الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الموضوع

مساهمة النظام البيئي للجامعة الريادية في دعم التوجه الريادي

دراسة ميدانية لمجموعة من الجامعات الجزائرية

أطروحة دكتوراه الطور الثالث LMD في علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

إعداد الطالب:
-بلال بن علي

الأستاذ (ة) المشرف (ة)
-سماح صولح

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
وهيبة غربي	أستاذ التعليم العالي	بسكرة	رئيسا
سماح صولح	أستاذ التعليم العالي	بسكرة	مقررا
حنان جودي	أستاذ محاضر	بسكرة	مناقشا
نوال براهيمي	أستاذ محاضر	بسكرة	مناقشا
مينة العمودي	أستاذ محاضر	باتنة 1	مناقشا
عيسى قروش	أستاذ التعليم العالي	المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025-2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الموضوع

مساهمة النظام البيئي للجامعة الريادية في دعم التوجه الريادي

دراسة ميدانية لمجموعة من الجامعات الجزائرية

أطروحة دكتوراه الطور الثالث LMD في علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

إعداد الطالب:
-بلال بن علي

الأستاذ (ة) المشرف (ة)
-سماح صولح

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
وهيبة غربي	أستاذ التعليم العالي	بسكرة	رئيسا
سماح صولح	أستاذ التعليم العالي	بسكرة	مقررا
حنان جودي	أستاذ محاضر	بسكرة	مناقشا
نوال براهيمي	أستاذ محاضر	بسكرة	مناقشا
مينة العمودي	أستاذ محاضر	باتنة 1	مناقشا
عيسى قروش	أستاذ التعليم العالي	المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025-2026

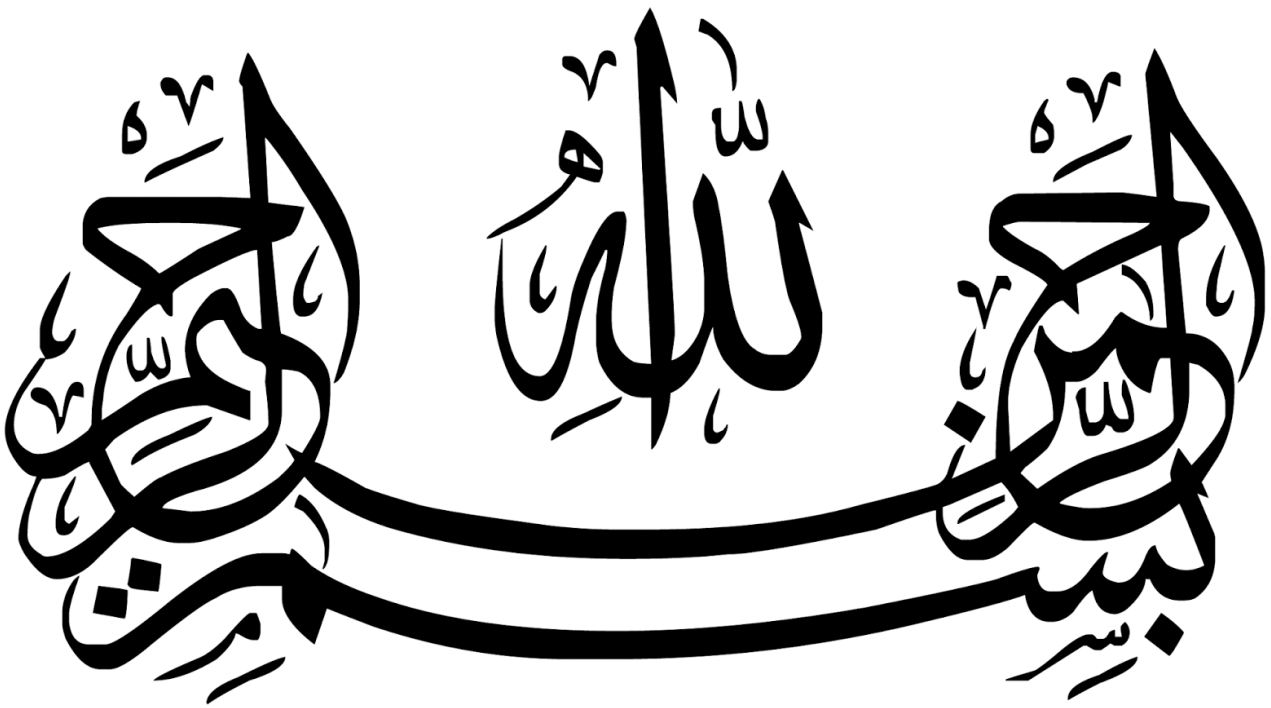
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

أمي ثم أمي ثم أمي

ثم أبي

إليهما أهدي ثمرة عملي هذا

وكذا

زوجتي رفيقة دربي وأبنائي آدم ومحمد وآيات

أخي سفيان وأخواتي الكريمات

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد كله وبيدك الخير كله علانيته وسره، يا ولي نعمتي ويا رفيقي حين تشتد الظلمات ويا مؤنسي حين تتنزل الرحمات، اللهم لك الحمد على الرحمة المهداة والنعمة المسداة محمد عليه أفضل الصلوات وأتم الرحمات، ومن فضلك رب أن أكرمتني بالعلم ووفقتني إلى سبله ومجالسه ومذاكرته وأهله وفضله وأجره، فلا يطيب المقام إلا بشكر أهله، لذا أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة المشرفة صولح سماح على العلم والحلم والإخلاص، فقد كانت خير من خيارات الله لي ليبلغ هذا البحث مبلغه، ثم الشكر لأستاذيي الفضليين فالته اليمين وبرني لطيفة اللذين كانت لهما البصمة الفارقة في تقويم هذا العمل، كما أشكر أساتذتي برسولي فوزية، وطلبة صبرينة، وقوجيل محمد، على قبولهم تحكيم الاستبيان، والشكر لأستاذتي الفاضلة حملاوي سكينة على دعمها الدائم، وكل أساتذتي وزملائي بجامعة بسكرة المتميزين، كما أشكر عائلتي الكريمة فردا فردا، وكل من كان له الفضل علينا من قريب أو بعيد، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على جهدهم وتعبهم في تصويب هذا العمل.

ثم النصر لفلسطين والجزائر وبلاد المسلمين.

الملخص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية مساهمة النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وذلك في ظل التحولات التي تشهدها الجامعة الحديثة وما تفرضه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية من أدوار جديدة. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي، ونظرا لتعذر الحصر الكامل لمجتمع البحث تم اختيار عينة ميسرة بلغ حجمها 272 أستاذاً جامعياً من عدة جامعات جزائرية، وتم توظيف أداتين رئيسيتين: الأولى كمية تمثلت في الاستبيان القائم على مقياس ENTRE-U، لقياس التوجه الريادي للجامعة من خلال أربعة أبعاد رئيسية هي: حشد البحوث، التعاون مع الصناعة، اللاتقليدية، وسياسات الجامعة، وكذلك قياس النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال عبر أربعة أبعاد هي: التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، والتطور الذاتي. أما الأداة الثانية فهي نوعية وتمثلت في الملاحظة النوعية التي ساعدت في فهم الواقع والسلوكيات عن قرب. ولإثراء الجانب الميداني تم توظيف جملة من القوانين والقرارات الوزارية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى كل من التوجه الريادي والنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال جاء متوسطاً، حيث برز بعد التطور الذاتي كأفضل الأبعاد أداءً، في حين كان بعد التعايش التآزري الأضعف، كما أثبتت النتائج وجود علاقات ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال وتوجهها الريادي، مع وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من التنوع البيئي والتطور الذاتي في دعم هذا التوجه، بينما كان أثر التعايش التآزري سلبياً، ولم يثبت أثر دال إحصائياً لتفاعل الشبكة في النموذج الكلي. وبناءً على هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى أن الجامعات الجزائرية تسير بخطى متوسطة نحو التحول إلى جامعات ريادة أعمال، غير أنها بحاجة إلى مزيد من تفعيل البنية التحتية، وتوسيع الشراكات، وتبسيط الأطر القانونية والتنظيمية لضمان نجاح هذا الانتقال وتحقيق أثر أوسع وأكثر استدامة.

الكلمات المفتاحية: التوجه الريادي، جامعة ريادة الأعمال، النظام البيئي، مقياس ENTRE-U، الجامعات الجزائرية.

Abstract

Abstract:

This study aims to investigate the role of the entrepreneurial university ecosystem in fostering the entrepreneurial orientation of Algerian universities, taking into account the transformations occurring within contemporary universities and the additional responsibilities imposed by economic and social changes. The study employed an inductive methodology to accomplish this objective. A convenience sample of 272 university professors from various Algerian universities selected due to the inability to comprehensively enumerate the research population. Two primary instruments utilized: the first was a quantitative tool, a questionnaire derived from the ENTRE-U scale, designed to assess the university's entrepreneurial orientation across four principal dimensions: research mobilization, industry partnership, non-traditionalism, and university policies. The entrepreneurial university ecosystem assessed through four dimensions: ecological diversity, synergistic coexistence, network interaction, and self-development. The second instrument was qualitative, comprising qualitative observation that facilitated firsthand comprehension of reality and behaviors. A variety of legislation and ministerial decrees were employed to enhance the field study. This study seeks to examine the significance of the entrepreneurial university ecosystem in fostering the entrepreneurial orientation of Algerian universities, considering the transformations occurring within contemporary universities and the new responsibilities mandated by economic and social changes. The study employed an inductive methodology to accomplish this objective. A convenience sample of 272 university professors from various Algerian universities selected due to the inability to comprehensively enumerate the research population. Two primary instruments utilized: the first was a quantitative tool, a questionnaire derived from the ENTRE-U scale, designed to assess the university's entrepreneurial orientation across four principal dimensions: research mobilization, industry partnership, non-traditionalism, and university policies. The entrepreneurial university ecosystem assessed through four dimensions: ecological diversity, synergistic coexistence, network interaction, and self-development. The second instrument was qualitative, comprising qualitative observation that facilitated firsthand comprehension of reality and behaviors. A variety of legislation and ministerial decrees employed to enhance the field study.

The research revealed that the degree of both entrepreneurial orientation and the entrepreneurial university ecosystem was moderate. The self-development dimension emerged as the most effective, whilst the synergistic cohabitation

Abstract

dimension was the least effective. The findings revealed robust and statistically significant relationships between the facets of the entrepreneurial university ecosystem and its entrepreneurial orientation. Both environmental diversity and self-development significantly influenced the support of this approach, but the dimension of synergistic coexistence had a detrimental effect. No statistically significant impact of network interaction observed in the comprehensive model. The study revealed that Algerian universities are achieving moderate advancement in their transition to entrepreneurial institutions. They must enhance their infrastructure, broaden alliances, and streamline legal and regulatory frameworks to enable the success of this transformation and attain a more extensive and sustainable impact.

Keywords: Entrepreneurial orientation, entrepreneurial university, ecosystem, ENTRE-U scale, Algerian university.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	-
شكر وعرفان	-
الملخص	-
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	III
فهرس الأشكال	V
فهرس الملاحق	VI
قائمة الاختصارات	VII
مقدمة	أ-ك
الفصل الأول: ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعة	
تمهيد	02
المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لريادة الأعمال	03
المطلب الأول: مفهوم ريادة الأعمال	03
المطلب الثاني: أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية	13
المطلب الثالث: ماهية رائد الأعمال	15
المبحث الثاني: ماهية التوجه الريادي	19
المطلب الأول: مفهوم التوجه الريادي	19
المطلب الثاني: محددات التوجه الريادي	23
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التوجه الريادي	28
المبحث الثالث: ماهية جامعة ريادة الأعمال	35
المطلب الأول: مفهوم جامعة ريادة الأعمال	35
المطلب الثاني: أهداف ووظائف جامعة ريادة الأعمال	42
المطلب الثالث: التوجه الريادي للجامعات	49
خلاصة الفصل الأول	55
الفصل الثاني: النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	
تمهيد	57
المبحث الأول: النظام البيئي وتقسيماته	58
المطلب الأول: ماهية النظام البيئي	58
المطلب الثاني: خصائص وأهمية النظام البيئي	64
المطلب الثالث: تقسيمات النظم البيئية	66

المبحث الثاني: النظام البيئي لجامعات ريادة الأعمال	71
المطلب الأول: مفهوم النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	71
المطلب الثاني: محددات النظام البيئي لجامعات ريادة الأعمال	73
المطلب الثالث: التحديات التي تواجه النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	80
خلاصة الفصل الثاني	83
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
تمهيد	85
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	86
المطلب الأول: مجتمع الدراسة	86
المطلب الثاني: عينة الدراسة	86
المطلب الثالث: أدوات الدراسة	87
المبحث الثاني: تحليل خصائص العينة واتجاهاتها نحو متغيرات الدراسة	104
المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة	104
المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الأول التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	114
المطلب الثالث: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الثاني النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	128
المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	143
المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	143
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة	144
المطلب الثالث: مناقشة النتائج	165
خلاصة الفصل الثالث	172
الخاتمة	174
قائمة المصادر والمراجع	180
الملاحق	192

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01-01	تطور مفهوم ريادة الأعمال	05
02-01	نقاط التشابه والاختلاف بين مدارس ريادة الأعمال	11
03-01	أبعاد التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	50
01-02	تطور الاهتمام بالنظام البيئي	61
01-03	الاستمارات الموزعة والمسترجعة والملغاة والقابلة للدراسة	87
02-03	المتغير التابع: التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	91
03-03	المتغير المستقل: النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	92
04-03	الربط بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي لها باستخدام مقياس ENTRE-U	93
05-03	نطاق مقياس ليكارت الرباعي	94
06-03	معامل الارتباط بين فقرات التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها	95
07-03	معامل الارتباط بين فقرات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها	97
08-03	معاملات ارتباط (Pearson) للأبعاد بالدرجة الكلية للمتغير	100
09-03	معامل الثبات لفقرات الاستمارة (ألفا كرونباخ)	101
10-03	توزيع أفراد العينة حسب النوع	104
11-03	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	105
12-03	توزيع أفراد العينة حسب الجامعة	106
13-03	توزيع أفراد العينة حسب الكلية	108
14-03	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	110
15-03	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الإداري	111
16-03	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب الإداري	113
17-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الأول: حشد البحوث	114
18-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثاني: تعاون الصناعة	117
19-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثالث: اللاتقليدية	120
20-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الرابع: سياسات الجامعة	123
21-03	نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لقياس مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية	125
22-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الأول: التنوع البيئي	128
23-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثاني: التعايش التآزري	131
24-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثالث: تفاعل الشبكة	134
25-03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الرابع: التطور الذاتي	137
26-03	نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لقياس مستوى النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	140

27-03	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	143
28-03	اختبار T-test للفرضية الأولى	144
29-03	اختبار T-test للفرضية الثانية	145
30-03	نوع العلاقة حسب معامل ارتباط Pearson	146
31-03	اختبار الارتباط بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية	146
32-03	اختبار الارتباط بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية	147
33-03	اختبار الارتباط بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية	148
34-03	اختبار الارتباط بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية	149
35-03	اختبار الارتباط بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية	150
36-03	المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها	151
37-03	الارتباط الخطي	151
38-03	تحليل تباين خط الانحدار	152
39-03	معاملات نموذج الانحدار البسيط	152
40-03	المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها	153
41-03	الارتباط الخطي	154
42-03	تحليل تباين خط الانحدار	154
43-03	معاملات نموذج الانحدار البسيط	155
44-03	المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها	156
45-03	الارتباط الخطي	156
46-03	تحليل تباين خط الانحدار	157
47-03	معاملات نموذج الانحدار البسيط	158
48-03	المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها	159
49-03	الارتباط الخطي	159
50-03	تحليل تباين خط الانحدار	160
51-03	معاملات نموذج الانحدار البسيط	161
52-03	المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها	162
53-03	الارتباط الخطي	162
54-03	تحليل تباين خط الانحدار	163
55-03	معاملات نموذج الانحدار المتعدد	164

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	ض
01-01	العوامل المؤثرة في التوجه الريادي	34
02-01	خصائص جامعة ريادة الأعمال	41
01-02	مكونات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	72
01-03	توزيع أفراد العينة حسب النوع	104
02-03	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	105
03-03	توزيع أفراد العينة حسب الجامعة	107
04-03	توزيع أفراد العينة حسب الكلية	109
05-03	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	110
06-03	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الإداري	112
07-03	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب الإداري	113

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان الدراسة	192
02	الأساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة	198
03	مخرجات SPSS	199

قائمة الاختصارات

الاختصار	الاسم الكامل	الترجمة
ENTRE	Entrepreneurship	ريادة الأعمال
ENTRE-U	Entrepreneurial University	جامعة ريادة الأعمال
EO	Entrepreneurial Orientation	التوجه الريادي
TPB	Theory of Planned Behavior	نظرية السلوك المخطط
SDT	Self-Determination Theory	نظرية التحديد الذاتي
ICT	Information and Communication Technology	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
TTOs	Technology Transfer Offices	مكاتب نقل التكنولوجيا
TBIs	Technology Business Incubators	حاضنات الأعمال التكنولوجية
U-BEEs	University-Based Entrepreneurial Ecosystems	بيئات ريادة الأعمال الجامعية
AE	Academic Entrepreneurship	ريادة الأعمال الأكاديمية
PoCs	Proof of Concepts	برامج إثبات الفكرة
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
Sig	Significance	مستوى الدلالة الإحصائية
V.R. RELEX	Vice-Recteur chargé des Relations Extérieures, de la Coopération, de l'Animation, de la Communication et des Manifestations Scientifiques	نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية
CDE	Centre de Développement de l'Entrepreneuriat	مركز تطوير المقاولاتية
BLUE	Bureau de Liaison Université–Entreprise	مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة
CATI	Centre d'Appui à la Technologie et à l'Innovation	مركز دعم التكنولوجيا والابتكار
FAB LAB	Fabrication Laboratory	مخبر التصنيع
ALUMNI	University Alumni Network	شبكة خريجي الجامعة
BCRD	Bureau de Conseil, de Recherche et de Développement	مكتب الاستشارات والبحث والتطوير
RPP	Research and Project Programs	برامج الوزارة التنفيذية
H	Hypothesis	الفرضية

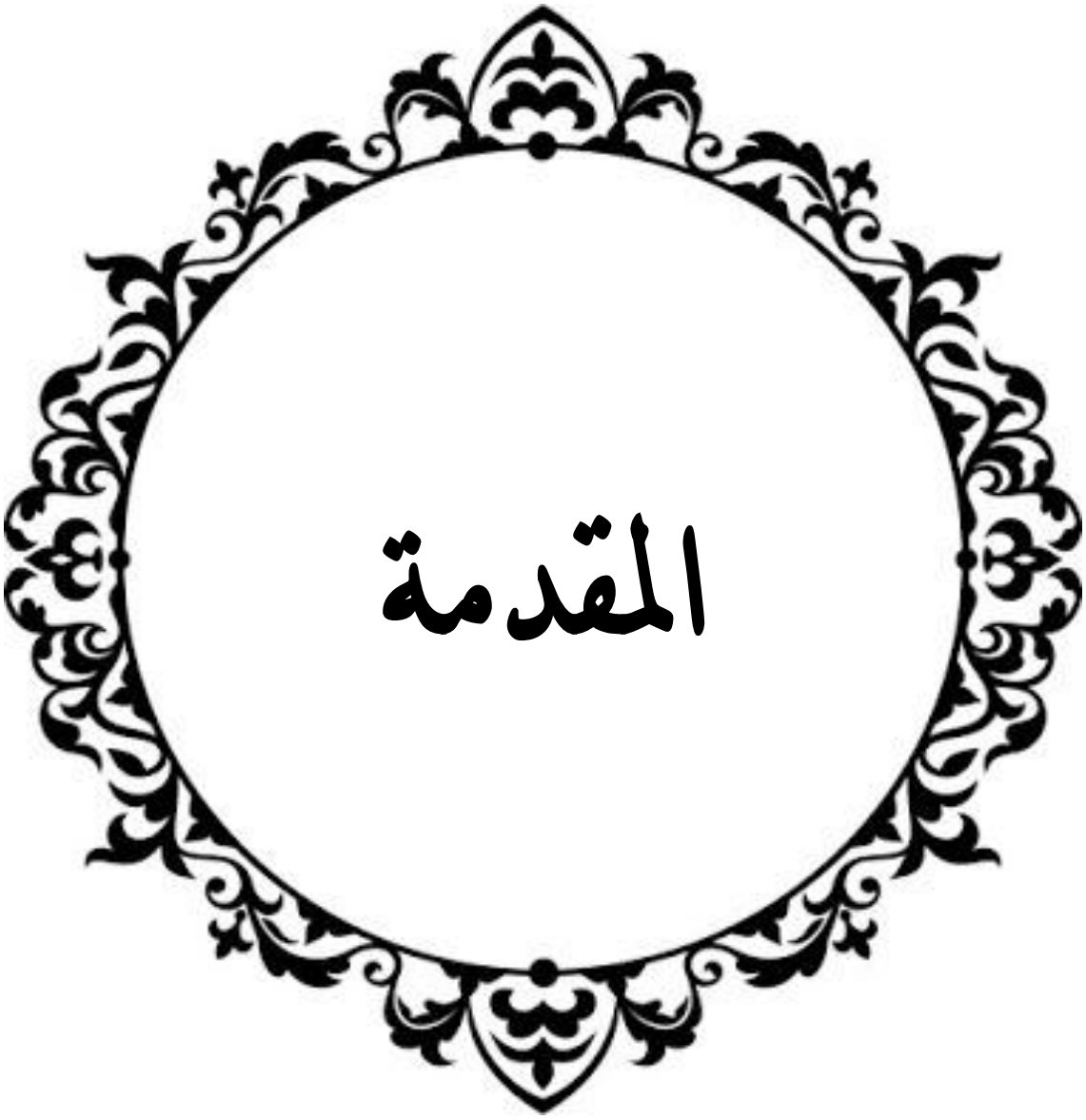
المقدمة

1-تمهيد

تعد الجامعات من المؤسسات الحيوية التي تلعب أدوارا متعددة في خدمة المجتمع وتطوير الاقتصاد، إذ لم تعد تقتصر وظائفها على تقديم المعرفة النظرية وتخريج الكفاءات البشرية، بل بات ينظر إليها على أنها محركات أساسية للتنمية الشاملة والمستدامة، وقد أضحت الجامعات في مختلف دول العالم مدعوة إلى مواكبة التحولات المتسارعة في بيئتها الداخلية والخارجية، من خلال الانخراط في دعم الابتكار، وتعزيز البحث العلمي التطبيقي، والمشاركة في حل المشكلات التنموية، وتكوين رأس المال البشري القادر على الاستجابة لمتطلبات العصر، ولم يعد مقبولا أن تبقى الجامعات منعزلة عن محيطها الاقتصادي والاجتماعي، بل أصبحت مطالبة بتجسيد مفهوم الانفتاح والتكامل مع الفاعلين في السوق، بما يجعلها قادرة على المساهمة الفعلية في تحسين نوعية الحياة ودعم السياسات الوطنية في مجالات متعددة.

وتأتي هذه التحولات في أدوار الجامعات بالتوازي مع ما شهده الاقتصاد العالمي من تطورات عميقة، تمثلت في الانتقال من اقتصاد تقليدي قائم على الزراعة والصناعة إلى اقتصاد حديث يرتكز على المعرفة والتكنولوجيا والابتكار، فقد عرف العالم تحولات هيكلية مستمرة، انطلقت من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي، ثم إلى اقتصاد الخدمات، فالاقتصاد الرقمي، وصولا إلى اقتصاد المعرفة الذي أصبح يعتمد بشكل أساسي على ريادة الأعمال كمصدر رئيسي للنمو والإبداع، وتساهم ريادة الأعمال في تحفيز النشاط الاقتصادي من خلال تطوير منتجات جديدة، وتحويل الأفكار البحثية إلى مشاريع قائمة، وهو ما جعلها عنصرا حاسما في بناء الاقتصاد الجديد. وقد وجدت الجامعات نفسها في قلب هذه المنظومة، لما تمتلكه من قدرات بحثية وبشرية تؤهلها للقيام بدور ريادة الأعمال في الربط بين المعرفة والاقتصاد.

نتيجة لهذه التطورات، ظهر نموذج "جامعة ريادة الأعمال" باعتباره استجابة تنظيمية واستراتيجية لهذه المتغيرات، حيث تهدف جامعة ريادة الأعمال إلى الجمع بين التعليم والبحث العلمي والابتكار ضمن رؤية شاملة تستوعب متطلبات الاقتصاد والمجتمع، وتتجلى ريادة أعمال الجامعة في قدرتها على تحويل نتائج البحث العلمي إلى تطبيقات عملية، وإنشاء حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال، وتطوير الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب غرس ثقافة المبادرة وريادة الأعمال في أوساط الطلبة والباحثين. غير أن تحقيق هذه الوظائف الجديدة لا يتم بمعزل عن بيئة داعمة، بل يتطلب وجود ما يعرف بـ "النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال"، وهو عبارة عن شبكة معقدة من العناصر المترابطة التي تشمل السياسات، والهياكل، والموارد، والثقافة المؤسسية، والبنى التحتية، والشراكات، التي تتيح للجامعة أداء وظائفها في مجال ريادة الأعمال بفعالية واستدامة.

ولفهم مدى جاهزية الجامعات لأداء أدوارها في مجال ريادة الأعمال، تم تطوير أدوات تحليلية من أبرزها مقياس ENTRE-U (Todorovic & al., 2011)، الذي يعكس التوجه الريادي للجامعات من خلال أربعة أبعاد مركزية هي: تعبئة البحوث، واللاتقليدية كمؤشر على تقبل المخاطرة، والتعاون الصناعي، وتصور سياسات الجامعة المتعلقة بالثقافة والاستراتيجية والتنظيم. ويطرح هذا التفاعل بين النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي وبين توجه الجامعة نحو ريادة الأعمال تساؤلات جوهرية حول طبيعة العلاقة بينهما، ومدى تأثير الأول في دعم توجه الثاني، وهو ما يجعل من دراسة هذه العلاقة أمرا ضروريا لفهم كيفية بناء بيئة جامعية محفزة لريادة الأعمال والابتكار.

2-طرح الإشكالية والأسئلة البحثية

انطلاقا مما سبق، تتحدد الإشكالية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها فيما يلي:

إلى أي مدى يساهم النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية؟

للإجابة عن هذه الإشكالية، نحاول الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتفرعة منها كما يلي:

1-هل هناك مستوى من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية؟

2-هل هناك مستوى للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية؟

3-هل توجد علاقة بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، التطور الذاتي) والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية؟

4-هل يوجد تأثير لأبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، التطور الذاتي) على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية؟

3-الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وفجوات البحث:

- **الدراسات السابقة:**

شهدت الأدبيات اهتماما متزايدا بموضوع النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال وتوجهها الريادي، حيث ركزت العديد من الدراسات على تحليل النماذج العالمية والممارسات المعتمدة في بناء بيئة جامعية محفزة على الابتكار وريادة الأعمال، وسيتم عرض أبرز هذه الدراسات لدعم الإطار النظري ومقارنة الواقع المحلي بالتجارب الدولية.

01- Zelimir William Todorovic et al., (2011), ENTRE-U: An Entrepreneurial Orientation Scale For Universities, Technovation, Vol. 31.

إشكالية الدراسة

– هل يمكن تطوير مقياس موثوق لقياس التوجه الريادي (Entrepreneurial Orientation) داخل أقسام الجامعات، مكوّن من أبعاد مثل حشد البحوث، اللاتقليدية، التعاون مع الصناعة، وسياسات الجامعة، بحيث يساهم هذا المقياس في التنبؤ بأنشطة ريادة الأعمال مثل إنشاء المؤسسات المنبثقة وبراءات الاختراع؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

– هدفت الدراسة إلى تصميم وبناء مقياس ENTRE-U لقياس التوجه الريادي في أقسام الجامعات؛

– سد الفجوة المعرفية، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على القطاع الخاص، بينما اقتصر فهم التوجه الريادي في الجامعات على جانب نظري محدود؛

– تحديد أبعاد التوجه الريادي: حشد البحوث، اللاتقليدية، التعاون مع الصناعة، سياسات الجامعة؛

– تسعى الدراسة إلى التحقق من قدرة المقياس على التنبؤ بمستوى انخراط الأقسام الجامعية في أنشطة ريادة الأعمال مثل إنشاء المؤسسات الناشئة (Spinouts)، براءات الاختراع، والترخيص.

منهجية وأداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، أما أداة الدراسة فكانت استبيان مبني على مقياس ENTRE-U.

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام في الجامعات الكندية (كلية العلوم الصحية وعلوم الحاسوب والهندسة)، حيث بلغ عددهم 544.

نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة قام الباحثون بـ:

–تطوير مقياس ENTRE-U لقياس التوجه الريادي للجامعات اعتمادا على استبيان لرؤساء الأقسام الجامعية في كندا، بحيث يتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد رئيسية وهي: حشد البحوث، اللاتقليدية، التعاون مع الصناعة، سياسات الجامعة؛

–أثبتت التحليلات الإحصائية أن هذه الأبعاد تشكل أداة صالحة وموثوقة لقياس التوجه الريادي داخل الجامعة؛

-أظهرت النتائج أن الأبعاد الأربعة تتنبأ بشكل فعال بأنشطة ريادة الأعمال داخل الأقسام، خصوصا: إنشاء المؤسسات المنبثقة، تسجيل براءات الاختراع؛

- قدمت الدراسة دليلا عمليا على أن ثقافة ريادة الأعمال الجامعية يمكن تقييمها بصورة كمية ومنهجية عبر هذه الأبعاد؛

- خلص الباحثون إلى أن استخدام مقياس ENTRE-U يمكن الجامعات من فهم مستوى توجهها الريادي وبالتالي تحسين سياساتها وبرامجها لتعزيز ريادة الأعمال ونقل التكنولوجيا.

02- Angelo Riviezzo et all, European universities seeking entrepreneurial paths: the moderating effect of contextual variables on the entrepreneurial orientation-performance relationship, Technological Forecasting & Social Change, Vol. 141, 2018.

إشكالية الدراسة

- كيف يؤثر التوجه الريادي على مساهمة الجامعة في التنمية؟ وكيف تعدّل السياقات الداخلية والخارجية هذا الأثر؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

-تطوير أداة قياس استشرافية تساعد على استكشاف الاتجاهات المستقبلية للتعليم العالي، وخاصة في ما يتعلق بتوجهات ريادة الأعمال والتوجهات الابتكارية داخل الجامعات.

-تحليل دور منهجية الاستشراف (Foresight) في صياغة السياسات التعليمية والبحثية، وفهم كيف يمكن أن توجه صانعي القرار نحو قرارات أكثر وعيا وفعالية.

-تحديد العوامل المؤثرة في الابتكار الجامعي مثل البيئة المؤسسية، ودور أصحاب المصلحة (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع)، وإبراز علاقتها بتطوير جامعة ريادة الأعمال.

-تقديم نموذج تطبيقي عملي يمكن للجامعات وصناع السياسات استخدامه كإطار لتصميم استراتيجيات مستقبلية مستندة إلى أسلوب الاستشراف التكنولوجي والاجتماعي.

منهجية وأداة الدراسة

استندت الدراسة الى المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى الاستمارة كأداة للدراسة.

عينة ومجتمع الدراسة

شملت عينة الدراسة 294 رئيس قسم جامعي في أربع دول أوروبية مختلفة (إيطاليا، إسبانيا، المملكة المتحدة والبرتغال).

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

– وجود علاقة إيجابية بين التوجه الريادي وعدد المؤسسات المنبثقة (Spin-offs)، مما يعني أن الأقسام الجامعية ذات التوجه الريادي الأعلى تولّد مشاريع ومؤسسات ناشئة أكثر.

–تعزيز هذه العلاقة من خلال متغيرات سياقية مثل عمر القسم، حجمه، الناتج المحلي الإجمالي للفرد في البلد، ومستوى الإنفاق على البحث والتطوير، حيث تؤثر هذه العوامل في قوة العلاقة بين التوجه الريادي وعدد المؤسسات المنبثقة.

–ارتباط التوجه الريادي سلبًا بعدد براءات الاختراع، وهو أمر مفاجئ ويشير إلى أن الأقسام الجامعية الأكثر توجهًا نحو ريادة الأعمال لا تحقق بالضرورة نتائج أكبر في مجال براءات الاختراع.

–تأكيد دور المتغيرات الداخلية والخارجية في تعديل العلاقة بين التوجه الريادي ونتائج ريادة الأعمال، مما يبرز أهمية أخذ السياق المؤسسي والاقتصادي بعين الاعتبار عند تقييم الأداء الريادي للأقسام الجامعية.

03- Xie Yanjie, Zhang Wei, Construction and Measurement of University-based Entrepreneurial Ecosystem Evaluation Index System: A Case Study of Zhejiang, In ASEE Annual Conference & Exposition in 2019. University in China, 2019.

إشكالية الدراسة

–كيف يمكن بناء نظام تقييم فعال وشامل لقياس أداء النظام البيئي لريادة الأعمال في الجامعات، بما يراعي الطابع الديناميكي والمتكامل لهذا النظام، ويأخذ في الاعتبار عناصر التفاعل الشبكي، التنوع البيئي، التعايش التآزري، والتطور الذاتي، مع التحقق من قابلية تطبيق هذا النظام على أرض الواقع كما في حالة جامعة تشيجيانغ في الصين؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

–تصميم إطار لتقييم النظام البيئي لريادة الأعمال داخل الجامعات؛

–بناء نظام مؤشرات تقييم يتضمن أربعة مؤشرات رئيسية و14 مؤشرًا فرعيًا و33 مؤشرًا ثلاثيًّا؛

–تحديد أوزان المؤشرات باستخدام أسلوب التحليل الهرمي؛

-تطبيق النظام التقييمي على جامعة تشيجيانغ واختبار صلاحيته وفعاليته؛

-تقديم أدوات تحليل تساعد صناع القرار على تحديد مواطن القوة والضعف في النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي.

منهجية وأداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج تحليلي تطبيقي تضمن:

-مراجعة أدبيات علمية لبناء المؤشرات؛

-مقابلات شبه مهيكلة مع 8 خبراء في ريادة الأعمال الجامعية من مختلف القطاعات (جامعات، حكومة، قطاع خاص)؛

-استخدام أسلوب التحليل الهرمي لتحديد أوزان المؤشرات والتحقق من اتساق التقييم؛

-دراسة حالة تطبيقية على جامعة تشيجيانغ باستخدام بيانات أولية وثانوية ومعالجة رياضية نسبية للمقارنة.

عينة ومجتمع الدراسة

تمثلت العينة في 8 خبراء تم اختيارهم لغرض بناء وتقييم مؤشرات النظام، إضافة إلى تطبيق النموذج على جامعة تشيجيانغ كحالة دراسية، باستخدام بيانات كمية عن أداء الجامعة في ريادة الأعمال (منها عدد الخريجين رواد الأعمال، الجوائز، عدد المشاريع، التمويل، العلاقات مع الحكومة والصناعة، إلخ).

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، أبرزها:

-تم تطوير نظام تقييم يتضمن 4 مؤشرات رئيسية: التنوع البيئي، التعايش التآزري، التفاعل الشبكي، والتطور الذاتي؛

-أوضحت نتائج التحليل أن التفاعل الشبكي (بوزن 0.443) والتطور الذاتي (0.220) هما المؤشران الأكثر أهمية في قياس فعالية النظام البيئي الجامعي؛

-أظهرت الدراسة أن جامعة تشيجيانغ تتمتع بأداء مرتفع في مجالي التفاعل الشبكي (خاصة مع مراكز نقل التكنولوجيا والصناعة) والتطور الذاتي (من حيث الإنجازات والمنصات والبنية التحتية)؛

-في المقابل، لوحظت نقاط ضعف نسبية في مؤشرات تآزر الأساتذة والطلبة والتفاعل مع الحكومة المحلية.

04- Tersa Felgueira, Ricardo Gouveia Rodrigues, I-ENTRE-U: An Individual Entrepreneurial Orientation Scale For Teachers And Researchers In Higher Education Institutions, International Review On Public And Nonprofit Marketing, Vol. 17, 2020.

إشكالية الدراسة

– ما هو مستوى التوجه الريادي الفردي لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مؤسسات التعليم العالي، وكيف يمكن تكييف أداة ENTRE-U لقياس هذا التوجه على المستوى الفردي (I-ENTRE-U) بما يتناسب مع خصوصيات البيئة الجامعية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

–اقتراح مفهوم التوجه الريادي الفردي المشتق من مفهوم EO العام؛

–تطوير أداة قياس جديدة (I-ENTRE-U) مبنية على مقياس ENTRE-U السابق (الذي كان يقيس EO على مستوى الأقسام الجامعية)، ولكن بعد تعديله ليعمل على مستوى الأفراد (الأساتذة والباحثين)؛

–اختبار صلاحية وموثوقية هذه الأداة باستخدام التحليل الإحصائي (مثل التحليل العاملي التأكيدي، معامل كرونباخ ألفا، معاملات الصدق والثبات) على عينة واسعة من أساتذة وباحثين في جامعات أوروبية وأمريكية وبرازيلية.

منهجية وأداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان وذلك من خلال التركيز على تطوير أداء قياس جديدة (I-ENTRE-U) واختبار صلاحيتها وموثوقيتها.

عينة ومجتمع الدراسة

بلغ حجم عينة الدراسة 1773 فردا من الأساتذة والباحثين من دول أوروبية والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

–إثبات صلاحية وموثوقية المقياس I-ENTRE-U من خلال التحليل العاملي التأكيدي ومعاملات الصدق والثبات، مما يجعله أداة مناسبة لقياس التوجه الريادي الفردي لدى الأساتذة والباحثين.

-تأكيد وجود أربعة أبعاد رئيسية للتوجه الريادي الفردي هي: حشد البحوث، اللاتقليدية، التعاون مع الصناعة، وسياسات الجامعة، وكل بعد منها يقيس جانبا مميزا من سلوك ريادة الأعمال الأكاديمي.

-وجود ترابط قوي بين الأبعاد مع احتفاظها باستقلاليتها الإحصائية، وهو ما يدل على أن سلوك ريادة الأعمال يتكون من مكونات متعددة مترابطة لكنها غير مدمجة في بعد واحد.

-إمكانية تطبيق المقياس في بيئات دولية مختلفة (أوروبا، أمريكا، البرازيل)، مما يسمح باستخدامه للمقارنة بين الجامعات والسياقات التعليمية المتنوعة.

05- Jovana Tatarski et al., (2020), Measuring Entrepreneurial Orientation of University Employees in Developing Countries Using the ENTRE-U Scale, Sustainability, Vol 12.

إشكالية الدراسة

- هل يختلف التوجه الريادي لموظفي الجامعات باختلاف انتمائهم إلى الاتحاد الأوروبي؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذه الدراسة إلى التعرف على:

-قياس التوجه الريادي للعاملين في الجامعات في دول الاتحاد الأوروبي وغير الاتحاد الأوروبي.

-مقارنة أداء ريادة الأعمال للجامعات في الدول النامية والدول المتقدمة.

-تقديم مقياس لقياس التوجه الريادي في الجامعات.

منهج وأدوات الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

عينة ومجتمع الدراسة

شملت عينة الدراسة 1474 موظفا من الجامعات في كل من جمهورية صربيا، جمهورية كرواتيا، جمهورية سلوفينيا، جمهورية الجبل الأسود، جمهورية البوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا الشمالية.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

-أثبتت النتائج أن العاملين في الجامعات في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لديهم توجه الريادي أعلى مقارنة بزملائهم في الدول غير الأعضاء؛

-لوحظت فروق ملحوظة في بعدي "حشد البحوث" و"غير التقليدية"، حيث كانت الجامعات في الاتحاد الأوروبي أفضل أداء؛

-على الرغم من ذلك، تفوقت الجامعات غير الأوروبية في بعد "التعاون مع الصناعة" مقارنة بالجامعات الأوروبية.

06- Abdulaziz Abdulmohsen Alfaliha, Wided Mohamed Ragmoun, The role of entrepreneurial orientation in the development of an integrative process towards entrepreneurship performance in entrepreneurial university: A case study of Qassim university, Management Science Letters, Vol 10, 2020.

إشكالية الدراسة

-ما هو دور التوجه الريادي في تطوير عملية تكاملية نحو أداء ريادة الأعمال في جامعة القصيم؟

أهداف الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة يتمثل في:

-فهم ظاهرة جامعات ريادة الأعمال.

-قياس وتحديد توجه الجامعات نحو ريادة الأعمال.

-تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق النجاح في التحول إلى جامعة ريادة الأعمال.

-تقديم نموذج تكاملي لتنمية جامعات ريادة الأعمال.

منهجية وأداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستمارة كأداة لجمع المعلومات.

عينة ومجتمع الدراسة

العينة تضمنت 211 استبيانا صالحا، وشملت الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في جامعة القصيم.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

-كشفت النتائج عن أهمية التخطيط الاستراتيجي وتبني توجه الريادي في جامعة القصيم ضمن رؤية 2030.

-الدراسة أبرزت إنشاء مخطط مسار لعملية تكاملية تساعد الجامعات على التحول إلى جامعات ريادة أعمال.

-أظهرت النتائج أن العوامل التنظيمية والفردية والمؤسساتية والبيئية، بالإضافة إلى توجه الجامعة نحو ريادة الأعمال، تسهم بشكل كبير في هذا التحول.

07- Xuyan Wang et all, A Preliminary Exploration of Factors Affecting a University Entrepreneurship Ecosystem, Front Psychol, 2021.

إشكالية الدراسة

– ما هي العوامل الأساسية التي تؤثر في تكوين وتطور النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي (UEE)؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

– التعرف على العوامل المؤثرة في تكوين وتشغيل النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي (UEE).

–اختبار وتحليل الإطار النظري للنظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي والتحقق من دور عناصره الأساسية (الأنشطة اللامنهجية، الشبكات، ثقافة ريادة الأعمال، القيادة).

منهجية وأداة الدراسة

استندت الدراسة على منهج دراسة الحالة، كما اعتمدت على المقابلات شبه المهيكلة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدارسة في الفاعلين المرتبطين بالنظام البيئي لريادة الأعمال في جامعة أمريكية (داخل الجامعة وخارجها)، حيث بلغ عددهم 33 مشاركا.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

–تبين أن الأنشطة اللامنهجية لها أثر أكبر من المقررات الرسمية في تعزيز ريادة الأعمال لدى الطلبة، حيث تعتبر حاملاً رئيسياً لتوفير الموارد والفرص.

–أظهرت النتائج أن الشبكات بمستوياتها المختلفة تسهم في تسهيل تبادل وتداول الموارد، وتعمل كجسور لربط الجامعة بالمجتمع والبيئة الاقتصادية.

–أكدت النتائج أن ثقافة ريادة الأعمال تعد عاملا أساسيا في تكوين سلوك ريادة الأعمال الفردي وفي تجميع الأفراد داخل النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي.

–كشفت النتائج أن القيادة، المتمثلة في الرؤية الواضحة والالتزام طويل الأمد من طرف قيادات الجامعة، تلعب دورا قياديا في تكوين وتطوير النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي.

08- Ana Isabel Gaspar Pacheco et al., (2024), Mechanisms for Facilitating Academic Entrepreneurship in Higher Education, International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, Vol. 30, 2024.

إشكالية الدراسة:

-ما هي الآليات أو الميكانيزمات التي تسهل ريادة الأعمال الأكاديمية داخل مؤسسات التعليم العالي، وما هي الأبعاد التي تؤثر بشكل وسيط على العلاقة بين هذه الآليات وريادة الأعمال الأكاديمية؟

-أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- استكشاف وتحليل الآليات التي تسهل ريادة الأعمال الأكاديمية (AE) داخل مؤسسات التعليم العالي البرتغالية، مع تحديد المتغيرات التي يمكن أن تعدل أو تؤثر في العلاقة بين هذه الآليات وبين ممارسة ريادة الأعمال الأكاديمية؛

- تسليط الضوء على عمليات ريادة الأعمال الأكاديمية في الجامعات من خلال ربطها بموضوع تسويق نتائج البحث العلمي؛

- سد الفجوة البحثية التي أشارت إليها الأدبيات السابقة والمتعلقة بندرة الدراسات التي تتناول بشكل معمّق كيف تُسهَّل ريادة الأعمال الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي.

منهجية وأداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي باستخدام نموذج البحث المبني لاختبار العلاقات بين متغيرات ريادة الأعمال الأكاديمية وآليات تسهيلها، أما أداة الدراسة فكانت استبيان مبني على مقياس ليكرت سباعي.

مجتمع وعينة الدراسة

تكونت العينة من 125 مؤسسة تعليم عال عمومية برتغالية.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى:

-العوامل المحفزة لريادة الأعمال الأكاديمية مثل تعبئة البحث، اللاتقليدية، التعاون مع الصناعة، والسياسات الجامعية تؤثر بشكل مباشر على إنشاء وتطوير أنشطة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي؛

-برامج الحاضنات ومبادرات الدعم تمارس دورا تعديليا إيجابيا يعزز من أثر العوامل المحفزة على ريادة الأعمال الأكاديمية؛

-برامج إثبات الفكرة (PoCs) لها أثر قوي في تقوية العلاقة بين تعبئة البحث والسياسات الجامعية وبين ريادة الأعمال الأكاديمية، مما يزيد من فرص تحويل الأفكار البحثية إلى مشاريع ريادة أعمال؛

-التفاعل بين الجامعات والصناعة يعد من أبرز العوامل التي تدفع نحو تنمية ريادة الأعمال الأكاديمية وتحقيق نتائج ملموسة على مستوى المؤسسات الجامعية.

- **أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

شهدت البحوث السابقة المتعلقة بموضوع النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال ومساهمته في دعم التوجه الريادي تباينا واضحا من حيث الأهداف، والمجتمع والعينة، وأدوات الدراسة، وكذلك المنهجيات المعتمدة، ويأتي إدراج هذه المقارنة من أجل تحديد موقع الدراسة الحالية ضمن هذا المسار البحثي، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين ما أنجز من دراسات سابقة.

ولتحقيق ذلك، سيتم تناول المقارنة عبر أربعة محاور رئيسية: أهداف الدراسات، طبيعة المجتمع والعينة، الأدوات البحثية المستخدمة، والمنهجيات المعتمدة. إن هذا التقسيم يسمح بتوضيح الإسهام الإضافي للدراسة الحالية، ويبين كيف أنها تسعى لسد بعض الثغرات أو لتوسيع نطاق التحليل بما يتناسب مع متطلبات الأطروحة.

- **المقارنة حسب الأهداف**

ركزت عدة دراسات على تحليل الآليات المؤسسية التي تسهل ريادة الأعمال الأكاديمية، واتجهت أخرى لبناء مؤشرات لتقييم النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعات، أو قياس التوجه الريادي في الجامعات العمومية.

وتختلف الدراسة الحالية بتركيزها على النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي ككل، حيث تسعى إلى قياس مستواه في الجامعات الجزائرية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين إضافة إلى اختبار تأثير أبعاده الأربعة (التنوع البيئي، التعايش التآزري، التفاعل الشبكي، التطور الذاتي) على التوجه الريادي للجامعات. وبهذا فهي تقدم رؤية تكاملية لم تعالجها الدراسات السابقة بشكل متوازن.

- **المقارنة حسب المجتمع وعينة الدراسة**

ركزت الدراسات السابقة على الطلبة، وأخرى على الأساتذة أو المؤسسات، بينما دراستنا الحالية ركزت على الأساتذة الجامعيين كعينة أساسية (272 استمارة صالحة من أصل 300 موزعة على جامعات جزائرية متعددة)، وبذلك فهي لا تقتصر على المؤسسات أو المؤسسات كما في بعض الدراسات، بل تركز على فاعلين يملكون قدرة مباشرة على التأثير في النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي نفسه، مما يمنح نتائجها قيمة تفسيرية أعمق.

- **المقارنة حسب أداة الدراسة**

أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان وبعضها لم تكتف بالاستبيان، بل أضافت المقابلات.

أما الدراسة الحالية فتعتمد على الاستبيان باعتباره الأداة الرئيسية، وهو ما ينسجم مع معظم البحوث العلمية، إلا أنها تتميز بأن الاستبيان صمم خصيصا ليغطي أربعة أبعاد أساسية للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، والتطور الذاتي). هذا التصميم يجعل الأداة أكثر شمولا وملاءمة للبيئة الجزائرية مقارنة باستبيانات سابقة ركزت على جانب واحد مثل التعليم الريادي أو الخصائص الفردية فقط، إضافة إلى اعتماد أدوات أخرى كالملاحظة النوعية وتوظيف القوانين والقرارات الوزارية، ما يمنح دراستنا عمقا أكبر.

- **المقارنة حسب منهجية الدراسة**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، نجد بأن أغلب الدراسات اعتمدت المناهج الكمية أو دمجها مع الأسلوب الكيفي.

أما الدراسة الحالية فتعتمد على المنهج الاستقرائي، حيث أن تميزها يكمن في أنها لا تقتصر على التحليل الإحصائي فحسب، بل تدمجه مع المقارنة النظرية والتفسير الكيفي للنتائج في ضوء الإطار القانوني والقرارات الوزارية الحديثة الخاصة بجامعة ريادة الأعمال في الجزائر، وتدعمه بالملاحظة النوعية، وهو ما يوسع من نطاق التحليل ويجعلها أكثر ملاءمة لطبيعة الأطروحة الأكاديمية.

– الفجوات البحثية للدراسة الحالية:

لقد ركزت بعض الدراسات السابقة على جوانب مجزأة من النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، مثل الطلبة أو الأساتذة أو الهياكل الداعمة، دون أن تقدم إطارا متكاملا يوضح الأبعاد الجوهرية التي يقوم عليها النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال. غير أن الأدبيات الحديثة في هذا المجال تؤكد أن القياس الصحيح والشامل للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال لا يتحقق إلا من خلال الاعتماد على أبعاد محددة، وهي: التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، والتطور الذاتي.

وانطلاقا من ذلك، جاءت هذه الدراسة لتبني أدواتها التحليلية على هذه الأبعاد بوصفها الأكثر دقة في تجسيد خصائص جامعة ريادة الأعمال، وبذلك فإن الدراسة الحالية تقدم معالجة منهجية جديدة، تثبت أحقيتها في اعتماد هذه الأبعاد باعتبارها الإطار الأصح لقياس النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، وربطه بالتوجه الريادي لها، الأمر الذي يعد إضافة معرفية مهمة.

وجاءت هذه الدراسة لتسد عددا من الفجوات البحثية المختلفة المتنوعة والواضحة، يمكن تلخيصها في:

- **فجوة معرفية:** لم تعالج الدراسات السابقة العلاقة المباشرة بين التوجه الريادي والنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بصورة شاملة، إذ انصب الاهتمام غالبا على أحد عناصر البيئة الجامعية مثل الطلبة أو الأساتذة أو الأقسام، دون النظر إلى الأبعاد المتكاملة التي تقيس فعليا النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، التطور الذاتي)، كما أن أدوات القياس المستعملة سابقا كانت مأخوذة من بيئات أجنبية، بينما قمنا بتطوير أداة جديدة مستندة إلى مقالات علمية حديثة مصنفة عالية الاقتباس مع تكييفها بما يتلاءم وخصوصية الجامعة الجزائرية.
- **فجوة منهجية:** اقتصرت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة وحيدة، بينما اعتمدنا إلى جانبه أدوات أخرى كالملاحظة النوعية وتوظيف القوانين والقرارات الوزارية، وهو ما يمنح الدراسة عمقا أكبر. كما قمنا بتوجيه استبيان الدراسة إلى أساتذة يشغلون مناصبا إدارية بالجامعات الجزائرية، وهو ما لم تشمله باقي الدراسات السابقة.
- **فجوة مكانية:** لم يتم تناول موضوع العلاقة بين التوجه الريادي للجامعة والنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال ضمن السياق الجزائري بشكل مباشر، مما يجعل هذه الدراسة مساهمة في سد هذا النقص.
- **فجوة نظرية:** تقدم الدراسة إطارا نظريا متكاملا، انطلاقا من اختيار عنوان البحث وصياغة المقدمة والمتغيرات، مرورا ببناء أداة الدراسة وتحليل المعطيات، وصولا إلى النتائج والتوصيات، وهو ما لم يُطرح سابقًا بهذا الشكل.

بذلك، فإن الدراسة الحالية لا تكتفي بإعادة إنتاج ما سبق، وإنما تسعى لتوسيع دائرة التحليل، واختبار شمولية النموذج، والاعتماد على عينة واسعة، ودمج أدوات كمية ونوعية مع الاستناد إلى المراجع القانونية، بما يتيح قراءة أعمق وأكثر تكاملا للموضوع.

3-نموذج الدراسة

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة

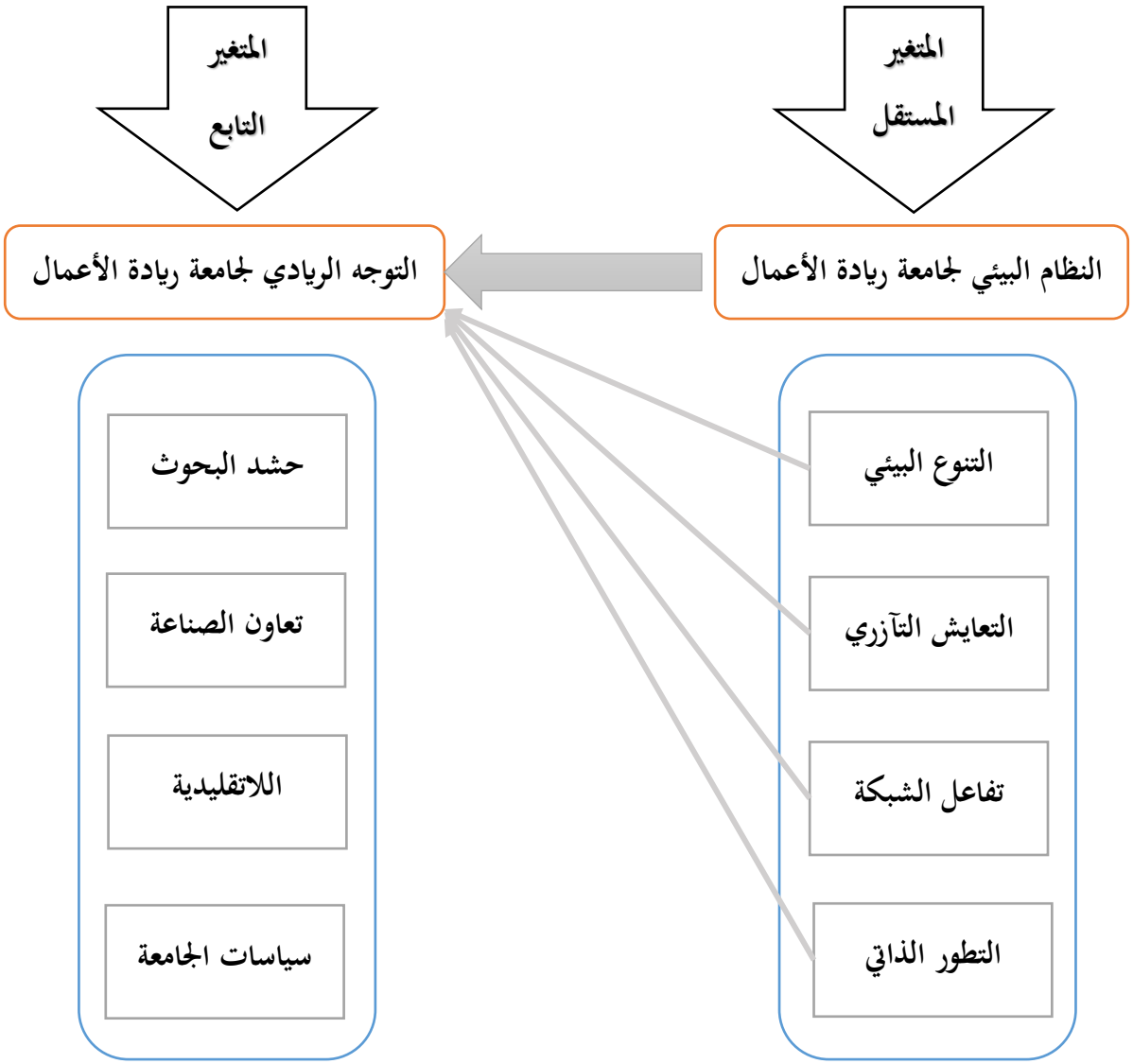

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على الدراسات السابقة

4-فرضيات الدراسة

انطلاقا من الأسئلة سابقة الذكر، يمكننا صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

-الفرضية الرئيسية :

لا يساهم النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية؛

-الفرضيات الفرعية:

1-هناك مستوى من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

2-هناك مستوى للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية.

3- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتتفرع الى الفرضيات الفرعية التالية:

-توجد علاقة ارتباطية بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-توجد علاقة ارتباطية بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-توجد علاقة ارتباطية بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-توجد علاقة ارتباطية بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

4- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتتفرع الى الفرضيات الفرعية التالية:

-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنوع البيئي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعايش التآزري على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل الشبكة على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتطور الذاتي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

6-التعريفات الإجرائية

-النظام البيئي: هو وحدة من المحيط الحيوي، يتشكل من مجموعة عناصر تتفاعل وتتكامل فيما بينها ضمن نسيج مترابط، تحكمه قوانين كونية، يتسم (بالتنوع) و(الترابط) في مكوناته والعلاقات فيما بينها، و(التوازن) الناتج عن التنوع والعلاقات المتبادلة.

-جامعة ريادة الأعمال: هي جامعة قائمة على ريادة الأعمال إلى جانب أنشطتها الأساسية المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، منفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، تتسم بالمبادرة، والاستقلالية، والمنافسة.

-النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال: يقصد بالنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في هذه الدراسة مجموع السياسات والموارد والبرامج والعلاقات التي توفرها الجامعة بالتكامل مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي، بما يهيئ بيئة محفزة على ريادة الأعمال والابتكار. ويُقاس هذا النظام من خلال أبعاد محددة في الاستبيان تشمل البنية التحتية، خدمات الدعم، التشريعات، والروابط مع سوق العمل.

-التوجه الريادي: هو النزعة السلوكية للمؤسسة نحو الابتكار والاستباقية والمخاطرة، المساعدة على فعاليتها وكفاءتها.

7-التموضع الأبستمولوجي

يتطلب البحث في أي موضوع علمي تبني تموضعا أبستمولوجيا واضحا، يحدد نظرتنا للحقيقة ومعرفتها ومنهج دراستها، وقد اتبعنا في دراستنا النموذج التفسيري، وهو أحد النماذج الفلسفية التي تعنى بدراسة المعتقدات الموجهة للفعل البشري كما يلي:

أ-الأنطولوجيا (ONTOLOGY) (فلسفة الكون): لا وجود لحقيقة مطلقة بل وجهات نظر متعددة تختلف تبعا لإدراك الأفراد لها: إن وجود جامعة ريادة الأعمال يختلف من بيئة إلى أخرى، فبعض الجامعات الجزائرية لا تزال أقرب إلى النموذج التقليدي القائم على التدريس والبحث العلمي، بينما تتبنى جامعات أخرى تدريجيا وظائف ريادة الأعمال جديدة مثل إنشاء حاضنات الأعمال أو ربط البحث العلمي بالاقتصاد، هذا التنوع يعكس أن "الحقيقة" حول ماهية جامعة ريادة الأعمال ليست مطلقة، وإنما تتشكل تبعا لتصورات الفاعلين داخل النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي، وطبيعة إدراكهم للأهداف المرجوة منه.

ب-الأبستمولوجيا (EPISTEMOLOGY) (علم العلم): من أجل الوصول إلى المعرفة لابد من استكشاف الآراء: معرفة مدى ريادة الأعمال أعمال الجامعة الجزائرية يتم من خلال استكشاف آراء مختلف الأطراف الفاعلة (الطلبة، الأساتذة، الإداريون، أصحاب المؤسسات الاقتصادية)، فكل طرف يمتلك إدراكا مميزا حول دور الجامعة، وعبر جمع هذه الآراء ومقارنتها يمكن تكوين صورة أكثر شمولية حول مدى تحقق وظائف جامعة ريادة الأعمال. فالمعرفة هنا لا تُبنى على حقائق مطلقة وإنما على المواقف والتصورات التي يعبر عنها الأفراد في الميدان.

ت-الأكسيولوجيا (AXIOLOGY) (قيمة الباحث العلمي): الباحث ينتمي إلى مجتمع البحث يتبنى الذاتية ويصرح بوجهات نظره ودوافعه: بما أن الباحث أحد أفراد مجتمع الجامعة الجزائرية، فإن تجربته وخلفيته الأكاديمية قد تؤثر على زوايا التحليل، سواء من حيث اختيار العينة أو صياغة الاستبيان أو تفسير النتائج، غير أن هذا الحضور لا يعتبر عيبا، بل عنصرا يزيد من عمق الدراسة إذا تم توظيفه بموضوعية، مع وعي الباحث بتأثيره وتجنبه للأحكام الذاتية غير العلمية، والاكتفاء بقراءة الظاهرة من خلال المعطيات الميدانية المدعمة بالبيانات.

د-المنهجية (METHODOLOGY) (علم المناهج): يعتمد المنهج الاستقرائي ومن أجل دراسة الظواهر يستخدم الأساليب النوعية ويعتمد على التكرار والمقارنة: اعتماد الاستبيان مدعوما بالملاحظة النوعية

وتوظيف القوانين والقرارات الوزارية يسمح بدراسة الظاهرة في محيطها الواقعي، أي داخل الجامعة الجزائرية نفسها، كما أن تكرار التجربة عبر عينات مختلفة من الجامعات، والمقارنة بين كليات متعددة أو بين جامعات محلية ودولية، يساعد في الكشف عن عناصر القوة والضعف، ويوفر صورة أكثر وضوحًا عن مدى تحقق شروط جامعة ريادة أعمال داخل السياق الجزائري.

8-المنهج

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال تصميم استبيان موجه لعينة من الأساتذة الجامعيين لاستكشاف آرائهم وتصوراتهم حول مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال وأثرها على واقع ريادة الأعمال داخل الجامعة.

9-أدوات جمع البيانات

في إطار بحثنا هذا تم جمع بيانات الدراسة اعتمادا على المصادر الأولية المتمثلة في الاستبيان والملاحظة النوعية، وكذا المصادر الثانوية التي تشمل القوانين والقرارات الوزارية.

10-مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث لدراستنا هذه في الجامعات الجزائرية، ونظرا لتعذر تحديد العدد الفعلي لمفردات مجتمع البحث، قمنا باعتماد العينة الميسرة وهي عينة غير احتمالية يتم اختيار أفرادها بناء على سهولة الوصول إليهم وتوافرهم، حيث شملت أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات باعتبارهم يمثلون أحد العناصر الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة.

11-الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية

بعد دراسة الموضوع تم رسم حدود لهذه الدراسة، تتمثل في:

-الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مجموعة من الجامعات الجزائرية التي تم اختيارها كنماذج ميدانية بهدف استكشاف واقع النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة ومدى تأثيره في دعم التوجه الريادي للجامعات. وقد تم اختيار هذه الجامعات لاعتبارات تتعلق بإمكانية الوصول إلى البيانات، وتوافر الشروط التي تتيح دراسة الموضوع في بيئة جامعية فعلية، قد يسمح بتعميم نسبي للنتائج على باقي مؤسسات التعليم العالي في السياق الوطني.

-الحدود الزمنية: تمتد الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة من شهر أفريل إلى شهر جويلية من عام 2025، وهي الفترة التي تم خلالها إعداد الإطار النظري، وتصميم الأداة الميدانية، وجمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها

إحصائيا. وتم اختيار هذه الفترة لضمان التفرغ اللازم لمختلف مراحل البحث وضبط توقيت الاستبيان بما يتلاءم مع الجداول الأكاديمية للجامعات المعنية.

– الحدود الموضوعية: تتمحور الحدود الموضوعية لهذا البحث، حول مساهمة النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، من خلال التركيز على النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده: (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، التطور الذاتي) ودورها في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية كما يقيسه مقياس ENTRE-U الذي يشمل أبعادا محددة تشمل: (حشد البحوث، التعاون مع الصناعة، اللاتقليدية، سياسات الجامعة).

12–أهمية الدارسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من التحولات التي تعرفها الجامعات الحديثة في ظل التغيرات العميقة التي يشهدها العالم في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، حيث لم تعد الجامعة مجرد مؤسسة لنقل المعرفة، بل أصبحت مطالبة بلعب أدوار ريادة الأعمال في دعم الابتكار وتوجيه البحث العلمي نحو خدمة التنمية. من هذا المنطلق، يبرز مفهوم جامعة ريادة الأعمال كأداة استراتيجية تساهم في تكريس ثقافة ريادة الأعمال داخل الوسط الجامعي، من خلال تعزيز المبادرة، وتحفيز الإبداع، وربط مخرجات الجامعة باحتياجات السوق. وتعد دراسة النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة خطوة أساسية لفهم البنية التي تمكن الجامعة من أداء هذه الوظائف بكفاءة وفعالية.

كما تكتسي الدراسة أهمية عملية كونها تتيح الفرصة لتحليل الواقع الحالي للجامعات الجزائرية في ضوء متطلبات ريادة الأعمال والابتكار، من خلال تسليط الضوء على مدى توفر عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال، وتقييم تأثيرها في توجه الجامعة نحو سلوك ريادة الأعمال. ومن شأن نتائج هذه الدراسة أن تقدم مؤشرات واضحة لصناع القرار داخل الجامعات ومخططي السياسات التعليمية حول السبل الكفيلة بتعزيز البنية الداعمة لريادة الأعمال الجامعية، وتمكين الجامعات من الانخراط الفعلي في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما في بيئات تتطلع إلى بناء اقتصاد مبني على المعرفة والقدرة التنافسية.

13–أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

- تحديد مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة، من خلال استعراض الأطر النظرية والمفاهيمية المرتبطة به.
- تحليل مفهوم التوجه الريادي للجامعات وأبعاده الأساسية كما تقيسها النماذج العلمية المعتمدة مثل مقياس ENTRE-U.

❖ دراسة العلاقة بين خصائص النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة والتوجه الريادي لها، بهدف الكشف عن مدى تأثير البيئة الداعمة على تعزيز سلوك ريادة الأعمال.

❖ قياس مستوى توفر عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال في البيئة الجامعية المدروسة وتقييم مدى فعاليتها في دعم مبادرات ريادة الأعمال.

❖ اقتراح آليات وتوصيات عملية لتعزيز النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعات الجزائرية بما يسهم في دعم توجهها نحو ريادة الأعمال والابتكار.

14-أسباب اختيار الموضوع

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في:

أ-الأسباب الموضوعية:

-التحولات في أدوار الجامعات المعاصرة، والتي أصبحت مطالبة بتجاوز أدوارها الأساسية في التعليم والبحث العلمي، نحو أدوار ريادة أعمال تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

-أهمية بناء أنظمة بيئية لريادة الأعمال للجامعات كشرط أساسي لتمكينها من أداء وظائفها في مجال ريادة الأعمال بفعالية وتحقيق التكيف مع متطلبات اقتصاد المعرفة.

-قلة الدراسات الميدانية في البيئة الجزائرية التي تتناول العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة والتوجه الريادي لها، مما يفتح مجالا لإثراء الأدبيات المحلية بهذا الخصوص.

-تزايد الاهتمام العالمي والعربي بسياسات جامعات ريادة الأعمال، وظهور نماذج جامعات ناجحة في هذا المجال، ما يطرح تحديات وفرصا أمام الجامعات الجزائرية لمواكبة هذه التوجهات.

ب-الأسباب الذاتية:

-اهتمام الباحث بمجال ريادة الأعمال والابتكار الجامعي، ورغبته في التعمق في فهم آليات الانتقال نحو نموذج جامعة ريادة الأعمال.

-رغبة الباحث في تقديم مساهمة علمية تعالج إشكالية راهنة تمس صميم إصلاح منظومة التعليم العالي، وتلامس واقع الجامعات الجزائرية.

-تطابق موضوع الدراسة مع التخصص الأكاديمي للباحث، مما يوفر له الخلفية النظرية المناسبة للتعامل مع إشكالية الدراسة وتحليل أبعادها بدقة.

-قناعة الباحث بأهمية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات كمدخل حيوي لبناء جيل طلابي مبتكر، قادر على الإبداع والمبادرة والمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني.

15-صعوبات الدراسة

واجهنا في دراستنا هذه جملة من الصعوبات خلال مراحلها المختلفة، أثرت بدرجات متفاوتة على سير البحث:

-حداثة وحساسية موضوع البحث: كون مفاهيم التوجه الريادي وجامعة ريادة الأعمال ما تزال حديثة نسبيا في السياق الجامعي الجزائري، مع غياب استقرار واضح للأطر المفاهيمية والتطبيقية، إضافة إلى ظهور هياكل ريادة أعمال جديدة لا تزال في طور التفعيل والتجريب.

-تغير الإطار القانوني والتنظيمي: تعدد وتغير القوانين والقرارات المؤسسة لريادة الأعمال الجامعية في السنوات الأخيرة، مما صعب عملية تتبع النصوص القانونية، وضبط المفاهيم، وربطها بالواقع العملي داخل الجامعات الجزائرية

-عدم تجاوب بعض المبحوثين في الإجابة على استبيان الدراسة.

-عدم مصداقية بعض الإجابات على استبيان الدراسة.

-غياب وحداثة نشأة بعض المناصب الإدارية في الجامعات (كمسرعة الأعمال، مخبر التصنيع، مكتب الاستشارات والبحث والتطوير).

16-هيكل الدراسة

يشمل موضوع الدراسة على ثلاثة فصول عرضت بطريقة تخدم الموضوع، منها فصلين نظريين حول الإطار النظري لكل من العنصرين الأساسين للموضوع وهما النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي لها، وفصل تطبيقي.

يتضمن الفصل الأول من الدراسة موضوع ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعة، يتناول المبحث الأول الاطار المفاهيمي لريادة الأعمال من خلال ثلاثة مطالب أساسية هي: مفهوم ريادة الأعمال، أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ثم ماهية رائد الأعمال. أما المبحث الثاني فيتطرق إلى ماهية التوجه الريادي، حيث يشمل التعريف بالمفهوم، تحديد محدداته، وبيان العوامل المؤثرة فيه. ويختتم هذا الفصل بالمبحث الثالث الذي يتناول ماهية جامعة ريادة الأعمال، من خلال مفهومها، ثم توضيح أهدافها ووظائفها، وصولا إلى إبراز مظاهر التوجه الريادي للجامعات.

أما الفصل الثاني فيتناول النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، فالمبحث الأول يعرض الإطار النظري للنظام البيئي وتقسيماته وذلك من خلال ماهية النظام البيئي وخصائصه وأهميته وأهم تقسيماته، أما المبحث الثاني يتناول مفهوم النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، وأبعاده الرئيسة، إضافة إلى التحديات التي تواجه هذا النظام.

في حين خصص الفصل الثالث للجانب الميداني، فالمبحث الأول يتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال مجتمعها وعينتها، أدواتها، وأساليب المعالجة الإحصائية. أما المبحث الثاني فيعرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، ويليه المبحث الثالث الذي يناقش هذه النتائج.

وتنتهي الدراسة بالخاتمة التي تتضمن الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

ريادة الأعمال والتوجه الريادي

للجامعة

تمهيد الفصل

تشهد المؤسسات التعليمية الجامعية تحولات متسارعة تفرض عليها تبني أدوار جديدة تتجاوز الوظائف الأساسية المرتبطة بالتعليم والبحث العلمي، لتشمل أدوار ريادة الأعمال تسهم في دعم الاقتصاد المعرفي وتعزيز التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، برزت ريادة الأعمال كأحد المفاهيم المحورية التي تسعى الجامعات من خلالها إلى تأهيل خريجين ذوي كفاءة عالية وروح مبادرة، قادرين على استكشاف الفرص وتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية ذات قيمة مضافة.

ومن خلال ما سبق سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال.

المبحث الثاني: ماهية التوجه الريادي.

المبحث الثالث: ماهية جامعة ريادة الأعمال.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال

برز مفهوم ريادة الأعمال بقوة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، ويمثل إطارا يقوم على المبادرة والابتكار واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة في مختلف القطاعات، ويقوم هذا المفهوم على مجموعة من الأسس، أبرزها تحمل المخاطر، والسعي نحو التميز، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ذات أثر ملموس، مما يجعل ريادة الأعمال أداة استراتيجية لتحفيز النمو وتوليد فرص العمل وتعزيز القدرة التنافسية في البيئة المعاصرة.

المطلب الأول: مفهوم ريادة الأعمال

يرتبط مفهوم ريادة الأعمال بإنشاء وتنمية المشاريع من خلال الابتكار والمبادرة واستثمار الفرص بطريقة تخلق قيمة جديدة في السوق أو المجتمع.

الفرع الأول: تعريف ريادة الأعمال

يواجه مفهوم ريادة الأعمال عقبات كبيرة بسبب اختلاف الرؤى بين الكتاب والباحثين في مجال تكوين إطار مفاهيمي لمجال ريادة الأعمال لذلك لا يوجد اتفاق على وضع تعريف محدد وفي الجانب الآخر فإن هناك تقارب من حيث المعنى العام والمحتوى لهذا المفهوم، ولإيضاح ما ذهبنا إليه سنتعرض الى مجموعة من التعريفات لعلنا نصل إلى رؤية واضحة وكشف بعض جوانب هذه الاختلافات.

-ريادة الأعمال لغة

جاء في معجم الرائد أن ريادة الأعمال هي الرائد، رواد ورادة ورائدون من يمهد سبيلا من السبل أمام الآخرين، رواد الفلسفة أو رواد الفضاء، والرسول الذي يتقدم القوم بحثا عن مكان فيه ماء وعشاء ينزلونه. (جبران، 1964، صفحة 703)

إن كلمة ريادة الأعمال (Entrepreneurship) هي في الأصل كلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر، أو يشرع في إنشاء عمل تجاري. (الشميمري و المبيريك، 1440 هـ، صفحة 24)

-ريادة الأعمال اصطلاحا

التعريف الأول: حيث جاء تعريف ريادة الأعمال بأنها "عملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار إلى واقع ملموس يحقق أرباحا مادية ومعنوية. (شلوف، 2024، صفحة 730)

يركز هذا التعريف على الجانب الأساسي والبسيط لريادة الأعمال، وهو تحويل الأفكار إلى واقع يحقق أرباحا مادية ومعنوية، حيث يُظهر أن ريادة الأعمال ليست مجرد ربح مالي، بل تشمل أيضا القيمة المعنوية مثل

التأثير الشخصي أو المجتمعي. ومع ذلك، فإنه يفتقر إلى التركيز على العمليات المعقدة أو التحديات التي يمكن أن تواجه رواد الأعمال.

التعريف الثاني: حيث عرفت ريادة الأعمال كذلك بأنها: "تعني تبني ونشر الابتكار على جميع المستويات داخل المؤسسة، حيث تدار جميع أنشطة المؤسسة بفكر وفلسفة ريادية وتهدف إلى توليد ابتكارات جذرية وتراكمية لتحقيق ميزة تنافسية، والمساهمة في حل مشكلتي البطالة والفقر". (العبادي و البيرقدار، 2024، صفحة 177)

يعزز هذا التعريف فكرة أن ريادة الأعمال هي عملية شاملة تمتد على مستويات متعددة في المؤسسة، ويتم التركيز على التجديد والابتكار كعنصر أساسي في تعزيز الميزة التنافسية، كما يربط ريادة الأعمال بقضايا مجتمعية مثل البطالة والفقر، مما يعطيها بعدا اجتماعيا يتجاوز الأهداف الفردية أو التجارية.

التعريف الثالث: حيث جاء تعريف ريادة الأعمال بأنه: "مجموعة من الفرص لاستخدام الموارد والقدرات لتنفيذ الأفكار الإبداعية في المشاريع الجديدة. وتتضمن سلسلة من الأنشطة التي تقود إلى إنشاء مشاريع ريادة أعمال، من خلال دمج معرفة الفرص والموارد والقدرات مع رائد الأعمال أو فريق ريادة الأعمال لتأسيس مشروع جديد". (المحمدي، 2023، صفحة 16)

يبرز هذا التعريف ريادة الأعمال على أنها مجموعة من الفرص لاستخدام الموارد والقدرات لتحقيق الأفكار الإبداعية، ويتمحور حول تكامل الموارد والفرص مع فريق ريادة الأعمال لإيجاد مشروع جديد، مما يعكس فكرة التعاون والتكامل في ريادة الأعمال. هذا التعريف يعطي بعدا وظيفيًا لكيفية تحقيق ريادة الأعمال من خلال الموارد والفرص.

التعريف الرابع: وعرفت أيضا بأنها: "جهد موجه يهدف إلى اكتساب مهارات متنوعة، مثل تحديد واستغلال الفرص واتخاذ قرارات مدروسة لتوليد أفكار إبداعية جديدة. كما تهدف إلى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الأفراد من خلال المشاركة الفعالة في بناء المعرفة وجمع المعلومات وتحليلها وصياغتها لاتخاذ قرارات إبداعية محسوبة المخاطر. والهدف هو تحويل الفرد إلى مبتكر مبدع يقدم أفكارا ذات قيمة لنفسه ولمجتمعه، ويسعى للاستفادة من الفرص الجديدة". (كاظم، 2024، صفحة 75)

يعد هذا التعريف الأكثر شمولية، حيث يتناول تعزيز المهارات المتعددة مثل تحديد واستغلال الفرص واتخاذ القرارات المستنيرة، ويركز على توليد الأفكار الإبداعية وتطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الأفراد، كما يشير إلى المشاركة في بناء المعرفة واتخاذ مواقف محسوبة المخاطر، مما يُظهر أن ريادة الأعمال ليست مجرد عملية لتحقيق الأرباح، بل هي طريقة لبناء الأفراد والمجتمع معا.

فمن خلال ما تم عرضه سابقا يمكن تحديد خصائص ريادة الأعمال بأنها:

-تحويل الأفكار إلى واقع يحقق أرباحا مادية ومعنوية.

-عملية شاملة تمتد على مستويات متعددة في المؤسسة.

- مجموعة من الفرص لاستخدام الموارد والقدرات لتحقيق الأفكار الإبداعية.

-تعزيز المهارات المتعددة مثل تحديد واستغلال الفرص واتخاذ القرارات المستنيرة.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف ريادة الأعمال بأنها: "***عملية اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص الاستثمارية، قصد إنشاء مؤسسة فريدة، اعتمادا على مهارات الفرد، من خلال المخاطرة والابتكار، قصد تحقيق قيمة للزبون***".

الفرع الثاني: تطور مفهوم ريادة الأعمال

شهد مفهوم ريادة الأعمال تطورا كبيرا على مر العصور، حيث انتقل من مجرد مصطلح يصف الأنشطة التجارية البسيطة إلى عنصر أساسي في الاقتصاد العالمي. في البداية، ارتبطت ريادة الأعمال بالتجارة وإدارة المخاطر في أسواق غير مستقرة، لكن مع تطور المجتمعات والاقتصادات، توسع المفهوم ليشمل الابتكار وتأسيس مشاريع جديدة تسهم في خلق فرص عمل وتحقيق النمو الاقتصادي. وفي القرن العشرين، ازدادت أهمية ريادة الأعمال مع التحولات الصناعية والتكنولوجية، وأصبحت محورا رئيسيا في الدراسات الأكاديمية والممارسات العملية، حيث ينظر إليها اليوم كعامل حاسم في التنمية المستدامة والتنافسية العالمية.

الجدول رقم (01-01): تطور مفهوم ريادة الأعمال

السنة	التفاصيل
القرن السابع عشر	ظهرت كلمة رائد الأعمال لأول مرة في اللغة الفرنسية، وهي كلمة مشتقة من (بين-تأخذ) (Between – Take) وقد أطلقت كلمة رائد أعمال على أولئك الذين ينظمون رحلات استكشافية، ويعدون الحملات العسكرية، وإدارة المشروعات الكبيرة كبناء الجسور.
منتصف القرن التاسع عشر	لعب مفهوم ريادة الأعمال دورًا محوريًا في ظهور تاريخ الأعمال كحقل أكاديمي مستقل. منذ منتصف القرن التاسع عشر، انتقد المؤرخون الاقتصاديون النظريات الكلاسيكية والنيو كلاسيكية في الفكر الاقتصادي من خلال توثيق كيفية تغير هيكل الاقتصادات على مر الزمن. ركزت هذه المدرسة المبكرة من التأريخ على الطرق التي تغيرت بها مؤسسات الرأسمالية والتصنيع.
أوائل القرن العشرين	بحلول أوائل القرن العشرين، تحول العديد من المؤرخين وعلماء الاجتماع التاريخيين بعيدا عن المنظور المؤسسي نحو التركيز على عقلية وروح ريادة الأعمال في عملية التغيير الاقتصادي. استكشف علماء الاجتماع الألمان تاريخ الدين والعلاقات الاجتماعية في تطور المواقف الحديثة تجاه الكسب الاقتصادي والفرص الاقتصادية.
الأربعينيات	بحلول الأربعينيات، بدأ عدد من المؤرخين، مستلهمين جزئيا من شومبيتر، في الدفع بتاريخ الأعمال نحو

	دراسة ريادة الأعمال بشكل أكثر تركيزا، وقد تم تأسيس مجموعة بقيادة المؤرخ الاقتصادي آرثر كول في الولايات المتحدة، والتي أسست مركزا للبحث في ريادة الأعمال التاريخية في هارفارد عام 1948.
منتصف القرن العشرين	بحلول منتصف القرن، كان المؤرخون الاقتصاديون ومؤرخو الأعمال منشغلين جدًا في دراسة مسارات رواد الأعمال المؤثرين في القرن الثامن عشر كوسيلة لفهم أسباب الثورة الصناعية. ركزت هذه الدراسات على تحليل روح الإبداع والدافعية الفردية في عملية التغيير الاقتصادي.
الستينيات	في ستينيات القرن الماضي، حدث تحول مميز بين المؤرخين الأمريكيين في مجال الأعمال والاقتصاد، فقد انحرف البحث التاريخي نحو التركيز على "التنظيم المؤسسي" للمؤسسات الكبرى متعددة الأقسام، ومع هذا التغيير، بدأ المؤرخون الأمريكيون في تبني التحليل الكمي والنظريات الاقتصادية النيو كلاسيكية.
الستينيات – السبعينيات	استمرت كتابة السير الذاتية لرواد الأعمال البارزين في تقديم رؤى معمقة حول الشبكات والمؤسسات التي ساهمت في نجاح هؤلاء الرواد، كما في حالة روبرت نويس، المؤسس المشارك لمؤسسة إنتل.
السبعينيات	بحلول السبعينيات، انحرف البحث التاريخي نحو التركيز على "التوليف التنظيمي" لتشكيل المؤسسات الحديثة متعددة الأقسام. مع هذا التغيير، بدأ المؤرخون الأمريكيون في تبني الاقتصاديات النيو كلاسيكية وأسلوب التحليل الكمي، والابتعاد عن التأريخ الريادي.
أواخر القرن العشرين	ركزت العديد من النظريات على طبيعة دور ريادة الأعمال، حيث تناولت مجموعة من القضايا الهامة مثل التمييز بين المخاطرة وعدم اليقين، بالإضافة إلى مناقشة موضوع التوازن. ومع ذلك، لم يتم حسم العديد من هذه القضايا حتى الآن بشكل نهائي.
السنـــوات الأخيرة	وفي السنوات الأخيرة فقد برز اهتمام كبير من قبل التربويين بمجال ريادة الأعمال، فقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث التربوية هذا المجال من جوانب جديدة، شملت تعليم ريادة الأعمال والتدريب عليها، إضافة إلى دراسة العلاقة بين ريادة الأعمال والمشكلات المجتمعية مثل البطالة والخريجين وفرص العمل. كما تناولت هذه البحوث قضايا ذات صلة بالتربية والتخطيط التربوي واقتصاديات التعليم، مما يعكس أهمية الربط بين هذه المجالات وريادة الأعمال.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على: -(العطوي، 2023، صفحة 206) و(الصيرفي و آخرون، 2020، صفحة 16)

(Geoffrey & et al, 2006, pp. 4-8)

الفرع الثالث: المدارس المفسرة لريادة الأعمال

تعددت المدارس الفكرية التي فسرت ريادة الأعمال كل من زاوية معينة، يمكن تلخيص أهم هذه المدارس كما يلي:

1-المدرسة الاقتصادية

تعد المدرسة الاقتصادية في ريادة الأعمال من أبرز الاتجاهات التفسيرية التي أرست دعائمها أعمال جوزيف شومبيتر، إذ قدم تصورا يبرز دور الابتكار بوصفه القوة المحركة للتطور الاقتصادي داخل النظام الرأسمالي.

فرائد الأعمال في هذا الإطار ليس مجرد فاعل اقتصادي تقليدي، بل هو عنصر تحويلي يدخل "توليفات جديدة" من التقنيات والمنتجات والعمليات التنظيمية، مما يخلق حالة من التغيير البنيوي في السوق. وقد ميز شومبيتر بين الاقتصاد التقليدي الساكن وبين الرأسمالية الديناميكية التي تقوم على التغيير المستمر بفضل تدخل رواد الأعمال، حيث يظهر الابتكار كقوة مدمّرة للأنماط القديمة ومنشئة لبدائل جديدة، وهو ما سماه بـ"التدمير الخلاق" (Creative Destruction). وفي ضوء هذا التصور، لم يعد رائد الأعمال محصورا في شخصية فردية، بل تحول في سياقات التطور الرأسمالي إلى شبكة من الفاعلين تشمل المؤسسات الكبرى والمؤسسات البحثية وأحيانا الدولة، مع بقاء دوره الجوهري كمصدر أساسي للتغيير والاضطراب المنتج في النظام الاقتصادي. (Alexander & al., 2024)

2-المدرسة النفسية

تتمحور المدرسة النفسية في تفسير ريادة الأعمال حول السمات الشخصية التي تميز الأفراد وتحدد مدى استعدادهم لخوض مبادرات ريادة الأعمال، حيث تعد النية الريادية انعكاسا مباشرا للدوافع النفسية الكامنة لدى الفرد. وقد بينت الأدبيات أن هذه السمات تنقسم إلى ثلاثة أبعاد: دافعية، معرفية، وعاطفية، وتشمل الحاجة للإنجاز، مركز التحكم، الميل للمخاطرة، الإبداع، والحماس، وكلها تؤثر في اتخاذ القرار الريادي، ومواجهة التحديات، والقدرة على الابتكار.

وتؤكد الدراسات أن النجاح في مجال ريادة الأعمال لا يتحدد بوجود سمة واحدة بل بترابط مجموعة من السمات التي تتفاعل فيما بينها مثل الإبداع والمخاطرة ومركز التحكم، حيث تُعد هذه العلاقة التفاعلية أساسا لفهم سلوك ريادة الأعمال على نحو أعمق.

كما تطرقت الأدبيات الحديثة إلى مفاهيم الحماسة والانفتاح الاستباقي كعناصر نفسية تمكن الأفراد من تشكيل بيئاتهم والبحث عن الفرص بفعالية، مما يدعم الالتزام العاطفي والمثابرة، خصوصا في البيئات غير المستقرة مثل المؤسسات التعليمية في نيبال. وبذلك تؤكد هذه المدرسة أن ريادة الأعمال ليست فقط سلوكا اقتصاديا أو إداريا، بل هي تعبير نفسي متكامل تحركه ميول داخلية وسمات شخصية متفاعلة، تشكل الدافع الأولي والمحرك الأساسي للفعل الريادي. (Neupane & al., 2025).

3-المدرسة الاجتماعية والثقافية

تعتمد المدرسة الاجتماعية والثقافية في تفسير ريادة الأعمال على اعتبار سلوك ريادة الأعمال ناتجا عن تأثيرات اجتماعية وثقافية متوارثة، أكثر من كونه مجرد قرار فردي أو اقتصادي صرف. وتؤكد الأدبيات أن الميول الثقافية، مثل الاستعداد لتحمل المخاطر، تنقل عبر الأجيال وتؤثر على قرار الفرد بالدخول في عالم الأعمال.

وقد أظهرت دراسة أجريت على عينة من المهاجرين من الجيل الثاني في السويد، أن الأفراد المنحدرين من أصول ثقافية تنزع نحو المخاطرة يكونون أكثر ميلاً لتأسيس مشاريع لريادة الأعمال، حتى عند تساوي البيئة المؤسساتية. ومع ذلك، أشارت النتائج إلى أن هذه المشاريع تكون ذات أداء أقل من حيث الإيرادات والربحية وعدد الموظفين، مما يعكس أن الثقافة لا تؤثر فقط على قرار المبادرة بل أيضا على جودة المخرجات الاقتصادية.

وتوضح هذه المقاربة أن الثقافة ليست مجرد إطار خارجي، بل هي عامل بنيوي فاعل في تشكيل اتجاهات ريادة الأعمال للأفراد من خلال التنشئة الاجتماعية والقيم الموروثة داخل الأسرة والمجتمع. إن الأثر المتبادل بين الخلفية الثقافية للفرد والبيئة المؤسساتية المحيطة يؤكد على ضرورة إدماج البُعد الثقافي في تحليل ظاهرة ريادة الأعمال، لا سيما في السياقات متعددة الأعراق والأصول. (Jonsson & Ouyang, 2023)

4-المدرسة السلوكية

تفسّر المدرسة السلوكية ريادة الأعمال من خلال تحليل السلوكيات غير العقلانية التي تحكم قرارات رواد الأعمال، مثل التحيزات المعرفية، والمحدودية الإدراكية، والنزوع للمخاطرة أو النفور منها. ووفقًا لمنظور الاقتصاد السلوكي، فإن رواد الأعمال لا يتخذون قراراتهم دائمًا وفقًا لمنطق عقلاني صرف، بل يتأثرون بمؤثرات معرفية واجتماعية مثل الثقة الزائدة، والانحياز للتأكيد، والمقارنة الاجتماعية. تساهم هذه السلوكيات في تشكيل اتجاهات غير متوقعة أو متناقضة مع المعطيات الفعلية للسوق، مما قد يؤدي إلى قرارات متسرعة، أو رفض فرص واعدة. ويمثل مفهوم "العقلانية المحدودة" أحد المرتكزات الجوهرية في هذا الإطار، حيث يعجز رائد الأعمال عن معالجة جميع المعلومات المحيطة، ما يدفعه إلى استخدام قواعد مبسطة (Heuristics) قد تكون فعالة ولكنها أيضًا محفوفة بالخطأ.

وفي محاولة لتجاوز هذه الإشكاليات، يقترح الاتجاه المعاصر دمج أدوات الذكاء الاصطناعي مع التحليل السلوكي، من أجل خلق نماذج قرارات أكثر توازنا. فالذكاء الاصطناعي قادر على تقليص أثر التحيزات الإدراكية عبر تقديم رؤى دقيقة قائمة على البيانات، وتحليل الأنماط السلوكية في الوقت الحقيقي. كما يمكن استخدام مفاهيم مثل "النُّدُز" (Nudges) لتوجيه سلوك رواد الأعمال دون فرض، مما يساعدهم على تبني استراتيجيات أكثر استدامة. هذا التكامل بين التحليل السلوكي والتقنيات الذكية يعد خطوة واعدة نحو تعزيز فعالية قرار ريادة الأعمال في بيئات شديدة التقلب، شريطة أن تراعى السياقات النفسية والاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد، وتُدمج في تصميم أدوات الدعم واتخاذ القرار. (Saura & Bužinskienė, 2025).

5-المدرسة الإدارية

تركّز المدرسة الإدارية في تفسير ريادة الأعمال على أهمية تطوير الكفاءات الإدارية لرواد الأعمال من خلال برامج تعليمية ممنهجة داخل الجامعات، باعتبار أن ريادة الأعمال سلوك يمكن تعلمه وتعزيزه عبر التدريب المنظم. وترى هذه المقاربة أن نجاح رائد الأعمال لا يرتبط فقط بالإبداع أو الجرأة، بل بامتلاكه لمجموعة من الكفاءات التي تشمل القدرة على التنظيم، التخطيط، اتخاذ القرار، القيادة، التعلّم المستمر، وتحمل المسؤولية الاجتماعية. وقد تطور الاهتمام الأكاديمي بتعليم ريادة الأعمال ليشمل ليس فقط إعداد الطلبة لتأسيس مشاريع، بل أيضا تعزيز جاهزيتهم لسوق العمل، وتحفيزهم على التفكير الريادي حتى داخل المؤسسات القائمة (Intrapreneurship). وقد ساهم إطار "EntreComp" الصادر عن المفوضية الأوروبية في تحديد 15 كفاءة ريادة أعمال أساسية، تعتبر مرجعًا في تصميم المناهج والبرامج التعليمية الجامعية.

وفي هذا السياق، ينظر إلى العلاقة بين الأستاذ والطالب بوصفها علاقة وكالة أو شراكة قائمة على التفاعل بين طرفين رئيسيين في العملية التعليمية، حيث يفترض أن يتقاطع اهتمام الطرفين حول محتوى البرامج وطريقة تنفيذها. وتبين نتائج الدراسات أن مدى التوافق أو التباين بين تصورات الطلبة والأساتذة حول أهمية كفاءات ريادة الأعمال يؤثر بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية، وعلى فاعلية البرامج في تحقيق أهدافها. لذلك، تقترح المدرسة الإدارية دمج منهجيات تعليمية متجددة قائمة على التعلم بالتجربة، وتوظيف نماذج تقييم دقيقة تركز على مدى تحقيق هذه الكفاءات في الواقع. وتكتسب هذه المدرسة أهميتها من كونها ترسخ مبدأ أن ريادة الأعمال لا تولد فطريا فحسب، بل يمكن صقلها وتعزيزها من خلال التعليم الإداري الهادف والفعال، ضمن بيئة جامعية تشجّع على التفكير النقدي، العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية في سياقات مهنية متغيرة. (García-Cabrera & al., 2023)

6-مدرسة الفرصة

تركز مدرسة الفرصة في تفسير ريادة الأعمال على أن الأفراد لا ينطلقون في مساراتهم في مجال ريادة الأعمال من منطلق الخصائص الشخصية أو الدوافع النفسية فقط، بل من خلال قدرتهم على اغتنام الفرص التي تتيحها البيئة المحيطة، خصوصًا في ظل التغيرات التكنولوجية والاجتماعية. وقد أظهرت بعض الدراسات أن التطورات الرقمية، مثل الإنترنت والذكاء الاصطناعي، ساهمت في خلق فرص جديدة في الأسواق القائمة أو في تشكيل أسواق ناشئة بالكامل، كما مكنت الأفراد من الوصول إلى معلومات دقيقة وشاملة، مما عزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات ريادة أعمال قائمة على معطيات حقيقية. وقد ساعدت هذه التحولات أيضًا في تخفيض

تكاليف التأسيس والتشغيل، وزيادة فرص الوصول إلى شرائح أوسع من المستهلكين، ما عزز من احتمالات نجاح واستمرارية مشاريع ريادة الأعمال.

كما تم التأكيد على أن تأثير هذه الفرص الرقمية يختلف باختلاف المستوى التعليمي والموقع الجغرافي، إذ تبيّن أن الأفراد ذوي المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة يميلون إلى الاستفادة من هذه التحولات بدرجة أكبر، نظراً لمحدودية فرصهم في سوق العمل التقليدي. بالمقابل، يفضل ذوو التعليم العالي في كثير من الأحيان الوظائف المستقرة، رغم توافر فرص ريادة أعمال مغرية. كذلك فإن الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية، والتفاوت في البنية التحتية الرقمية، يؤدي إلى اختلاف في مدى الاستفادة من الفرص المتاحة. ومع ذلك، يتوقع أن تساهم التحسينات المستمرة في التكنولوجيا والبنية الرقمية في توسيع نطاق ريادة الأعمال ليشمل شرائح ومناطق أوسع. (Wu & al., 2024)

7-المدرسة التكنولوجية

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن ريادة الأعمال التكنولوجية تمثل استجابة استراتيجية لمعضلات البطالة المتزايدة بين خريجي التعليم العالي، خاصة في الدول النامية مثل ماليزيا. وقد أظهرت بعض الدراسات أن ضعف نوايا ريادة الأعمال التكنولوجية لدى الخريجين يعود إلى تفضيلهم العمل الوظيفي على المبادرات الذاتية، ما يزيد من فترات البطالة. هنا تلعب مؤسسات التعليم العالي دورا محوريا في تشكيل هذه النوايا من خلال الدورات التدريبية، وورش العمل، والدعم الجامعي، ما يعزز اتجاه الطلبة نحو تأسيس مشاريع تقنية قائمة على الابتكار.

وقد تم تحديد أربعة عوامل رئيسية تؤثر في نية الطلبة نحو ريادة الأعمال التكنولوجية، هي: التعليم الريادي التقني، العوامل الفردية مثل الكفاءة الذاتية والدافعية والقدرة الرقمية، العوامل البيئية كالمناخ الأكاديمي والدعم المؤسساتي، وأخيرًا المعايير الذاتية مثل دعم العائلة والنماذج الملهمة. (Abd Rahim & al., 2023).

8-المدرسة البيئية (الإيكولوجية)

تركز المدرسة البيئية على المشهد التنظيمي الجماعي ومدى تأثير كثافة السوق والمؤسسات المحيطة على معدلات تأسيس المؤسسات، حيث تنقل الاهتمام من الصفات الشخصية إلى معدلات الفتح، وتؤكد أن تأسيس المؤسسات يتأثر بعدد المؤسسات القائمة وديناميكياتها. وقد أظهرت بعض الدراسات أهمية المكونات البيئية مثل كثافة السوق وشروط التنظيم على معدلات تأسيس المؤسسات، ما يشير إلى أن قرارات ريادة الأعمال لا تُبنى على السمات الفردية فحسب، بل تتأثر إلى حد كبير بالبنية التحتية المحيطة، والفرص المؤسسية المتاحة، وموقع المؤسسة الناشئة ضمن النظام البيئي العام.

وتعتبر ريادة الأعمال التكنولوجية نموذجًا واضحًا لهذا التوجه، حيث تفهم النوايا الريادية ضمن سياق تنظيمي وجماعي أشمل. فتزايد عدد المؤسسات التكنولوجية الناشئة لا يعود فقط إلى القدرات الفردية للخريجين، بل يرتبط أيضًا بكثافة المؤسسات ذات الصلة، كالمسرّعات، وحاضنات الأعمال، ومراكز البحث، إلى جانب البنية التشريعية والدعم المؤسسي. وبهذا، فإن البيئة التنظيمية المحفزة، وتراكم الخبرات والمؤسسات في قطاع معين، يؤدي إلى ارتفاع معدلات تأسيس المشاريع التكنولوجية، في حين تضعف هذه المعدلات في البيئات الفقيرة تنظيميًا، حتى وإن توفرت الكفاءات البشرية. (Aldrich, 1990).

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد أهم نقاط التشابه والاختلاف بين هذه المدارس في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01-02): نقاط التشابه والاختلاف بين مدارس ريادة الأعمال

المدرسة	نقاط التشابه	نقاط الاختلاف
المدرسة الاقتصادية	تركز على دور ريادة الأعمال في إحداث تغييرات اقتصادية وهيكلية	ترى ريادة الأعمال كعملية اقتصادية كلية تشمل الابتكار والتدمير الخلاق
المدرسة النفسية	تركز على خصائص الفرد التي تؤثر على الفعل الريادي	تعتمد على السمات الشخصية كالدافعية والمخاطرة والانفتاح العاطفي
المدرسة الاجتماعية والثقافية	تعتبر القيم والموروثات الثقافية محركات للسلوك الريادي	تفسر الفعل الريادي من منظور تأثيرات مجتمعية وثقافية بدل القرارات الفردية
المدرسة السلوكية	تشترك في تركيزها على عملية اتخاذ القرار والقيود المعرفية	تستند إلى الاقتصاد السلوكي وتفسير السلوك غير العقلاني في ريادة الأعمال
المدرسة الإدارية	تركز على التعليم والتكوين المهني كوسيلة لتطوير الكفاءات الريادية	ترى أن ريادة الأعمال يمكن تعلمها ولا تقتصر على السمات الفطرية
مدرسة الفرصة	تُعلي من أهمية البيئة والفرص الرقمية المتاحة للفعل الريادي	تربط ريادة الأعمال بالقدرة على اقتناص الفرص بدل السمات الذاتية
المدرسة التكنولوجية	تشترك مع مدرسة الفرصة في التركيز على التحولات التقنية	تركز على دعم نوايا ريادة الأعمال التكنولوجية لدى طلبة التعليم العالي
المدرسة البيئية	تشترك مع التكنولوجية في تفسير ريادة الأعمال في سياق بيئي مؤسساتي	تعتمد على تحليل البنية التحتية التنظيمية وكثافة السوق كمحرك أساسي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على ما سبق.

الفرع الرابع: مجالات ريادة الأعمال

تضم مجالات ريادة الأعمال مختلف المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويمكن شرح هذه المجالات كما يلي: (بن موسى، 2019، الصفحات 11-12)

1-المشروعات الصناعية:

تعد الأنشطة الصناعية من بين أبرز المجالات التي تتيح للفرد الطموح فرصة إنشاء مشروع خاص، وتتعدد الأمثلة على ذلك، مثل: مصنع لصناعة الحلويات، أو معمل لإنتاج الألبان ومشتقاته، أو مصنع لإنتاج ألعاب الأطفال، أو لإنتاج المثلجات، أو حتى ورشة لصناعة الأثاث، أو مصنع لإنتاج الملابس بمختلف أنواعها (رجالية – نسائية – أطفال). كما يمكن تأسيس معمل لإنتاج مواد التنظيف أو إنتاج الأجبان. وتوجد كذلك الكثير من الأمثلة الأخرى في هذا المجال.

2-المشروعات التجارية:

يتمثل هذا النوع من المشروعات في الأنشطة المرتبطة بالتجارة والخدمات الوسيطة، مثل افتتاح محل بقالة، أو متجر للملابس، أو مكتبة، أو محل لبيع الأدوات المنزلية، أو محل للهواتف النقالة، أو تجارة الجملة والتجزئة. وقد يكون المشروع مرتبطا بتوزيع بعض السلع أو المنتجات كالمواد الغذائية أو مستلزمات النظافة، أو قد يكون مخصصا لبيع السيارات أو قطع غيارها. ويعتمد هذا النوع من المشروعات على توفير المنتجات لتلبية احتياجات السوق بشكل مباشر.

3-المشروعات الخدمية:

تعتبر من أسهل أنواع المشروعات التي لا تتطلب تخزينا للسلع أو استثمارات كبيرة في البضائع، على عكس المشروعات الصناعية أو التجارية. لذلك فإن هذا القطاع يعد مجالا جذابا لأصحاب المشاريع الصغيرة، ويُتوقع أن يشهد مستقبلًا واعدًا نظرًا لسهولة دخوله وسرعة تنفيذه. من أمثلة هذه المشاريع: صالونات الحلاقة، محلات غسيل وكوي الملابس، محلات تصليح الهواتف والأجهزة الإلكترونية، والمقاهي، والمطاعم، والفنادق الصغيرة، والمشاريع السياحية. وتتميز هذه المشروعات بأنها لا تحتاج إلى رأس مال ضخم كما هو الحال في القطاع الصناعي.

المطلب الثاني: أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تعرف ريادة الأعمال بأنها تشكل حجر الأساس في بناء المؤسسة وتطويرها، ليس فقط على مستوى المؤسسة نفسها، بل أيضا على المستوى الاقتصادي العام. وبالتالي، تلعب دورا محوريا في ريادة الأعمال الأفكار والأعمال، ونظرا لأنها تمثل القوة الدافعة للإبداع والابتكار، خاصة في ظل الظروف الديناميكية والتنافسية المحيطة.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم ريادة الأعمال بفعالية في دعم الاستدامة من خلال تحسين عمليات الإنتاج واستخدام الموارد بكفاءة، مما ينعكس إيجابيا على الرفاهية المجتمعية، كما تعد ريادة الأعمال في الوقت الحاضر من بين العوامل الرئيسية التي تساهم في النهوض بالمجتمعات وتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

لذا تعد ريادة الأعمال من العوامل المحورية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظرا لدورها الفعال في خلق فرص العمل وتوسيعها، وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة، بالإضافة إلى مساهمتها في بناء رأس مال اجتماعي يعد ضروريا لتحقيق التنمية المستدامة. وقد شهدت ريادة الأعمال تطورا ملحوظا عالميا، حيث أصبحت المشاريع الريادية وسيلة فعالة لدفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي، من خلال دعم المؤسسات الصغيرة وتحفيز الابتكار في بيئات الأعمال المختلفة.

ويعرف التطور الاقتصادي بأنه عملية مقصودة لإعادة تشكيل بنية النشاط الاقتصادي، مع التركيز على دعم القطاع الصناعي وتحقيق عدالة توزيع الدخل، بهدف الانتقال من حالة التخلف إلى مرحلة التقدم. فبينما يحدث النمو بشكل تلقائي، فإن التطور يتطلب تدخلات موجهة وواعية. أما على الصعيد الاجتماعي، فتهدف التنمية إلى ضمان تلبية الحاجات الأساسية وتحقيق معيشة كريمة للمجتمع، من خلال تحسين مستويات الرفاه، وضمان التوزيع العادل للثروات، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الحماية الاجتماعية. وتشمل هذه الأهداف القضاء على الفقر، تحقيق الأمن الغذائي، توفير التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، وتوفير الخدمات الأساسية كالمياه والطاقة والصحة والبنية التحتية. (AL-Ajouni & Saad, 2024, pp. 563-564)

وزيادة على ما سبق، تتضح أهمية ريادة الأعمال كذلك في:

-مواجهة البطالة: خلق فرص عمل جديدة للمواطنين والخريجين رواد الأعمال الذين يمتلكون روح ريادة الأعمال عند القيام بالابتكار والإبداع التي تؤدي إلى إحداث التغير في بيئة المؤسسة. (غنيم و طاهر، 2022، صفحة 21)

-البعد الإبداعي والتوسعي: تساعد ريادة الأعمال روادها على توليد الابتكار والإبداع، مما يمكن المؤسسة من تجاوز النطاق المحلي والانطلاق نحو الأسواق العالمية، معززة قدرتها على المنافسة على الصعيد الدولي. (الدليمي، 2024، صفحة 267)

–البعد الاقتصادي: يتمتع سلوك ريادة الأعمال بتأثير كبير على قوة الاقتصاد واستقراره، حيث يساهم في تطوير المشاريع القائمة وابتكار مشاريع جديدة، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع، ويسهم في تعزيز النمو الاقتصادي.

–البعد المجتمعي: ابتكارات مؤسسات ريادة الأعمال تلعب دورا مهما في تحسين حياة الأفراد في المجتمع الذي تعمل فيه، حيث تقدم منتجات وخدمات تعزز الإنتاجية وترفع من مستوى الرفاهية.

–تعزيز العلاقة بين المؤسسات: تسهم ريادة الأعمال في تمتين الروابط بين الجامعات ومراكز البحث العلمي من جهة، والمؤسسات الصناعية من جهة أخرى، مما يفتح المجال للتعاون والابتكار المشترك.

–الحد من هجرة العقول: من خلال توفير بيئة ريادة أعمال محفزة وداعمة للاستثمار والابتكار، يمكن الحد من ظاهرة هجرة الأدمغة المبدعة، مما يعزز فرص بروز رواد أعمال مستثمرين يحملون أفكارا ومشاريع واعدة.

–الاستقلال الوظيفي: تعد ريادة الأعمال وسيلة لتحرر الأفراد من الوظائف الحكومية التي غالبًا ما تكون غير منتجة ولا تفي بالحد الأدنى من احتياجات الأفراد. تشجع ريادة الأعمال الأفراد على استغلال قدراتهم بشكل أفضل من خلال العمل الحر وتأسيس مشاريع صغيرة تساهم في النمو الاقتصادي. (جاسم و عبد الدائم، 2022، صفحة 58)

– مهارات التواصل: يحتاج رجال الأعمال إلى القدرة على التواصل بفعالية مع العملاء للحفاظ على علاقات قوية وتشجيعهم على الاستمرار في دعم أعمالهم، كما يجب عليهم الحفاظ على علاقات جيدة مع الموظفين لتعزيز تحفيزهم وضمان أداء مهامهم بكفاءة عالية. إضافة إلى ذلك، من الضروري بناء تواصل فعال مع الأطراف الأخرى ذات الصلة لشرح وترويج وتسويق وبيع منتجاتهم أو خدماتهم. (جبريل، 2020، صفحة 19)

ومن خلال ما سبق نجد بأن ريادة الأعمال تعد عاملا أساسيا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تساهم في خلق فرص العمل، والحد من البطالة، وتحفيز الابتكار والإبداع داخل المؤسسات، كما تدعم النمو الاقتصادي من خلال تطوير المشاريع الصغيرة وتعزيز العدالة في توزيع الدخل، وتوفر بيئة مشجعة للاستقلال المهني. إلى جانب ذلك، تساهم في ربط الجامعات بالقطاع الصناعي، والحد من هجرة الكفاءات، مما يعزز من بناء اقتصاد معرفي مستدام قائم على الإنتاج والتعاون.

المطلب الثالث: ماهية رائد الأعمال

يشكل رائد الأعمال المحرك الأساسي لأي نشاط ريادة أعمال، إذ يرتبط حضوره بقدرات خاصة على اتخاذ القرار وتحويل الأفكار إلى واقع عملي ضمن بيئات تتسم بالمخاطرة والتغيير.

الفرع الأول: مفهوم رائد الأعمال

ركز العديد من الباحثين على الوظيفة الاقتصادية التي يخدمها رائد الأعمال، على سبيل المثال: ركزت إحدى أقدم تعريفات ريادة الأعمال على التجار الذين كانوا على استعداد لتحمل مخاطر شراء العناصر بأسعار معينة بينما كان هناك عدم يقين حول الأسعار التي يمكن إعادة بيع هذه العناصر بها في النهاية. بدأت التعريفات اللاحقة في التركيز على المخاطر والتحديات المرتبطة بدمج مختلف عوامل الإنتاج لتوليد منتجات يمكن بيعها في الأسواق المتغيرة باستمرار. كان شومبيتر من أوائل من شملوا الابتكار في تعريف ريادة الأعمال وكان يعتقد بشدة أن الدور الصحيح لرائد الأعمال هو إنشاء الاستجابة للاضطرابات الاقتصادية.

وقد تعددت التعريفات المتعلقة برائد الأعمال، فيما يلي أهمها:

التعريف الأول: "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد الى ابتكار ناجح". (الشميمري و آخرون، 2014، صفحة 62)

هذا التعريف هو يركز فقط على عنصر واحد رئيسي في رائد الأعمال، وهو تحويل الفكرة أو الاختراع إلى ابتكار ناجح، في حين أنه يعبر عن جوهر ريادة الأعمال، إلا أنه لا يتناول بالتفصيل مراحل الإدارة، المخاطرة، أو الفوائد المحتملة المرتبطة بريادة الأعمال.

التعريف الثاني: حيث عرف رائد الأعمال بأنه: "الشخص الذي ينظم ويدير مشروعا تجاريا، مع تحمل المخاطرة من أجل الربح، ويقوم باكتشاف وتقييم الفرص، ويسعى جاهدا إلى أخذ القرارات التي تقود إلى تحقيق النمو المستديم للمؤسسة". (صكوشي و مجدل، 2019، صفحة 44)

هذا التعريف يركز بشكل كبير على تحمل المخاطرة وإدارة المشروع لتحقيق الربح، لكنه يشمل أيضا اكتشاف الفرص واتخاذ القرارات لتحقيق النمو المستدام، ومع أنه يلمس جوانب أساسية لريادة الأعمال، إلا أنه أقل شمولية لأنه لا يتعمق في إدارة الموارد أو التأثير على السوق أو الابتكار بشكل مباشر.

التعريف الثالث: "هو الشخص الذي يمتلك فكرا مبتكرا قادرا على تحويل فكرة إبداعية إلى مشروع أو عمل جديد، يتسم بدرجة من المخاطرة، ويقوم بتنفيذه من خلال إعداد خطة مدروسة وتوفير التمويل المناسب، مع

القدرة على إدارة المشروع بكفاءة وفاعلية، بما يضمن تحقيق نتائج ناجحة وقيمة مضافة في نهاية نشاط ريادة الأعمال". (علي، 2020، صفحة 265)

هذا التعريف يركز على الابتكار والإبداع بالإضافة إلى المخاطرة، ويدمج بين التخطيط والتمويل المناسبين، كما يشير إلى أهمية الإدارة الفعالة والكفاءة في تنفيذ الفكرة، ويقدم التعريف نظرة واسعة تتضمن جميع العناصر الضرورية لنجاح مشروع ريادة الأعمال من الفكرة حتى التنفيذ والإنتاج الفعلي.

التعريف الرابع: "الشخص الذي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرصة وإدراكها، وتحمل المخاطرة، والعزم على البدء بالمشروع، وتأمين المصادر والإمكانيات اللازمة وتشغيلها من أجل إضافة قيمة إلى السلعة و/أو الخدمة أو الطريقة والإجراءات، وإيجاد ما هو جديد ومميز، وبشكل يلبي حاجات الزبائن ورغباتهم، وبحيث تكون النتيجة إما الحصول على الفوائد المعنوية والمادية، أو التعرض للخسارة المعنوية والمادية". 191 (الزعارير و الطالب، 2019، صفحة 191)

هذا التعريف هو الأكثر شمولية لأنه يغطي جوانب متعددة لريادة الأعمال، بما في ذلك اكتشاف الفرص، تحمل المخاطرة، تأمين الموارد، وإضافة قيمة من خلال الابتكار، كما يشير إلى الجوانب المادية والمعنوية المرتبطة بريادة الأعمال، سواء في النجاح أو الفشل، ويتميز هذا التعريف بأنه يعالج بشكل متكامل جميع مراحل مشروع ريادة الأعمال، بدءا من اكتشاف الفكرة، مرورا بالتنفيذ، وصولا إلى النتائج.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف رائد الأعمال بأنه: "***فرد يعد بمثابة محور للنشاط الاقتصادي، يعمل معتمدا على المبادرة والمخاطرة مستغلا لمهاراته وصفاته الشخصية، قصد خلق الثروة من خلال اكتشاف/خلق الفرص الاستثمارية وتقييمها واستغلالها وتحويلها إلى مشروع ابتكاري جديد***".

الفرع الثاني: خصائص رائد الأعمال

لا يوجد تحديد ثابت لخصائص رائد الأعمال، كما هو الحال مع تعريف ريادة الأعمال، حيث تعددت التعريفات لتعدد واختلاف المجالات المرتبطة بها، إلا أن هناك بعض الدراسات الموثقة لريادة الأعمال وجدت بعض السمات والخصائص التي تربط برواد الاعمال: (بن موسى، 2019، صفحة 9)

- David McClelland (1961) وصف رائد الأعمال بأنه شخص تحركه رغبة شديدة لتحقيق الإنجاز، بالإضافة إلى الحاجة الملحة للنجاح في الحياة.
- Moore (1970) أجرى دراسة على 150 رائد أعمال، وخلص إلى أن أهم سماتهم الشخصية كانت الاعتماد على الذات، والمثابرة في تحقيق الأهداف.

- Collins و Moore (1970) أكدا أن رواد الأعمال يتميزون بالقدرة على تحمل المسؤولية والاستقلالية، ويسعون باستمرار لتحقيق النجاح والسيطرة على الظروف.
- Bird (1992) أشار إلى أن رواد الأعمال يتمتعون بالقدرة على التفكير الخلاق والتطلع إلى المستقبل، ويسعون لاقتناص الفرص وتحويل الأفكار الجديدة إلى مشاريع ناجحة.
- Dunkelberg وWoo وCooper (1988) توصلوا إلى أن رواد الأعمال يتسمون بطموح عالٍ ويتحملون المخاطرة، وأظهرت دراستهم أن 81% من 2994 رائد أعمال قد بدأوا مشاريعهم بمخاطر شخصية تفوق الـ70%، بينما يخاطر 33% منهم بجزء من ممتلكاتهم الخاصة.
- Barney (1997) و Busenitz أكدا أن رواد الأعمال يمتازون بالنشاط والقدرة على المخاطرة أكثر من غيرهم.
- Cole (1959) أشار إلى وجود أنواع مختلفة من رواد الأعمال، منهم من يمتلك روح المبادرة الشخصية القوية، بينما يعتمد آخرون على التأثيرات الخارجية.

هذه السمات تؤكد على العلاقة الوثيقة بين شخصية رائد الأعمال ونوع الفرصة المتاحة.

الفرع الثالث: متطلبات النجاح في ريادة الأعمال

لتحقيق النجاح في ريادة الأعمال على مستوى المشروع والقطاع الإنتاجي الذي ينتمي إليه، يجب توافر المتطلبات التالية: (المحمدي، 2023، صفحة 89)

1-التزام الإدارة العليا: يعتبر دعم الإدارة العليا أساسا في نجاح أفكار ريادة الأعمال، حيث يجب أن تلتزم بتأييد ودعم هذه الأفكار وتوجيهاتها، بالإضافة إلى متابعة تنفيذها وترويج الرؤية الإدارية. لذا يجب أن تكون الإدارة العليا نموذجا يحتذى به للمستويات الإدارية المختلفة والعاملين، مما يجعل ريادة الأعمال تبدأ من القمة، وهو ما يمهد لانطلاقة مشروع ريادة الأعمال.

2-مرونة الهيكل التنظيمي: الهيكل التنظيمي هو الإطار الأساسي الذي يوجه عمل المؤسسة ويحدد تدفق العمليات، تفويض الصلاحيات، وتوزيع المسؤوليات. إن مرونة الهيكل التنظيمي تعكس نجاح العمليات الداخلية في المؤسسة. كلما زادت مرونة الهيكل، كان بمقدور المؤسسة التكيف بشكل أفضل مع التغيرات والتحديات، مما يتيح تجنب العقبات وإحداث التغيير المطلوب، مع تعزيز الاتجاه نحو اللامركزية في إدارة العمليات واتخاذ القرارات، مما يساهم في تطوير المؤسسة وتحقيق كفاءة وفعالية أكبر في التنفيذ.

3-استقلالية فريق فكرة ريادة الأعمال: يحتاج فريق تنفيذ فكرة ريادة الأعمال إلى الاستقلالية في العمل واتخاذ القرارات، مع تفويض من الإدارة العليا للسماح لهم بتنفيذ الفكرة دون عوائق أو تأثير سلبي للروتين الإداري، الذي قد يبطئ أو يعوق تنفيذ أفكار ريادة الأعمال.

4-تحفيز المخاطرة: ينبغي على الإدارة العليا خلق بيئة داعمة تحتوي أفكار رواد الأعمال، مع توفير الحوافز المادية والمعنوية. من الضروري تشجيع الرواد على تنفيذ أفكارهم دون خوف من الفشل أو التأخير، مما يسهم في تحويل الأفكار إلى واقع مفيد للمؤسسة.

5-نظام رقابي ملائم: نظام الرقابة يجب أن يتسم بالمرونة في توفير المعلومات وتحليلها لتقديمها إلى رائد الأعمال، الذي سيستفيد منها في وضع تصورات مستقبلية وتوقع التطورات. الرقابة المشددة وغير المرنة قد تؤدي إلى الإحباط والتردد، مما يعيق تطوير فكرة ريادة الأعمال.

6-التكامل الريادي في المشروع: نجاح مشروع ريادة الأعمال يعتمد على تكامل عمليات ريادة الأعمال وتعاون وحدات الأعمال داخل المؤسسة وتبادل المعلومات بشكل سلس. رغم أن المتطلبات السابقة تُعد عوامل أساسية في نجاح المشروع، فإن غياب التكامل بين هذه العمليات قد يؤدي إلى تعثر أفكار ريادة الأعمال وعدم تحقيق النجاح المنشود.

المبحث الثاني: ماهية التوجه الريادي

يشكل التوجه الريادي أحد المحاور الأساسية التي تعكس مدى جاهزية الأفراد والمؤسسات لتبنّي فكر ريادة الأعمال والانخراط في ديناميكية التغيير والتجديد، فهو يعكس روح المبادرة والسعي نحو التطوير المستمر ومواجهة التحديات بمرونة وفاعلية، ويتجلى هذا التوجه في السلوكيات والممارسات التي تتبناها المؤسسات لدفع النمو وتحقيق ميزة تنافسية، كما يظهر في مدى استعدادها لاستثمار الفرص وتعزيز ثقافة الابتكار في مختلف مستوياتها.

المطلب الأول: مفهوم التوجه الريادي

يشهد العالم اليوم تحولات جذرية في مختلف القطاعات، مدفوعة بالابتكار والتكنولوجيا، وفي هذا السياق المتسارع، أصبح من الضروري البحث عن الفرص واستكشاف آفاق جديدة، لذلك فالتحول نحو ريادة الأعمال لم يعد خيارا بقدر ما هو حاجة ملحة لمواكبة التغيرات والتحديات التي تفرضها السوق العالمية، وبناء القدرة على التفكير الإبداعي والتكيف مع المتغيرات يمكن أن يشكل الفارق بين النجاح والتراجع.

الفرع الأول: تعريف التوجه الريادي

قدم العديد من الكتاب والباحثين تعريفات متعددة للتوجه الريادي، والتي اختلفت تبعاً للمجال العلمي لكل منهم. (مالك و الفاضل، 2022، صفحة 105)

التعريف الأول: يعرف التوجه الريادي بأنه: "القوة الدافعة التنظيمية لنشاط المبادرة للمؤسسات". (الحريري، 2020، صفحة 57)

يشير هذا التعريف إلى التوجه الريادي باعتباره "القوة الدافعة التنظيمية" التي تحفز نشاط المبادرة داخل المؤسسات، حيث يركز على البعد التنظيمي والداخلي للمؤسسة، مما يجعل التوجه الريادي بمثابة المحرك الأساسي للنشاط الابتكاري. هذا التعريف مختصر ومباشر، لكنه يعكس المفهوم العام دون الدخول في تفاصيل متعلقة بالمخاطرة أو الإبداع.

التعريف الثاني: وعرف التوجه الريادي كذلك بأنه: "عملية تبين القدرة الإدارية للمؤسسة، والتي تباشر في استخدامها بشكل موسع لغرض تغيير المشهد التنافسي لصالحها". (الغامدي و طيبه، 2024، صفحة 222)

يركز هذا التعريف على البعد الإداري والاستراتيجي للتوجه الريادي، مع توجيه النظر إلى كيفية استخدام الإدارة للقدرات التنظيمية لتحديد وتغيير المنافسة. هذا التعريف أعمق قليلاً من الأول، حيث يشير إلى التنافسية ودور الإدارة في الاستفادة من التوجه الريادي.

التعريف الثالث: وعرف كذلك بأنه: "ذلك الميل تجاه الإبداعية وتبني المخاطرة والرغبة في التغيير والاستباقية والذي يتجسد من خلال إيجاد مشروع جديد، بما يكسب المؤسسة الميزة التنافسية وبما يساهم في بقائها وأدائها". (مسيخ، 2017، صفحة 1995)

يعكس هذا التعريف التركيز على الإبداع والمخاطرة، مما يشير إلى أن ريادة الأعمال تتطلب مؤسسات تسعى لتبني تغييرات جذرية من خلال الابتكار والاستباقية. يتم هنا إبراز البعد التنافسي ودور الابتكار في تحقيق البقاء والاستدامة.

التعريف الرابع: وعرف التوجه الريادي أيضا بأنه: "استراتيجية تضعها الإدارة العليا مبنية على سلوكيات ريادة الأعمال لمواكبة التطورات وتقديم الخدمات المبتكرة، واكتشاف الفرص الجديدة في الأسواق واستغلالها والمجازفة في الأعمال ذات المخاطرة، للتغلب على المنافسين، والوصول إلى تحقيق التميز المؤسسي". (زيد و الشجاع، 2021، صفحة 75)

هذا التعريف شامل ويركز على دور الإدارة العليا في توجيه نشاط ريادة الأعمال، مع إبراز سلوكيات ريادة الأعمال مثل الابتكار، المخاطرة، والاستباقية. يشمل أيضا بعد المنافسة وتحقيق التميز المؤسسي، مما يجعل هذا التعريف متكاملاً من حيث الربط بين القيادة والاستراتيجية والمخاطرة.

التعريف الخامس: وجاء في تعريف آخر بأنه: "عبارة عن ميل المؤسسة لأن تكون مبدعة، وسباقة في اقتناص الفرص في السوق، ومستعدة لتحمل جميع المخاطر المحتملة، وذات نزعة لتحدي المنافس بشدة وبشكل مباشر من أجل الدخول أو تحسين الموقع التنافسي لتجاوز المنافسين لها في السوق وتحقيق القيمة الاستراتيجية". (سلطان و عثمان، 2021، صفحة 98)

يُركز هذا التعريف على عدة أبعاد مثل الإبداع، المخاطرة، والمنافسة المباشرة. يعكس التوجه الريادي كنهج هجومي يسعى لتحسين الموقع التنافسي، مما يجعله يتقاطع مع التعريف الرابع من حيث التركيز على الابتكار والتميز، لكنه يبرز التحدي المباشر للمنافسين كعنصر أساسي.

هذه التعريفات توضح أن التوجه الريادي مفهوم متعدد الأبعاد يشمل القوة التنظيمية، الابتكار، المخاطرة، والتنافسية. تختلف التعريفات في التركيز على أحد هذه الأبعاد حسب منظور الباحثين، لكن جميعها تشير إلى أن التوجه الريادي هو نهج استباقي تسعى من خلاله المؤسسات للابتكار والتفوق على منافسيها لتحقيق أهداف استراتيجية.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التوجه الريادي بأنه: "***النزعة السلوكية للمؤسسة نحو الابتكار والاستباقية والمخاطرة، المساعدة على فعاليتها وكفاءتها***".

الفرع الثاني: تطور مفهوم التوجه الريادي

دائما ما كان يُنظر إلى التوجه الريادي كقوة دافعة لأنشطة ريادة الأعمال، مما دفع الباحثين إلى وضع نظريات تنظيمية تهدف إلى توضيح هذا المفهوم الذي أصبح محورا أساسيا في الأبحاث الإدارية على مر العقود. ومع ذلك، فإن المفاهيم والنتائج المرتبطة به قد تنوعت باختلاف الباحثين وطرق القياس المعتمدة، ويعود ذلك إلى أن التوجه الريادي يشمل عناصر واسعة مثل الأنماط، الأساليب، والمواقف التي تعكس الاتجاه نحو ريادة الأعمال. هذا التنوع في المكونات يجعل من الصعب إيجاد تعريف واحد أو نهج موحد لتقييم التوجه الريادي، مما يضفي على العملية تعقيدا ويجعلها تتخذ أشكالا متنوعة. (بن فاضل و آخرون، 2021، صفحة 20)

تعود جذور التوجه الريادي إلى أدبيات الاستراتيجيات للباحث Miller، حيث وصف التوجه الريادي بأنه المشاركة في ابتكار المنتجات والسوق والدخول بمشاريع محفوفة بالمخاطر إلى حد ما، والسعي مبكرا نحو الاستباقية، (زيد و الشجاع، 2021، صفحة 75) ثم تأتي أعمال مينتزبرغ (1973) وخاندوالا (1977)، اللذين لاحظا أن مؤسسات ريادة الأعمال تميل إلى اتخاذ مخاطر أكبر مقارنة بالأنواع الأخرى من المؤسسات، كما تسعى بفعالية لاستكشاف فرص جديدة للأعمال، كما أن توجهات ريادة الأعمال ترتبط ببناء الاستراتيجية اعتمادا على المؤشرات المبكرة من البيئات الداخلية والخارجية للمؤسسات، وتعد التوجهات الريادية جزءا أساسيا من تطوير الابتكار، حيث تسهم في إدخال وتطبيق الأفكار والفرص الجديدة من خلال القدرات القيادية. ويشير (Achola & Ogundo, 2018) إلى أن التوجه الريادي يمثل توجها استراتيجيا للمؤسسة، ويقاس عادةً بمدى ابتكار المؤسسة، وقدرتها على تحمل المخاطر، والتنافس بقوة عبر التصرف الاستباقي.

الفرع الثالث: خصائص التوجه الريادي

تتمثل خصائص التوجه الريادي في:

1-تحديد المؤسسة للرؤية المستقبلية:

الرؤية المستقبلية هي عنصر حاسم في بناء استراتيجية ريادة أعمال قوية. فبدون تحديد رؤية واضحة، تجد المؤسسات صعوبة في تحديد الاتجاه الذي ترغب في السير فيه. الرؤية المستقبلية لا تقتصر فقط على تحديد الأهداف قصيرة المدى، بل تشمل أيضًا التفكير في توسيع نطاق الأسواق أو إضافة خدمات جديدة تلبي

احتياجات المستقبل. هذا التخطيط الاستراتيجي يمنح المؤسسات القدرة على الاستعداد للتحولات المستقبلية ويجعلها أكثر مرونة في التعامل مع المتغيرات في بيئة الأعمال.

2-دعم القادة للإبداع:

دور القيادة في التوجه الريادي لا يمكن التقليل من أهميته. القادة يلعبون دورا جوهريا في تحفيز الإبداع داخل المؤسسة. لا يقتصر دورهم على تحديد الأهداف وإصدار الأوامر، بل يمتد إلى توفير بيئة تسمح بالإبداع والابتكار. هذا يتطلب قادة يتسمون بالمرونة والقدرة على توجيه الموارد بفعالية لدعم مشاريع ريادة الأعمال الجديدة، بما في ذلك دعم الأفكار غير التقليدية التي قد تبدو محفوفة بالمخاطر ولكنها تحمل إمكانات كبيرة للنجاح.

3-تشجيع الابتكار واكتشاف الفرص:

الابتكار هو القلب النابض للتوجه الريادي. مؤسسات ريادة الأعمال تعتمد على الابتكار ليس فقط كوسيلة للبقاء في السوق، بل كأداة للتفوق على المنافسين. اكتشاف الفرص هو عملية مستمرة تتطلب دراسة متعمقة للأسواق والاتجاهات الناشئة. يتطلب هذا النهج توظيف الموارد بشكل ذكي، بحيث تُستغل الفرص بكفاءة وفي الوقت المناسب، مما يعزز من قدرة المؤسسة على التحرك بسرعة في السوق.(الناقة، 2023، صفحة 115).

4-السلوكيات الاستباقية والمخاطرة:

التوجه الريادي يتطلب اتخاذ قرارات جريئة واستباقية، وغالبًا ما يرتبط بالمخاطرة. مؤسسات ريادة الأعمال لا تنتظر الفرص لتأتي إليها، بل تعمل بنشاط على خلق هذه الفرص من خلال الابتكار والدخول إلى أسواق جديدة. المخاطرة جزء لا يتجزأ من التوجه الريادي، ولكنها مخاطرة محسوبة تستند إلى دراسات دقيقة وتحليل للبيئة المحيطة. هذا النوع من السلوك يميز مؤسسات ريادة الأعمال عن المؤسسات التقليدية التي قد تكون أكثر تحفظًا في اتخاذ القرارات. (الطائي، 2024، صفحة 188)

5-التنمية الاقتصادية والمصدر الرئيسي للثروة:

التوجه الريادي يسهم بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية. مؤسسات ريادة الأعمال تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الاقتصاد من خلال خلق فرص عمل جديدة واستغلال الفرص الاقتصادية غير المستغلة. بفضل المرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات، تستطيع هذه المؤسسات تحفيز النمو الاقتصادي وزيادة الثروة الوطنية، وذلك عن طريق تقديم منتجات وخدمات جديدة تعزز من التنافسية وتضيف قيمة جديدة للسوق. (آل مراد و الزيدي، 2022، صفحة 55)

6-الاستقلالية:

الاستقلالية هي واحدة من السمات الجوهرية لريادة الأعمال. الأفراد أو المؤسسات ذات التوجه الريادي يميلون إلى تطوير الكفاية الذاتية، حيث يعتمدون على أنفسهم في اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف. هذه الاستقلالية تمنحهم القدرة على التحرك بحرية وابتكار حلول جديدة دون الاعتماد على توجيهات خارجية. روح ريادة الأعمال تسعى دائمًا إلى تحقيق التميز الشخصي والتنظيمي من خلال خلق بيئة تدعم الابتكار والإبداع. (Aisyah & al., 2017, p. 167)

7-التنافسية:

الميل نحو التنافسية القوية يعزز التوجه الريادي، ويشابه بشكل كبير "الحاجة إلى الإنجاز" التي أشار إليها McClelland، وهو الدافع الذي يحفز الأفراد لتحقيق أهداف عالية والتفوق في أدائهم مقارنة بالآخرين. الأفراد الذين يمتلكون هذا الدافع غالبًا ما يكونون أكثر قدرة على المجازفة، ويتسمون بالطموح والمثابرة لتحقيق النجاح الشخصي والمهني. (Kollmann & al., 2007, p. 331)

التوجه الريادي ليس مجرد مصطلح يستخدم لوصف سلوك أو استراتيجية معينة، بل هو نظام متكامل يعتمد على رؤية طويلة المدى، قيادة داعمة، سلوك استباقي، وقدرة على الابتكار وتحمل المخاطر، فالمؤسسات التي تتبنى هذا التوجه لا تسعى فقط إلى النجاح في السوق الحالي، بل تستعد بشكل مستمر لاستكشاف الفرص المستقبلية والاستفادة منها. ومن خلال تطوير خصائص ريادة الأعمال هذه، يمكن للمؤسسات أن تضع نفسها في مقدمة المنافسة وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الثروة.

المطلب الثاني: محددات التوجه الريادي

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهمية التوجه الريادي في دعم نمو واستدامة المؤسسات، من خلال إبراز دوره في تعزيز الابتكار واقتناص الفرص، كما يتناول أبرز أبعاده مثل الابتكار والمبادرة وتحمل المخاطر، ويعرض الاستراتيجيات التي تساعد المؤسسات على تبني هذا التوجه وتحقيق أداء ريادة أعمال فعال في بيئة تنافسية.

الفرع الأول: أهمية التوجه الريادي

تتمثل أهمية التوجه الريادي في: (Usman & Mat, 2017, p. 37)

1-تشجيع الابتكار:

يمثل التوجه الريادي الأساس الذي تقوم عليه عمليات الابتكار داخل المؤسسات، فالروح الريادية تدفع المؤسسات إلى التفكير خارج الصندوق والبحث عن حلول غير تقليدية للمشكلات الحالية أو الفرص غير المستغلة، والابتكار ليس فقط في تطوير منتجات أو خدمات جديدة، بل يشمل أيضا تحسين العمليات الداخلية،

إعادة تنظيم الهيكل الإداري، وتطبيق تكنولوجيات حديثة لتحسين الكفاءة، فعندما تتبنى المؤسسة توجها رياديا، تشجع الموظفين على المساهمة بأفكارهم والمشاركة في عملية التطوير، مما يؤدي إلى تحسين عام في الأداء والقدرة على المنافسة.

2-تحقيق ميزة تنافسية:

المؤسسات التي تتبنى التوجه الريادي تتميز بقدرتها على اكتشاف واستغلال الفرص قبل منافسيها، وذلك من خلال اتخاذ قرارات استباقية ومخاطرة محسوبة، تستطيع هذه المؤسسات أن تدخل أسواقا جديدة أو تقدم منتجات وخدمات مبتكرة، مما يمنحها ميزة تنافسية. التوجه الريادي يعزز قدرة المؤسسة على التفوق على منافسيها من خلال الابتكار المستمر والاستجابة السريعة لتغيرات السوق، مما يجعلها أكثر استعدادا لمواجهة التحديات المستقبلية، والمؤسسات التي تتميز بهذا التوجه عادة ما تكون قادرة على الحفاظ على مكانتها المتقدمة في السوق.

3-تكيّف مع بيئة متغيرة:

البيئة الاقتصادية والتجارية اليوم تتسم بالتغير المستمر، سواء نتيجة للتطورات التكنولوجية أو التحولات الاقتصادية العالمية، فالتوجه الريادي يساعد المؤسسات على التكيف مع هذه التغيرات بسرعة وفعالية، كما أن المؤسسات التي تتمتع بروح ريادة الأعمال تكون أكثر مرونة في التعامل مع الظروف المتغيرة وتكون قادرة على إعادة تشكيل استراتيجياتها بسرعة للتكيف مع السوق، هذا التكيف يمكن أن يكون عبر الدخول إلى أسواق جديدة، تبني تكنولوجيات جديدة، أو إعادة هيكلة الأعمال لتناسب المتغيرات.

4-تحسين أداء المؤسسة:

عندما تتبنى المؤسسة التوجه الريادي، فإن هذا يؤدي إلى تحسين أداءها العام، فالتوجه الريادي يعزز استراتيجيات اتخاذ القرار ويسهم في تحسين كيفية استخدام الموارد. على سبيل المثال، يساعد التوجه الريادي في تحقيق التوازن بين المخاطرة والإبداع، مما يؤدي إلى نتائج أكثر فاعلية على مستوى تطوير المنتجات وتوسيع السوق. بالإضافة إلى ذلك، مؤسسات ريادة الأعمال عادة ما تشهد زيادة في رضا العملاء وتحسينا في الربحية، حيث تستغل الفرص بشكل أفضل وتقدم حلولا مبتكرة لتلبية احتياجات السوق.

5-تعزيز النمو والابتكار في قطاع الخدمات:

في قطاع الخدمات على وجه الخصوص، التوجه الريادي يلعب دورا مهما في تعزيز الابتكار والنمو، فالابتكار في قطاع الخدمات قد يشمل تحسين تجربة العملاء، وتطوير خدمات جديدة، أو تحسين العمليات لتكون أكثر كفاءة وفعالية، لذلك فالمؤسسات التي تتميز بالتوجه الريادي تكون قادرة على تقديم حلول مبتكرة في

قطاع الخدمات، مما يعزز قدرتها على النمو وزيادة حصتها في السوق. هذا التوجه يسهم أيضا في تحسين الجودة الشاملة للخدمات المقدمة، وهو ما يؤدي إلى زيادة ولاء العملاء وتحقيق عوائد أكبر.

6-التأثير على أداء الأفراد:

التوجه الريادي ليس فقط موجها لتحسين أداء المؤسسات ككل، بل له تأثير كبير على أداء الأفراد داخل المؤسسة، فالأفراد في المؤسسات التي تتبنى التوجه الريادي يشعرون بقدر أكبر من الاستقلالية والمسؤولية، مما يدفعهم إلى اتخاذ قرارات مبتكرة والمساهمة في النجاح العام للمؤسسة، كذلك الأبعاد الأساسية للتوجه الريادي مثل الاستقلالية وتحمل المخاطر والاستباقية تتيح للأفراد أن يكونوا أكثر جرأة في اقتراح الأفكار وتنفيذ المشاريع الجديدة. هذه البيئة التي تدعم ريادة الأعمال والابتكار تجعل الأفراد أكثر إنتاجية وتحفيزا على الابتكار.

وقد أوضح كل من علي ومهدي (2016) والساير (2017) أن أهمية التوجه الريادي ليست على مستوى المؤسسة فقط، وإنما تنعكس أيضا على مستوى الاقتصاد الكلي، وتتمثل في: (شعيب، 2021، صفحة 269)

-توجيه مدراء المؤسسة بشكل علمي ومدروس يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة.

-خلق فرص عمل جديدة وفتح أسواق غير مستغلة، مما يعزز النمو الاقتصادي.

-التجديد وإعادة الهيكلة في المشروعات الاقتصادية لتحسين الأداء.

-تعزيز قدرة المؤسسة على المنافسة في الأسواق المختلفة.

-تحفيز الإبداع من خلال اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة.

-وسيلة فعالة للتغيير والتجديد الاستراتيجي والتطوير المستمر.

-تعزيز قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة والتكيف مع التحديات.

الفرع الثاني: أبعاد التوجه الريادي

تمت دراسة التوجه الريادي لأكثر من أربعين عامًا، وفي جميع الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع، يتم استخدام مقياس ENTRE لقياس التوجه الريادي، والذي لم يُعرف بنفس الطريقة في هذه الدراسات. كان خاندوالا (1977) أول مؤلف ومؤسس لهذا المقياس لقياس التوجه الريادي، ثم قام ميلر وفريزن (1978) بتطوير المقياس ليشمل تسعة أبعاد استراتيجية. في عام 1983، قدم ميلر ثلاثة أبعاد للتوجه الريادي وهي: الابتكار، الاستباقية، والمخاطرة. (Tatarski & al., 2020, p. 2)

فيما بعد، تبنى باحثون مفهوم ميلر للتوجه الريادي وأضافت دراسة لومبكين وديس (1996) بعدين جديدين وهما الاستقلالية والعدوانية التنافسية إلى الأبعاد الأصلية الثلاثة: الابتكار، المخاطرة، والاستباقية. لاحقا،

أكدت الدراسات أن الأبعاد التي قدمها ميلر ولومبكين وديس مقبولة، وأن تحقيق أهداف ريادة الأعمال يتطلب توجيها فعالا وزيادة وعي الطلاب. أظهرت دراسة بولتون ولين (2012) باستخدام عينة من طلاب الجامعات الأمريكية أن الابتكار والمخاطرة والاستباقية ترتبط إحصائيا بالنية الريادية الفردية، بينما لم يظهر للعوامل الأخرى (الاستقلالية والعدوانية التنافسية) أي علاقة إحصائية واضحة. (Rabbi & al., 2019, p. 282).

ومع ذلك، فقد جادل البعض بأن "الاستقلالية" هي محرك داخلي لريادة الأعمال يؤثر على مناخ ريادة الأعمال للمؤسسة أي أنها ليست متغيرا مستقلا، بل تؤثر على مناخ ريادة الأعمال بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يدعي بعض الباحثين أن "العدوانية التنافسية" تشكل جزءًا من بُعد الاستباقية ولا تمثل بعدا منفصلا وهذا ما أكدته دراسات (Hough & Scheepers, 2008; and Chang & Lin, 2011).

لذلك سنتناول بالدراسة الأبعاد الثلاثة التي وضعها ميلر (الابتكار، المخاطرة والاستباقية).

1-الابتكار

وهو البعد الذي يعرف ريادة الأعمال على أفضل وجه وهو ميل المؤسسة لدعم الأفكار الجديدة والخبرات والعمليات الإبداعية في وقت أبكر من المنافسين (مهدي، 2022، صفحة 497) أو هو القيام بأشياء جديدة أو القيام بأشياء قائمة بطرق جديدة، إذ يحفز المؤسسة نحو التمايز وإتيان بما هو مختلف عن الآخرين من المنافسين المباشرين وغيرهم (الطائي، 2024، صفحة 189)، وذكر تشاو (2005) أن الابتكار يتطلب ثلاثة مكونات أساسية، وهي: البنية التحتية، رأس المال، وقدرة رائد الأعمال. (Sutanto & al., 2021, p. 81)

وعلى الرغم من وجود عدة تصنيفات أخرى، فإن التصنيف الأكثر فائدة للابتكار هو ثنائي الأبعاد؛ الابتكار في السوق والمنتجات والابتكار التكنولوجي. وقد أبرز العديد من العلماء أهمية دور الابتكار في عملية ريادة الأعمال، مثل (كوفين وسليفين، 1991؛ لومبكين وديس، 1996). كما يؤكدون أن الابتكار هو عنصر أساسي في ريادة الأعمال على مستوى المؤسسات، مما يؤدي إلى أداء ريادة أعمال أعلى. (Herath & Karunaratne, 2017, p. 575)

وقد أشار (المطيري، 2012) إلى أن التوجه الإبداعي يمر بعدد من الخطوات أهمها: النية بالإبداع، البنية التحتية للإبداع، تأثير الإبداع وتنفيذ الإبداع، وأكد على أنها لها تأثير في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة من خلال الاستجابة والتميز فالتوجه الإبداعي أحد أهم العوامل في تمييز العمل الإبداعي وموقف المؤسسات تجاه الإبداع. (الساير، 2017، صفحة 431).

وقد اعتبر شومبيتر (1934) أن ريادة الأعمال نشاط إبداعي بالأساس، وأن رائد الأعمال هو مبتكر يقوم بتنفيذ تركيبات جديدة في مجالات مثل الأشخاص، المال، المواد، الآلات والإدارة. (Vij & Singh Bedi, 2012, p. 19)

2-تحمل المخاطرة

يرتبط مفهوم التوجه الريادي بشكل مباشر بالمخاطرة، التي تعرف بأنها مستوى استعداد الأفراد أو المؤسسات للالتزام بمشاريع مالية كبيرة ومحفوفة بالمخاطر. وهي أيضا قدرة رائد الأعمال على التعامل مع حالات عدم اليقين وتقليل التأثيرات المحتملة عند حدوث المخاطر. ويعد التصرف في ظل الظروف غير المتوقعة والمعلومات المتضاربة جزءا حاسما من عملية اتخاذ القرار الريادي، حيث يفضل رواد الأعمال الفرص التي تنطوي على مستوى معتدل من المخاطرة لضمان قدرتهم على التحكم في النتائج بشكل أفضل. (إبراهيم، 2024، صفحة 60)

ذكر (Segal et al.) أن رائد الأعمال يتعرض لمخاطر مالية شخصية ولكنه يستفيد بشكل مباشر من النجاح المحتمل. وهذا يشير إلى أن عقلية ريادة الأعمال لها تأثير كبير على اتخاذ المخاطر (Sutanto & al., 2021, p. 81)

إن المخاطرة والابتكار يرتبطان ارتباطا وثيقا وهما أكثر شيوعا في تطوير الممارسات والأساليب التي تتبعها المؤسسات في رياده الأعمال وهذا ينعكس من خلال القرارات المتعلقة بالموارد وخيارات السوق والمنتجات. (ماجد و مُحَمَّد علي، 2020، صفحة 355).

3-الاستباقية

يقصد بالاستباقية القدرة على توقع المشكلات أو الأحداث أو التغيرات المستقبلية، والقدرة على اتخاذ المبادرة عند الحاجة. يعني ذلك وجود رؤية استباقية للفرص المتوقعة لتطوير منتجات أو خدمات جديدة وتقديمها من أجل الحصول على ميزة الدخول الأول إلى الأسواق، مع إمكانية تشكيل توجهاتها على المدى الطويل. تسعى المؤسسة من خلال عملها الاستباقي إلى ريادة الأعمال في مجالها بدلاً من تقليد المنافسين، خاصة في تقديم سلع أو خدمات جديدة. (السلطاني و رشيد، 2013، صفحة 18)، والاستباقية تعكس جانبا من الموقف الاستراتيجي للمؤسسة التي تشير إلى استعداد المؤسسة وقدرتها على استباق التطورات الجديدة في أقرب وقت ممكن ولتكون بمثابة المتحرك الأول First Mover بالمقارنة مع المنافسين العاملين بنفس القطاع، بدلا من انتظار التطورات والاتجاهات الجديدة والتصدي لها. (جابر و رحالية، 2022، صفحة 350).

وقد حدد (Phapruke Ussahawanitchakit, 2011) مفهوم آخر للاستباقية بأنها اتخاذ موقف هجومي تجاه المؤسسة المنافسة التي هي على وشك شن الهجوم، بهدف تحجيم الخسائر التي قد تنتج عن هجومها،

وبالتالي توجيه ضربة استباقية ضد المؤسسة المنافسة أي استباق المؤسسة المنافسة بتوجيه ضربة إجهاضيه ضدها، لتدنية حجم الخسائر المحتملة. (الشواهين، 2017، صفحة 22)

الفرع الثالث: استراتيجيات التوجه الريادي

حدد العاني وآخرون (2010) أن التوجه الريادي يتطلب وضع استراتيجيات واضحة للمؤسسة، وتشمل ما يلي: (الشواهين، 2017، الصفحات 18-19)

1-استراتيجية المغامرة وأخذ زمام المبادرة: تهدف إلى تحقيق موقع القيادة والسيطرة في سوق أو صناعة جديدة، وتعد من الاستراتيجيات ذات المخاطر العالية.

2-استراتيجية المفاجأة وأخذ المنافسين على حين غرة: تركز هذه الاستراتيجية على التفوق في عمل ريادة الأعمال الذي أوجده الآخرون، حيث ينتظر رائد الأعمال حتى يبدأ الآخرون في العمل ثم يقوم بتحسينه ليحقق رضا الزبائن.

3-استراتيجية التمكن من الجدارة الأساسية: تهدف إلى مراقبة السوق والسيطرة عليه، وصولًا إلى مرحلة الاحتكار الفعلي في نطاق محدد، مما يمنح رائد الأعمال قوة ضد المنافسة.

4-استراتيجية الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسلعة: تعتمد على تقديم سلعة معروفة ولكن بتغيير استخداماتها ومنافعها وخصائصها الاقتصادية، لتمييزها في السوق.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التوجه الريادي

يشكل التوجه الريادي نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة التي تساهم في تشكيل سلوك الأفراد والمؤسسات نحو المبادرة والابتكار، وتتوزع هذه العوامل بين أبعاد فردية كالشخصية والدوافع، وأخرى تنظيمية مثل الهيكل والثقافة، إلى جانب عوامل خارجية كالتكنولوجيا والسوق والسياسات الحكومية.

ويعتبر فهم هذه المؤثرات ضروري لتفسير تفاوت مستويات التوجه الريادي بين الأفراد والمؤسسات، كما يساعد على تصميم تدخلات فعّالة لدعم ريادة الأعمال في السياقات المختلفة.

الفرع الأول: العوامل الفردية

حيث تتمثل في:

أولا: الشخصية

يعد عامل الشخصية من أبرز العوامل الفردية التي تؤثر في التوجه الريادي، حيث أن السمات الشخصية تلعب دورا حاسما في تحفيز الأفراد على الدخول في عالم ريادة الأعمال، واتخاذ قراراتهم المرتبطة بإنشاء المشاريع

وتحمل المخاطر، ومن بين هذه السمات يبرز مفهوم الضبط الداخلي (Locus of Control)، الذي يعكس مدى إيمان الفرد بأنه هو من يتحكم بمصيره وليس الظروف الخارجية، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن رواد الأعمال يميلون إلى امتلاك ضبط داخلي قوي، مما يدفعهم إلى الاعتماد على قدراتهم الذاتية والثقة بقراراتهم لتحقيق النجاح.

كما يعتمد على نموذج السمات الخمس الكبرى (Big Five) في تحليل شخصية رواد الأعمال، حيث يتميزون غالبًا بدرجة عالية من الانفتاح على التجربة لما لهذا العنصر من صلة بالإبداع وحب التجديد، إضافة إلى الضمير المهني الذي يظهر من خلال السعي المستمر للإنجاز، في حين أنهم غالبًا ما يسجلون درجات أقل في سمة الموافقة نظرا لطبيعة الاستقلالية التي تتطلبها ريادة الأعمال. وتظهر البحوث أيضا أن رواد الأعمال يمتلكون مستويات منخفضة من العُصابية مما يجعلهم أكثر تحكما في الضغوط النفسية. إلى جانب ذلك، فإن سمتي الفاعلية الذاتية والحاجة إلى الإنجاز تعدان من أهم المحركات النفسية التي تدفع الشخص نحو خوض تجربة ريادة الأعمال، حيث يرتبط إيمانه بقدرته على تنفيذ المهام وثقته بإمكانية النجاح بزيادة احتمالية تأسيس مشروع ناجح والنمو به. (Kerr & al., 2017, pp. 15-17)

ثانيا: الدوافع

إن نية الفرد في ممارسة نشاط ريادة الأعمال تتأثر بنوع الدوافع الكامنة خلف هذا التوجه، سواء كانت داخلية مثل الشغف والاستقلالية وتحقيق الذات، أو خارجية مثل تحقيق دخل أو تجنب البطالة. وقد أوضحت نظرية السلوك المخطط (TPB) أن نية السلوك تتشكل من خلال الموقف تجاه السلوك، والمعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المدركة، لكنها لا توضح ما إذا كانت هذه النوايا نابعة من دوافع ذاتية حقيقية أم من التزامات خارجية. هنا تتكامل نظرية التحديد الذاتي (SDT) التي تفسر أصل تلك النوايا من خلال تصنيف الدوافع إلى داخلية وخارجية، وتبين أن الدوافع الخارجية يمكن أن تتحول إلى دوافع داخلية من خلال عملية التمثّل الداخلي. وهناك من دمج بين TPB وSDT حيث أظهر أن تأثير الدوافع على النية الريادية يتم غالبا بشكل غير مباشر عبر المتغيرات الثلاثة لنظرية TPB، مما يعزز فهم كيفية تشكل القرار الريادي لدى الأفراد، خاصة في سياق فئة الطلاب أو الباحثين عن فرص ذاتية في سوق العمل. (Al-Jubari & al., 2019, pp. 3-4)

ثالثا: الخبرات السابقة

تفيد الأدبيات بأن الخبرات السابقة، لا سيما في سياق العمل والوظائف السابقة، تعد من العوامل المؤثرة بوضوح على التوجه الريادي، حيث تساهم بشكل فعال في تشكيل أفكار ريادة الأعمال واكتساب فهم أعمق لآليات التشغيل والإدارة. وفقا لنظرية "تسرب المعرفة" (Knowledge Spillover Theory)، غالبا ما يحصل

رواد الأعمال الجدد على أفكار مشاريعهم من المؤسسات التي عملوا فيها سابقا، مما يمنحهم ميزة نسبية على مستوى توليد الأفكار والقدرة على تطبيقها بفعالية عند الانتقال لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

فرائد الأعمال الذي يغادر مؤسسة قائمة للبدء بمشروع جديد غالبًا ما يكون مزودا برؤية تشغيلية أوسع، ومعرفة تطبيقية حول السوق والإدارة، ما يجعله أكثر استعدادا للنجاح مقارنة بمن يفتقر إلى تلك الخبرة. كما أن رائد الأعمال المتسلسل – أي الذي خاض تجارب ريادة أعمال سابقة – يميل إلى تحقيق نتائج أفضل من خلال الاستفادة من الأخطاء السابقة، وتوظيف شبكات العلاقات التي بناها في مراحل سابقة. كما أن هذه الشبكات المهنية لا تساهم فقط في توليد الأفكار، بل في الحصول على التمويل والدعم التقني والفرص السوقية، مما يعزز فرص النجاح في المشروع الجديد. (Kar, 2014, p. 37)

الفرع الثاني: العوامل التنظيمية

حيث تتمثل في:

أولا: الثقافة التنظيمية

تعتبر الثقافة التنظيمية من العوامل الجوهرية المؤثرة في السلوك الداخلي للأفراد داخل المؤسسة، فهي ترتبط ارتباطا مباشرا بتفاعلات العاملين وطرق اتخاذ القرارات والإجراءات اليومية، وتنبع هذه الثقافة في الأصل من مجموعة القواعد والمعايير التي يضعها المؤسسون أو القادة الأوائل للمؤسسة، والذين يضطلعون بدور محوري في توجيه المؤسسة وتشكيل هويتها الاستراتيجية، إذ تؤثر أساليب قيادتهم في نشأة ثقافة المؤسسة واستمراريتها.

تشير الدراسات إلى وجود أربعة أنماط رئيسية للثقافة التنظيمية: ثقافة العشيرة (Clan)، ثقافة الإبداع (Adhocracy)، الثقافة الهرمية (Hierarchy)، وثقافة السوق (Market)، حيث يتصف كل نمط بخصائص سلوكية وهيكلية معينة. فمثلا، تركز ثقافة الإبداع على الابتكار والمخاطرة، وهي بيئة تشجع الأفراد على التفكير المستقل وتجريب حلول جديدة، ما ينعكس إيجابا على روح المبادرة وريادة الأعمال. كما ترتبط هذه الثقافة ارتباطا وثيقا بالتوجه الريادي للمؤسسات، نظرا لكونها تفسح المجال أمام الأفراد لاكتشاف فرص جديدة واستثمار الموارد بشكل مبتكر.

وفي المقابل، فإن هيمنة الثقافة الهرمية الصارمة قد تحد من التفكير المستقل والسلوك الاستباقي، مما يقلل من فرص الإبداع والابتكار داخل المؤسسة، بينما تقدم ثقافة السوق مزيجا من الاستقرار والتحفيز على التنافسية، وتوفر إطارا يسمح بالتخطيط المدروس للمخاطر، ويبرز هذا التنوع في أنماط الثقافة التنظيمية كيف يمكن لتوجهات المؤسسة الثقافية أن تشجع أو تعرقل جهود ريادة الأعمال والجهود التطويرية، ما يجعل فهم هذه الثقافة أمرا حيويا في بيئة الأعمال الحديثة. (Ahmad Kha & Ahmed, 2019, pp. 153-154)

ثانيا: الهيكل التنظيمي

يمثل الهيكل التنظيمي أحد العوامل الجوهرية التي تؤثر في التوجه الريادي داخل المؤسسات، إذ تشير الأدبيات إلى أن طبيعة هذا الهيكل (بما يشمله من تعقيد، ومركزية، وتفصيل رسمي (Formalization) تلعب دورا فعالا في تعزيز أو إعاقة سلوك ريادة الأعمال لدى الموظفين، فبحسب ما أشار إليه (Yao & al., 2009)، يُعد الهيكل التنظيمي إلى جانب الاستراتيجية والثقافة من أبرز المحددات التي تؤثر في الأداء العام للمؤسسة.

وفي دراسة أخرى، اعتبر (Lumpkin & al., 2010) أن "الاستقلالية" (Autonomy) تمثل البعد الأهم ضمن أبعاد التوجه الريادي، مؤكدين أن هذه السمة لها تأثير مباشر في تحسين أداء المؤسسة، خاصة عندما يُسمح للموظفين باتخاذ قراراتهم بشكل مستقل. وعلى النقيض، توصل (Katsikea & al., 2011) إلى أن المركزية المفرطة تؤثر سلبا في تنوع المهام واستقلالية العمل، رغم أن بعض جوانب التنظيم الرسمي قد تعزز وضوح الأدوار وتحسن من ردود الفعل المهنية.

كما أن التعقيد في هيكل المؤسسة، ومدى رسمية الإجراءات، ومستوى تمركز القرارات، تؤثر جميعها في ظهور التوجهات الريادية لدى العاملين، وهو ما يجعل من الضروري على المؤسسات التي تسعى لتبني فكر ريادة الأعمال أن تعيد النظر في هيكلها التنظيمي، وتتبنى نماذج أكثر مرونة وتشجع على المشاركة واتخاذ القرار، بما يعزز المبادرة والابتكار داخل بيئة العمل. (Shoghi & Safieepoor, 2013, p. 57)

ثالثا: الموارد

تشكل الموارد المتاحة عنصرا حاسما في دعم التوجه الريادي، إذ تعتمد قدرة الأفراد على المبادرة والابتكار بدرجة كبيرة على مدى توفر وإدارة تلك الموارد بكفاءة، فالتمويل يمكّن المشاريع الناشئة من الانطلاق والتوسع، بينما يعزز رأس المال البشري المهارات والمعارف اللازمة لمواجهة تعقيدات السوق، كما تتيح الموارد التكنولوجية إمكانيات جديدة للتطوير والتميز، وتوفر الموارد الاجتماعية والثقافية بيئة محفزة من خلال العلاقات والشبكات الداعمة. وبهذا، فإن تنوع وتكامل الموارد يساهم بشكل فعال في ترسيخ سلوك ريادة الأعمال وتوجيه الأفراد نحو تبني المبادرات والمخاطرة المدروسة. (Heineke, 2024, pp. 11-13)

الفرع الثالث: العوامل البيئية

حيث تتمثل في:

أولا: السوق

عامل السوق يعد من العوامل البيئية الحاسمة التي تؤثر بشكل كبير على التوجه الريادي، خصوصا في البيئات الديناميكية وغير المستقرة، حيث تلعب التغيرات في العرض والطلب، والمنافسة، وسلوك المستهلك، دورا حاسما في توجيه قرارات رواد الأعمال.

وتظهر الأدبيات أن التوجه نحو السوق، باعتباره توجها استراتيجيا مكملًا للتوجه الريادي، يساهم في تحسين أداء المؤسسة من خلال تمكينها من الاستجابة السريعة لتقلبات السوق، وتكييف استراتيجياتها بما يتماشى مع هذه التحولات. كما أن فهم متغيرات السوق، وخصوصا في ظل عدم اليقين البيئي، يعد ضرورة لضمان مواءمة الاستراتيجيات الداخلية مع الظروف الخارجية، وهو ما يعزز فعالية التوجه الريادي ويزيد من احتمالية النجاح.

وتؤكد الدراسات أن العلاقة بين التوجه الريادي وأداء المؤسسة ليست دائما مباشرة، بل قد تتوسطها عوامل مثل التوجه نحو السوق أو قدرة المؤسسة على التعلم أو تبني التكنولوجيا، كما قد تتأثر بعوامل خارجية مثل مستوى عدم اليقين في السوق. من ثم، فإن دمج التوجه الريادي مع تحليل بيئة السوق يمنح رواد الأعمال قدرة أكبر على اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة وتحديد الفرص السوقية بطريقة أكثر دقة. (Cheng & al., 2025, pp. 2-3)

ثانيا: التكنولوجيا

تظهر الأبحاث أن البيئة التكنولوجية، بما في ذلك المعرفة العلمية والبنية التحتية للبحث والتطوير (R&D)، تؤثر بشكل كبير على ظهور وانتشار مشاريع ريادة الأعمال المعتمدة على التكنولوجيا، حيث أن البيئات الغنية بالمعرفة توفر فرصا لريادة الأعمال أكبر من خلال ما يعرف بتسرب المعرفة، حيث يمكن لرواد الأعمال الاستفادة من المعارف التي تنتجها المؤسسات القائمة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات دون تحمل التكلفة الكاملة لتطوير هذه المعرفة. كما تؤكد نظرية تسرب المعرفة أن وجود مستوى معين من الاستثمار في البحث والتطوير ضروري لتعزيز ريادة الأعمال التكنولوجية، غير أن هذا التأثير ليس دائما إيجابيا، إذ إن استحواذ المؤسسات الكبرى على ثمار الابتكار من خلال براءات الاختراع قد يحد من قدرة المشاريع الناشئة على الدخول والمنافسة.

وعليه، فإن العلاقة بين البيئة التكنولوجية وريادة الأعمال تأخذ شكلا غير خطي (منحنى ∩)، حيث تزداد فرص ريادة الأعمال مع زيادة الاستثمار في التكنولوجيا حتى حد معين، لتبدأ بعده في التراجع. كما أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) تلعب دورا محوريا في تمكين رواد الأعمال من الوصول إلى المعرفة والأسواق والشركاء، خاصة في الاقتصادات النامية، مما يعزز فرص تأسيس مشاريع جديدة تعتمد على الابتكار التكنولوجي. (Colovic & Lamotte, 2015, pp. 618-620)

ثالثا: السياسات الحكومية

تؤثر السياسات الحكومية بشكل مباشر على التوجه الريادي من خلال دعم البيئة التنظيمية والبنية التحتية، وتوفير الحوافز والتمويل والتكوين، غير أن فعاليتها تختلف حسب طبيعة التطبيق ومدى توافقها مع احتياجات السوق المحلي، ويمكن تلخيص أهم مؤثرات السياسات الحكومية وتأثيرها على التوجه الريادي في: (Faria & al., 2023, pp. 1663-1665)

1-الاستثمار في البنية التحتية: أشارت دراسات عديدة إلى أن الاستثمارات في البنية التحتية تساهم في تحسين تدفق رأس المال والأفكار والسلع والأشخاص، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة في ألمانيا وجود علاقة إيجابية بين نشاط إنشاء المؤسسات الناشئة والبنية التحتية الإقليمية. كما بينت بيانات من الولايات المتحدة أن الاستثمارات الخاصة في البنية التحتية تعزز من إنشاء المؤسسات وتوفير فرص العمل، في حين قد تؤدي الاستثمارات العامة في بعض الحالات إلى نتائج عكسية؛

2-فشل السوق وتدخل الدولة: أدى إدراك الحكومات لأهمية ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي إلى تدخل السياسات العامة لدعمها، خصوصا عند وجود فشل في السوق يمنع الأفراد من إنشاء مشاريع مبتكرة، وتعرف سياسة ريادة الأعمال بأنها تدخل حكومي يهدف إلى زيادة الكم أو النوع لريادة الأعمال؛

3-آليات الدعم الحكومي: تسعى العديد من الدول إلى تحفيز ريادة الأعمال من خلال برامج التعليم والتكوين، وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتقديم إعانات للمشروعات الناشئة. وقد أثبتت هذه السياسات فاعليتها في تعزيز النمو وخلق فرص العمل؛

4-السياسات الإقليمية وجذب الاستثمارات: ركزت بعض السياسات على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المناطق المهمشة، لكن نتائج الدراسات كانت متباينة، حيث تبين في بعض الحالات أن الحوافز الحكومية لا تؤدي دائما إلى تأثير كبير. وأظهرت أبحاث أن البنية التحتية اللوجستية، وإنشاء مؤسسات داعمة للسوق، وتقليص الضرائب، تشكل عوامل أكثر تأثيرا من الدعم المباشر؛

5-فعالية الحوافز الحكومية: رغم كثرة الحوافز كالإعانات والقروض والامتيازات الضريبية، إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى أن هذه التدخلات قد تفشل في تحقيق نمو مستدام أو معالجة فشل السوق الحقيقي.

الشكل رقم (01-01): العوامل المؤثرة في التوجه الريادي

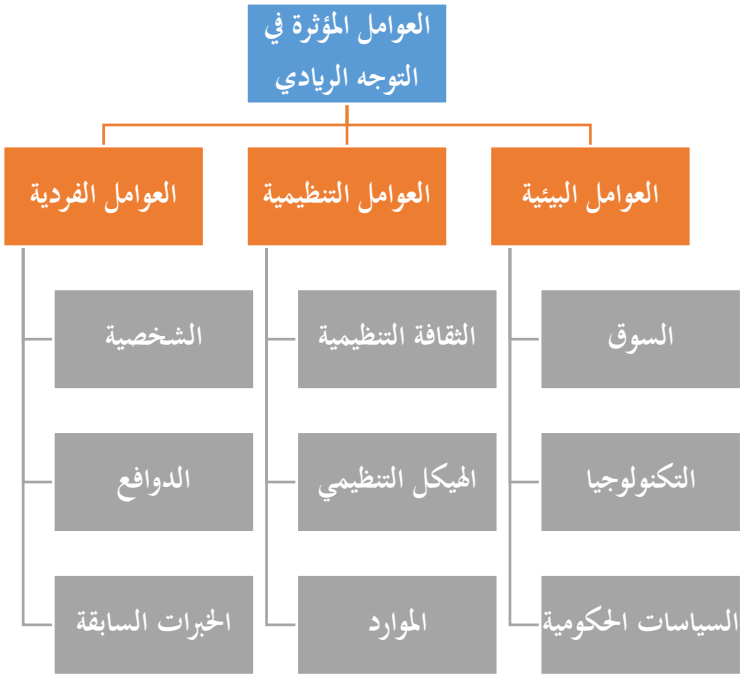

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على ما سبق.

المبحث الثالث: ماهية جامعة ريادة الأعمال

في عالم متغير، تلعب جامعات ريادة الأعمال دورا حيويا في إعداد الأجيال لمواجهة المستقبل، وذلك من خلال تعزيز التفكير الإبداعي وروح المبادرة، فتزوّد الطلاب بالمهارات اللازمة لتحويل الأفكار إلى واقع، وتعتبر البيئة التعليمية الداعمة للتجريب والتفاعل مع العالم الحقيقي تساهم في بناء قادة مؤثرين في مجتمعاتهم واقتصاداتهم.

المطلب الأول: مفهوم جامعة ريادة الأعمال

قبل التطرق إلى تعريف جامعة ريادة الأعمال، سنقوم بتعريف الجامعة، ومن ثم تعريف جامعة ريادة الأعمال وذكر خصائصها.

الفرع الأول: تعريف الجامعة

الجامعة مؤسسة تعليمية ذات دور محوري في إعداد الأجيال وخدمة المجتمع، ومن أبرز أهداف التعليم الجامعي اليوم هو تعزيز الترابط بين الجامعة والمجتمع، وجعلها مركزًا للإشعاع العلمي الذي يساهم في تقديم الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات، يهدف هذا التعاون إلى تطوير المجتمع من خلال استثمار نتائج البحوث العلمية في تحسين الممارسات التي تساهم في تقدمه، ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية، والأبحاث تؤكد أن التعليم المنعزل عن المجتمع لم يعد ملائمًا؛ فالتعليم الجامعي الناجح هو الذي يرتبط بعمق بحاجات المجتمع ومشكلاته، ويساهم في تحقيق التنمية الشاملة. (عزب، 2011، صفحة 31).

-الجامعة لغة:

يعود أصل مصطلح جامعة في اللغة إلى الفعل جمع يجمع جمعا، أي ضم بعضه إلى بعض، وجمعتهم جامعة أي أمر جامع، والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب. (البركنو، 2023، صفحة 535)

أما الأصل اللاتيني للجامعة UNIVERSITS والذي أستعمل في القرن التاسع عشر فيشير إلى كل رابطة وكل مجتمع. (ابراهيمي، 2003، صفحة 142)

-الجامعة اصطلاحا

تعددت مفاهيم الجامعة كمؤسسة رسمية وجدت من أجل أداء عدة وظائف، وفيما يلي أهم تلك التعريفات:

التعريف الأول: يعتبر المشرع الجزائر الجامعة بأنها: "الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي". (الجريدة الرسمية الجزائرية، 1998)

يركز هذا التعريف على الطبيعة القانونية للجامعة كمؤسسة عمومية، ويبرز الاستقلال المالي كعامل مهم، مما يعني أن الجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية ولكنها كيان مستقل يتخذ قراراته المالية والإدارية، كما يشير إلى تعدد جوانب الجامعة: العلمي، الثقافي، والمهني.

التعريف الثاني: عرفت الجامعة بأنها: "المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المنفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة". (حنك و بواب، 2020، صفحة 171)

هنا تبرز الجامعة كمنبر للنقاش الفكري، حيث يعتبر التفاعل بين المعلم والمتعلم محورًا أساسيًا في عملية التعليم، ويشير هذا التعريف إلى أن الجامعة ليست فقط مكانًا لنقل المعلومات، بل أيضًا لمناقشة وتقييم الأفكار بحرية، مما يعزز التفكير النقدي.

التعريف الثالث: وجاء في تعريف آخر بأنها: "مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظما ديناميكيا متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر في نفس الوقت". (زروق، 2021، صفحة 471)

يشدد هذا التعريف على الديناميكية والتفاعل بين الجامعة والمجتمع، فالجامعة ليست كيانًا مغلقًا بل تتأثر وتؤثر في السياق الثقافي والاجتماعي المحيط بها، كما يشمل هذا التعريف أيضًا دور الجامعة كمصدر للإشعاع الثقافي.

التعريف الرابع: وعرفت أيضا بأنها: "كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث العلمي التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة". (مهدي و ياسين، 2019، صفحة 259)

يركز هذا التعريف على الجانب الرسمي للجامعة باعتبارها مرحلة ما بعد الثانوية للتعليم العالي، فيبرز التعريف الدور الرسمي للدولة في الاعتراف بالمؤسسات الجامعية وتحديدها كمراكز للدراسات العليا والبحث العلمي.

التعريف الخامس: وعرفت الجامعة كذلك بأنها: "مؤسسة اجتماعية تمثل آخر مراحل النظام التعليمي وتكون الشباب الجامعي علميا، ثقافيا، فكريا ووجدانيا، وهي تمد المجتمع بإطارات مختلفة الاختصاصات: الفنية، المهنية، الاقتصادية، السياسية، الإدارية، الثقافية والفكرية". (خضير و حسن، 2023، صفحة 474)

يوسع هذا التعريف دور الجامعة ليشمل التأثير الاجتماعي والثقافي، حيث تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية واجتماعية تسهم في تكوين الشباب على جميع الأصعدة، كما يركز على دور الجامعة في تزويد المجتمع بالكوادر في مجالات متنوعة.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الجامعة بأنها: "***مؤسسة رسمية تحوي مجموعة من العناصر المادية والبشرية المهيكلة، تتمثل وظائفها الأساسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع***."

الفرع الثاني: تعريف جامعة ريادة الأعمال

تعددت التصورات حول جامعة ريادة الأعمال باعتبارها نموذجا متطورا لوظائف الجامعة التقليدية، وقد تباينت الطروحات في تحديد أبعاد هذا النموذج، وفيما يلي أبرز المقاربات التي تناولت هذا المفهوم:

التعريف الأول: عرفت جامعة ريادة الأعمال بأنها: " تلك المؤسسة التعليمية التي تساهم في تسهيل عملية خلق القيمة للمجتمع وتكوين الثروة للأفراد من خلال الإبداع في مشاريع الأعمال وتقديم سلع وخدمات جديدة". (سلطان و عثمان، 2021، صفحة 48)

يركز هذا التعريف على دور جامعة ريادة الأعمال في خلق القيمة للمجتمع وتكوين الثروة للأفراد حيث يشير إلى أن الابتكار في مشاريع الأعمال وتقديم السلع والخدمات الجديدة هما أساس جامعة ريادة الأعمال، ويعكس هذا التعريف التوجه الاقتصادي لجامعة ريادة الأعمال، حيث تُعتبر مؤسسة تساعد في تحفيز النشاط الاقتصادي من خلال الإبداع وريادة الأعمال.

التعريف الثاني: وعرفت كذلك بأنها: "جامعة تمتلك القدرة على الابتكار، والتعرف على الفرص وخلقها، والعمل ضمن فرق، وتحمل المخاطر والاستجابة للتحديات. وتعمل بمفردها على إحداث تغيير جوهري في طابعها التنظيمي بهدف الوصول إلى وضعية أكثر واعدة للمستقبل. بعبارة أخرى، هي بمثابة حاضنة طبيعية توفر الهياكل الداعمة للأساتذة والطلاب لبدء مبادرات جديدة: فكرية، تجارية، أو مشتركة". (Guerrero-Cano & al., 2006, p. 5)

هذا التعريف يوسع المفهوم ليشمل جامعة ريادة الأعمال كمؤسسة تمتلك القدرة على التكيف مع الفرص والتحديات كما يصف الجامعة بأنها مؤسسة مبتكرة وقادرة على العمل بشكل ذاتي لإحداث تغييرات تنظيمية تعزز فرص المستقبل، ويبرز هذا التعريف دور الجامعة في بناء بيئة داعمة للابتكار للأفراد والمؤسسات داخلها، مما يعكس دور الجامعة كـ"حاضنة طبيعية".

التعريف الثالث: وعرفت أيضا بأنها: "مؤسسة تعليمية تسعى إلى دمج ريادة الأعمال في كل جوانبها، بدءاً من القيادة وصولاً إلى التعليم وتأثير الطلاب، وتتميز جامعة ريادة الأعمال بقيادة قوية ومبتكرة على جميع المستويات، وتقدم دعماً لتطوير الأفكار والمبادرات الجديدة بين الأساتذة والطلاب، كما تركز على تعزيز التفاعل مع الطلاب والمجتمع المحلي من خلال تقديم فرص تعلم متنوعة وريادة الأعمال، مع التزام طويل الأمد بتطوير الاقتصاد من خلال هذه الأنشطة". (Bikse & al., 2016, p. 77)

يضيف هذا التعريف عنصرًا إضافيًا حول التفاعل مع المجتمع، ويؤكد على أهمية ريادة الأعمال في جميع مستويات الجامعة من القيادة إلى الطلاب، كما يشدد على القيادة القوية والابتكار كمحور رئيسي لجامعة ريادة الأعمال، مع التركيز على التأثير المجتمعي والدور الطويل الأمد في تطوير الاقتصاد.

التعريف الرابع: وجاء في تعريف آخر بأنها: "مؤسسة تعليمية تعمل على دمج التنمية الاقتصادية كجزء من وظائفها الأكاديمية، إلى جانب التعليم والبحث العلمي، حيث تتمثل مهمتها الجديدة في "تجسيد المعرفة"، مما يعزز الروابط بين الجامعة ومستخدمي المعرفة، ويجعلها فاعلاً اقتصادياً مستقلاً يسهم في تطوير الاقتصاد والمجتمع." (Mijo & Qosja, 2023, p. 39)

يركز هذا التعريف على دمج التنمية الاقتصادية كجزء من وظائف الجامعة الأكاديمية، كما يُبرز مفهوم "تجسيد المعرفة"، مما يشير إلى أن جامعة ريادة الأعمال تسهم في الاقتصاد بشكل مباشر من خلال تطبيق المعرفة وربطها مع المستخدمين، ويعكس هذا التعريف تحول الجامعة إلى فاعل اقتصادي مستقل، وهو توجه يؤكد على دور الجامعة في السوق.

التعريف الخامس: وعرفت أيضا بأنها: "مؤسسة تعليمية تشمل جميع التخصصات والمجالات، وتهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال عبر دمجها في أنشطتها الأكاديمية. رغم أن ريادة الأعمال غالباً ما ترتبط بكليات الاقتصاد والهندسة، إلا أنها تمتد إلى جميع التخصصات، بما في ذلك الفنون والعلوم الاجتماعية. تسعى جامعة ريادة الأعمال إلى توفير نماذج ريادة الأعمال وثقافة تحفز الأكاديميين والطلاب على المشاركة في إنشاء المشاريع وتطبيق الأبحاث تجارياً، وتعمل على تعزيز التطوير الصناعي والاقتصادي". (Paos-Castroand & al., 2021, p. 16)

يُظهر هذا التعريف جامعة ريادة الأعمال كمؤسسة تعليمية تشمل جميع التخصصات، بما فيها الفنون والعلوم الاجتماعية، وتطمح إلى تعزيز ريادة الأعمال في كل جوانبها، ويعكس هذا التعريف رغبة الجامعة في تطوير ثقافة ريادة أعمال شاملة تشمل جميع التخصصات الأكاديمية، مع التركيز على الدور الصناعي والاقتصادي.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف جامعة ريادة الأعمال بأنها: "***جامعة قائمة على ريادة الأعمال إلى جانب أنشطتها الأساسية المتمثلة في التعليم والبحث العلمي، منفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، تتسم بالمبادرة، والاستقلالية، والمنافسة***".

الفرع الثالث: خصائص جامعة ريادة الأعمال

من خلال التعريفات يمكن استنتاج خصائص جامعة ريادة الأعمال والتي تتمثل في:

- **خلق القيمة وتكوين الثروة:** جامعة ريادة الأعمال تساهم في خلق قيمة للمجتمع وتكوين الثروة للأفراد من خلال الإبداع في المشاريع وتقديم السلع والخدمات الجديدة.
- **القدرة على الابتكار:** جامعة ريادة الأعمال تتصف بالقدرة على الابتكار والتجديد المستمر.
- **التعرف على الفرص وخلقها:** جامعة ريادة الأعمال ليست فقط مستجيبة للفرص، بل تقوم بخلقها وتعليم الأفراد كيفية استغلالها.
- **العمل ضمن فرق:** ريادة الأعمال في الجامعة تتميز بتشجيع العمل الجماعي وتكوين الفرق لتحقيق الأهداف المشتركة.
- **تحمل المخاطر والاستجابة للتحديات:** جزء أساسي من ريادة أعمال الجامعة هو تحمل المخاطر والمرونة في مواجهة التحديات المتغيرة.
- **تغيير التنظيم نحو المستقبل:** جامعة ريادة الأعمال تعمل على إحداث تغيير جوهري في هيكلها التنظيمي لتحسين مستقبلها وتعزيز مكانتها.
- **دعم المبادرات الجديدة:** توفر جامعة ريادة الأعمال الهياكل الداعمة للأساتذة والطلاب لبدء مبادرات فكرية وتجارية ومشتركة جديدة.
- **قيادة قوية ومبتكرة:** تعتمد جامعة ريادة الأعمال على قيادة قوية ومبدعة في جميع المستويات.
- **التفاعل مع الطلاب والمجتمع:** تعمل على تعزيز التفاعل بين الطلاب والمجتمع من خلال تقديم فرص تعلم متنوعة تتضمن ريادة الأعمال.
- **التزام بالتنمية الاقتصادية:** جامعة ريادة الأعمال تدمج التنمية الاقتصادية ضمن أهدافها الأكاديمية وتسهم في تطوير الاقتصاد المحلي.
- **دعم تطوير الأفكار والمبادرات:** تقدم جامعة ريادة الأعمال دعماً كبيراً لتطوير الأفكار الجديدة والمبادرات بين الأساتذة والطلاب.
- **تجسيد المعرفة:** الجامعة تعمل على تحويل المعرفة الأكاديمية إلى واقع اقتصادي واجتماعي ملموس من خلال ارتباطها بمستخدمي المعرفة.

كما يمكن تحديد خصائص جامعة ريادة الأعمال في النقاط التالية: (الشيحة و الرقابي، 2023، صفحة 314):

1-الإبداع:

تعتمد جامعة ريادة الأعمال على الإبداع كركيزة أساسية، حيث تعمل على تجديد الخدمات التعليمية المقدمة للمجتمع من خلال الأنشطة البحثية والتطوير المستمر، ويشمل هذا التجديد تحسين المناهج الدراسية، ابتكار أساليب تدريس جديدة، ودمج التكنولوجيا في التعليم لرفع مستوى التعلم وتعزيز الإبداع بين الطلاب والأساتذة.

لا يقتصر الإبداع فقط على البحث الأكاديمي، بل يمتد إلى تطوير المشاريع التجارية والخدمية التي يمكن أن تعود بالفائدة على المجتمع واقتصاد المنطقة، مثل دعم الجامعات للمشاريع الناشئة التي يقودها الطلاب أو الأساتذة.

2-التمايز:

تسعى جامعة ريادة الأعمال لتقديم خدمات تعليمية متميزة تختلف عن غيرها من الجامعات التقليدية، هذا التميز يمكن أن يكون من خلال البرامج الفريدة التي تقدمها، الشراكات الدولية، أو الاهتمام بتطوير المهارات العملية للطلاب.

يسعى التمايز إلى خلق سمعة متميزة للمؤسسة تجعلها وجهة جاذبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس المتميزين، وكذلك للمؤسسات التي تسعى للتعاون معها في مشاريع بحثية أو تنموية.

3-التكلفة:

توفر جامعة ريادة الأعمال خدمات تعليمية بجودة عالية ولكن بتكلفة مناسبة، مع الحفاظ على أصالة التعليم ونوعيته، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى توسيع نطاق الوصول إلى التعليم العالي وتمكين فئات أوسع من الطلاب من الاستفادة من هذه الفرص.

وتعني التكلفة المناسبة أن الجامعة ليست متاحة فقط للنخبة، ولكنها تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير تعليم عالي الجودة لجميع الطبقات، وهو ما يسهم في تطوير المجتمع بشكل عام.

4-التحالفات:

تسعى جامعة ريادة الأعمال إلى إقامة شراكات وتحالفات مع مؤسسات تعليمية أخرى، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، هذه التحالفات قد تكون بهدف تبادل الخبرات، إقامة برامج تعليمية مشتركة، أو إجراء بحوث مشتركة.

فالتحالفات تعزز مكانة الجامعة وتعطيها فرصة للتعلم من الآخرين وتطوير نفسها باستمرار، كما أن هذه الشراكات يمكن أن تسهم في زيادة الموارد المتاحة للجامعة، سواء من خلال تمويل الأبحاث العلمية أو تبادل الطلاب.

5-الاستباقية:

تكون جامعة ريادة الأعمال استباقية في تعاملها مع التغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، والتكنولوجية. هذه الاستباقية تعني أنها تسعى إلى فهم الاتجاهات المستقبلية والاستعداد لها قبل غيرها من المؤسسات.

الاستباقية تعكس قدرة الجامعة على التكيف مع التحديات المستجدة واتخاذ خطوات مدروسة لتحقيق النجاح في بيئة تنافسية، فبدلا من الاستجابة للتغيرات بعد وقوعها، تكون الجامعة في مقدمة من يتبنون الأفكار الجديدة ويبتدئون العمل وفق رؤى مستقبلية.

هذه الخصائص تجعل جامعة ريادة الأعمال منصة مثالية لتخريج جيل من القادة والمبدعين الذين يمكنهم إحداث تأثير إيجابي في مجتمعهم واقتصادهم.

وفيما يلي شكل يلخص خصائص جامعة ريادة الأعمال:

الشكل رقم (01-02): خصائص جامعة ريادة الأعمال

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على: (الشيحة و الرقابي، 2023، صفحة 314)

المطلب الثاني: أهداف ووظائف جامعة ريادة الأعمال

تسعى جامعة ريادة الأعمال إلى تجاوز أدوارها الأساسية في التعليم والبحث العلمي، من خلال تبني أدوار جديدة تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويتجلى ذلك في مجموعة من الوظائف والأهداف التي تركز على نقل المعرفة، وتحفيز الابتكار، وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة والباحثين.

الفرع الأول: أهداف جامعة ريادة الأعمال

تهدف جامعة ريادة الأعمال إلى:

1-الارتقاء بالجامعات: وذلك من خلال تحسين مستوى العاملين بها وتعزيز التفكير الإبداعي والريادي لدى هيئة التدريس والطلاب وتأهيلهم لمواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية حيث تسعى جامعات ريادة الأعمال إلى تحسين الأداء الأكاديمي والإداري عن طريق الاستثمار في تطوير المهارات والتفكير الريادي للعاملين وأعضاء هيئة التدريس.

ويهدف ذلك إلى تعزيز القدرة على الابتكار، مما يساعد في تمكين الطلاب والموظفين لمواكبة أحدث التطورات التقنية والتكنولوجية، هذا النهج يجعلهم أكثر قدرة على استغلال الفرص الحديثة وتنفيذ حلول إبداعية ضمن بيئات العمل المعقدة.

2-الإندماج في أنظمة الابتكار المفتوح الذي يساهم بدرجة كبيرة في التعريف وتسويق منتجات وخدمات الجامعة، فهو يعبر عن الحلقة التي تربط جامعة – مؤسسة: الابتكار المفتوح يعزز التعاون بين الجامعات والمؤسسات، حيث يصبح نقل المعرفة والمنتجات أكثر سلاسة وفعالية.

من خلال هذه الأنظمة، تستطيع جامعات ريادة الأعمال توسيع نطاق تطبيقاتها العلمية لتشمل أسواقا خارجية، وبالتالي تحقيق مزيد من الاعتراف وتسويق منتجاتها البحثية، مما يسهم في الربط بين القطاعات الأكاديمية والصناعية. (مزنر، 2023، صفحة 209)

3-الاستجابة المرنة والذاتية للتحديات: تدار جامعات ريادة الأعمال بطريقة استراتيجية تتيح لها الاستجابة بمرونة وسرعة للتحديات والفرص في بيئتها المحيطة، هذه القدرة على التكيف تساعد في تحسين الأداء المؤسسي وتجعله أكثر استعدادا للتعامل مع التغيرات السريعة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد. (Badzinka, 2021, p. 447)

4-توسيع أدوارها الأساسية: لتشمل التفاعل مع المجتمع غير الأكاديمي والمؤسسات المحلية، مما يجعلها محركًا للابتكار، تتجاوز جامعات ريادة الأعمال الأدوار الأساسية مثل التعليم والبحث العلمي لتصبح محركًا للابتكار في المجتمع المحلي، فمن خلال التعاون مع المؤسسات والقطاعات غير الأكاديمية، تساهم الجامعات في حل المشكلات

المجتمعية والصناعية عبر تطبيق المعرفة والبحث العلمي بشكل مباشر. (Deshpande & Guthrie, 2019, p. 5)

5-خلق فرص العمل: حيث تساهم جامعات ريادة الأعمال في خلق فرص عمل جديدة من خلال تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة وتطويرها، وهذا يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل جديدة للطلاب والخريجين وأفراد المجتمع، مما يؤدي إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

6-نقل التكنولوجيا: حيث تساهم جامعات ريادة الأعمال في نقل التكنولوجيا من الأبحاث والمختبرات إلى المؤسسات الصناعية، مما يعزز الابتكار في القطاعات الصناعية، هذا الدور يفتح المجال للتعاون بين الجامعات والمؤسسات ويضمن تطوير تطبيقات تجارية فعالة للتكنولوجيا. (Novela & al., 2021, p. 519)

7-تنويع مصادر التمويل: تعتمد جامعات ريادة الأعمال على مصادر تمويل متنوعة تشمل براءات الاختراع، العقود البحثية، والشراكات مع القطاع الخاص، بالإضافة إلى التمويل الحكومي ورسوم الطلاب، فالتنويع يساعد الجامعات على الاستدامة المالية والاستقلال عن مصدر واحد للتمويل.

8-الاستدامة والتميز في الأنشطة الريادية: تركز جامعات ريادة الأعمال على الاستمرارية في دعم أنشطة ريادة الأعمال بما يضمن تحقيق تأثير دائم. هذه الجامعات تسعى لتكون فاعلًا رئيسيًا في مجالاتها عبر تعزيز روح المبادرة بين الطلاب والأساتذة، مما يضمن بقاءها في موقع ريادة الأعمال. (Papa, 2018, p. 375)

9-تسويق نتائج الأبحاث العلمية: تهدف جامعات ريادة الأعمال إلى تحويل نتائج الأبحاث العلمية إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق.

هذه العملية تعزز الاستفادة الاقتصادية من الأبحاث وتضع الجامعات في قلب النقاشات حول كيفية تحقيق الفائدة الاقتصادية من المعرفة العلمية.

10-النمو الاقتصادي القائم على المعرفة والابتكار: حيث تساهم جامعات ريادة الأعمال في تحقيق نمو اقتصادي يعتمد على المعرفة والابتكار، من خلال تطوير اقتصاد مبني على البحث والتطوير والابتكار الاجتماعي، فهذه الجامعات تلعب دورا محوريا في تحفيز التنمية الاقتصادية المستدامة. (Kardiyem & al., 2023, p. 248)

11-تشجيع ريادة الأعمال في جميع التخصصات: لا تقتصر جامعات ريادة الأعمال على تخصصات الاقتصاد والهندسة فقط، بل تسعى إلى تعزيز ريادة الأعمال في جميع التخصصات الأكاديمية، بما في ذلك الفنون والعلوم الاجتماعية. هذه الرؤية الشاملة لريادة الأعمال تسهم في تطور القطاعات الصناعية والثقافية على حد سواء.

الفرع الثاني: وظائف جامعة ريادة الأعمال

تعد وظائف جامعة ريادة الأعمال امتدادا لتحول الجامعة من مؤسسة تقليدية تُعنى بالتعليم والبحث العلمي فقط، إلى فاعل اقتصادي ومجتمعي نشط يسهم في خلق القيمة وتنمية البيئة المحيطة، ولم تعد الجامعات تقاس فقط بمخرجاتها الأكاديمية، بل أيضا بقدرتها على تطوير المعرفة وتطبيقها، ونقل التكنولوجيا إلى السوق، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة والأساتذة، وتوفير بيئة حاضنة للابتكار والمبادرة. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن هذه الوظائف الجديدة تمثل أداة استراتيجية لتعزيز التنافسية الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال التكامل بين التعليم، والبحث العلمي، والتطبيقات الاقتصادية والاجتماعية، وسنتطرق فيما يلي إلى أهم هذه الوظائف من خلال:

1-التعليم الريادي (Entrepreneurial Education)

تلعب جامعة ريادة الأعمال دورا محوريا في بناء جيل من الخريجين القادرين على خوض غمار عمل ريادة الأعمال، من خلال إعادة تشكيل منظومتها التعليمية بما يواكب متطلبات الاقتصاد القائم على الابتكار، فقد أظهرت الأدبيات أن مجرد نقل المعرفة الأكاديمية لم يعد كافيا، بل يجب أن يكون التعليم موجها نحو بناء مهارات ريادة الأعمال مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار في بيئة تتسم بعدم اليقين. (Taqui Syed & Spicer, 2025, p. 4).

وتشير بعض الدراسات إلى ضرورة دمج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بشكل عرضي وطولي، أي عبر التخصصات المختلفة وعبر السنوات الدراسية، ما يساهم في خلق عقلية ريادة الأعمال لدى الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم الأصلية، فسواء كان الطالب يدرس الهندسة أو الطب أو الفنون، فإن إدخال مفاهيم ريادة الأعمال ضمن وحدات دراسية أو تطبيقات ميدانية يعزز من قدرته على التفكير الخلاق واستغلال الفرص. (Çabirimijo & Qosja, 2023, p. 55).

وتبرز أهمية اعتماد أساليب تعليم غير تقليدية قائمة على "التعلم بالممارسة"، مثل المشاريع التطبيقية، المحاكاة، دراسات الحالة، والعمل الجماعي، حيث تسمح هذه الأساليب للطلبة بتجريب أفكارهم الريادية في بيئة آمنة تدعم التجريب والفشل المؤقت كجزء من عملية التعلم (Huang & al., 2025). كما أن التعليم الريادي لا يجب أن ينحصر في الفصل الدراسي بل يجب أن يدمج مع مراكز الحاضنات الجامعية أو منصات الابتكار. (Gianiodis & Meek, 2019, pp. 1171-1172).

وعلى مستوى التعليم مدى الحياة، تسعى جامعات ريادة الأعمال إلى تقديم برامج تدريبية قصيرة موجهة لرواد الأعمال خارج الوسط الأكاديمي، أو لأصحاب المشاريع الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وهو ما يعزز من وظيفتها المجتمعية ويجعلها فاعلا في دعم التنمية المحلية والاقتصاد الإقليمي.(Abreu & Grinevich, 2024) .

وتبرز بعض نماذج ريادة الأعمال الناجحة – مثل بعض الجامعات الفنلندية والهولندية – أن وجود ثقافة مؤسسية داعمة لريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي يشكل عاملا حاسما في نجاح التعليم الريادي، فهذه الثقافة لا تقتصر على الخطاب المؤسسي فقط، بل تشمل التشريعات الداخلية، مرونة البرامج، تقبل الفشل، وشراكات وثيقة مع البيئة الاقتصادية المحيطة. (Rinkinen & al., 2024, pp. 1012-1013)

2–نقل التكنولوجيا والابتكار (Technology Transfer & Innovation)

يمثل نقل التكنولوجيا والابتكار إحدى الوظائف الجوهرية التي تُميز جامعة ريادة الأعمال عن غيرها من المؤسسات الأكاديمية التقليدية، إذ لم تعد مهام الجامعة الحديثة تقتصر على التعليم والبحث العلمي، بل اتسعت لتشمل دعم الاقتصاد الوطني من خلال تحويل المعرفة إلى تطبيقات عملية ذات جدوى اقتصادية ومجتمعية. وقد أدّى هذا التحول إلى نشوء آليات تنظيمية وتشريعية متقدمة، وتطوير هياكل مؤسسية مثل مكاتب نقل التكنولوجيا، إضافة إلى تعزيز التفاعل بين الجامعة والمحيط الإقليمي والاقتصادي.

وقد تبين من خلال الدراسات الحديثة تنوع الأساليب المعتمدة في هذا السياق، واختلافها باختلاف السياق الجغرافي والسياسي، ما بين تجارب رائدة في الولايات المتحدة وأوروبا، وتجارب ناشئة في الصين والدول النامية. ويساعد استعراض أبرز مكونات هذه الوظيفة في إبراز أدوار جامعة ريادة الأعمال ضمن منظومة الابتكار، بدءا من الإطار التشريعي، مرورا بآليات تفعيل البحث العلمي، ووصولا إلى التحديات التي تفرضها مهامها المتعددة.

أ–التشريعات والتشجيع القانوني

شهدت جامعات ريادة الأعمال، خاصة في الولايات المتحدة، دفعة تنظيمية قوية مع صدور قوانين مثل Bayh–Dole Act (1980)، الذي أتاح للمؤسسات الأكاديمية امتلاك حقوق الملكية الفكرية للابتكارات الناتجة عن الأبحاث الممولة حكوميًا. وقد شكل هذا التشريع نقطة تحول محورية، إذ سمح للجامعات بتسجيل براءات الاختراع وتأسيس شراكات تجارية مع القطاع الصناعي مباشرة، وهو ما مهّد الطريق لخلق شبكات قوية من التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعية.

لاحقا، توالت قوانين أخرى مثل Federal Technology Transfer Act (1986) و National Competitiveness Technology Transfer Act (1989) التي عززت بيئة الابتكار داخل الحرم

الجامعي من خلال تبسيط عمليات الترخيص وتسهيل إنشاء المؤسسات الناشئة. وقد ساعدت هذه السياسات على جعل نقل التكنولوجيا جزءًا أصيلًا من رسالة الجامعة، لا مجرد نشاط ملحق. (Taqui Syed & Spicer, 2025, p. 4)

ب- دور مكاتب نقل التكنولوجيا (TTOs)

تُعد مكاتب نقل التكنولوجيا من الركائز التنظيمية الأساسية في جامعات ريادة الأعمال، حيث تتولى مهام متعددة، من أبرزها تقديم الاستشارات القانونية حول حماية الملكية الفكرية، صياغة اتفاقيات الترخيص والبحث التعاوني، والتفاوض على العقود مع القطاع الصناعي. وتضطلع هذه المكاتب أيضًا بتوثيق الابتكارات، وتقديم طلبات براءات الاختراع، ومتابعة العوائد المالية من التراخيص.

غير أن الدراسات، مثل دراسة (Bozeman & al, 2015)، تؤكد أن فعالية هذه المكاتب يجب تقييمها وفق أفق زمني طويل، يأخذ في الحسبان التكاليف المتكبدة والعوائد المحققة على المدى البعيد، خاصة وأن هناك تباينًا واسعًا في نتائجها من جامعة لأخرى. (Deshpande & Guthrie, 2019, p. 6)

ت- تحويل المعرفة إلى فرص اقتصادية وإقليمية

تلعب الجامعات دورا محوريا في دعم الاقتصاد المحلي والإقليمي من خلال توفير بيئة خصبة لإنتاج المعرفة وتطبيقاتها. فهي تسهم في إعداد الكفاءات البشرية ذات المهارات العالية، وتوليد مؤسسات ناشئة، وتحفيز الابتكار داخل المنظومة الاقتصادية، غير أن نجاح هذا الدور يتوقف على مدى توافر بيئة إقليمية مواتية، تشمل وجود مؤسسات قادرة على الاستفادة من المعرفة الجامعية، وبنى تحتية داعمة مثل الحدائق العلمية وحاضنات الأعمال، وسوق عمل محلي قادر على استيعاب الخريجين والمخرجات البحثية. يشير المقال أيضًا إلى أهمية مواءمة أهداف الجامعة مع متطلبات المنطقة لضمان الاستفادة المتبادلة. (Rinkinen & al., 2024)

د- تحويل البحث الأساسي إلى تطبيقات قابلة للتطوير

إن البحث الأكاديمي، خاصة الأساسي منه، غالبا ما يكون بعيدا عن الأسواق والاحتياجات المباشرة. لذلك فإن أحد تحديات جامعة ريادة الأعمال هو تحويل هذه الاكتشافات إلى تقنيات قابلة للتطبيق والنقل التجاري. لذا فإن هذه الفجوة تُعالج من خلال التركيز على البحث التطبيقي والتكامل مع شركاء خارجيين قادرين على اختبار وتطوير الحلول داخل بيئات عملية. وبالتالي، فإن التحول من الاكتشاف إلى الابتكار يتطلب سلسلة من المراحل تشمل التحقق، والتجريب، والتطوير، والتكييف مع واقع السوق. (Rinkinen & al., 2024)

ر- صناعة فرص ريادة الأعمال في الفضاءات الابتكارية

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الجامعات لا تكتفي بتوليد المعرفة، بل تساهم أيضا في تشكيل ما يعرف بـ"مساحات الفرص" أو Opportunity Spaces، وهي فضاءات مرنة تتيح نشوء وتطور أفكار ريادة أعمال جديدة قد تكون بعيدة في المستقبل ولكنها تحمل إمكانات عالية للنمو.

في هذا السياق، تبرز الجامعات كمحفزات أولية للتصوّر الابتكاري، حيث تتيح للأفراد والمجموعات بناء رؤى مستقبلية لمشاريع أو تقنيات لم تظهر بعد إلى الوجود، قبل أن تتحول هذه التصورات إلى فرص أولية ثم إلى مشاريع فعلية. (Rinkinen & al., 2024, p. 1014)

ل- تجارب عالمية ناجحة: من الصين إلى أوروبا

توضح الدراسات التجريبية نماذج ريادة أعمال ناجحة عالميا، فمثلا في الصين، ارتفع عدد مراكز حاضنات التكنولوجيا (TBIs) بعد إطلاق مبادرة "الابتكار وريادة الأعمال الجماعي" عام 2014 (من 2014 إلى 2020، ارتفع عدد حاضنات الأعمال التقنية في الصين من حوالي 1,748 إلى أكثر من 13,000، أي بزيادة تفوق 7.4 أضعاف خلال هذه الفترة الزمنية)، لتتحول الجامعات إلى مراكز رئيسية لنقل التكنولوجيا. (Yuan & al., 2021, p. 15).

أما في المملكة المتحدة، فقد ساهمت شبكات مثل TenU وSETsquared في بناء منظومات دعم متكاملة لاحتضان المشاريع الجامعية الناشئة، وشهدت جامعات مثل بريستول وكامبريدج نشاطًا واضحًا في دعم المؤسسات التكنولوجية المرتبطة بالأبحاث الجامعية. (Jack, 2024)

ي- التحديات والتوجه نحو نموذج الجامعة متعددة الأذرع

رغم النجاحات المتعددة، تواجه جامعات ريادة الأعمال تحديات هيكلية ومعيارية، أبرزها التوفيق بين مهامها الأكاديمية الأساسية (التعليم والبحث العلمي) وغاياتها الاقتصادية (الابتكار التجاري). وتشير بعض الدراسات إلى ظهور ما يُعرف بـ"نموذج الجامعة متعددة الأذرع"، الذي يُشبه المؤسسة التي تمارس عدة مهام متداخلة في وقت واحد (Abreu & Grinevich, 2024, pp. 1993-1994).

ولتقليل التوترات الناتجة عن هذه التعددية، تم اقتراح إنشاء وحدات مزدوجة مثل TTOs، وتعزيز ثقافة التعاون بين الكليات ومراكز الابتكار، ومراجعة سياسات الحوافز والملكية الفكرية لتشجيع الأساتذة والطلبة على الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال (Abreu & Grinevich, 2024, p. 1998).

3-دعم إنشاء المؤسسات الناشئة (Startup Support)

تعد جامعات ريادة الأعمال من أبرز الفواعل الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة، حيث أظهرت البيانات الحديثة ارتفاعا بنسبة 25% في عدد المؤسسات الناشئة المرتبطة بالجامعات منذ عام 2021، كما تجاوز عدد الخريجين الذين أسسوا مشاريعهم الخاصة منذ سنة 1990 أكثر من 20,000 حالة، غالبيتهم أطلقوا مشاريعهم في السنوات العشر الأخيرة. ويعود هذا الزخم المتزايد في نشاط الجامعات في مجال ريادة الأعمال إلى انتشار ما يعرف ببيئات ريادة الأعمال الجامعية (U-BEEs)، التي تدمج بين الموارد والخدمات، كحاضنات الأعمال، وشبكات الدعم، وبرامج التكوين، مما يعزز من قدرات الطلبة والخريجين ويؤهلهم لإطلاق مشاريع مستدامة. (Ayala-Gaytán & al., 2024, p. 88)

كما تلعب السياسات الجامعية الداخلية دورا حاسما في تحفيز ريادة الأعمال، إذ تشير الدراسات إلى أن الجامعات التي تمتلك استراتيجيات واضحة ومتكاملة فيما يخص تكوين وإدارة مشاريع الانبثاق (spin-outs) تحقق أداءً أفضل في دعم المؤسسات الناشئة. ويعد استقطاب رواد أعمال خارجيين يتمتعون بخبرة تجارية من أبرز الآليات التي تعزز هذا التوجه، خصوصا لتعويض النقص في الكفاءات التجارية لدى الأكاديميين (Klofsten & al., 2018, p. 5). وفي هذا الإطار، يساهم وجود مكاتب نقل التكنولوجيا (TTOs) والهياكل الثنائية في تخفيف التوترات بين المهمات البحثية ومهام التسويق والتجسيد التجاري للمعرفة (Abreu & Grinevich, 2024, p. 1998).

وتظهر النتائج أيضا أن المؤسسات الناشئة التي يؤسسها الطلبة ليست أقل جودة من تلك التي يطلقها الأساتذة، بل قد تتفوق عليها في بعض السياقات، خاصة عندما تدعمها الجامعة بشبكات المعرفة ورأس المال الفكري (Klofsten & al., 2018, p. 5). غير أن هذا النجاح يتطلب بيئة تنظيمية محفزة تشمل سياسات تحفيزية داخلية مثل تقليص العبء التدريسي للأساتذة المشاركين في الإشراف على مشاريع الطلبة، وتخصيص حصص من الأسهم لهم، بالإضافة إلى آليات تشجيع معنوية، وهو ما أظهرته تجارب جامعية متعددة (Taqui Syed & Spicer, 2025, p. 13).

ويشكل تمويل ريادة الأعمال أيضا ركيزة أساسية لدعم المؤسسات الجامعية الناشئة، إذ أوضحت تقارير حديثة أن بيئات التمويل المتنوعة، بما فيها منصات التمويل الجماعي وصناديق رأس المال المخاطر، قد غيرت من مسار تمويل المشاريع الناشئة، إلا أن فجوة المعلومات بين المؤسسين والممولين، خصوصًا في السياق الأكاديمي، ما تزال تشكل عائقًا جوهريًا في طريق تحويل الابتكارات إلى مشاريع قابلة للتسويق (Owen & al., 2025, pp.

(354-353. ولذا، فإن قدرة الجامعات على ترجمة الأبحاث العلمية إلى أفكار تجارية تتطلب تطوير قنوات تواصل فعالة مع السوق والمستثمرين.

أخيرا، تظهر جامعة ريادة الأعمال كفاعل محوري ضمن النظام البيئي لريادة الأعمال الأوسع، حيث تتكامل أدوار الجامعات، والقطاع الخاص، والدولة، ومؤسسات التمويل، ضمن إطار يُعرف بـ "النظام البيئي لريادة الأعمال" الذي يوفر بيئة داعمة للابتكار وتأسيس المشاريع (Chaudhary & al., 2024, p. 1). وتساهم هذه النظم في ربط الموارد والمؤسسات والجهات الفاعلة ضمن منطق تشاركي، يركز على التفاعل بين البنية التحتية، والتمويل، والسياسات، وثقافة ريادة الأعمال، والروابط الاجتماعية والمهنية، بما يعزز من نضج المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في محيط الجامعة (Chaudhary & al., 2024, p. 3).

المطلب الثالث: التوجه الريادي للجامعات

تعتبر الجامعات، مؤسسات تعتمد على مجموعة من الموارد لتحقيق مزايا تنافسية في ظل اقتصاد قائم على المعرفة، ومع تزايد أهمية المعرفة كمورد اقتصادي، تتوسع توقعات الجامعات لتشمل تسويق الأبحاث العلمية بجانب التعليم والبحث الأساسي.

في ظل التنافس المتزايد على الموارد الشحيحة مثل تمويل الأبحاث العلمية وجذب المواهب، تحتاج الجامعات إلى اتخاذ خطوات ريادة أعمال لتطوير قدراتها في الربط بين التعليم والبحث العلمي، وتسويق المعرفة، وتعزيز قدراتها التنافسية، لذلك يعد التوجه الريادي للجامعات أمرًا حاسما لاستغلال الموارد وتحقيق المزايا التنافسية، وعلى غرار المؤسسات غير الربحية الأخرى، تسعى الجامعات لريادة الأعمال لثلاثة أسباب رئيسية: (Balasubramanian & al., 2020, pp. 4-5)

-الحاجة إلى تحسين الإيرادات أو الكفاءة الداخلية،

-تلبية الطلبات الاجتماعية المتزايدة،

-الاستجابة للتغيرات البيئية التي تخلق فرصًا لإنتاج القيمة الاجتماعية.

وقد تم تصميم مقياس لقياس التوجه الريادي للمؤسسات في الأصل لقياس التوجه الريادي في المؤسسات الربحية، مما يجعله غير ملائم لقياس التوجه الريادي في الجامعات والمؤسسات غير الربحية، وللتغلب على هذا النقص، طوّر (Todorovic & al., 2011) مقياسا جديدا يسمى ENTRE-U لقياس التوجه الريادي في المؤسسات الأكاديمية مثل الجامعات والكليات والأقسام الأكاديمية، حيث يحتوي هذا المقياس على أربعة أبعاد رئيسية: النهج غير التقليدي، التعاون مع الصناعة، سياسات الجامعة، وحشد البحوث. بدون هذه الأبعاد

الأربعة، يصبح من الصعب قياس التوجه الريادي للجامعات بشكل دقيق أو التنبؤ بقدرة المؤسسة على إنتاج براءات الاختراع أو التراخيص.

تم تطوير مقياس ENTRE-U من خلال مقابلة 40 رئيس قسم في مجالات مختلفة، بما في ذلك علوم الحاسوب والعلوم الصحية والهندسة في أربع جامعات أمريكية كبيرة، بدأت عملية تطوير المقياس بقائمة كبيرة من الأسئلة التي تمت تصفيتها إلى 47 سؤالًا، ثم اختزلت إلى 23 سؤالا موزعة على الأبعاد الأربعة. (Tatarski & al., 2020, p. 3)

وتتمثل هذه الأسئلة حسب (Todorovic & al., 2011) في:

الجدول رقم (01-03): أبعاد التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال

العوامل	عددها	العناصر
حشد البحوث	06	-نحن نشجع طلبة الدراسات العليا على الانخراط في أبحاث ذات تأثير كبير على الصناعة أو المجتمع. -نحن نشجع الطلبة على البحث عن تطبيقات عملية لأبحاثهم. -يركز الأساتذة في قسمنا على الأبحاث التطبيقية. -مقارنة بالأقسام المشابهة الأخرى في ولايتنا، يتمتع قسمنا بسمعة طيبة من حيث مساهماته في الصناعة أو المجتمع. -يقوم العديد من الأساتذة لدينا بإجراء أبحاث بالتعاون مع محترفين غير أكاديميين. -من المتوقع أن يقدم الأساتذة لدينا مساهمات كبيرة في الصناعة أو المجتمع.
التعاون مع الصناعة	05	-نحن نشجع مشاركة الصناعة في الأنشطة البحثية للأساتذة لدينا. -يحظى قسمنا بتقدير كبير من قبل الصناعة. -يتم الاعتراف بنا من قبل الصناعة أو المجتمع بسبب مرونتنا وابتكارنا. -نعتقد أن قسمنا يجب أن يبني علاقات مع المؤسسات في القطاعين الخاص أو العام. -غالبًا ما يحصل طلبة الدراسات العليا لدينا على وظائف عالية الجودة في الصناعة.

النهج غير التقليدي	08	-التعاون مع المؤسسات خارج الجامعة يُحسّن بشكل كبير أنشطتنا البحثية. -غالبًا ما يسعى الأساتذة لدينا إلى فرص بحثية خارج البيئة الجامعية التقليدية. -نسعى للحصول على تمويل كبير من مصادر أخرى غير المجالس الثلاثة. -مقارنة بالأقسام المشابهة الأخرى في ولايتنا، يُعرف الأساتذة لدينا بكفاءتهم العالية وإنتاجيتهم كباحثين. -نحاول تحقيق فوائد خارج الحرم الجامعي من مشاريعنا البحثية. -مقارنة بالأقسام المشابهة الأخرى في هذه الولاية، نحن جيدون في تحديد الفرص الجديدة. -ندعم تعاون الأساتذة لدينا مع المحترفين غير الأكاديميين. -عندما نصادف فكرة جديدة وغير تقليدية، نترك شخصًا آخر يحاول تجربتها لنرى ما سيحدث
السياسات الجامعية	04	-نشعر أن السياسات الجامعية الشاملة في هذه الجامعة تساهم بشكل كبير في تحقيق قسمنا لأهدافه. -يمكن وصف سياسات جامعتنا بأنها تم تطويرها من "الأسفل إلى الأعلى" باستخدام الملاحظات من جميع المستويات داخل الجامعة. -مقارنة بمعظم الجامعات الأخرى، جامعتنا تستجيب بشكل كبير للأفكار الجديدة والمناهج الابتكارية. -يُمنح قسمنا حرية كبيرة عند تقييم أداء الأساتذة.

المصدر: (Todorovic & al., 2011, p. 135)

-حشد البحوث (6 عناصر):

يبرز هذا العامل أهمية مشاركة الطلبة والأساتذة في أبحاث ذات تأثير ملموس على الصناعة والمجتمع، حيث تركز البنود على تشجيع التطبيقات العملية للأبحاث، ودعم التعاون بين الأكاديميين والمحترفين غير الأكاديميين، والمساهمة الفعالة للأساتذة في الصناعة، فمن خلال هذه العناصر، يمكن لجامعة ريادة الأعمال بناء سمعة قوية في الأوساط الصناعية وتعزيز الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للأبحاث العلمية.

-التعاون مع الصناعة (5 عناصر):

يظهر هذا العامل قوة العلاقة بين الجامعة والقطاع الصناعي، حيث تشجع الجامعات مشاركة الصناعة في البحث الأكاديمي، وتعزيز العلاقات مع المؤسسات الخاصة والعامة يساعد في توظيف الطلبة والخريجين في وظائف صناعية مرموقة، كما أن بناء هذه الشراكات يعزز مكانة الجامعة بين الأوساط الصناعية، مما يساهم في ريادتها على الصعيدين البحثي والتطبيقي.

-النهج غير التقليدي (8 عناصر):

يعكس هذا العامل قدرة الجامعة على تبني أفكار جديدة وخارجة عن المألوف، ودعم الابتكار والمرونة في البحث العلمي والتعاون مع مصادر تمويل خارجية، حيث تسعى جامعات ريادة الأعمال دائما للاستفادة من الفرص الجديدة التي تظهر خارج إطارها التقليدي، وذلك من خلال تعاون الأساتذة مع المؤسسات غير الأكاديمية. ومع ذلك، العنصر الأخير يشير إلى التردد أحيانا في تجربة الأفكار الجديدة غير التقليدية (معكوسة الترميز).

-السياسات الجامعية (4 عناصر):

يتناول هذا العامل كيفية تطوير السياسات الجامعية التي تدعم التوجه الريادي، حيث يظهر المقياس أن السياسات تبنى بناء على التغذية الراجعة من مختلف المستويات الجامعية، وهو أمر أساسي لضمان الاستجابة السريعة للأفكار الجديدة والمناهج الابتكارية، فحرية التقييم التي يتمتع بها الأساتذة تعزز بيئة العمل وتساهم في تحقيق أهداف القسم الأكاديمي.

ومن خلال تحليل هذا الجدول، يتضح أن التوجه الريادي للجامعة يتطلب التوازن بين البحث العلمي، التعاون مع الصناعة، تبني الأفكار الجديدة، وتطوير سياسات داخلية مرنة، ووجود هذه العوامل معا يشير إلى أن الجامعة تتمتع ببيئة داعمة للتوجه الريادي، مما يساعد في تحقيق أهدافها الأكاديمية والمجتمعية بشكل أكثر فاعلية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن التوجه الريادي للجامعات له آثار متعددة تتجاوز المفاهيمي، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن هذا التوجه يساهم في تعزيز الديناميكية الاقتصادية عبر دعم الابتكار، ونقل التكنولوجيا، وإنشاء المؤسسات الناشئة، إضافة إلى تقوية الروابط بين الجامعة والمجتمع، ورفع كفاءة مخرجات البحث العلمي. وتتمثل هذ الآثار في: (Rothaermel & al., 2007, pp. 691-693)

1-التحول نحو الابتكار المفتوح وأثره في تفعيل التوجه الريادي:

من أبرز الآثار المترتبة على التوجه الريادي في الجامعات الحديثة هو الانتقال من نموذج "الابتكار المغلق" إلى نموذج "الابتكار المفتوح"، كما أشار إلى ذلك (Chesbrough, 2003). في السابق، كانت الجامعات تعمل ضمن إطار مغلق، حيث يتم إنتاج المعرفة وحمايتها دون تفعيل آليات تسويقها أو نقلها. أما مع التوجه الريادي، فقد بدأت الجامعات الأمريكية تحديدًا بتوسيع شبكاتها مع الصناعة والمجتمع، مما سمح بتسريع تحويل مخرجات البحث العلمي إلى تطبيقات عملية وتجارية. هذا التحول يمثل أساسًا استراتيجيا في تعزيز بيئة الابتكار الريادي، ويمكّن الجامعات من أداء دور نشط في الأنظمة الاقتصادية الإقليمية والوطنية.

2-تزايد أنشطة ريادة الأعمال كمظهر مباشر للتوجه الريادي للجامعات:

إن الجامعات الأمريكية، ومنذ بداية الثمانينيات، بدأت بتكثيف أنشطتها في ريادة الأعمال من خلال تسجيل براءات الاختراع، وإنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا (TTOs)، وإطلاق حاضنات الأعمال ومشاريع المؤسسات الناشئة (start-ups)، بالإضافة إلى الاستثمار المباشر في هذه المشاريع. هذا التنوع في الأنشطة يعكس تحولا واضحا في توجه الجامعات من مؤسسات تعليمية وبحثية تقليدية إلى فاعلين اقتصاديين يمتلكون القدرة على إنتاج القيمة المضافة من خلال ريادة الأعمال. هذه الأنشطة تعكس نتائج ملموسة للتوجه الريادي وتعد بمثابة مؤشرات على تحول الجامعة إلى مؤسسة متعددة الوظائف تتفاعل بشكل مباشر مع البيئة الاقتصادية المحيطة بها.

3-إعادة صياغة مهام الجامعة لتشمل التنمية الاقتصادية:

كان للتوجه الريادي أثر واضح في إعادة تعريف المهام الأساسية للجامعة. فبدلا من الاقتصار على مهمتي التعليم والبحث العلمي، أصبح من الشائع اليوم اعتبار التنمية الاقتصادية كركيزة ثالثة ضمن الدور المؤسسي للجامعات، خصوصا في الدول المتقدمة. هذا التغيير انعكس في السياسات الجامعية التي باتت تشجع على التعاون مع القطاع الصناعي، والمساهمة في التنمية الإقليمية، ودعم إنشاء الأعمال الصغيرة والمتوسطة. مثل هذا التوجه يعزز من مكانة الجامعة كمحفّز للتنمية وليس فقط كمصدر للمعرفة النظرية.

4-تأثير السياسات الوطنية على التوجه الريادي:

مثّل قانون Bayh-Dole Act في الولايات المتحدة نقطة تحول محورية، حيث سمح للجامعات بامتلاك حقوق الملكية الفكرية الناتجة عن الأبحاث الممولة من الحكومة الفيدرالية. هذا القانون وفر حوافز مباشرة للمؤسسات الأكاديمية لتفعيل نشاط ريادة الأعمال، عبر تحويل الاكتشافات العلمية إلى تطبيقات تجارية. الأثر المباشر لهذا التوجه كان متمثلا في تضاعف عدد براءات الاختراع المسجلة باسم الجامعات، وازدياد معدلات إنشاء المؤسسات المنبثقة عن البحث العلمي (spin-offs)، وهو ما يعزز بيئة ريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي.

5-أثر التوجه الريادي في تعزيز كفاءة نقل التكنولوجيا:

ساهم التوجه الريادي في تحسين أدوات نقل التكنولوجيا من خلال إنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا وحاضنات الأعمال، مما زاد فرص تحويل نتائج البحث العلمي إلى منتجات وخدمات في السوق، وقلص الفجوة بين الجامعة والقطاع الصناعي.

6-أهمية السياق الأوروبي والتحديات أمام تفعيل التوجه الريادي

في السياق الأوروبي، برز اهتمام واضح بتفعيل التوجه الريادي، خاصة من خلال مبادرات المفوضية الأوروبية لدعم نقل التكنولوجيا من الجامعات إلى الصناعة. غير أن هذه المبادرات واجهت تحديات تتعلق باختلاف الأطر القانونية والتشريعية بين الدول الأعضاء، مما جعل كفاءة تطبيق التوجه الريادي متفاوتة بين جامعة وأخرى. بالرغم من ذلك، فإن تزايد الاهتمام بريادة الأعمال الجامعية في أوروبا يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية هذا التوجه كأداة لتحقيق التميز والتأثير الاقتصادي والاجتماعي للجامعة.

خلاصة الفصل الأول

تناول الفصل الأول المفاهيم الأساسية المرتبطة بريادة الأعمال، مستعرضا تطور هذا المفهوم وأهميته في سياق التحولات الاقتصادية والاجتماعية، مع التركيز على دور رائد الأعمال باعتباره الفاعل المحوري في تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية تخلق قيمة مضافة، كما تم التطرق إلى التوجه الريادي باعتباره مكونا جوهريا يعكس مدى استعداد الأفراد والمؤسسات لتبني الابتكار والمبادرة، من خلال سلوكيات واستراتيجيات تسعى إلى استثمار الفرص ومواجهة التحديات بمرونة وفعالية.

كما تطرق الفصل إلى جامعة ريادة الأعمال بوصفها نموذجا حديثا يسعى إلى تجاوز الدور الأساسي للجامعة في التعليم والبحث العلمي إلى دمج الوظائف الأكاديمية مع متطلبات السوق والمجتمع، حيث تم عرض أبرز خصائص هذا النموذج وأهدافه، والتي تشمل الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، ودعم البحث التطبيقي، وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال والابتكار داخل البيئة الجامعية.

يتضح من مجمل ما تناولناه أن ريادة الأعمال لم تعد خيارا ثانويا في البيئة الجامعية، بل أصبحت توجها استراتيجيا يعكس تحولا في وظيفة الجامعة من مؤسسة تقليدية إلى فاعل اقتصادي واجتماعي يسهم في خلق القيمة ودعم الابتكار، وهو ما يؤكد أن التوجه الريادي والانتقال نحو نموذج جامعة ريادة الأعمال يمثلان ضرورة حتمية لمواكبة التحولات ومتطلبات التنمية في العصر الحديث.

الفصل الثاني

النظام البيئي لجامعة ريادة

الأعمال

تمهيد الفصل

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها التعليم العالي، لم يعد كافيا أن تكتفي الجامعات بأداء أدوارها الأساسية المتمثلة في التعليم والبحث العلمي، بل بات من الضروري أن تتبنى نماذج جديدة تعزز من مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويُعد نموذج جامعة ريادة الأعمال أحد هذه النماذج الحديثة، الذي يستند إلى تفعيل منظومة متكاملة من التفاعلات والعلاقات تعرف بـ"النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي"، بما يضمن توفير بيئة مشجعة على الابتكار وريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي.

يتطلب هذا النظام البيئي لريادة الأعمال فهما عميقا لمكوناته ومحدداته، بدءا من خصائصه العامة وأهميته، وصولا إلى كيفية تفعيله داخل المؤسسات الجامعية، ويتشكل هذا النظام من عناصر متعددة تشمل الدعم المؤسسي، الشراكات، البنية التحتية، القيم التنظيمية، والربط مع محيط الجامعة، وكلها عوامل تساهم في تعزيز التوجه الريادي وتوفير بيئة مناسبة لنمو الأفكار وتحولها إلى مشاريع حقيقية.

بناء على ما سبق، يسعى هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري شامل لفهم النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال ذلك من خلال:

المبحث الأول: النظام البيئي وتقسيماته

المبحث الثاني: النظام البيئي لجامعات ريادة الأعمال

المبحث الأول: النظام البيئي وتقسيماته

تعتمد طبيعة النظام على التوازن بين العوامل والقوى المتفاعلة، فعندما يحدث تغيير في أحد عناصر هذه العوامل، يستجيب النظام تلقائيا للتكيف مع هذا التغيير. إذا كان الاضطراب الذي يحدث تأثيره محدودا ومؤقتا، فإن النظام البيئي يستعيد حالته الطبيعية بعد زوال المؤثر، مما يبرز العلاقة الطردية بين المؤثر واستقرار واتزان النظام البيئي.

إن النظام البيئي يعتبر نظاما واسع النطاق، معقدا ومتعدد المكونات، محكم العلاقات. تعمل عناصره بتناغم ضمن أنساق وسلاسل مترابطة، حيث تتفاعل حلقات كل سلسلة بشكل دقيق لإنتاج وحدة متكاملة. في هذا النظام، يعمل كل جزء بفعالية للحفاظ على الكل، ولا يستغرب هذا التنظيم المتقن، فهو من إبداع الخالق عز وجل.

المطلب الأول: ماهية النظام البيئي

وفي هذا المطلب سنعرض إلى تعريف النظام والبيئة كل على حدى، ومن ثم تعريف النظام البيئي.

الفرع الأول: تعريف النظام

إن النظام جوهر التفاعل والتنظيم في مختلف المجالات، حيث يتكون من مكونات متعددة تعمل بتناغم لتحقيق غاية معينة، ويمكن ملاحظة وجود الأنظمة في كل جانب من جوانب الحياة، سواء في الطبيعة أو المجتمعات أو التكنولوجيا، حيث يتميز كل نظام بترابط عناصره وتداخل وظائفه لضمان سير الأمور بشكل منظم ومستدام، وفيما يلي سنتطرق الى مفهوم النظام لغة واصطلاحا وذلك من خلال:

1-النظام لغة

النظام لغة: مصدر نظَمَ، يُقال: على نظام واحد: على نهج واحد، وعادة واحدة، ونظام الأمر: قوامه وعماده، وهو بمعنى: مجموعة عناصر مرتبطة وظيفيا. (الوردي، 2020، صفحة 280)

2-النظام اصطلاحا

تباينت الرؤى حول مفهوم النظام باختلاف الخلفيات العلمية والمجالات التي تناولته، إذ اعتبر إطارا من العلاقات المؤسسة بين مكونات مترابطة، وقد طرحت عدة تصورات لتفسير بنيته وآلية اشتغاله، وفيما يلي أهم المقاربات التي تناولت هذا المفهوم:

التعريف الأول: يعرف النظام بأنه: " هيكل منظم ومعقد يربط بين مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي تشكل في مجملها تكوينا موحدا". (القدومي و آخرون، 2014، صفحة 57)

يركز هذا التعريف على النظام بوصفه وحدة متكاملة تتكون من عدة أجزاء مترابطة تعمل معا لتشكيل كيان موحد، يعزز هذا التعريف فكرة التنظيم والربط بين العناصر المختلفة لتكوين تركيبة متماسكة.

التعريف الثاني: ويعرف النظام أيضا بأنه: "مجموعة من الموارد التي تعمل بشكل متكامل بهدف تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات قيمة". (خلف حسين، 2013، صفحة 18)

هذا التعريف يركز على وظيفة النظام وأهدافه، فيشير إلى أن النظام عبارة عن عملية تحول، حيث تعمل الموارد معا لتحويل المدخلات (inputs) إلى مخرجات مفيدة (outputs)، ويظهر في هذا التعريف الجانب العملي والهدف النهائي للنظام، مما يجعله ملائما للأنظمة الإنتاجية أو الإدارية التي تعتمد على هذه الفكرة لتحسين الكفاءة وتحقيق النتائج المطلوبة.

التعريف الثالث: وعرف النظام كذلك بأنه: " عبارة عن مجموعة من النظم الفرعية التي ترتبط ببعضها بشكل منظم في بيئة معينة لتحقيق أهداف محددة". (إبراهيم، 2012، صفحة 167)

يبرز هذا التعريف مفهوم النظم الفرعية، موضحا أن النظام الأكبر يتكون من أنظمة أصغر ترتبط بعلاقات مؤسسة لتحقيق أهداف محددة، كما يشير إلى أن النظام ليس كيانا مفردا، بل يتألف من أجزاء يمكن تقسيمها إلى نظم فرعية، تعمل هذه الأجزاء معا ضمن بيئة محددة، ويركز هذا التعريف على التنظيم الداخلي للنظام وارتباطه بالبيئة الخارجية، وهو ما يجعله تعريفا ديناميكيًا ومرنا.

التعريف الرابع: وجاء في تعريف آخر بأنه: "مجموعة مترابطة ومتكاملة من العناصر التي تشكل وحدة واحدة. فالكون يعتبر نظامًا، والعائلة أيضًا نظام، كما يمكن أن يكون النظام كليا أو جزئيا أو فرعيا". (دودين، 2012، صفحة 27).

يشبه هذا التعريف، التعريف الأول من حيث التركيز على الترابط والتكامل بين الأجزاء لتشكيل كل موحد، إلا أنه يضيف فكرة تقسيم النظام إلى مستويات مختلفة مثل النظام الكلي والنظام الجزئي أو الفرعي، مما يجعله تعريفا شاملا يتناول الأنظمة الكبيرة والصغيرة، ويُظهر هذا التعريف أن الأنظمة يمكن أن تكون متداخلة على مستويات متعددة، سواء كانت طبيعية أو اجتماعية أو حتى مادية.

ولو قمنا بمقارنة التعريفات السابقة، لاتضح لنا ما يلي:

-جميع التعريفات تتفق على أن النظام يتكون من مجموعة أجزاء مترابطة؛

-يركز التعريف الأول والرابع على الكيان المتكامل والوحدة، بينما يركز التعريف الثاني على العملية والهدف العملي للنظام؛

-التعريف الثالث والرابع يقدمان مفهوما أوسع من حيث إدخال فكرة الأنظمة الفرعية والأنظمة متعددة المستويات.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف النظام بأنه: "***نسيج من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة فيما بينها، من خصائصه أن له (بنية) تتضح في مكوناته وتركيبه وأن له (سلوك) يتضح في إدخال المدخلات وإجراء العمليات وإخراج المخرجات والتغذية الرجعية، ووجود (ترابط داخلي) وظيفي وبنيوي بين مختلف مكوناته، يهدف النظام لتحقيق هدف معين.***".

الفرع الثاني: تعريف البيئة

لقد خلق الله الكون بنظام دقيق ومنظم، وأودع في الأرض ثروات طبيعية متنوعة ومتاحة للإنسان ليستفيد منها. وقد حدد لكل عنصر في هذا الكون دورا ووظيفة محددة، داعيا الإنسان لاستغلال هذه الموارد الطبيعية بحكمة واعتدال لتلبية احتياجاته دون إسراف، وذلك لضمان الحفاظ على التوازن البيئي الذي يضمن استدامة الحياة واستمرار العناصر المختلفة في أداء دورها بشكل متكامل.

تعددت المقاربات التي تناولت البيئة باعتبارها إطارا شاملا تتفاعل فيه المكونات والعوامل المؤثرة، وقد تنوعت الطروحات في تحديد خصائصها وأبعادها، وفيما يلي أبرز التصورات التي تناولت هذا المفهوم:

التعريف الأول: عرفت البيئة بأنه: " الإطار الطبيعي والصناعي الذي يعيش فيه الإنسان". (الهيثي، 2016، صفحة 12)

يركز هذا التعريف على البيئة المحيطة بالإنسان بشكل عام، بما في ذلك العناصر الطبيعية مثل الأرض والماء والهواء، وكذلك العناصر الصناعية التي صنعها الإنسان. فهو يربط بين البيئة الطبيعية والمصنوعة، دون الإشارة إلى تفاصيل دقيقة عن الكائنات الحية أو العلاقات المعقدة التي تربط بين هذه العناصر.

التعريف الثاني: وجاء في تعريف آخر بأنها: " المساحة التي يمارس فيها البشر مختلف أنشطة حياتهم، وتشمل ضمن هذا النطاق جميع الكائنات الحية التي يتفاعل معها الإنسان". (الكافي، 2017 ، صفحة 59)

هذا التعريف يوسع النظرة للبيئة لتشمل الأنشطة البشرية والكائنات الحية الأخرى، مما يعكس ارتباط الإنسان بمحيطه الحي من نباتات وحيوانات. البيئة هنا ليست فقط مكانا للعيش، بل إطارا ديناميكيا يتفاعل فيه البشر مع غيرهم من الكائنات الحية.

التعريف الثالث: وعرفت كذلك بأنها: "كل ما يحيط بالكائنات الحية، سواء الإنسان، الحيوان أو النبات، من عوامل وظواهر تؤثر في نشأتها وتطورها وحياتها اليومية، وهي تتضمن عناصر حية وغير حية تتحكم فيها العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وتتألف من المحيط الطبيعي والمحيط الاجتماعي". (سعد الله، 2020، صفحة 07)

يعتبر هذا التعريف الأكثر شمولية وتفصيلا، حيث لا يركز فقط على الإنسان بل يشمل جميع الكائنات الحية. البيئة هنا تتكون من محيط طبيعي واجتماعي، بالإضافة إلى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية، كما يُظهر هذا التعريف فهما أعمق للبيئة باعتبارها نظاما متكاملا تتفاعل فيه العناصر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، مما يؤثر في نمو وتطور الكائنات الحية.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف البيئة بأنها: "***مجمل العناصر الداخلية والخارجية المؤثرة في بقاء ودوام شيء ما، تتسم بـ (التفاعل، والتوازن بين عناصرها، والاستمرارية).***"

الفرع الثالث: مفهوم النظام البيئي

يمثل النظام البيئي تفاعلا ديناميكيا بين الكائنات الحية وبيئتها المحيطة، حيث تتشكل شبكة من العلاقات التي تدعم التوازن والاستدامة، ويتألف من عناصر طبيعية متعددة تشمل النباتات، الحيوانات، والموارد المادية مثل الماء والتربة، ويعتمد على التكامل بين هذه المكونات لضمان استمرارية الحياة بشكل متوازن ومستدام.

وقد تطور الاهتمام بهذا المصلح على مر التاريخ، وفيما يلي جدول يلخص أهم المساهمين في هذا المجال:

الجدول رقم (02-01): تطور الاهتمام بالنظام البيئي

السنة	المساهم	المساهمة
360-377 ق.م	هيبوقراط	هيبوقراط، الملقب بأب الطب، تناول تأثير البيئة المحيطة على صحة الإنسان والكائنات الحية في مقالاته، خصوصاً في كتابه "عبر الأجواء والأماكن". حيث أشار إلى أن المناخ، والماء، والبيئة المحلية يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان وسلوك الكائنات الحية الأخرى. كانت هذه الأفكار الأساس الأولي لفهم العلاقة بين الكائنات الحية وبيئاتها، والتي أصبحت لاحقاً جزءاً من مفهوم النظام البيئي.
1877	كارل موبيوس	في عام 1877، قدم العالم الألماني كارل موبيوس مصطلح "التعايش البيولوجي" (Bio-coenosis)، للإشارة إلى تجمعات الأحياء التي تعيش معاً في بيئة معينة وتتفاعل مع بعضها البعض. موبيوس كان يدرس العلاقات بين الكائنات الحية في بيئات بحرية، وكان من أوائل العلماء الذين ركزوا على فكرة أن الكائنات الحية تشكل مجتمعاً يعمل كوحدة متكاملة، وهي فكرة قريبة من مفهوم النظام البيئي.
1887	ستيفن فوربس	في عام 1887، قام العالم الأمريكي ستيفن فوربس بوصف إحدى البحيرات بأنها "عالم بيئي صغير" (Microcosm)، مما يعكس نظرته المبكرة إلى الأنظمة البيئية على أنها وحدات مستقلة تحتوي على تفاعلات معقدة بين الكائنات الحية وبيئتها.

		هذه الدراسة كانت خطوة أولى نحو فهم أن الكائنات الحية لا تعيش بمعزل عن بعضها البعض، بل تتفاعل داخل نظام بيئي متكامل، حتى على نطاق صغير.
1935	جورج آرثر تانسلي	العالم البريطاني تانسلي كان أول من استخدم مصطلح "النظام البيئي" لوصف العلاقة المعقدة بين الكائنات الحية وبيئتها. صاغ هذا المصطلح ليعبر عن التفاعل بين المكونات الحية (النباتات، الحيوانات، والميكروبات) وغير الحية (التربة، الماء، الهواء) في إطار متكامل يعمل كوحدة بيئية. رؤيته شجعت على التعامل مع البيئة كنظام ديناميكي، مما ساعد على فهم أعمق لتوازن الطبيعة وأهمية الحفاظ عليه.
1953	يوجين أودم	يعد يوجين أودم من أبرز العلماء الذين ساهموا في انتشار استخدام مصطلح "النظام البيئي" في القرن العشرين. في كتابه الشهير "أساسيات البيئة"، وضح أودم كيف يعمل النظام البيئي كوحدة وظيفية يتداخل فيها الكائنات الحية مع البيئة المحيطة عبر تدفقات الطاقة ودورات العناصر الغذائية. كانت مساهمته أساسية في تعزيز استخدام المفهوم على نطاق أوسع في الدراسات البيئية والتعليم.
الستينات	-	في الستينيات من القرن العشرين، بدأ مصطلح "النظام البيئي" يكتسب زخماً مع ظهور مشكلات بيئية عالمية مثل التلوث وتغير المناخ. أدى ذلك إلى الاعتراف بأهمية دراسة الأنظمة البيئية لفهم هذه المشكلات ومحاولة إيجاد حلول مستدامة. انتشار اللغة الإنجليزية في التعليم والبحث العلمي عالمياً ساهم أيضاً في تعزيز استخدام هذا المصطلح وانتشاره على نطاق واسع.

المصدر: (لامه، 2023، الصفحات 107-108).

يتتبع الجدول التطور التاريخي لمفهوم النظام البيئي من العصور القديمة حتى القرن العشرين. بدأ هيبوقراط (460-377 ق.م) بمناقشة تأثير البيئة على الكائنات الحية، مما شكل الأساس الأولي لفهم الأنظمة البيئية، وفي عام 1877، قدم كارل موبيوس مفهوم "التعايش البيولوجي" لتوصيف تجمعات الأحياء. في 1887، وصف ستيفن فوربس البحيرات على أنها "عالم بيئي صغير"، أما في عام 1935، صاغ أ. ج. تانسلي مصطلح "النظام البيئي" لتعريف العلاقات بين الكائنات وبيئتها. لاحقاً، في عام 1953، عزز يوجين أودم المفهوم في الأدبيات العلمية، وقد إزدهر استخدام المصطلح في الستينيات مع ظهور المشاكل البيئية العالمية.

أما تعريف النظام البيئي، فقد شهد عدة تعريفات، نعرض فيما يلي أهمها:

التعريف الأول: فقد جاء تعريف النظام البيئي بأنه: "التفاعل المنظم والمستمر بين العناصر الحية وغير الحية في البيئة، وما ينتج عن هذا التفاعل من توازن بين مكوناتها". (العياصرة، 2012، صفحة 28)

يُركز هذا التعريف على التفاعل المنظم والمستمر بين العناصر الحية (كالنباتات والحيوانات) والعناصر غير الحية (مثل الماء والهواء)، ويبرز أهمية التوازن الذي يولده هذا التفاعل، كما هذا التعريف يُظهر أن التفاعل ليس عشوائيا، بل هو منظم ويُؤدي إلى الحفاظ على توازن بيئي.

التعريف الثاني: وعرف النظام البيئي أيضا بأنه: "مساحة طبيعية تحتوي على كائنات حية نباتية أو حيوانية، إضافة إلى مواد غير حية، حيث تتفاعل هذه الكائنات والمواد بشكل مستمر، وتعتمد علاقاتها على التبادل المستمر للطاقة". (الهيثي، 2016، صفحة 14)

يُضيف هذا التعريف عنصرا جديدا وهو أن النظام البيئي يمثل مساحة محددة من الطبيعة تتفاعل فيها الكائنات الحية وغير الحية بشكل مستمر. ويشير إلى أن العلاقات بين هذه المكونات تعتمد على التبادل والطاقة، مما يعني أن هناك حركة مستمرة للطاقة بين المكونات المختلفة، سواء كان ذلك عبر التغذية أو العمليات الحيوية الأخرى.

التعريف الثالث: وعرف كذلك بأنه: "شبكة من العلاقات التفاعلية والتكاملية داخل وحدة بيئية معينة بين مكوناتها الطبيعية غير الحية (غير العضوية) ومكوناتها الحية (العضوية)، تحت نظام دقيق ومتوازن يتحكم به القوانين الكونية التي تحافظ على انسجام التفاعل وتدعم استمرارية الحياة". (لامه، 2023، صفحة 108)

يُقدم هذا التعريف النظام البيئي ك مصفوفة علاقات تفاعلية وتكاملية بين المكونات الطبيعية غير العضوية (كالعوامل الطبيعية) والمكونات العضوية (الكائنات الحية)، مع التأكيد على أن هذا التفاعل يخضع لـ نواميس كونية إلهية تضمن وجود توازن وديناميكية ذاتية تحكم سير العمليات البيئية، هذا التعريف يعمق الفهم الروحي للنظام البيئي ويبرز الأهمية الكبرى للتناغم بين المكونات المختلفة.

التعريف الرابع: وجاء في تعريف آخر بأنه: "أي وحدة من المحيط الحيوي، سواء كان برياً أو مائياً أو جوياً، بما تحتويه من كائنات حية (مثل النباتات، الحيوانات، والكائنات الدقيقة) التي تشكل مجتمعًا حيويًا. تتفاعل هذه الكائنات مع بعضها ومع العوامل الطبيعية مثل التربة والمناخ، مما يؤدي إلى نظام متوازن لتبادل المادة والطاقة، وتنشأ عنه مستويات غذائية تسمى بالسلسلة الغذائية". (شلتوت و القصاص، 2002، صفحة 34)

يُركز هذا التعريف على أن النظام البيئي هو وحدة تتكون من المحيط الحيوي بما يحتويه من كائنات حية (النباتات، الحيوانات، الكائنات الدقيقة) والتي تشكل المجتمع الحيوي، وتتفاعل هذه الكائنات مع بعضها البعض ومع العوامل الطبيعية (مثل التربة والمناخ) بما يُؤدي إلى نظام ثابت تتبادل فيه المادة والطاقة بشكل متكامل. يُوضح هذا التعريف وجود سلاسل غذائية تربط المستويات الغذائية المختلفة، ما يُظهر الترابط بين مكونات النظام البيئي.

فمن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا:

-جميع التعريفات تشترك في فكرة التفاعل بين المكونات الحية وغير الحية داخل النظام البيئي.

-بعضها يُركز على التوازن الذي ينتج عن هذا التفاعل، بينما يبرز البعض الآخر الديناميكية والتبادل المستمر للطاقة والمادة.

-التعريف الثالث يضفي بعدا روحانيا وفلسفيا على النظام البيئي، حيث يربط بين القوانين الكونية والإلهية وبين التفاعل البيئي.

-التعريف الرابع يتوسع ليشمل مفهوم السلاسل الغذائية وتبادل الطاقة بين المستويات المختلفة، مما يُظهر تعقيد وتداخل العلاقات البيئية.

ومن ثم فإن التعريفات الأربعة تكمل بعضها البعض، حيث تدمج بين جوانب مختلفة من النظام البيئي من التنظيم والتوازن إلى التفاعل والطاقة، مما يقدم رؤية شاملة لفهم كيفية عمل النظام البيئي.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف النظام البيئي بأنه: "***وحدة من المحيط الحيوي يتشكل من مجموعة عناصر تتفاعل وتتكامل فيما بينها ضمن نسيج مترابط، تحكمه قوانين كونية، يتسم (بالتنوع) و(الترابط) في مكوناته والعلاقات فيما بينها، و(التوازن) الناتج عن التنوع والعلاقات المتبادلة***."

المطلب الثاني: خصائص وأهمية النظام البيئي

سنتطرق في هذا المطلب إلى خصائص النظام البيئي وأهميته.

الفرع الأول: خصائص النظام البيئي

من خلال التعريفات السابقة التي تم طرحها، يمكن تحديد خصائص النظام البيئي كما يلي:

- **التفاعل المستمر بين مكونات البيئة:** التفاعل بين الكائنات الحية (النباتات، الحيوانات، والكائنات الدقيقة) والعناصر غير الحية (المواد غير العضوية، عوامل المناخ، والتربة) هو عنصر أساسي في جميع التعريفات.
- **التوازن البيئي:** التفاعل بين المكونات الحية وغير الحية يولد توازنًا في النظام البيئي، والذي يضمن استمرارية الحياة.
- **وجود نظام تبادل للطاقة:** النظام البيئي يتضمن دورة تبادل الطاقة بين الكائنات الحية وغير الحية من خلال العمليات الطبيعية مثل السلسلة الغذائية ودوران العناصر.
- **علاقات تكاملية:** العلاقات بين مكونات النظام البيئي تعتمد على التكامل والتفاعل المنتظم بين مكونات البيئة الحية وغير الحية.
- **اعتماد الديناميكية الذاتية:** النظام البيئي يعتمد على دينامية ذاتية لضبط التوازن بين عناصره، متحكمًا فيها بقوانين طبيعية أو إلهية لضمان استمرارها.
- **دورة المواد والعناصر:** هناك دورة مستمرة لتبادل المواد بين المكونات الحية وغير الحية، مما يسهم في دعم النظام البيئي والحفاظ على استقراره.

- **وجود مستويات غذائية:** النظام البيئي يشمل مستويات غذائية محددة تعرف بالسلسلة الغذائية التي تعكس انتقال الطاقة بين مختلف الكائنات الحية.
- **ارتباط النظام البيئي بالمحيط الحيوي:** النظام البيئي يتواجد داخل وحدات معينة من المحيط الحيوي مثل الغلاف الجوي، الغلاف المائي، والغلاف الأرضي، ويتفاعل مع عوامل هذه الأوساط الطبيعية.

وباختصار، النظام البيئي يتميز بتفاعل دائم، توازن، تكامل، تبادل للطاقة، وديناميكية ذاتية بين الكائنات الحية والمواد غير الحية.

الفرع الثاني: أهمية النظام البيئي

للنظام البيئي العديد من الأهميات، نذكر منها (KCES, 2002, p. 3):

-توفير الموارد الطبيعية والخدمات التي يحتاجها البشر: النظم البيئية تعتبر المصدر الرئيسي للموارد الأساسية التي تعتمد عليها الحياة البشرية، فهي توفر لنا الماء العذب، الغذاء، الألياف، الأخشاب، والمواد الخام الأخرى التي نستخدمها في حياتنا اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم النظم البيئية خدمات هامة مثل تحسين التربة اللازمة للزراعة، ودعم عملية تلقيح المحاصيل التي يعتمد عليها إنتاج الغذاء، بفضل هذه الخدمات الحيوية، يتمكن البشر من تلبية احتياجاتهم الأساسية واستمرارية مجتمعاتهم.

-دعم العمليات الحيوية الضرورية للحياة على الأرض: النظم البيئية تلعب دورا حيويا في العمليات البيئية الضرورية للحفاظ على الحياة على الكوكب. هذه العمليات تشمل تدوير المغذيات التي تضمن استمرار خصوبة التربة، وتنقية المياه من خلال العمليات البيولوجية والجيولوجية، وتنقية الهواء عبر امتصاص النباتات للكربون.

هذه العمليات الجماعية تساهم في توفير الظروف البيئية المناسبة لنمو وتطور جميع الكائنات الحية على الأرض، بما في ذلك البشر.

-تنظيم المناخ والأنظمة البيئية العالمية: النظم البيئية تعمل على تنظيم المناخ والأنظمة البيئية العالمية من خلال التأثير في كيمياء الغلاف الجوي والمناخ.

-دعم الاستدامة المالية للحفاظ على البيئة: النظم البيئية تتيح إيجاد مصادر تمويل للحفاظ عليها من خلال تقييم الفوائد الاقتصادية التي تقدمها، مما يساعد على استدامة جهود الحفاظ على البيئة. (Pagiola, 2008, p. 4)

فهي تساهم في ضبط درجة حرارة الكوكب، التخفيف من آثار التغيرات المناخية، والتحكم في نوعية الهواء والماء. على سبيل المثال، الغابات والمحيطات تمتص ثاني أكسيد الكربون وتساعد في تنظيم دورة الكربون، مما

يقلل من آثار الاحتباس الحراري. هذه الوظائف التنظيمية تجعل النظم البيئية مكونًا أساسيًا في استدامة الحياة البشرية على الأرض.

المطلب الثالث: تقسيمات النظم البيئية

تقسم النظم البيئية إلى عدة تقسيمات، فيما يلي أهمها:

أولا: النظم البيئية الطبيعية

هذه النظم موجودة دون تدخل بشري كبير، تشتمل على الغابات، البحيرات، الأنهار، والمحيطات. التوازن في هذه النظم يعتمد على التفاعلات الطبيعية بين المكونات الحية وغير الحية، وتتكون من:

1- الكائنات الحية ذاتية التغذية: هي الكائنات التي تستطيع إنتاج غذائها بنفسها من مواد غير عضوية بسيطة من خلال عملية البناء الضوئي، مثل النباتات الخضراء، هذه الكائنات تعد المصدر الأساسي لجميع أشكال الحياة الأخرى. خلال عملية البناء الضوئي، تستهلك كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون وتطلق الأكسجين في الجو. (أحمد، 2010، صفحة 19)

2-الكائنات المستهلكة: تضم هذه الفئة الكائنات الحية غير ذاتية التغذية، أي تلك التي تعتمد في غذائها على النباتات أو على كائنات أخرى، ويتم تصنيفها بناءً على مصدر غذائها في السلسلة الغذائية إلى: (سنقرة ، 2019، صفحة 54)

-كائنات مستهلكة أولية: تتغذى مباشرة على النباتات؛

-كائنات مستهلكة ثانوية: تتغذى على الكائنات التي تستهلك النباتات؛

-كائنات مستهلكة عليا: تتغذى على الكائنات المستهلكة الثانوية؛

-القوارض: تشمل الكائنات التي تتغذى على النباتات واللحوم، مثل الإنسان.

تشمل هذه الكائنات جميع الأنواع التي لا تستطيع إنتاج غذائها بنفسها، بل تحصل عليه جاهزًا من البيئة. بعض هذه الأنواع تتغذى مباشرة على النباتات وتُسمى "آكلات الأعشاب"، وبعضها يتغذى على اللحوم ويُطلق عليها "اللواحم"، بينما هناك كائنات تتغذى على النباتات واللحوم معًا وتُسمى "قوارض".

3-المحللات: تشمل هذه الفئة العديد من الكائنات الحية التي تعيش في التربة، مثل الفطريات والبكتيريا، تقوم هذه الكائنات بتحليل المواد العضوية وتحويلها إلى مواد بسيطة، أي تفكيكها إلى عناصرها الأساسية مثل النيتروجين، الفسفور، الكالسيوم، والمغنيسيوم. هذا التحلل يسهل امتصاص هذه العناصر من قبل النباتات (المنتجات)، والتي تقوم بدورها بإعادة تصنيعها إلى مواد عضوية معقدة، مما يساهم في استمرار عملية التدوير

الغذائي، حيث يتم تحويل المواد غير العضوية إلى مواد عضوية ثم إعادتها إلى شكلها غير العضوي. (العياصرة، 2012، صفحة 31)

4-الكائنات غير الحية: هي مجموعة من العوامل البيئية غير الحية التي تؤثر على حياة الكائنات الحية وتحدد مواقعها وأنواعها، وكذلك طبيعة العلاقات بينها. هذه العوامل تشمل:

-العوامل الجوية: مثل الضوء، الحرارة، والرياح؛

-عوامل التربة: وتتضمن تركيب التربة، موقعها، نسبة الرطوبة، والمواد العضوية وغير العضوية الموجودة فيها، حيث تلعب هذه العوامل دورا رئيسيا في تحديد أنواع الكائنات الحية التي تعيش فيها أو عليها؛

-العوامل المائية: وتشمل مصادر المياه، البيئات المائية، والمحتوى المائي في المناطق اليابسة. (العياصرة، 2012، صفحة 30)

ثانيا: النظام البيئي لريادة الأعمال

تم تقديم مفهوم النظام البيئي لأول مرة في عام 1935 من قبل عالم النبات البريطاني آرثر جورج تانسلي، حيث وصفه كنظام يضم جميع الكائنات الحية داخل نطاق معين وتفاعلها مع بيئتها المادية. لاحقاً، في عام 1993، استخدم الباحث جيمز مور مصطلح "النظام البيئي لريادة الأعمال" في سياق الأعمال، وذلك في مقال نشره في Harvard Business Review، وأكد مور على أن الأنشطة التجارية لا تنمو بمعزل عن غيرها، بل ضمن شبكة تفاعلية تضم العملاء، الموردين، والممولين. (بركات و عسول، 2024، صفحة 502)

ويتكون النظام البيئي لريادة الأعمال من شقين: الأول يتعلق بالمقاولاتية والتي تعنى بإنشاء السلع والخدمات من خلال استكشاف وتقييم الفرص واستغلالها بطريقة ذكية، والثاني يخص النظام البيئي والذي انتشر ضمن الأوساط الأكاديمية لوصف التفاعل بين مختلف الأطراف المترابطة في بيئة مشتركة".

يتكون النظام البيئي لريادة الأعمال من عنصرين أساسيين (زايدي و آخرون، 2023، صفحة 867):

-المقاولاتية: التي تتمثل في إنشاء السلع والخدمات من خلال استكشاف الفرص وتقييمها واستغلالها بذكاء؛

-النظام البيئي: الذي شاع استخدامه في الأوساط الأكاديمية لوصف التفاعل بين الأطراف المختلفة المرتبطة في بيئة مشتركة.

يعرف النظام البيئي لريادة الأعمال على أنه مجموعة مترابطة من الفاعلين في مجال ريادة الأعمال (سواء كانوا محتملين أو قائمين)، ومؤسسات ريادة الأعمال (مثل مؤسسات الأعمال، المستثمرين، قادة الأعمال، والبنوك)، بالإضافة إلى المؤسسات الحكومية (الجامعات، الهيئات الحكومية الداعمة، والمؤسسات المالية). تتواصل

هذه الأطراف بشكل رسمي وغير رسمي لتسهيل الأداء داخل بيئة ريادة الأعمال المحلية. (بوقريط و سايبي، 2022، صفحة 212)

ويعد النظام البيئي لريادة الأعمال مزيجا من العناصر الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، والثقافية داخل منطقة معينة، حيث يعزز تطوير ونمو المؤسسات الناشئة، ويشجع رواد الأعمال والفاعلين الآخرين على تحمل مخاطر بدء وتمويل ودعم المشاريع ذات المخاطر العالية. (Malecki, 2018, p. 6)

وتتمثل خصائص النظام البيئي لريادة الأعمال في (مزنر، 2023، الصفحات 32-33):

-اختلاف النظم البيئية لريادة الأعمال فيما بينها، حيث يمثل كل نظام نموذجًا فريدًا نتيجة للتفاعل المعقد بين مئات العناصر؛

-غياب نموذج مثالي موحد للنظام البيئي لريادة الأعمال، إذ تعمل جميع العناصر معًا بما يتناسب مع خصوصية كل بيئة لتشكيل حاضنة مناسبة للمشاريع؛

-قدرة النظم البيئية لريادة الأعمال على تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث يولد النجاح مزيدًا من النجاح، مما يعزز العناصر الأساسية للنظام بشكل تلقائي، كما يوجد نقطة تحول يمكن عندها التغلب على العوائق السلبية. لذا، ينبغي عند تصميم برامج ريادة الأعمال التركيز على الاستدامة لضمان نجاح النظام البيئي؛

-النظام البيئي لريادة الأعمال يتكون من مجموعة من المؤسسات المتشابكة، التي تهدف إلى دعم رواد الأعمال في مراحل مختلفة من نمو مشاريعهم.

ثالثا: النظام البيئي الصناعي

النظام البيئي الصناعي هو أنظمة صناعية مترابطة جغرافيا يتم فيها إعادة تدوير تدفقات المواد والطاقة وتوليد منتج صناعي مستدام كمنتج على مستوى النظام، تعتمد الأنظمة البيئية الصناعية على الموقع حيث تركز على تطوير أنظمة مغلقة الحلقة تقوم بإعادة تدوير المواد في الحدائق أو المناطق الصناعية. (Gamidullaeva & al., 2022, p. 5)

يقدم Graedel (1996) نموذجا بسيطا وشائعا يصنف الأنظمة البيئية الصناعية إلى ثلاثة أنواع (Type I-III). (Baldwin, 2008, p. 02)

-النظام البيئي من النوع الأول (Type I): يمثل أنظمة غير ناضجة إلى حد كبير، حيث تكون الموارد وفيرة والتدفقات المادية خطية، أي أن المواد تدخل النظام، وتستخدم الطاقة والعناصر المغذية، وتخرج المواد المتدهورة كنفايات غير مستغلة.

–النظام البيئي من النوع الثاني (Type II): مع نمو النظام وتناقص الموارد والمساحات، يحدث بعض إعادة التدوير حيث تبدأ مجموعات المحللات في النمو، مما يقلل من تدفق النفايات.

–النظام البيئي من النوع الثالث (Type III): يمثل أنظمة ناضجة تمامًا حيث تُحتوى معظم الموارد المتاحة داخل النظام البيئي، ويتم استخراج جميع الموارد البكر تقريبا، هذا النظام يكون دائريا تقريبا بالكامل، حيث يتم إعادة تدوير كل شيء داخليا.

رابعا: النظام البيئي الاجتماعي

تعتبر النظم البيئية الاجتماعية فكرة تساعدنا على فهم كيف تتداخل الأنظمة البشرية والطبيعية بشكل وثيق ولا يمكن الفصل بينهما بسهولة، وتعني هذه الفكرة أن الأنشطة البشرية (مثل الزراعة، الصناعة، والصيد) والنظم البيئية (مثل الغابات، المحيطات، والأنهار) تتفاعل بشكل دائم، مما يؤثر على بعضها البعض. (Biggs & al., 2021, p. 5)

للأنظمة البيئية الاجتماعية خصائص، وهي تصف كيفية عمل هذه الأنظمة وكيفية تفاعل مكوناتها الداخلية والخارجية، هذه الخصائص تعطي فهما أعمق لكيفية عمل الأنظمة البيئية الاجتماعية في سياق علم الأنظمة المعقدة. وتتمثل في: (Petrosillo & al., 2015, p. 420)

–اللاخطية (Nonlinearity): الأنظمة البيئية الاجتماعية لا يمكن فهمها بتحليل مكوناتها بشكل منفصل؛ بل يجب دراستها كنظام كامل؛

–التسلسل الهرمي (Hierarchy): الأنظمة تتداخل في مستويات هرمية، حيث يحدث التفاعل بين مستويات مختلفة من النظام بطريقة سببية متبادلة؛

–السببية الداخلية (Internal Causality): هذه الأنظمة تعتمد على التنظيم الذاتي، حيث تنظم نفسها دون الحاجة إلى تدخل خارجي كبير؛

–الاستقرار الديناميكي (Dynamical Stability): لا توجد نقطة توازن ثابتة في النظام، بل هو في حالة تغير مستمر؛

–الحالات المستقرة المتعددة (Multiple Steady States): الأنظمة يمكن أن تستقر في حالات متعددة، مما يعني أن هناك عدة نتائج محتملة للنظام في أي موقف؛

–السلوك الكارثي (Catastrophic Behavior): الأنظمة قد تظهر تغييرات مفاجئة وغير متوقعة نتيجة أحداث طبيعية أو تدخلات بشرية؛

-السلوك الفوضوي (Chaotic Behavior): هناك حدود للقدرة البشرية على التنبؤ بسلوك النظام بسبب تعقيده وفوضويته.

المبحث الثاني: النظام البيئي لجامعات ريادة الأعمال

النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال هو مفهوم حديث يشير إلى دور الجامعات في تعزيز روح ريادة الأعمال والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال أنشطة ريادة أعمال متعددة، حيث يساهم هذا النظام في إنشاء بيئة محفزة على الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة، ويساعد في تحويل الأفكار الأكاديمية إلى مؤسسات ناشئة قادرة على المساهمة في الاقتصاد المحلي والإقليمي. يختلف هذا النظام باختلاف الجامعات، السياقات المحلية، والإقليمية التي تعمل فيها، مما يجعل من الصعب تحديد تعريف موحد له.

المطلب الأول: مفهوم النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

يشير مصطلح "النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال" إلى مجموعة الأنشطة والمؤسسات التي تدعم وتروج لريادة الأعمال داخل الجامعات وخارجها، حيث يشمل هذا النظام مجموعة واسعة من أنشطة ريادة الأعمال التي تتراوح بين تسجيل براءات الاختراع، وتأسيس مؤسسات ناشئة، وإنشاء حاضنات أعمال وحدائق علمية، وصولاً إلى التعاون مع المؤسسات الخارجية والمؤسسات الحكومية لتعزيز الابتكار. (Deshpande & Guthrie, 2019, p. 5)

لكن، كما يشير (Hayter and Others)، لا يوجد توافق تام حول كيفية تفعيل النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بطريقة فعالة. حيث يجب ربط الأنشطة الفردية داخل الجامعة على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع نتائج اقتصادية أكبر على المستوى الإقليمي والوطني. (Deshpande & Guthrie, 2019, p. 5)

ولفهم كيفية تأثير هذا النظام، يجب النظر إلى مكوناته الأربعة الرئيسية: جامعة ريادة الأعمال، مكاتب نقل التكنولوجيا، المؤسسات الناشئة، والسياق البيئي الذي تعمل فيه الجامعات، والشكل التالي يوضح مكونات النظام البيئي للجامعة الريادية: (Deshpande & Guthrie, 2019, pp. 6-7)

الشكل رقم (02-01): مكونات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

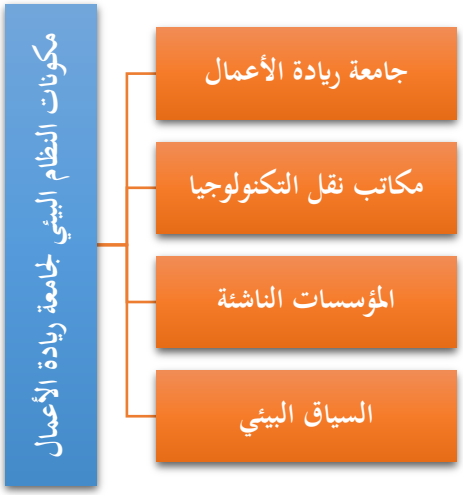

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على: (Deshpande & Guthrie, 2019, pp. 6-7)

-جامعة ريادة الأعمال: تشير جامعة ريادة الأعمال إلى تلك الجامعات التي تتجاوز دورها الأساسي في التدريس والبحث العلمي لتشمل دورا في ريادة الأعمال يتمثل في تشجيع الابتكار والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يقوم أعضاء هذه الجامعات (هيئة التدريس، الطلاب، والموظفين) بالتفاعل مع المجتمع الخارجي والمؤسسات في المنطقة كمحرك للابتكار. يتم دعم هذه الأنشطة من خلال إنشاء هياكل تنظيمية تعزز من تسويق الاختراعات عبر مكاتب نقل التكنولوجيا ودعم التفكير الريادي داخل الجامعة.

-مكاتب نقل التكنولوجيا: تلعب مكاتب نقل التكنولوجيا دورا مهما في النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال من خلال تقديم الدعم القانوني والإداري المتعلق بالملكية الفكرية واتفاقيات النقل إلى الصناعة. تقدم هذه المكاتب التراخيص وتدير اتفاقيات البحث الممول والإفصاح عن الابتكارات. رغم ذلك، هناك نقاش مستمر حول مدى أهمية دور مكاتب نقل التكنولوجيا في أنشطة ريادة الأعمال للجامعات. لتقييم تأثيرها، يشير بعض الباحثين إلى ضرورة قياس نتائج نقل التكنولوجيا على المدى الطويل وتأثيرها على الاقتصاد المحلي.

-المؤسسات الناشئة المنبثقة عن الجامعة: تشير المؤسسات الناشئة المنبثقة عن الجامعات إلى إنشاء مؤسسات تعتمد على البحث العلمي والابتكار الأكاديمي. يمثل إنشاء هذه المؤسسات مؤشرا ملموسا على نجاح أنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة. يمكن قياس النجاح من خلال عدد المؤسسات الناشئة التي يتم إنشاؤها، أدائها المالي، ونتائج النمو. كما تلعب هذه المؤسسات دورًا محوريًا في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال إسهامها في الابتكار وخلق فرص العمل. (Rinkinen & al., 2024, p. 1012)

-السياق البيئي: تعتمد قدرة الجامعات على تحقيق أهدافها في مجال ريادة الأعمال على السياق البيئي الذي تعمل فيه، بما في ذلك الموقع الجغرافي للجامعة، تواجدها ضمن تجمعات ابتكارية إقليمية، والبيئة الاجتماعية

والسياسية والاقتصادية التي تحيط بها. تواجد الجامعة في حديقة علمية أو ضمن شبكة ابتكارية إقليمية يمكن أن يساهم في تعزيز قدراتها في ريادة الأعمال. هذه البيئة توفر للجامعات الدعم اللازم لتطوير أنشطة ريادة أعمال مستدامة من خلال تفاعلها مع المؤسسات المحلية والحكومة.

المطلب الثاني: محددات النظام البيئي لجامعات ريادة الأعمال

إن محددات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال تعكس تفاعلات معقدة بين عناصر استراتيجية ومؤشرات أداء، ضمن سياق يتأرجح بين تحديات قائمة وفرص واعدة تسهم في تعزيز التوجه الريادي ودعم الابتكار داخل الجامعة.

الفرع الأول: أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال يشمل مجموعة من الأبعاد التي تتكامل فيما بينها لتعزيز ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها. هذه الأبعاد هي:

1-4 التنوع البيئي

-مشاركة الطلبة: يتلقى طلبة الجامعات إرشادا وتدريبا متخصصا في مجال ريادة الأعمال، حيث يتم تزويدهم بالدعم الأكاديمي اللازم لتعزيز قدراتهم الابتكارية، ويتم تطوير مهاراتهم من خلال الدورات التدريبية وورش العمل المتنوعة، كما تُدرج ريادة الأعمال بشكل متزايد في المناهج الدراسية، مما يؤدي إلى إعداد الطلبة بشكل أفضل لخوض مجالات ريادة الأعمال بعد التخرج. (Ilie & Budac, 2024, p. 173)

بالإضافة إلى ذلك، تُنظم مسابقات ريادة الأعمال في الجامعات، حيث تُمنح جوائز للطلبة المتميزين في مجال الابتكار، ويتم تحفيز الطلبة على التفكير الريادي وابتكار حلول جديدة، مما يشجعهم على تطوير مشاريعهم الخاصة وتحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية. (Wang & al., 2021, p. 2)

كما يُشجع العديد من الخريجين على بدء أعمالهم الخاصة بعد التخرج، بفضل الدعم الأكاديمي والتمويل المقدم لهم، إضافة إلى المشاركة في حاضنات الأعمال، وأسهم هذا في إنشاء العديد من المؤسسات الناشئة التي يتم تأسيسها من قبل خريجي الجامعات، مما يعزز دور الجامعة في دعم الابتكار وريادة الأعمال. (Deshpande & Guthrie, 2019, p. 6)

-مشاركة الأستاذ: يبرز أساتذة الجامعة التزاما ملموسا في دعم الأنشطة المتعلقة بالابتكار وريادة الأعمال من خلال مشاركتهم الفعالة في تنظيم برامج وورش عمل تدريبية متخصصة، حيث تهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز النظام البيئي لريادة الأعمال وتزويد الطلبة بالمهارات العملية الضرورية لتطوير أفكارهم في مجال ريادة الأعمال والمساهمة في دفع الابتكار قدما. (Ilie & Budac, 2024, p. 173)

بالإضافة إلى ذلك، يتم توجيه أنشطة ريادة الأعمال والأنشطة الابتكارية بشكل مباشر من قبل العديد من أساتذة الجامعة، حيث يتم تقديم الدعم والإرشاد المستمر للطلبة في مشاريعهم، هذا التوجيه اليومي يساهم في تعزيز روح الابتكار ويُسهم في تحويل أفكار ريادة الأعمال إلى مشاريع واقعية. (Nkusi & al., 2020, p. 551)

كما يتم تقديم التدريب المتخصص على الابتكار وريادة الأعمال من قِبَل الأساتذة، حيث لا يقتصر دورهم على التعليم الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل تقديم الإرشاد المباشر للطلبة في مشاريعهم الناشئة، مما يزيد من فرص نجاح هذه المشاريع ويسهم في بناء جيل جديد من رواد الأعمال. (Wang & al., 2021, p. 2)

–مشاركة الأساتذة الخارجيين: تقوم جامعات ريادة الأعمال بتعزيز التعاون مع خبراء من خارج الجامعة لتقديم الإرشاد والتوجيه لطلابها، هؤلاء الأساتذة الخارجيون يلعبون دورًا هامًا في توجيه وتطوير أفكار ريادة الأعمال لدى الطلاب. (Nkusi & al., 2020, p. 551)

–المشاركة المؤسسية التنظيمية: تعمل جامعات ريادة الأعمال على تنظيم دورات متخصصة في ريادة الأعمال والابتكار عبر مختلف الأقسام الأكاديمية، مما يتيح للطلبة اكتساب المهارات اللازمة لدخول عالم ريادة الأعمال بعد التخرج، كما أنه توفر دورات متقدمة تعنى بهذا المجال، مع توفير بيئة تعليمية مبتكرة تركز على الجوانب العملية والنظرية لريادة الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، تتميز الجامعات بفرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال بشكل مستقل، حيث يتم التركيز على تعزيز قدرات الابتكار وتطوير أفكار ريادة الأعمال، حيث يتيح هذا الفرع للطلبة الوصول إلى موارد وخبرات متخصصة تسهم في تنمية قدراتهم على قيادة مشاريع ريادة الأعمال.

إلى جانب البرامج الأكاديمية، تحتضن الجامعات العديد من نوادي ريادة الأعمال التي تُعد بمثابة منصات حيوية للتواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة، هذه النوادي تسهم في تعزيز الروح الريادية، وتشكل جزءا لا يتجزأ من النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة، مما يدعم تجربة الطلبة في الانخراط في مشاريع حقيقية.

علاوة على ذلك، تقام في الجامعات شراكات مثمرة مع جمعيات محلية وإقليمية مختصة بريادة الأعمال، مما يوفر للطلبة فرصا إضافية للحصول على الدعم والإرشاد في تطوير أفكارهم في مجال ريادة الأعمال، هذه الشراكات تُسهم بشكل فعّال في ربط الجهود الأكاديمية بالواقع العملي، مما يعزز من نجاح المشاريع الناشئة. (Wang & al., 2021, p. 2)

4-2 التعايش التآزري

– التكافل التآزري بين الجامعة والمدرسة: في المراحل الناشئة للنظم البيئية لريادة الأعمال، تلعب الجامعة والمدرسة دورا متكاملا في دعم الابتكار ونقل المعرفة (Nkusi & al., 2020, p. 552)، حيث أن جامعة ريادة الأعمال تركز على توسيع أدوارها لتشمل الابتكار وريادة الأعمال، كما تقوم بإنشاء هياكل تنظيمية تدعم المدرسين في تحويل ابتكاراتهم إلى مشاريع ريادة أعمال من خلال الحوافز والدعم التنظيمي. (Deshpande & Guthrie, 2019, p. 6)

فهذا التكافل يعكس وجود علاقة تكافلية بين الجامعة والمدرسة؛ حيث تدعم الجامعة المدرسين في جهودهم الابتكارية عبر هياكل تنظيمية وبرامج محددة لتشجيع الابتكار، كما يمكن اعتبار هذا نوعًا من التعايش التآزري الذي يسمح للأساتذة بالتركيز على أنشطة ريادة الأعمال بفضل الدعم المستمر من الجامعة.

–التكافل التآزري بين الأستاذ والطالب: لا يقتصر دور الأساتذة على نقل المعرفة، بل يمتد إلى تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال أنشطة تجريبية وتعليم ريادة الأعمال (Ilie & Budac, 2024, p. 174)، فالأساتذة يلعبون دورا رئيسيا في تغيير فكر الطلبة من خلال التفاعل المباشر معهم في برامج ريادة الأعمال. (Wang & al., 2021, p. 1)

لذلك فالأساتذة يساهمون بشكل مباشر في تطوير مهارات الطلبة في مجال ريادة الأعمال، ليس فقط من خلال التعليم النظري، ولكن عبر دعم التفكير النقدي والعمل الجماعي وحل المشكلات، هذه العلاقة التكافلية بين الأستاذ والطالب تعزز من جاهزية الطلبة لدخول عالم ريادة الأعمال.

4-3 تفاعل الشبكة

–التفاعل بين الحكومة والجامعة: تلعب الحكومة دورا حيويا في تعزيز ريادة الأعمال من خلال إصدار السياسات والوثائق المتعلقة بهذا المجال، حيث تقوم الحكومات سنويا بإصدار قوانين وسياسات تدعم الجامعات في مساعيها في مجال ريادة الأعمال، هذه السياسات تشكل إطارا تنظيميا ملائما يساعد الجامعات على تطوير بيئة ريادة أعمال داخلية، حيث يتم تشجيع الابتكار والتكنولوجيا الحديثة (Marcondes de Moraes & al., 2020, p. 6). بالإضافة إلى ذلك، تشجع الحكومة الجامعات على إنشاء تحالفات مع الصناعة، مما يضمن وجود شراكة فعالة بين القطاع الأكاديمي والحكومي، هذه الشراكات تعرف بنموذج "اللولب الثلاثي"، وهو نموذج يؤكد على التعاون المستدام بين الحكومة، الجامعة، والصناعة لتحقيق الابتكار والتنمية الاقتصادية، ويعتبر هذا النموذج أحد الركائز التي تجعل الجامعات أكثر ارتباطا بالاقتصاد والمجتمع، حيث تساعد في توجيه الأبحاث العلمية نحو حلول عملية للتحديات الاقتصادية والاجتماعية. (Allahar & Sookram, 2019, p. 16)

إن إصدار السياسات من قبل الحكومات هو عنصر أساسي لتحفيز الجامعات على تحقيق دورها في مجال ريادة الأعمال. من خلال توفير الدعم القانوني والتنظيمي، تتيح هذه السياسات للجامعات الفرصة لتعزيز برامجها الريادية والابتكارية. ومع ذلك، يجب أن يكون هذا الدعم مصحوبا بتمويل موجه نحو البنية التحتية وبرامج نقل التكنولوجيا لضمان نجاح هذه المبادرات.

–التفاعل بين المؤسسة والجامعة: تعتبر المؤسسات والمؤسسات شريكا رئيسيا في تطوير جامعات ريادة الأعمال، حيث تعمل الجامعات على إنشاء مراكز للبحث والتطوير، سواء بالشراكة مع مؤسسات صناعية أو بتمويل داخلي، لدعم الابتكار وتطوير التكنولوجيا، هذه المراكز توفر بيئة تعاونية حيث يمكن للطلبة والأساتذة العمل مع المؤسسات في مشاريع بحثية ذات أهمية اقتصادية. (Ahmad & al., 2018, p. 56)

كما تلعب جامعات ريادة الأعمال دورا في دعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات وورش عمل داخل الحرم الجامعي، هذا النوع من التفاعل المباشر بين الطلبة ورواد الأعمال يوفر فرصة قيّمة للطلبة لتعلم مهارات جديدة والحصول على معرفة عملية حول إنشاء وإدارة المؤسسات. (Allahar & Sookram, 2019, p. 16)

كما يجدر الإشارة إلى أهمية الاستثمارات المالية في تعزيز ريادة الأعمال في الجامعات، حيث يتم توجيه الأموال من الصناديق الأفقية لدعم المشاريع الناشئة وأبحاث ريادة الأعمال التي تسعى لتطوير التكنولوجيا وتحقيق الابتكارات التي يمكن تسويقها. (Ahmad & al., 2018, p. 57)

يعد التعاون بين الجامعات والمؤسسات التجارية جزءا أساسيا من بناء النظام البيئي لريادة الأعمال. من خلال الشراكة في البحث والتطوير، تسهم الجامعات في دفع عجلة الابتكار في السوق، مما يفتح آفاقا جديدة للاقتصاد، هذه المبادرات لا توفر فقط بيئة تعليمية تطبيقية للطلبة، لكنها أيضا تعزز قدرة المؤسسات على الوصول إلى أفكار وأبحاث جديدة تُساعد في نموها، كما يجب على الجامعات التركيز على توسيع نطاق شراكاتها مع مختلف القطاعات لتعزيز هذه العلاقات بما يخدم الابتكار المشترك.

–التفاعل بين الخريجين والجامعة: يلعب الخريجون دورا مهما في دعم جامعات ريادة الأعمال، حيث يقوم العديد من الخريجين بتقديم تبرعات سخية لجامعاتهم، مما يُسهم في تمويل مراكز ريادة الأعمال والبرامج البحثية، فهذا الدعم المالي يعد مؤشرا على ارتباط الخريجين بجامعتهم الأم وحرصهم على تعزيز مستقبلها في ريادة الأعمال، كما أن العديد من الخريجين أصبحوا يشغلون مناصب قيادية كرؤساء تنفيذيين أو يمتلكون أسهما في مؤسسات ناشئة، مما يجعلهم قدوة للطلبة الحاليين. هذه العلاقة المتبادلة تعزز من مكانة جامعة ريادة الأعمال وتساعد في تطوير بيئة داعمة للابتكار وريادة الأعمال. (Novela & al., 2021, p. 177)

إن تبرعات الخريجين ليست مجرد دعم مالي؛ بل تُعتبر شكلاً من أشكال نقل الخبرة والنجاح إلى الأجيال القادمة. وجود خريجين ناجحين في المناصب القيادية يخلق شبكة دعم وتواصل قوية بين الخريجين والطلبة، ما يفتح المجال لتبادل الخبرات والمساهمة في تطوير البرامج الأكاديمية الريادية. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر هذه المساهمات أن الجامعات التي تتمتع بخريجين ناجحين هي جامعات تحقق بيئة خصبة للإبداع والنجاح، مما يزيد من قيمتها كمؤسسات ريادة أعمال.

-التفاعل بين شبكة نقل التكنولوجيا والجامعات: تعد شبكة نقل التكنولوجيا إحدى الأدوات الرئيسية التي تستخدمها جامعات ريادة الأعمال لنقل ابتكاراتها وأبحاثها إلى السوق، حيث تقوم الجامعات بإنشاء فروع مخصصة لنقل التكنولوجيا، وهذه الفروع تعمل كجسر بين العالم الأكاديمي والعالم الصناعي، الهدف الرئيسي لهذه الفروع هو تحويل الابتكارات إلى منتجات تجارية قابلة للتسويق (Marcondes de Moraes & al., 2020, p. 7) ، كما أن وجود مؤسسات وطنية تدعم نقل التكنولوجيا يُسهم في تعزيز هذه الأنشطة داخل الجامعات، مما يُسهل على الجامعات تحويل اختراعاتها إلى تطبيقات صناعية. (Ahmad & al., 2018, p. 57)

إن نقل التكنولوجيا يُعتبر عملية حيوية لتحويل الأبحاث الأكاديمية إلى قيمة اقتصادية ملموسة، فمن خلال إنشاء فروع نقل التكنولوجيا، تستطيع الجامعات تعظيم استفادتها من الابتكارات والأبحاث التي يتم إنتاجها داخلها، ومع ذلك فإن نجاح هذه العملية يعتمد على توفر بيئة داعمة، بما في ذلك التمويل والخبرات التنظيمية والتقنية، كما تحتاج الجامعات أيضا إلى تكوين شراكات قوية مع القطاع الصناعي والحكومي لتسهيل تحويل الأبحاث العلمية إلى منتجات تجارية قابلة للتسويق.

4-4 التطور الذاتي

-نضج المنصة: إن جامعة ريادة الأعمال تسعى لتوفير بيئات مادية ومكانية مناسبة لتعزيز تعليم ريادة الأعمال، الحاضنات، ومراكز الابتكار، ومجمعات العلوم، تعتبر أساسية في توفير هذه المساحات، ووجود هذه الأماكن داخل الحرم الجامعي ليس فقط لتحفيز الطلبة على ريادة الأعمال، ولكنه أيضا يعزز التعاون بين المؤسسات والباحثين، فالحاضنات الجامعية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز نمو المشاريع الناشئة وتوفير مكان آمن لدعم الأفكار وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. (Nkusi & al., 2020, p. 551)

هذا الدعم المادي يعد جزءًا من استراتيجيات الجامعات لدمج ريادة الأعمال في ثقافتها، وهو ينعكس على جودة التدريب وتطوير الأفكار، كما يخلق بيئة محفزة لتفاعل الطلبة مع فرص ريادة الأعمال.

كما تقدم جامعات ريادة الأعمال دعما ماليا وفي مجال ريادة الأعمال من خلال منح لتمويل المشاريع الابتكارية، هذه المنح تعتبر جزءا من مسؤوليات جامعات ريادة الأعمال لتشجيع الابتكار بين الطلبة والأساتذة،

فتخصيص منح لمشاريع ريادة أعمال يساعد في تسهيل الوصول إلى الموارد، ويحفز الرواد الشباب لتطبيق أفكارهم في مجال ريادة الأعمال (Ahmad & al., 2018, p. 57)

لذلك منح ريادة الأعمال تعمل كوسيلة لتحفيز الإبداع وتبني المخاطر، فالجامعات تدرك أهمية هذه الاستثمارات في بناء مجتمع ريادة أعمال، خاصة في البيئات الجامعية حيث يكون التمويل الشخصي محدودا لدى الطلبة.

-تقدم المشاريع: هناك تركيز كبير على دعم الجامعات لمشاريع ريادة الأعمال من خلال حاضنات الأعمال، هذه الحاضنات توفر بيئات خصبة للمشاريع الناشئة، خاصة خلال السنوات الأخيرة التي شهدت نموا ملحوظا في عدد المشاريع التي تتخرج من الجامعات، كذلك مجمعات العلوم أيضا تسهم في توفير بيئة أكاديمية وصناعية مشتركة حيث يمكن للطلبة تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية قابلة للحياة. (Wang & al., 2021, p. 2)

فحاضنات الأعمال الجامعية تلعب دورا أساسيا في تسريع نمو المؤسسات الناشئة من خلال توفير الدعم الفني، المادي، والإرشادي. وجود مثل هذه الحاضنات يجعل الجامعات ليس فقط مراكز للتعليم والبحث العلمي، بل أيضا محركات اقتصادية للمجتمعات المحلية.

كما أن العديد من الجامعات تعمل على احتضان مشاريع طلابية وأكاديمية، حيث إن هذه المشاريع تحتضنها حاضنات الأعمال أو مجمعات العلوم الجامعية، مما يسهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى السوق (Marcondes de Moraes & al., 2020, p. 7)، ومنه يعزز من الابتكار التجاري، حيث تتجاوز الجامعات دورها الأساسي لتصبح مساحات لدعم الابتكار الاقتصادي، هذه الديناميكية تسهم في خلق بيئة ريادة أعمال قائمة على البحث والتطوير.

-الأهمية الاستراتيجية: يتم تعيين قيادات متخصصة داخل الجامعات مسؤولة عن ريادة الأعمال، هؤلاء القادة يتولون مهام التخطيط الشامل، بما في ذلك الإشراف على برامج ريادة الأعمال، ودعم التعليم الريادي، وتوجيه الابتكار، ودورهم أساسي في بناء سياسات ريادة الأعمال وتنفيذها داخل الحرم الجامعي (Leite Campos, 2021, p. 8)، فوجود قائد رائد أعمال في الجامعات يعزز التزام المؤسسات بتحقيق أهدافها الريادية، هذا الدور المحوري يسهم في تحسين التنسيق بين مختلف أقسام الجامعة ويعزز الالتزام بالتطوير المستدام لأنشطة ريادة الأعمال.

كما أن أهمية وجود سياسات جامعية رسمية تعزز أنشطة ريادة الأعمال، هذه السياسات تدعم الأفراد في اتخاذ خطوات نحو ريادة الأعمال وتحدد الخطوط العريضة لتشجيع الابتكار داخل الجامعات، ويشمل ذلك تقديم الحوافز للطلبة والأساتذة، بالإضافة إلى تنظيم دورات وبرامج ريادة الأعمال (لقواق و آل عمر، 2021، صفحة 39)، فالسياسات الواضحة والمستدامة في الجامعات توفر بيئة مشجعة لريادة الأعمال، من خلال هذه

السياسات، تستطيع الجامعات تحويل الابتكارات إلى منتجات وخدمات تجارية ناجحة، مما يعزز مكانتها في المجتمع المحلي والدولي.

-درجة الإنجاز: إن جامعات ريادة الأعمال تحصد العديد من الجوائز الوطنية والدولية في مجال ريادة الأعمال والابتكار، هذه الجوائز تمثل تقديرا لجهود الجامعات في دعم مشاريع ريادة الأعمال والابتكارات التي تنشأ من حاضناتها ومجمعاتها العلمية. (Wang & al., 2021, p. 2)

هذه الجوائز تعد دليلا ملموسا على نجاح الجامعات في تطوير بيئة ريادة أعمال مزدهرة، فالفوز بالجوائز يشجع المزيد من الطلبة والأستاذة على الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال، كما يعزز سمعة الجامعة على المستوى المحلي والدولي.

كما أن بعض الجامعات أصبحت تُصنَّف كأفضل الجامعات في مجال ريادة الأعمال، هذا التصنيف يعكس مدى فعالية الجامعة في دعم أنشطة ريادة الأعمال، سواء من خلال حاضنات الأعمال، البرامج التعليمية، أو السياسات الموجهة نحو الابتكار. (Novela & al., 2021, p. 177)

يعكس التصنيف التزام الجامعة بتحقيق أهدافها الريادية، ويُظهر أنها ليست فقط مركزًا للتعليم والبحث، بل أيضًا مسرعًا للنمو الاقتصادي. تصنيف الجامعة بين الجامعات الرائدة في هذا المجال يعزز من قدرتها على جذب المستثمرين والطلبة الموهوبين، مما يعزز من اقتصاد المنطقة المحيطة.

الجامعات التي تركز على الابتكار وريادة الأعمال تصنف كأكثر الجامعات ابتكارا. هذا التصنيف يعتمد على حجم أنشطة ريادة الأعمال التي تحتضنها الجامعة وجودة المشاريع الناشئة (Novela & al., 2021, p. 176)

الجامعات التي تتفوق في الابتكار وريادة الأعمال تساهم في تطوير التكنولوجيا وتعزيز الاقتصاد المحلي. تصنيفها كجامعات مبتكرة يساهم في تعزيز سمعتها ويزيد من فرص التعاون مع الصناعات والمؤسسات الكبرى.

الفرع الثاني: دور جامعة ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تلعب جامعات ريادة الأعمال دورا مهما في النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال تقديم المعرفة الجديدة، تطوير التكنولوجيا، وتعزيز الابتكار. يشير Audretsch وآخرون إلى أن الجامعات يمكن أن تكون بمثابة مؤسسات أساسية في دعم إنشاء وتطور صناعات جديدة من خلال إنتاج المعرفة الإقليمية (Rinkinen & al., 2024, p. 1012). كما تعمل الجامعات على تدريب كوادر بشرية مؤهلة قادرة على المساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي والإقليمي، ويمكن تحديد دور جامعة ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال (Leite Campos, 2021, p. 8):

-إنتاج المعرفة والتكنولوجيا: تعد الجامعات مصدرا رئيسيا لإنتاج المعرفة، وهي تلعب دورًا محوريًا في نقل هذه المعرفة إلى المؤسسات الناشئة. تعتبر الجامعات محفزا أساسيا للتنمية الاقتصادية الإقليمية، خاصة في الاقتصادات المتقدمة حيث تسهم في إنشاء مؤسسات ناشئة تعتمد على الابتكار. في بعض الحالات، مثل أوضاع ما بعد الصراع، تساهم الجامعات في إعادة بناء القدرات الاقتصادية والاجتماعية من خلال نقل المعرفة والمشاركة في جهود التنمية المحلية. (Nkusi & al., 2020, p. 551)

-التعليم الريادي: إلى جانب إنتاج المعرفة، تلعب الجامعات دورا أساسيا في تعليم الطلاب وتدريبهم على مهارات ريادة الأعمال. يتم إدراج التعليم الريادي في المناهج الدراسية، حيث يتعلم الطلاب كيفية التفكير بشكل ريادي، تحليل الفرص، وتطوير حلول مبتكرة (Ilie & Budac, 2024, p. 173). يشمل التعليم الريادي تقنيات التعلم التجريبي والتدريب على إنشاء المؤسسات الناشئة، مما يساعد في تطوير القدرات الريادية للطلاب.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

يعتبر النظام البيئي لجامعات ريادة الأعمال كيانا متعدد الأبعاد يتداخل فيه العديد من العناصر والمهام التي قد تكون متعارضة أو متداخلة، ويشمل هذا النظام التفاعل بين مراكز البحث العلمي، مكاتب نقل التكنولوجيا، الأقسام التعليمية، والأنشطة المجتمعية. رغم الإمكانيات الكبيرة التي توفرها هذه المنظومة، تواجه جامعات ريادة الأعمال العديد من التحديات، تتعلق بالتحديات التنظيمية، التعددية في الأهداف، تحقيق التوازن بين المهام الأكاديمية والتجارية، ودعم ريادة الأعمال الطلابية والأكاديمية على حد سواء.

أولا: التحديات التنظيمية: تواجه الجامعات العديد من التحديات الداخلية التي قد تعيق تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال. على سبيل المثال، قد تكون هناك مقاومة داخل الجامعات لتبني دور ريادة أعمال يتجاوز الدور الأساسي في التعليم والبحث العلمي. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه الجامعات صعوبة في الحصول على الدعم المالي الكافي لإنشاء حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة. (Novela & al., 2021, p. 177)

ثانيا: تعددية الأهداف داخل جامعة ريادة الأعمال

جامعات ريادة الأعمال هي مؤسسات متعددة المهام تتعامل مع تعليم الطلاب، إنتاج الأبحاث، ونقل المعرفة إلى المجتمع، ويعد هذا التعدد في الأهداف أحد أبرز التحديات التي تواجه جامعات ريادة الأعمال، حيث تضطر هذه المؤسسات لتحقيق أهداف متباينة، بل وأحيانا متضاربة.

ويشير (Audretsch & Belitski, 2022) إلى أن جامعة ريادة الأعمال تحتوي على وحدات فرعية متعددة مثل مراكز البحوث ومكاتب نقل التكنولوجيا، والتي قد تتبع أحيانا معايير وثقافات مختلفة تماما، من هنا

تنشأ التوترات بين مختلف هذه الوحدات فيما يتعلق بالاستجابة للضغوط الخارجية وتلبية توقعات أصحاب المصلحة.

ثالثا: التوازن بين المهام الأكاديمية والتجارية

تواجه جامعات ريادة الأعمال تحديا كبيرا في تحقيق التوازن بين إنتاج المخرجات الأكاديمية، مثل الأبحاث والمنشورات العلمية، وبين المخرجات التجارية المتمثلة في المؤسسات المنبثقة والبراءات والتراخيص.

ويشير (Centobelli & al., 2019) إلى أن جامعة ريادة الأعمال تسعى لتحقيق توازن بين هذه المهام المتنوعة، لكن قد يؤدي هذا إلى توترات داخلية تتعلق بتركيز الجامعات على الأنشطة التجارية على حساب الأبحاث الأكاديمية البحتة.

رابعا: تعددية المهام وتداخل الأهداف

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن التعامل مع جامعة ريادة الأعمال ككيان ثنائي المهام (مثل الفصل بين المهام التجارية والأكاديمية) قد يكون غير كاف لفهم تعقيدات هذا النوع من المؤسسات. ويقترح (Thomas & al., 2023) أن جامعة ريادة الأعمال تشبه "الأخطبوط"، حيث تعمل أذرع متعددة في وقت واحد، أحيانا بتناسق وأحيانا بتضارب، مما يعكس التحدي الذي تواجهه الجامعات في التوفيق بين أهدافها المختلفة، هذا التعدد في الأهداف يتطلب توسيع التفكير في النظام البيئي لريادة الأعمال ليشمل تكاملا أكبر بين هذه المهام.

خامسا: تحديات المؤسسات المنبثقة ودورها في النمو الاقتصادي

إحدى أهم المخرجات التجارية لجامعات ريادة الأعمال هي إنشاء المؤسسات المنبثقة عن الأبحاث والابتكارات الجامعية، لكن تحويل هذه الأبحاث إلى مؤسسات ناجحة يواجه العديد من التحديات، من أبرزها نقص الموارد، عدم توفر المهارات التجارية الكافية لدى رواد الأعمال الأكاديميين، وصعوبات التمويل.

تشير (Rothaermel & al., 2007) إلى أن المؤسسات المنبثقة تقدم مقاييس قابلة للقياس لنشاط ريادة الأعمال، مثل عدد المؤسسات الجديدة، تمويل رأس المال الاستثماري، ومعدلات النجاح أو الفشل. ولكن، تتطلب هذه المؤسسات الكثير من الموارد والإدارة الفعالة لتتحول من أفكار أكاديمية إلى مشاريع تجارية مربحة.

سادسا: التحديات المتعلقة بريادة الأعمال الطلابية

ريادة الأعمال الطلابية تمثل جانبا مهما للنظام البيئي لريادة الأعمال، لكن دعمها في كثير من الأحيان لا يعتبر جزءا من المسؤوليات الأساسية لمكاتب نقل التكنولوجيا داخل الجامعات.

يشير (Beyhan & Findik, 2017) إلى أن دعم ريادة الأعمال الطلابية غالبا ما يتم استبعاده لصالح ريادة الأعمال الأكاديمية التي تركز على أعضاء هيئة التدريس، يؤدي هذا إلى توترات بين الأهداف المختلفة المتعلقة بدعم رواد الأعمال من الطلبة والخريجين مقابل الأكاديميين.

سابعا: التعاون الداخلي وتطوير رؤية استراتيجية

لضمان نجاح النظام البيئي لريادة الأعمال، يجب أن تتعاون مختلف الجهات داخل الجامعة لتحقيق أهداف مشتركة، وتتطلب هذه العملية توسيع رؤية التعاون الداخلي بين أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، مراكز الأبحاث، ومكاتب نقل التكنولوجيا.

ويشير (Thomas & al., 2023) إلى أن التعاون الداخلي هو عنصر حاسم، لكن غالبا ما يتطلب هذا التعاون رؤية استراتيجية طويلة الأمد وإرادة سياسية قوية داخل الجامعات، وبدون هذه العناصر، يصعب تحقيق التوازن والتكامل بين الأهداف المتعددة للنظام البيئي لريادة الأعمال.

ثامنا: تأثير السياسات الجامعية على تحقيق المهام الاجتماعية

يعتبر تحقيق المهام الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من مهام جامعات ريادة الأعمال، لكن هذا الهدف قد يتعارض مع الأهداف التجارية والتسويقية.

ويشير (Thomas & al., 2023) إلى وجود توترات واضحة بين هذه المهام، ولكن السياسات الجامعية والتدخلات مثل التعليم القائم على المكان وبرامج الإرشاد يمكن أن تساعد في التخفيف من هذه التوترات. إن هذه التوترات تعد تحديا مستمرا يتطلب مرونة في التعامل من قبل جامعات ريادة الأعمال.

إذن ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن جامعات ريادة الأعمال تواجه تحديات متعددة تتعلق بتحقيق التوازن بين الأهداف المختلفة، سواء كانت أكاديمية أو تجارية أو اجتماعية، وتتطلب هذه التحديات تطوير استراتيجيات متعددة الأبعاد قادرة على التوفيق بين هذه المهام المتنوعة.

كما أن التعاون الداخلي بين الجهات المختلفة داخل الجامعة وتبني رؤية استراتيجية شاملة يعدان من الحلول الأساسية للتغلب على هذه التحديات وتحقيق التوازن في النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعات.

خلاصة الفصل الثاني

تناولنا في هذا الفصل النظام البيئي من حيث بنيته العامة ومفاهيمه الأساسية، حيث تم استعراض تعريف النظام وخصائص النظم البيئية، إضافة إلى إبراز أهميتها في تنظيم العلاقات والتفاعلات داخل أي كيان مؤسسي، مع الإشارة إلى أبرز التقسيمات التي تساعد في فهم أنماط النظم البيئية وتنوعها، وقد ساهم هذا المدخل النظري في توضيح الأساس الذي يبنى عليه النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة، باعتباره إطارا متكاملا يتفاعل فيه عدد من العناصر لتحقيق أهداف مشتركة.

ثم تم التطرق إلى النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، باعتباره فضاءا محفزا للابتكار والمبادرة، من خلال التركيز على مفهوم النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي ومكوناته المختلفة. كما تم التوقف عند أهم التحديات التي تعيق فعالية هذا النظام.

يتضح من مجمل محاور هذا الفصل أن بناء نظام بيئي فعال لجامعة ريادة الأعمال لا يقتصر على توفر الموارد، بل يتطلب تنسيقا دقيقا بين مختلف الفاعلين واستراتيجية واضحة تدعم التوجه الريادي، مما يجعل هذا النظام أداة مركزية في تحويل الجامعة إلى فضاء منتج للمعرفة والمبادرة والابتكار.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتغطية مختلف الجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصلين النظريين، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، حاولنا من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية. نسعى من خلالها إلى التعرف على مدى مساهمة النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وذلك من خلال الوقوف على واقع هذا النظام ومكوناته وأدواره. وعليه، فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث هي:

- **المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.**
- **المبحث الثاني: تحليل خصائص العينة واتجاهاتها نحو متغيرات الدراسة.**
- **المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.**

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

إعداد هذه المرحلة من البحث يعتبر خطوة أساسية، حيث إنها توضح كيفية تنفيذ الجانب العملي للدراسة وتحدد المنهجية المتبعة في تصميم البحث وتسلسل خطواته، سيتم كذلك تناول مجتمع الدراسة والعينة المستخدمة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والمؤشرات الإحصائية التي تستخدم في مختلف الاختبارات، إلى جانب مناقشة ثبات وصلاحية نموذج الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة: "ذلك الإطار الكلي الذي يضم جميع الأفراد أو العناصر الذين يسعى الباحث إلى دراسة خصائصهم أو آرائهم بغرض تحقيق أهداف بحثه. ويُعد هذا المجتمع هو المستهدف بالتعميم الإحصائي والمعرفي لنتائج الدراسة. ونظرا لصعوبة تغطية جميع وحداته، خاصة إذا كان واسع النطاق، غالبا ما يتم التركيز على مجتمع متاح يسهل الوصول إليه، والذي يعد بدوره ممثلا كافيا للمجتمع الأصلي، ومنه تستخرج عينة الدراسة التي تجرى عليها عمليات القياس والتحليل". (عبد المجيد، 2004، صفحة 130)

وبما أن هذه الدراسة استهدفت تحليل العلاقة بين مكونات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي في البيئة الجامعية الجزائرية، وذلك من خلال استقصاء آراء الأساتذة الجامعيين باعتبارهم فاعلين مركزيين في العملية التعليمية والبحثية، ويشكلون أحد المحركات الأساسية لتفعيل ريادة أعمال الجامعة. وقد تم اختيار مجموعة من الجامعات الجزائرية التي تنتمي إلى ولايات مختلفة كعينة للدراسة.

وقد تم اعتماد هذا المجتمع بالنظر إلى دوره المحوري في تعزيز التوجه الريادي داخل الجامعة، سواء من خلال الممارسة البيداغوجية، أو الانخراط في البحث العلمي التطبيقي، أو المساهمة في إنشاء المؤسسات الناشئة. كما أن هذه الفئة مؤهلة لإبداء تصوراتها بدقة حول مدى توفر عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال داخل المؤسسة الجامعية، وانعكاسها على مستوى التوجه الريادي للجامعات. ويأتي هذا الاختيار استنادً إلى قناعة الباحث بأن تحليل آراء هذه الفئة يمثل مدخلا مناسبا لفهم التفاعلات الداخلية ضمن الجامعة، وتقييم مدى جاهزيتها للانخراط في ديناميكيات ريادة الأعمال والابتكار.

المطلب الثاني: عينة الدراسة

تعد العينة من أكثر الوسائل استخداما في البحوث العلمية، ويقصد بها: "مجموعة فرعية يتم اختيارها من مجتمع الدراسة بحيث تمثل خصائصه العامة بشكل دقيق. وتمكن العينة الباحث من دراسة الظاهرة محل الاهتمام

دون الحاجة إلى تحليل جميع مفردات المجتمع الأصلي، خاصة في الحالات التي يكون فيها شمول المجتمع بالكامل أمرا غير عملي أو يتعذر تنفيذه بسبب كبر حجمه أو محدودية الموارد". (قنديلجي، 2012، صفحة 186)

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب العينة الميسّرة نظرا لملاءمته لطبيعة البحث وظروف الميدان، ويعرف هذا النوع من العينات بأنه: " تعد من أساليب المعاينة غير الاحتمالية، وتمتاز بسهولة إجراءاتها وقلة تكاليفها، إذ يعتمد الباحث في اختيارها على الوحدات أو الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم والتعامل معهم دون الحاجة إلى شروط أو معايير محددة. وتستخدم عادة عندما يتواجد المفحوصون في نفس المكان والزمان الذي يتواجد فيه الباحث." (دانيش، 2024، صفحة 251)، حيث تم توزيع 300 استمارة، بصيغتيها الإلكترونية والورقية، على مجموعة من أساتذة الجامعات الجزائرية، وتم استرجاع 281 استمارة مكتملة. وبعد عملية التدقيق، تم استبعاد 9 استمارات بسبب عدم استيفائها لشروط التحليل الإحصائي، ليصبح العدد النهائي للاستمارات القابلة للدراسة 272 استمارة، وهو ما يمثل حجم العينة الفعلي الذي تم اعتماده في التحليل الإحصائي. وقد تم اختيار هذه الطريقة لتوفير مرونة في الوصول إلى أفراد مجتمع الدراسة، وضمان تمثيل مقبول للفئة المستهدفة.

والجدول الموالي يوضح عينة الدراسة النهائية:

الجدول رقم (03-01): الاستمارات الموزعة والمسترجعة والملغاة والقابلة للدراسة

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات المدروسة	نسبة الردود
300	281	19	09	272	%90.67

المصدر: من إعداد الباحث

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستمارة بصيغتيها الورقية والإلكترونية كأداة رئيسية، إضافة إلى اعتماد أدوات أخرى كالملاحظة النوعية وتوظيف القوانين والقرارات الوزارية، وفي هذا المطلب سنتطرق بالتفصيل حول أداة الاستمارة.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

تعد الاستمارة من أبرز أدوات جمع البيانات وأكثرها استخداما في البحوث الاجتماعية والتربوية، نظرا لما توفره من مرونة وسهولة في جمع كم معتبر من المعلومات في وقت قصير وبجهد أقل. وتعرف الاستمارة بأنها: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للحصول على إجابات من المبحوثين، تُعد هذه الإجابات بمثابة البيانات الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في تحليل الظاهرة المدروسة وتحقيق أهداف البحث" (عاروري، 2013،

صفحة 21). وبالنظر إلى طبيعة الموضوع المدروس وحجم مجتمع الدراسة، تم في هذه الدراسة الاعتماد على شكلين من الاستمارة: الشكل الورقي التقليدي الذي تم توزيعه يدويا على عدد من الأساتذة الجامعيين، إلى جانب الاستمارة الإلكترونية، وقد تم إرسال رابطها عبر وسائل الاتصال المتاحة مثل البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.

وتعرف الاستمارة الإلكترونية بأنها: "أداة لجمع البيانات من السياقات الافتراضية، حيث يقوم الباحث بتصميمها إلكترونيا ونشرها عبر إحدى المنصات الإلكترونية، ثم يرسل رابطها إلى الأفراد المستهدفين عبر البريد الإلكتروني أو الشبكات الاجتماعية، ليقوموا بالإجابة عنها إلكترونيا وتعود إليه الردود في نفس السياق الرقمي" (غربي، 2023، صفحة 43). وقد مكن هذا الجمع بين الطريقتين (الورقية والإلكترونية) من توسيع نطاق الوصول إلى عدد أكبر من المبحوثين، وضمان جمع بيانات كافية تمكن من تحقيق أهداف الدراسة بدقة وموضوعية.

وقد مر اعداد الاستمارة على مجموعة من المراحل:

1-مرحلة تصميم الاستمارة

تم تصميم الاستمارة لتكون الأداة الرئيسية لجمع المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة، بما يغطي فرضياتها ويخدم أهدافها البحثية، حيث تم تصميم فقراتها بعناية لضمان وضوحها وسهولة فهمها من قبل أفراد العينة. وقد حرصنا على أن تتضمن الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تساعد في الإجابة عن الإشكالية واختبار الفرضيات، مع مراعاة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتماشى مع تسلسل الفرضيات وخطوات التحليل.

واستهلت الاستمارة بمقدمة تمهيدية تضمنت عرضا موجزا لموضوع البحث والهدف منه، بالإضافة إلى تقديم تعريفي بالشهادة الأكاديمية المرجوة والمؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها الباحث. كما تم إعلام المستجوبين بأهمية مشاركتهم في إنجاح هذا العمل البحثي، مع التشديد على ضرورة الإجابة بدقة وموضوعية. وقد تم التأكيد على أن جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ليختتم التقديم بكلمة شكر وتقدير للمبحوثين على تعاونهم الإيجابي.

تم بناء الاستمارة اعتمادا على دراسات أجنبية حديثة مصنفة عالية الاقتباس. فبعد ترجمتها إلى اللغة العربية، قمنا باستخلاص أبعاد وعبارات كل متغير على حدى، مع تكييف العبارات مع واقع الجامعة الجزائرية، من خلال استبعاد بعض العبارات، إضافة عبارات جديدة، واعادة صياغة بعضها الآخر، كما هو مبين فيما يلي:

- **المحور الأول: التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال**

- استبدال كلمة "قسمنا" بـ "جامعتنا"؛

- استبدال مصطلح "أعضاء هيئة التدريس" بـ "أساتذة الجامعة" و "الطلاب" بـ "الطلبة" (لأن المصطلحين خاصين بدول المشرق العربي)؛
- استبدال مصطلح "الصناعة" بـ "القطاع الاقتصادي" (لأن الصناعة مفهوم عام، وحتى تكون العبارة واضحة غير قابلة للتأويل، ولأن ريادة الأعمال تكون في السياحة والفلاحة كذلك وهي ليست حكرا على الصناعة)؛
- تعديل عبارة "نشجع الطلاب على البحث عن تطبيقات عملية لأبحاثهم" إلى "تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية (تشجيع مشاريع التخرج العملية التطبيقية، التدريب الميداني، إنشاء حاضنات الأعمال، تمويل مشاريع البحث)"؛
- تعديل عبارة "نسعى للحصول على تمويل كبير من مصادر أخرى غير المجالس الثلاثية" إلى "تسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة"؛
- تعديل عبارة "مقارنة بالأقسام الاخرى المماثلة في هذه المقاطعة، نحن جيدون في تحديد الفرص الجديدة" إلى "جامعتنا جيدة في اكتشاف الفرص الجديدة"؛
- تعديل عبارة "نشعر أن السياسات التي تطبق على مستوى الجامعة تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف قسمنا وأغراضه" إلى "نشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه (ثقافة الجامعة، استراتيجية الجامعة، تنظيم الجامعة) تساهم في ضمان تحقيق جامعتنا لأهدافها وغاياتها بشكل كبير"؛
- تعديل عبارة "يمكن وصف سياسات جامعتنا على أفضل وجه بأنها تم تطويرها (من الأسفل إلى الأعلى) باستخدام ردود الفعل من جميع مستويات الجامعة" إلى "يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة (الطلبة، الأساتذة، الموظفين، المجتمع الذي له صلة بالجامعة)"؛
- تعديل عبارة "مقارنة بمعظم الجامعات الأخرى، فإن جامعتنا تستجيب بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة" إلى "تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة"؛
- حذف عبارة "يتم منح قسمنا حرية كبيرة عند تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس".

- **المحور الثاني: النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال**

تم إجراء تعديل على كامل عبارات المتغير المستقل (النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال) كونها جاءت مصاغة كنظام مؤشر تقييم و وزن النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، اضافة الى حذف بعض العبارات واضافة أخرى كما هو مبين فيما يلي:

- تعديل عبارة "النسبة الحالية للطلاب الذين تلقوا تدريبا وتوجيها في مجال ريادة الأعمال" إلى "يتلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال"؛
- تعديل عبارة "عدد جوائز مسابقة ريادة الأعمال على مستوى المقاطعة أو أعلى للطلاب في السنوات الثلاث الماضية" إلى "تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال"؛

- إضافة العبارة "طلبتنا يفضلون المؤسسات الناشئة على مذكرة كلاسيكية"؛
- تعديل عبارة "عدد المعلمين المشاركين في التدريب على توجيه الابتكار وريادة الأعمال سنويا" إلى "يشارك أساتذة جامعتنا في التدريب على توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار"؛
- إضافة العبارة "يشارك الأساتذة الخارجيين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة"؛
- تعديل عبارة "هل هناك مدرسة ريادة الأعمال أو شيء من هذا القبيل أو ليس" إلى "يتواجد بجامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال"؛
- تعديل عبارة "عدد الجمعيات ذات الصلة بريادة الأعمال حاليا" إلى "هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي بجامعتنا"؛
- حذف عبارة "عدد فرق ريادة الأعمال الحالية"؛
- حذف عبارة "عدد مساحات الابتكار وريادة الأعمال مثل مساحة العملاء وقاعدة الابتكار وما إلى ذلك"؛
- حذف عبارة "المبلغ الاجمالي للأموال التي تقدمها الجامعات للأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال لأعضاء هيئة التدريس والطلاب"؛
- إضافة العبارة "تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم البيداغوجية والمهنية"؛
- إضافة العبارة "تتيح جامعتنا استخدام المكتبات ومختبرات البحث لتلاميذ المدارس لدعم أنشطتهم العلمية"؛
- حذف عبارة "إجمالي تبرعات الخريجين" (ليس هناك تبرعات خريجين للجامعة الجزائرية)؛
- حذف عبارة "إجمالي صناديق المشاريع الأفقية للسنة" (ليس له علاقة بالجامعة الجزائرية لا توجد صناديق مشاريع لا أفقية ولا عمودية)؛
- حذف عبارة "إجمالي عدد الخريجين الذين يشغلون حاليا منصب الرئيس التنفيذي أو يمتلكون بالفعل أسهما في مؤسسة"؛
- اضافة العبارة "يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية"؛
- اضافة العبارة "تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين"؛
- تعديل عبارة "الترتيب في أفضل 100 جامعة من أكثر الجامعات ابتكارا في الصين" إلى "تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة للأعمال والابتكار على مستوى الوطن"؛
- حذف عبارة "الترتيب في تصنيف هورون أغنى جامعة صينية إبداعية".

2--محتوى الاستمارة

تتكون الاستمارة من ثلاثة أجزاء، وهي: (أنظر للملحق رقم 01).

-الجزء الأول: يتكون من بيانات عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة ويتكون من سبع فقرات (النوع، السن، الجامعة، الكلية، الرتبة، المنصب الإداري، الأقدمية في المنصب الإداري).

-الجزء الثاني: ويتضمن المتغير التابع، وهو المتغير الذي يتأثر بمجموعة من العوامل المستقلة، ويعبر عنه بالنتيجة التي تسعى الدراسة إلى تحليلها وفهمها ضمن إطار الظاهرة المدروسة. ويتمثل هذا المتغير في دراستنا في "التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال"، والذي يقيس مدى انخراط الجامعة في أنشطة ريادة الأعمال والأنشطة الابتكارية. وقد تم تبني أبعاد هذا المتغير استناداً إلى مقياس ENTRE-U الذي طور خصيصا لقياس التوجه الريادي في السياقات الجامعية، خاصة في الجامعات العامة، استجابة للضغوط الممارسة من الحكومات والصناعة لزيادة مساهمتها في تسويق البحث العلمي. يتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد أساسية هي: حشد البحوث، التعاون مع الصناعة، اللاتقليدية، وسياسات الجامعة، وهي الأبعاد التي نعتمدها في هذه الدراسة لقياس التوجه الريادي للجامعات الجزائرية:

الجدول رقم (03-02): المتغير التابع: التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال

البعد	عدد الفقرات
حشد البحوث	06
تعاون الصناعة	05
اللاتقليدية	07
سياسة الجامعة	03
المجموع	**21**

المصدر: (Todorovic & al., 2011)

-الجزء الثالث: ويتضمن المتغير المستقل وهو ذلك المتغير الذي يؤثر في متغير آخر (المتغير التابع) ويحدد مقدار التغير والتنبؤ في المتغير التابع ويعتبر أحد الأسباب التي أدت إلى ظهور ظاهرة أو مشكلة ما، والمتمثل في دراستنا هذه في (النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال) بأبعاده التالية (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة والتطور الذاتي)، وقد تم تقسيمه كما يلي:

الجدول رقم (03-03): المتغير المستقل: النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

البعد		عدد الفقرات
التنوع البيئي	مشاركة الطلبة	04
	مشاركة الأساتذة	03
	مشاركة الأساتذة الخارجيين	02
	المشاركة المؤسسية التنظيمية	03
التعايش التآزري	التعاون التآزري بين الجامعة والمدرسة	02
	التعاون التآزري بين الأستاذ والطالب	01
تفاعل الشبكة	التفاعل بين الحكومة والجامعة	02
	التفاعل بين المؤسسة والجامعة	02
	التفاعل بين الخريجين والجامعة	02
	التفاعل بين شبكة نقل التكنولوجيا والجامعات	02
التطور الذاتي	نضج المنصة	03
	تقدم المشاريع	02
	الأهمية الاستراتيجية	02
	درجة الإنجاز	02
المجموع		**32**

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على الدراسات السابقة

ولغرض توضيح العلاقة المفاهيمية بين المتغيرين محل الدراسة، تم إعداد جدول تركيبي يدمج بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال من جهة، وأبعاد التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال وفق مقياس ENTRE-U من جهة أخرى. يهدف هذا الجدول إلى إبراز نقاط الالتقاء بين الأبعاد المكوّنة للنظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، والتطور الذاتي) وبين الأبعاد الأربعة للتوجه الريادي للجامعة (حشد البحوث، اللاتقليدية، التعاون مع الصناعة، وسياسة الجامعة)، بما يسمح بتقديم ملخص مبدئي للعلاقة المتوقعة بين المتغيرين.

الجدول رقم (03-04): الربط بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي لها باستخدام مقياس ENTRE-U

أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	مؤشرات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال باستخدام مقياس ENTRE-U			
		أبعاد التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال			
		حشد البحوث	اللاتقليدية (المخاطرة)	التعاون مع الصناعة	سياسة الجامعة (ثقافة الجامعة _ استراتيجية الجامعة _ تنظيم الجامعة)
التنوع البيئي: يعتبر تنوع الجهات الفاعلة أساسا هاما للمحافظة على نظام بيئي قوي للجامعة الريادية	**مشاركة الطلبة**	✓	✓	✓	✓
	مشاركة الأستاذ	✓	✓	✓	✓
	مشاركة الأساتذة الخارجيين	✓	✓	✓	✓
	المشاركة المؤسسية التنظيمية	✓	✓	✓	✓
التعايش التآزري: الجهات الفاعلة في النظام البيئي للجامعة الريادية تعتمد على بعضها بعض، وتتعاون لإيجاد فرص لتحقيق قيمة التجميع	**التآزر التعاوني بين الجامعة والمدرسة**	✓	✓	✓	✓
	التآزر التعاوني بين الأستاذ والطالب	✓	✓	✓	✓
تفاعل الشبكة: المشاركون في النظام البيئي للجامعة الريادية مدمجون في الشبكة الاجتماعية المفتوحة، تخترق الجامعات الحدود الجغرافية بشكل تدريجي، وتعتمد بصورة كبيرة على الروابط الريادية مع الحكومة والمؤسسات والمجتمع	**التفاعل بين الحكومة والجامعة**	✓	✓	✓	✓
	التفاعل بين المؤسسة والجامعة	✓	✓	✓	✓
	التفاعل بين الخريجين والجامعة	✓	✓	✓	✓
	التفاعل بين شبكة نقل التكنولوجيا والجامعة	✓	✓	✓	✓
التطور الذاتي: النظام البيئي للجامعة الريادية يستمر في التطور، ويقترب من الهدف الديناميكي الأمثل	**نضج المنصة**	✓	✓	✓	✓
	تقدم المشاريع	✓	✓	✓	✓
	الأهمية الاستراتيجية	✓	✓	✓	✓
	درجة الإنجاز	✓	✓	✓	✓

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على الدراسات السابقة

اعتمدنا في الاستمارة على مقياس ليكارت رباعي (Likert Scale) (Wentzel & et al., 2022, p. 9) لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة لفقراتها، الذي يحتمل أربع إجابات تحمل كل واحدة منها أوزانا محددة تتدرج خياراته بين:

(بدرجة منعدمة = 1)، (بدرجة صغيرة = 2)، (بدرجة متوسطة = 3)، و(بدرجة كبيرة = 4)، فقد تم تحديد طول الخلية الحسابي وفق المعادلة الآتية:

الجدول رقم (03-05): نطاق مقياس ليكارت الرباعي

الاتجاه	بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.74	من 1.75 إلى 2.49	من 2.5 إلى 3.24	من 3.25 إلى 4
الدرجة المعيارية	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع

المصدر: (Wentzel & et al., 2022, p. 9)

وقمنا باختيار مقياس ليكارت الرباعي تبعا للأسباب التالية:

- تفادي الخيار "محايد" والحصول على ردود حاسمة للمستجيبين؛
- المساعدة على التحليل الإحصائي من خلال حساب المتوسطات المرجحة؛
- التمكن من تصنيف إجابات المستجوبين إلى فئات متقابلة تساعدنا في عملية القياس.

3-مرحلة صدق الاستمارة

قبل الشروع في اختبار فرضيات الدراسة، حرص الباحث على التأكد من صدق الأداة المستخدمة في القياس، باعتبار أن الموثوقية تمثل أحد الشروط الأساسية لسلامة النتائج وموضوعية الاستنتاجات. وتعكس الموثوقية درجة ثبات الأداة في قياس المتغيرات محل الدراسة، سواء من حيث التناسق الداخلي بين فقراتها، أو من حيث استقرارها عبر الزمن.

ويقصد بالثبات الداخلي مدى اتساق الفقرات التي تقيس نفس البعد أو المتغير، أي أن تكون العبارات مرتبطة فيما بينها بشكل منطقي وقياسي يعكس بناءا سليما للمحور. أما الثبات الخارجي (الظاهري)، فيشير إلى قدرة أداة القياس على الحفاظ على نفس النتائج تقريبا في حال تكرار استخدامها على نفس العينة أو على عينة مشابهة، ما يدل على استقرارها عبر الزمن وعدم تأثرها بالظروف الخارجية المؤقتة.

3-1 الصدق الخارجي (الظاهري):

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وصياغة فقراتها بما يخدم موضوع الدراسة وفرضياتها، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين بغرض التحكيم العلمي، وذلك بهدف التأكد من سلامة البناء اللغوي والمنهجي

للأداة، وكشف أية نقاط ضعف أو غموض قد تؤثر على جودة البيانات المحصلة، وبالتالي على مدى تحقيق أهداف البحث. وقد أسفرت عملية التحكيم عن مجموعة من الملاحظات والتوجيهات القيّمة التي تم أخذها بعين الاعتبار قبل اعتماد النسخة النهائية من الاستبيان.

3-2 صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

يتم قياسه بحساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد مع ذات البعد، وبغض النظر عن اتجاه الارتباط فإن المعاملات التي تبلغ (0.1) تعتبر ضعيفة، والتي بلغت (0.5) تعتبر متوسطة القوة، والتي وصلت إلى (0.6) أو أكثر فتعتبر قوية. (أبو علام، 2003، صفحة 09).

-بعد التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال

الجدول رقم (03-06): معامل الارتباط بين فقرات التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها

البعد	الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
حشد البحوث	01	تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الآثار الكبيرة على القطاع الاقتصادي والمجتمع	0.862**	0.000
	02	يركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي	0.79**	0.000
	03	تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية (تشجيع مشاريع التخرج العملية التطبيقية، التدريب الميداني، إنشاء حاضنات الأعمال، تمويل مشاريع البحث)	0.876**	0.000
	04	لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الاقتصادي والمجتمع	0.877*	0.000
	05	يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)	0.851**	0.000
	06	يتوقع من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الاقتصادي أو المجتمع	0.821**	0.000
تعاون الصناعة	07	تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة	0.883**	0.000
	08	تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي	0.908**	0.000
	09	جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها	0.922**	0.000
	10	تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص	0.912**	0.000

	11	غالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي	0.794**	0.000
اللاتقليدية	12	التعاون مع مؤسسات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة	0.745**	0.000
	13	غالبا ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي	0.916**	0.000
	14	تسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة	0.829**	0.000
	15	يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنتجون	0.785**	0.000
	16	تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة	0.899**	0.000
	17	جامعتنا جيدة في اكتشاف الفرص الجديدة	0.891**	0.000
	18	جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)	0.888**	0.000
سياسات الجامعة	19	نشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه (ثقافة الجامعة، استراتيجية الجامعة، تنظيم الجامعة) تساهم في ضمان تحقيق جامعتنا لأهدافها وغاياتها بشكل كبير	0.944**	0.000
	20	يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة (الطلبة، الأساتذة، الموظفين، المجتمع الذي له صلة بالجامعة)	0.944**	0.000
	21	تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة	0.938**	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25 **دال عند مستوى المعنوية 0.01 فأقل.

تشير النتائج الإحصائية إلى أن جميع الفقرات المرتبطة بأبعاد التوجه الريادي سجلت معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا (Sig = 0.000) مع الدرجة الكلية لكل بعد، مما يدل على ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وفاعلية الفقرات في تمثيل الأبعاد التي تنتمي إليها.

-بعد حشد البحوث: أظهرت فقراته معاملات ارتباط قوية تراوحت بين 0.79 و0.877، وأعلى ارتباط كان في الفقرتين (03) و(04)، ما يعكس اهتماما واضحا بالمشاركة الفعالة في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية داخل المجتمع والقطاع الاقتصادي.

-بعد تعاون الصناعة: جاء هذا البعد بأقوى معاملات ارتباط، حيث تراوحت القيم بين 0.794 و0.922، وسجلت الفقرة (09) أعلى قيمة (0.922)، متبوعة بالفقرتين (10) و(08)، ما يدل على عمق العلاقة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، وفاعلية الجامعة في بناء شراكات مرنة وإبداعية مع محيطها.

-بعد اللاتقليدية: جاءت القيم ضمن هذا البعد مرتفعة أيضا، تراوحت بين 0.745 و0.916، وكانت أعلى قيمة في الفقرة (13) التي تعكس البحث عن فرص علمية خارج البيئة الجامعية التقليدية، وهو ما يدل على انفتاح ملحوظ نحو مصادر وفرص تمويل جديدة خارج الإطار النمطي.

-بعد سياسات الجامعة: سجل هذا البعد أعلى مستوى من الاتساق، إذ بلغت معاملات الارتباط فيه بين 0.938 و0.944، ما يبرز مدى وعي أفراد العينة بتأثير السياسات المؤسسية في دعم ريادة الأعمال الجامعية، خاصة ما يتعلق بثقافة الابتكار والاستجابة للأفكار الجديدة.

تشير هذه النتائج إجمالا إلى أن فقرات الاستبيان تمثل بدقة أبعاد التوجه الريادي، وتعكس درجة عالية من الصدق الداخلي والثبات، مما يعزز الثقة في صلاحية الأداة لقياس هذا المتغير في السياق الجامعي الجزائري.

-بعد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

الجدول رقم (03-07): معامل الارتباط بين فقرات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها

البعد	الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
التنوع البيئي	01	يتلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال	0.753**	0.000
	02	تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال	0.798**	0.000
	03	يقوم بعض الطلبة الخريجين من جامعتنا ببدء مشاريعهم الخاصة	0.764**	0.000
	04	طلبتنا يفضلون المؤسسات الناشئة على مذكرة كلاسيكية	0.690**	0.000
	05	يتفرغ أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الابتكار وريادة الأعمال والدورات التدريبية	0.819**	0.000
	06	يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار بدوام كامل	0.852**	0.000
	07	يشارك أساتذة جامعتنا في التدريب على توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار	0.875**	0.000
	08	يشارك الأساتذة الخارجيين في توجيه ريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا	0.836**	0.000
	09	يشارك الأساتذة الخارجيين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة	0.766**	0.000
	10	تقام دورات في مجال تعليم ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار على مستوى مختلف الأقسام بجامعتنا	0.822**	0.000
	11	يتواجد بجامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال	0.604**	0.000
	12	هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي بجامعتنا	0.641**	0.000

التعايش التآزري	13	تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم البيداغوجية والمهنية	0.885**	0.000
	14	تتيح جامعتنا استخدام المكتبات ومختبرات البحث لتلاميذ المدارس لدعم أنشطتهم العلمية	0.895**	0.000
	15	يقوم الأساتذة والطلبة على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركة	0.760**	0.000
تفاعل الشبكة	16	تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سنويا	0.657**	0.000
	17	تقوم جامعتنا بشراكات مع البلديات والولايات لدعم الابتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة	0.79**	0.000
	18	تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية	0.783**	0.000
	19	تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي	0.872**	0.000
	20	يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية	0.902**	0.000
	21	تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين	0.847**	0.000
	22	يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنقل التكنولوجيا (مكاتب نقل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشتركة...إلخ)	0.789**	0.000
	23	يوجد على مستوى جامعتنا عددا من المؤسسات الوطنية النموذجية (المثالية) لنقل التكنولوجيا	0.766**	0.000
التطور الذاتي	24	تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال	0.874**	0.000
	25	تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الابتكارية	0.865**	0.000
	26	تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية	0.821**	0.000
	27	تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال خلال ثلاث سنوات الأخيرة في الجامعة	0.811**	0.000
	28	يوجد العديد من المشاريع المحتضنة على مستوى جامعتنا حاليا	0.829**	0.000
	29	يوجد على مستوى جامعتنا قائد مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال (رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال ...)	0.877**	0.000
	30	تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال	0.880**	0.000
	31	حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال	0.827**	0.000

		الابتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا		
	32	تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة للأعمال والابتكار على مستوى الوطن	0.805**	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25 **دال عند مستوى المعنوية 0.01 فأقل.

تشير النتائج إلى أن جميع الفقرات التي تقيس أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال قد سجلت معاملات ارتباط موجبة وقوية ودالة إحصائيا (Sig = 0.000) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ما يعكس ثباتا داخليا عاليا وصدقا بنائيا للأداة المستخدمة.

-بعد التنوع البيئي: تراوحت معاملات الارتباط بين 0.604 و0.875، وهي قيم تشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي، خاصة في الفقرات المرتبطة بمساهمة الأساتذة والخريجين في أنشطة ريادة الأعمال، مثل الفقرات (5، 6، 7، 8، 9، 10) التي سجلت أعلى القيم، ما يعكس الدور المحوري للكادر الأكاديمي في تفعيل هذا البعد، في حين كانت أدنى القيم في الفقرتين (11 و12) المرتبطتين بالبنية التحتية ونوادي ريادة الأعمال، مما قد يعكس تفاوت توفر هذه المكونات عبر الجامعات المشمولة بالدراسة.

-بعد التعايش التآزري: سجل هذا البعد معاملات ارتباط مرتفعة للغاية تراوحت بين 0.760 و0.895، ما يعكس وجود شراكات فاعلة وتنسيق عملي بين الجامعة والمحيط التربوي، لاسيما فيما يتعلق بإتاحة المرافق الجامعية لفائدة المدارس وتدريب المعلمين، وهو ما يدعم بشكل واضح تكامل الأدوار بين مختلف الفاعلين.

-بعد تفاعل الشبكة: تراوحت معاملات الارتباط من 0.657 إلى 0.902، وقد سجلت الفقرات المرتبطة بتفاعل الجامعة مع الخريجين وتنظيم الفعاليات المشتركة (مثل الفقرتين 19 و20) أعلى القيم، مما يشير إلى فاعلية هذا الجانب لدى عينة من الجامعات، بينما جاءت أدنى القيم في الفقرة (16) المتعلقة بالسياسات الحكومية، وهو ما قد يعكس غياب تصور واضح لدى المبحوثين بخصوص دور التشريعات الوطنية في دعم هذا البعد.

-بعد التطور الذاتي: حقق هذا البعد معاملات ارتباط قوية تراوحت بين 0.805 و0.880، مع تسجيل أعلى القيم في الفقرات المرتبطة بالدعم المؤسسي مثل توفر القيادة، وتقديم التمويل، وحصد الجوائز، والتصنيف الوطني، مما يشير إلى التزام إداري واضح بدعم ريادة الأعمال كأولوية استراتيجية، ويعكس نضج بنية ريادة الأعمال داخل بعض المؤسسات الجامعية.

تشير هذه النتائج إلى أن فقرات مقياس النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال مترابطة بشدة مع الأبعاد التي تمثلها، وتعكس درجة عالية من الصدق والثبات الداخلي، ما يعزز من موثوقية البيانات التي تم جمعها في الجانب التطبيقي للدراسة.

3-3 الصدق البنائي لأداة الدراسة

لمعرفة الصدق البنائي لأداة الدراسة قمنا بحساب معاملات الارتباط (Pearson) بين كل بعد من أبعاد المتغير والمتغير نفسه، فإذا كانت نتيجة معامل الارتباط قوية ومعنوية، فهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق البنائي، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (03-08): معاملات ارتباط (Pearson) للأبعاد بالدرجة الكلية للمتغير

الأبعاد والمحاور		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	البعد الأول: حشد البحوث	0.956**	0.000
	البعد الثاني: تعاون الصناعة	0.928**	0.000
	البعد الثالث: اللاتقليدية	0.958**	0.000
	البعد الرابع: سياسات الجامعة	0.941**	0.000
النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	البعد الأول: التنوع البيئي	0.922**	0.000
	البعد الثاني: التعايش التآزري	0.941**	0.000
	البعد الثالث: تفاعل الشبكة	0.944**	0.000
	البعد الرابع: التطور الذاتي	0.930**	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25 **دال عند مستوى المعنوية 0.01 فأقل.

يوضح الجدول أن جميع الأبعاد الفرعية لكل من التوجه الريادي والنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال قد سجلت معاملات ارتباط قوية جدا وموجبة مع الدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه، مع دلالة إحصائية عالية عند مستوى معنوية (Sig = 0.000)، مما يدل على اتساق داخلي مرتفع بين المكونات الجزئية لكل متغير، ويؤكد على الهيكل المفاهيمي المتماسك للأداة المستخدمة.

-أبعاد التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال: جاء بعد اللاتقليدية في المقدمة بمعامل ارتباط بلغ 0.958، مما يدل على تبني الجامعة لممارسات غير نمطية في آليات التسيير والتفاعل، تليه مباشرة بعد حشد البحوث بـ 0.956، وهو ما يعكس دور البحث العلمي كمحرك أساسي لتوجه الجامعة نحو ريادة الأعمال، في حين سجل بعد سياسات الجامعة ارتباطا قويا أيضا بـ 0.941، مما يشير إلى وضوح التوجه المؤسسي والتشريعي داخل الجامعة لدعم ريادة الأعمال، أما بعد تعاون الصناعة فقد جاء أخيرا نسبيا بـ 0.928، مع بقائه في نطاق الارتباط المرتفع، بما يعكس أهمية الشراكات مع القطاع الصناعي في دعم البعد الريادي للجامعة.

-أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال: سجل بعد تفاعل الشبكة أعلى معامل ارتباط بلغ 0.944، وهو ما يعكس الأهمية البالغة للعلاقات الخارجية التي تربط الجامعة بالحكومة والقطاع الاقتصادي والخريجين في دعم بيئة ريادة الأعمال، يليه بعد التعايش التآزري بـ 0.941، مما يشير إلى فاعلية التنسيق والتكامل بين الجامعة والمحيط التربوي، خاصة مع المدارس والأساتذة والطلبة. وجاء بعد التطور الذاتي في المرتبة الثالثة بمعامل 0.930، مؤكدا أهمية القيادة المؤسسية والتمويل في دعم استدامة نشاط ريادة الأعمال داخل الجامعة، في حين حقق بعد التنوع البيئي أيضا ارتباطا قويا بلغ 0.922، ما يدل على توفر مقومات ريادة الأعمال تشمل التكوين، الدعم، وتعدد الفاعلين ضمن الجامعة.

تشير هذه النتائج إلى أن جميع الأبعاد الفرعية لكل من النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية تساهم بقوة وفاعلية في تكوين المتغير الرئيسي، مما يعزز من صدق البناء الهيكلي لأداة القياس، ويدعم إمكانية استخدام النتائج لاستخلاص استنتاجات علمية دقيقة حول العلاقة بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

3-4 ثبات أداة الدراسة

يشير ثبات أداة الدراسة إلى مدى اتساق نتائجها، حيث يتم التأكد من أن البيانات التي تحصلنا عليها مستقاة من أدوات تتسم بالثبات، لأن أي دراسة لا يمكن أن تكون صادقة إذا لم تكن أداة البحث موصوفة بالثبات، ويتعلق الأمر بمدى اتساق الأداة في كشف الظاهرة محل الدراسة وقدرتها على التمييز بين المبحوثين الذي يتصفون بدرجات متفاوتة فيما يتعلق بالظاهرة محل الدراسة. (الشويرخ، 2023، صفحة 455)

حساب معامل ألفا كرومباخ: يظهر الجدول التالي معامل ألفا كرومباخ لمحاور الاستمارة ولإجمالي فقراتها:

الجدول رقم (03-09): معامل الثبات لفقرات الاستمارة (ألفا كرونباخ).

البيان		عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	الصدق
أبعاد المحور الأول: التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	حشد البحوث	06	0.920	0.959
	تعاون الصناعة	05	0.930	0.964
	اللاتقليدية	07	0.936	0.967
	سياسات الجامعة	03	0.936	0.967
المحور الأول: التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال		21	0.977	0.988
أبعاد المحور الثاني:	التنوع البيئي	12	0.935	0.967

النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	التعايش التآزري	03	0.805	0.897
	تفاعل الشبكة	08	0.920	0.959
	التطور الذاتي	09	0.949	0.974
المحور الثاني: النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال		32	0.975	0.987
فقرات الاستمارة ككل		53	0.986	0.993

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

أظهر الجدول الخاص بقياس الثبات الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ نتائج مرتفعة جدا عبر جميع أبعاد الدراسة، سواء بالنسبة لمحور التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال أو لمحور النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، وهو ما يعكس درجة عالية من الاتساق بين فقرات كل بعد.

فقد تراوحت قيم ألفا كرونباخ في أبعاد التوجه الريادي بين 0.920 و0.936، بينما بلغت القيمة الإجمالية للمحور 0.977، وهي نسبة ممتازة تشير إلى انسجام كبير بين الفقرات. أما في أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، فقد جاءت القيم بين 0.805 و0.949، مع قيمة كلية للمحور بلغت 0.975، وهو مؤشر على درجة ثبات عالية. ويلاحظ أن أدنى قيمة سجلت كانت في بعد "التعايش التآزري" بـ (0.805)، وهي رغم ذلك تبقى مقبولة إحصائيا. كما أن صدق الاتساق الداخلي (المستخرج بجذر معامل الثبات) تراوح بين 0.897 و0.993، وهو ما يدعم ثقة الباحث في صلاحية الأداة وقدرتها على قياس المتغيرات بدقة وموضوعية.

تؤكد نتائج تحليل معامل الثبات والصدق أن الاستمارة المصممة لجمع البيانات تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي، مما يعزز من مصداقية النتائج المستخلصة لاحقا من التحليل الإحصائي. ويعد هذا مؤشرا قويا على أن فقرات الاستمارة كانت واضحة، متماسكة، ومناسبة لقياس أبعاد الدراسة، وهو ما يدعم سلامة الأداة ويمنح قوة علمية لتفسير العلاقات بين متغيرات البحث.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة

أولا: الأدوات الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة، ومن هذه الأدوات نجد:

1-التكرار (Frequencies): يهدف إلى عد عدد مرات تكرار كل استجابة أو فئة داخل البيانات، ما يساعد على معرفة مدى انتشار الإجابات أو الظواهر المدروسة.

2-النسب المئوية (Percentages): لتحويل التكرارات إلى نسب مئوية حتى تسهل المقارنة بين الفئات، وتوضح درجة تمثيل كل استجابة داخل العينة.

3-المتوسط الحسابي (Mean): يقيس المستوى العام أو القيمة الوسطى للبيانات، ويستخدم لتحديد اتجاه الإجابات نحو الارتفاع أو الانخفاض.

4-الانحراف المعياري (Standard Deviation): يُستخدم لقياس مدى تشتت البيانات حول المتوسط، فكلما كان الانحراف صغيرا دل على تقارب الإجابات، والعكس صحيح.

5-معاملات الالتواء والتفلطح (Skewness & Kurtosis): فالالتواء يقيس اتجاه توزيع البيانات (يميل لليمين أو اليسار مقارنة بالتوزيع الطبيعي)؛ أما التفلطح يقيس درجة تجانس أو تركز البيانات حول المتوسط مقارنة بالتوزيع الطبيعي.

6-اختبار One-Sample t-test: يستخدم لمعرفة ما إذا كان متوسط العينة يختلف عن قيمة معيارية محددة، أي اختبار دلالة المتوسط مقارنة بمرجع معين.

7-الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): يهدف إلى اختبار تأثير متغير مستقل واحد على متغير تابع، أي معرفة مقدار واتجاه تأثيره.

8-الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): يستخدم لاختبار تأثير عدة متغيرات مستقلة معًا على متغير تابع واحد، مما يوضح أي الأبعاد لها تأثير أكبر أو أقوى.

9-اختبار بيرسون (Pearson Correlation): يقيس درجة وقوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين (موجبة، سالبة، أو منعدمة).

ثانيا: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استعمال برنامج spss v25 والذي يعني برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث كان في بادئ الأمر يستعمل في دراسات العلوم الاجتماعية، إلا أنه تطور استخدامه في فروع العلم الأخرى نظرا لحاجة الباحثين له وهو ما تم القيام به في دراستنا هذه.

المبحث الثاني: تحليل خصائص العينة واتجاهاتها نحو متغيرات الدراسة

يشكل التعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل اتجاهاتها نحو متغيرات البحث خطوة أساسية في الجانب التطبيقي، إذ يساهم ذلك في توضيح السمات الديموغرافية والاجتماعية للعينة من جهة، والكشف عن طبيعة استجاباتها لمختلف فقرات الاستبيان من جهة أخرى.

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث النوع، الفئة العمرية، الجامعة، الكلية، الرتبة، المنصب الإداري، الأقدمية في المنصب الإداري، حيث تساعد هذه الخصائص في التحليل في مراحل لاحقة.

1-تحليل خصائص أفراد العينة حسب النوع

الجدول رقم (03-10): توزيع أفراد العينة حسب النوع.

البيان	التكرار	النسبة
ذكر	212	%77.9
أنثى	60	%22.1
المجموع	272	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الشكل رقم (03-01): توزيع أفراد العينة حسب النوع.

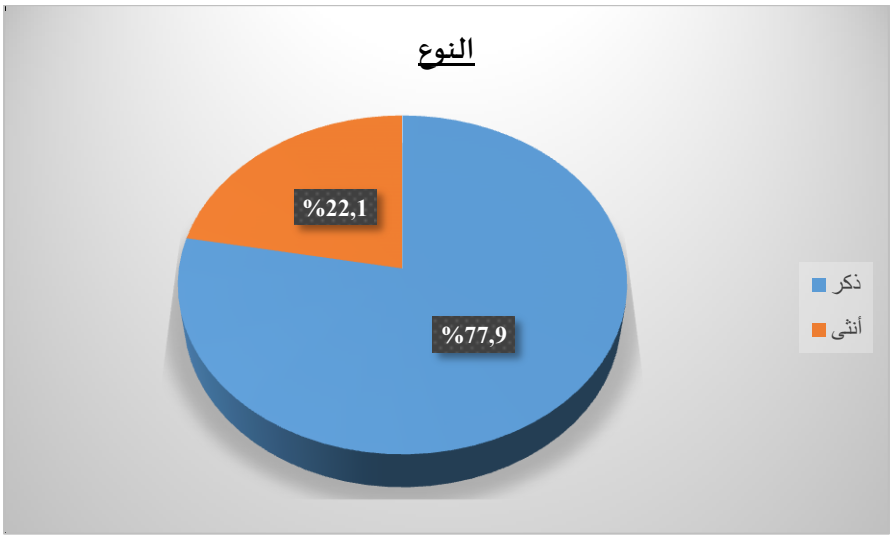

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج (Excel).

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة من الذكور، حيث بلغ عددهم 212 أستاذا بنسبة 77.95% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 60 أستاذة بنسبة 22.1%.

ويشير هذا التوزيع إلى وجود تمثيل أعلى للذكور ضمن الهيئة التدريسية التي استهدفت في هذه الدراسة، وهو ما يعكس طبيعة التركيبة الجنسية السائدة في بعض الجامعات الجزائرية، لا سيما في تقلد المناصب الإدارية.

2-تحليل خصائص أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الجدول رقم (03-11): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية
من 25 إلى 34 سنة	04	%01.5
من 35 إلى 44 سنة	120	%44.1
من 45 إلى 54 سنة	108	%39.7
أكثر من 54 سنة	40	%14.7
المجموع	272	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الشكل رقم (03-02): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

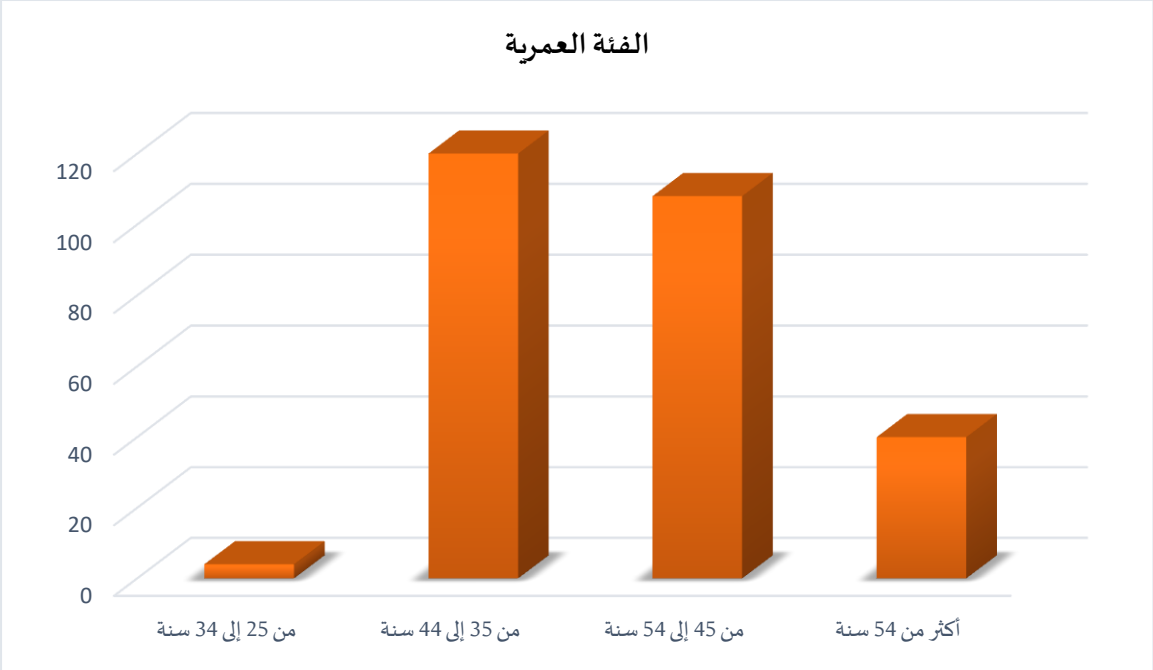

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج (Excel).

يتبين من الجدول أن الفئة العمرية من 35 إلى 44 سنة هي الأكثر تمثيلا ضمن العينة، حيث بلغ عددها 120 أستاذا بنسبة 44.1%، تليها الفئة من 45 إلى 54 سنة بعدد 108 أستاذا وبنسبة 39.7%، ثم الفئة أكثر من 54 سنة بنسبة 14.7%. أما الفئة من 25 إلى 34 سنة فقد سجلت تمثيلا ضعيفا جدا بلغ 1.5% فقط.

ويشير هذا التوزيع إلى أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى فئات عمرية متقدمة نسبيا، ما يدل على تراكم الخبرة الأكاديمية لديهم ومشاركتهم الواسعة في أنشطة التعليم والبحث العلمي، الأمر الذي يثري نتائج الدراسة ويمنحها موثوقية أعلى من حيث الفهم والإدراك لمتغيراتها.

3-تحليل خصائص أفراد العينة حسب الجامعة

الجدول رقم (03-12): توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
جامعة مُحَمَّد خيضر – بسكرة	14	%05.15
جامعة حمه لخضر – الوادي	14	%05.15
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	15	%05.15
جامعة الحاج لخضر – باتنة 1	08	%02.94
جامعة الإخوة منتوري – قسنطينة1	09	%03.31
جامعة 20 أوت 1955– سكيكدة	08	%02.94
جامعة ابراهيم سلطان شيبوط – الجزائر 3	10	%03.68
المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت – القليعة	02	%0.74
جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2	07	%02.57
جامعة بن يوسف بن خدة – الجزائر 1	10	%03.68
المدرسة العليا للرياضيات – الجزائر	02	%0.74
جامعة مُحَمَّد بوضياف – المسيلة	14	%05.15
جامعة مُحَمَّد العربي بن مهيدي – أم البواقي	09	%03.31
جامعة مولود معمري – تيزي وزو	06	%02.21
جامعة زيان عاشور – الجلفة	11	%04.04
جامعة 8 ماي 1945 – قالمة	08	%02.94
جامعة سعد دحلب – البليدة 1	04	%0.98
جامعة مُحَمَّد الشريف مساعدية – سوق أهراس	13	%04.78
جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية	09	%03.31
جامعة لونيسي علي – البليدة 2	08	%02.94
جامعة باجي مختار–عنابة	10	%03.68
جامعة وهران 1 –أحمد بن بلة	07	%02.57
جامعة مُحَمَّد بن أحمد – وهران 2	08	%02.94
جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان	14	%05.15
جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس	05	%01.84

جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة	09	%03.31
جامعة غرداية	06	%02.21
جامعة إبن خلدون – تيارت	13	%04.78
جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس	09	%03.31
جامعة العربي التبسي – تبسة	10	%03.68
المجموع	272	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الشكل رقم (03–03): توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

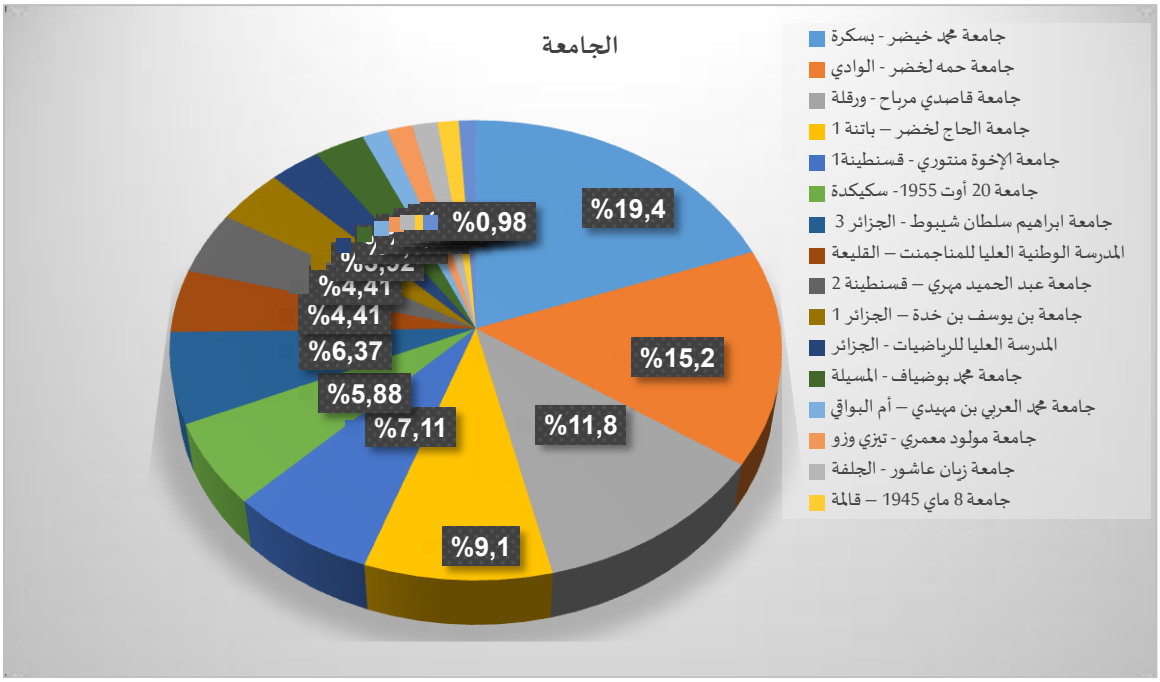

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج (Excel).

يتبين من توزيع أفراد العينة حسب الجامعة أن المشاركة شملت عدداً واسعاً من مؤسسات التعليم العالي في مختلف ولايات الجزائر، حيث تراوحت نسب التمثيل بين 0.74% و5.15%.

سجلت أعلى نسبة مشاركة بـ 5.15% في مجموعة من الجامعات، وهي: جامعة محمد خيضر – بسكرة، جامعة حمه لخضر – الوادي، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، مما يعكس حضوراً قوياً لهذه الجامعات في الدراسة.

تلتها جامعات ذات نسب مرتفعة نسبيا، منها جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس وجامعة ابن خلدون – تيارت بنسبة 4.78% لكل منهما، وجامعة زيان عاشور – الجلفة بنسبة 4.04%، إضافة إلى عدة جامعات تراوحت نسبها بين 3.31% و3.68% مثل: جامعة الإخوة منتوري – قسنطينة 1، جامعة محمد

العربي بن مهيدي – أم البواقي، جامعة باجي مختار – عنابة، جامعة العربي التبسي – تبسة، جامعة بن يوسف بن خدة – الجزائر 1، جامعة إبراهيم سلطان شيبوط – الجزائر 3.

أما الجامعات ذات التمثيل الأقل فقد شملت جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس بنسبة 1.84%، وجامعة سعد دحلب – البليدة 1 بنسبة 0.98%، إضافة إلى كل من المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت – القليعة والمدرسة العليا للرياضيات – الجزائر بنسبة 0.74% لكل منهما، مما قد يعكس محدودية الاستجابة أو حجم الفئة المستهدفة في هذه المؤسسات.

هذا التوزيع يؤكد شمولية العينة وتنوعها الجغرافي والمؤسسي، مع تفاوت في مستويات المشاركة بين الجامعات، مما يوفر قاعدة بيانات تمثيلية تسمح بمقارنة البيئات الجامعية المختلفة.

4-تحليل خصائص أفراد العينة حسب الكلية

الجدول رقم (03-13): توزيع أفراد العينة حسب الكلية

البيان	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	139	%51.1
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	43	%15.81
العلوم التكنولوجيا	33	%12.13
حقوق وعلوم سياسية	14	%05.15
علوم إنسانية واجتماعية	12	%04.41
رياضيات وإعلام آلي	06	%02.20
المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون	05	%01.84
العلوم والتقنيات التطبيقية	04	%01.47
الطب	04	%01.47
الآداب واللغات	03	%01.1
علوم المادة	03	%01.1
معهد العلوم البيطرية والعلوم الفلاحية	02	%0.74
علوم المهندس	02	%0.74
صيدلة	01	%0.37
معهد التربية البدنية والرياضة	01	%0.37
المجموع	**272**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الشكل رقم (03-04): توزيع أفراد العينة حسب الكلية

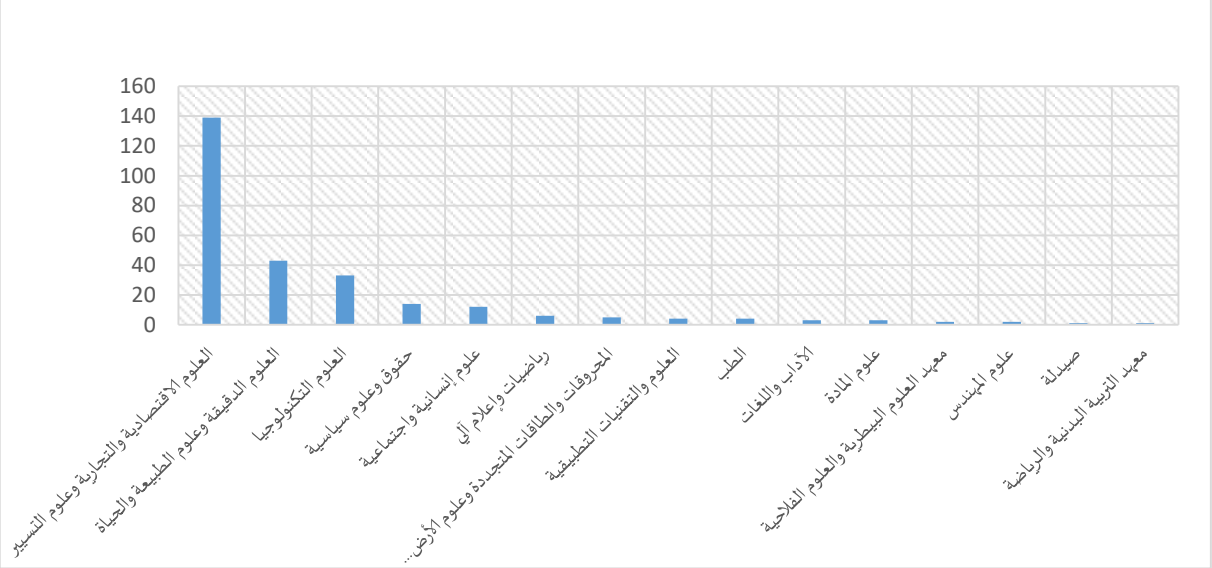

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج (Excel).

يتضح من الجدول أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير استحوذت على أكثر من نصف العينة بنسبة 51.1%، وهو ما يعكس انسجام التخصص مع موضوع الدراسة المرتبط بالتوجه الريادي، في حين جاءت بعض الكليات الأخرى بنسب متوسطة مثل كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بنسبة 15.81%، والعلوم والتكنولوجيا بنسبة 12.13%، مما يعكس اهتماما نسبيا من التخصصات العلمية والتقنية بقضايا الدراسة. أما بقية الكليات فقد تباين حضورها بين نسب ضعيفة ومتوسطة مثل الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 5.15% والعلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 4.41%، في حين بقي تمثيل تخصصات مثل الطب، الرياضيات والإعلام الآلي، المحروقات والطاقات المتجددة، الآداب واللغات، أقل من 2%.

هذا التوزيع يبين وجود تفاوت كبير في تمثيل التخصصات الجامعية، حيث تركز الاهتمام أكثر في الكليات الاقتصادية والإدارية، بينما بقي ضعيفا في الكليات العلمية والطبية والهندسية. وهو ما قد يشير إلى أن موضوع ريادة الأعمال لا يزال يجد حاضنته الأساسية في العلوم الاقتصادية والتسيير، في حين يحتاج إلى مزيد من التشجيع والاهتمام في التخصصات الأخرى لتعزيز الطابع الشمولي لريادة الأعمال الجامعية وربطها بمختلف المجالات المعرفية.

4-تحليل خصائص أفراد العينة حسب الرتبة

الجدول رقم (03-14): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	12	%04.4
أستاذ محاضر	104	%38.2
أستاذ تعليم عالي	132	%48.5
أخرى	24	%08.8
المجموع	272	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الشكل رقم (03-05): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

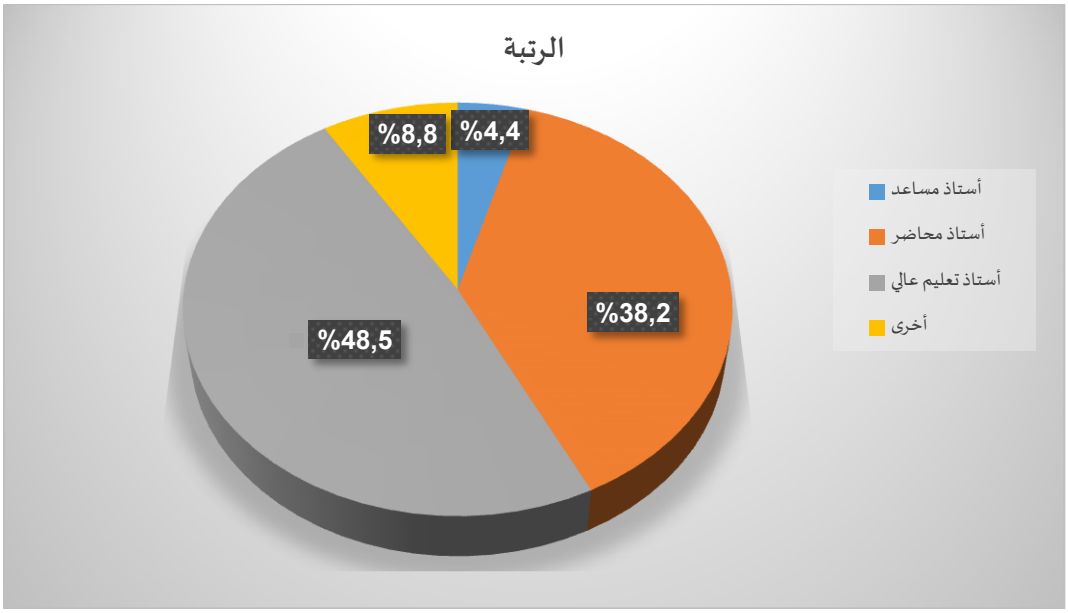

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج (Excel).

يظهر الجدول أن فئة أستاذ تعليم عالي سجلت النسبة الأكبر بين أفراد العينة، حيث بلغ عددها 132 أستاذا بنسبة 48.5%، تليها فئة أستاذ محاضر بـ 104 أستاذا بنسبة 38.2%، ثم فئة أخرى بـ 24 أستاذا بنسبة 8.8%، وأخيرا فئة أستاذ مساعد التي لم تتجاوز نسبتها 4.4% فقط.

هذا التوزيع يشير إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة ينتمون إلى رتب أكاديمية متقدمة، مما يعزز موثوقية البيانات المستخلصة ويعكس مستوى عال من الخبرة والتجربة الأكاديمية لدى أفراد العينة، وهو ما يعد مناسبا لطبيعة الدراسة التي تتناول موضوعات استراتيجية ومؤسسية كريادة أعمال الجامعة والنظام البيئي لريادة الأعمال.

4-تحليل خصائص أفراد العينة حسب المنصب الإداري

الجدول رقم (03-15): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الإداري

البيان	التكرار	النسبة المئوية بالنسبة لمجموع الأساتذة (272)
نائب مدير الجامعة للبحث العلمي	25	%09.19
نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية (V.R. RELEX)	23	%08.46
مسؤول مركز تطوير المقاولاتية (CDE)	30	%11.03
مسؤول مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة (BLUE)	26	%09.56
مسؤول مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI)	29	%10.66
مسؤول مخبر بحث (Laboratoire De Recherche)	86	%31.62
مسؤول مخبر التصنيع (FAB LAB)	07	%02.57
مسؤول حاضنة أعمال (Incubateur)	29	%10.66
مسؤول مسرعة أعمال (Accelerateur)	04	%01.47
مسؤول مرصد إدماج خريجي الجامعة (Observatoire Des Diplomes)	03	%01.1
مسؤول شبكة خريجي الجامعة (ALUMNI)	15	%05.51
مكتب الاستشارات والبحث والتطوير (BCRD)	04	%01.47
المجموع	-	-

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الشكل رقم (03-06): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الإداري.

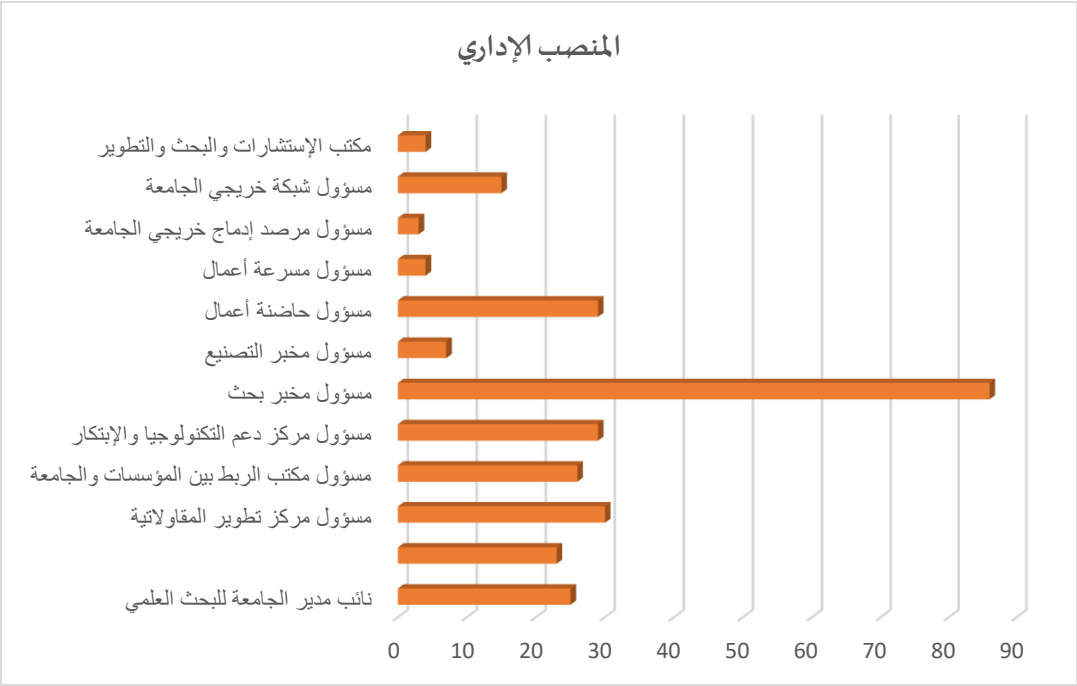

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج (Excel).

يتضح من توزيع المناصب الإدارية المرتبطة بالبيئة الريادية داخل الجامعات الجزائرية أن مسؤولي مخابر البحث يمثلون النسبة الأكبر بـ 31.62%، وهو ما يعكس التركيز الكبير على البحث العلمي كمكوّن أساسي في دعم الابتكار وريادة الأعمال، تليهم فئة مسؤولي مراكز تطوير المقاولاتية (CDE) بنسبة 11.03%، ومسؤولي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI) وحاضنات الأعمال بنسبة متساوية تقريبا (10.66% لكل منهما)، مما يشير إلى حضور قوي للبنى التحتية الموجهة لدعم مشاريع ريادة الأعمال.

أما مكاتب الربط بين المؤسسات والجامعة (BLUE) فقد سجلت نسبة 9.56%، تليها مباشرة مناصب نواب مدير الجامعة سواء في مجال البحث العلمي (9.19%) أو العلاقات الخارجية (8.46%)، مما يعكس أهمية القيادة الإدارية في توجيه ودعم أنشطة ريادة الأعمال.

في المقابل، تظهر بعض المناصب بنسب ضعيفة، مثل مسؤولي مسرعات الأعمال ومكاتب الاستشارات والبحث والتطوير (BCRD) بنسبة 1.47% لكل منهما، ومسؤولي مراصد إدماج الخريجين بنسبة 1.1%، إضافة إلى مسؤولي مخابر التصنيع (FAB LAB) بنسبة 2.57%، مما قد يشير إلى محدودية انتشار هذه الهياكل أو قلة تفعيلها داخل الجامعات.

وتجدر الإشارة إلى أن السؤال كان مفتوحا، ما سمح لبعض الأساتذة بذكر أكثر من منصب، وهو ما قد يفسر تجاوز مجموع النسب المئوية نسبة 100%، ويعكس تعدد الأدوار التي قد يتولاها الفرد الواحد في دعم النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعة.

5-تحليل خصائص أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب الإداري

الجدول رقم (03-16): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب الإداري

البيان	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	172	%63.2
من 05 إلى 09 سنوات	28	%10.3
من 10 الى 14 سنة	24	%08.8
من 15 إلى 19 سنة	20	%07.4
أكثر من 19 سنة	28	%10.3
المجموع	272	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الشكل رقم (03-07): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب الإداري

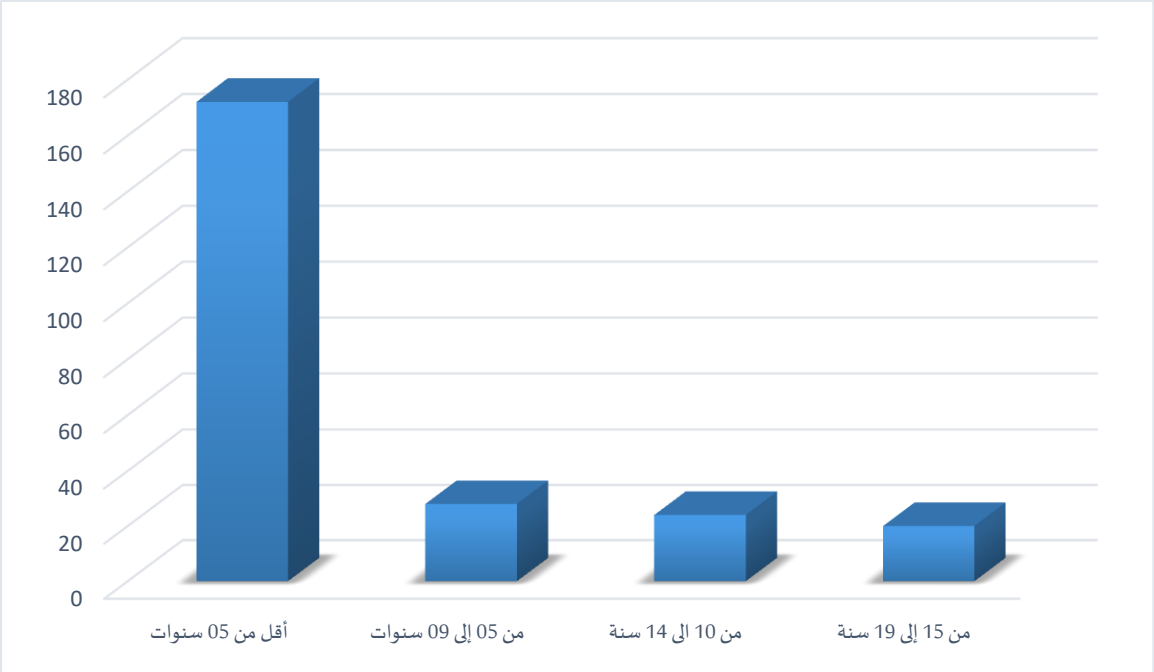

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج (Excel).

يتبين من خلال الجدول أن الفئة الأكبر من أفراد العينة تمتلك أقدمية في المنصب الإداري تقل عن خمس سنوات، حيث بلغ عددهم 172 أستاذا بنسبة 63.2% من مجموع العينة، مما يدل على إتاحة الفرص أمام مختلف الكفاءات من الأساتذة الجامعيين لتولي المناصب الإدارية بالجامعات، ما يسهم في إضافة قيم مهنية متنوعة ومتجددة باستمرار.

بينما توزعت بقية الخبرات بشكل متوازن نسبيا، حيث تمثل فئة الخبرة من 5 إلى 9 سنوات وأكثر من 19 سنة نسبة 10.3% لكل منهما، تليها فئة من 10 إلى 14 سنة بنسبة 8.8%، وأخيرا فئة من 15 إلى 19 سنة بنسبة 7.4%.

يوضح هذا التوزيع وجود تدرج في مستويات الخبرة، إلا أن النسبة المرتفعة للأساتذة حديثي تقلد المناصب الإدارية، قد يكون لها أثر واضح في اتجاهاتهم وآرائهم المتعلقة بموضوع الدراسة، خصوصا فيما يتعلق بتبني التوجه الريادي والانخراط في مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي.

المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الأول التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال

سيتم من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الخاص بالتوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية واتجاه كل فقرة لكل محور وذلك اعتمادا على مقياس ليكارت الرباعي.

الفرع الأول: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الأول: حشد البحوث

الجدول رقم (03-17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الأول: حشد البحوث

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الآثار الكبيرة على القطاع الاقتصادي والمجتمع	التكرار	24	32	56	160	3.29	0.988	01	مرتفع
	النسبة	08.8	11.8	20.6	58.8				
يركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي	التكرار	16	72	92	92	2.96	0.916	05	متوسط
	النسبة	05.9	28.5	33.8	33.8				
تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية (تشجيع مشاريع التخرج العملية التطبيقية، التدريب الميداني، إنشاء حاضنات الأعمال، تمويل مشاريع البحث)	التكرار	16	32	80	144	3.29	0.894	02	مرتفع
	النسبة	05.9	11.8	29.4	52.9				
لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الاقتصادي والمجتمع	التكرار	20	52	84	116	3.09	0.953	03	متوسط
	النسبة	07.4	19.1	30.9	42.6				
يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)	التكرار	24	96	88	64	2.71	0.926	06	متوسط
	النسبة	08.8	35.3	32.4	23.5				
يتوقع من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الاقتصادي أو المجتمع	التكرار	20	60	92	100	3	0.941	04	متوسط
	النسبة	07.4	22.1	33.8	36.8				
المتوسط والانحراف المعياري للبعد: حشد البحوث						3.05	0.792	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يتبين من الجدول أن أفراد العينة أبدوا موافقة متوسطة على بعد حشد البحوث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.05) بانحراف معياري قدره (0.791)، مما يشير إلى وجود إدراك مقبول لدى الأساتذة بأهمية البحث العلمي في بيئة الجامعة، مع تفاوت في مستوى الاتفاق بين الفقرات، كما يتضح من التفاصيل التالية:

- **الفقرة الأولى**: "*تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الآثار الكبيرة على القطاع الاقتصادي والمجتمع*"، احتلت ***المرتبة الأولى*** بمتوسط (3.29) وانحراف معياري (0.988)، ما يدل على أن هناك اهتماما ملموسا بتوجيه الأبحاث العلمية نحو قضايا واقعية لها أثر اقتصادي واجتماعي، وهو مؤشر إيجابي على وعي الجامعة بدورها التنموي، لكن الفارق في الانحراف المعياري يعكس وجود اختلاف في تجارب وآراء المستجيبين.

- **الفقرة الثالثة**: "*تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية (تشجيع مشاريع التخرج العملية التطبيقية، التدريب الميداني، إنشاء حاضنات الأعمال، تمويل مشاريع البحث)*" جاءت في ***المرتبة الثانية*** بنفس المتوسط (3.29) وبانحراف معياري أقل (0.894)، مما يوحي بوجود اتفاق أكبر بين المشاركين على أن الجامعة توفر فرصا للتطبيق العملي، وهو ما يعزز صورة المؤسسة كمحفز للابتكار ومجال لتجربة الأفكار البحثية في الواقع العملي.

- **الفقرة الرابعة**: "*لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الاقتصادي والمجتمع*" جاءت في ***المرتبة الثالثة*** بمتوسط (3.09) وانحراف معياري (0.953)، تشير إلى أن هناك حالات نجاح بارزة، لكنها ليست واسعة الانتشار، ما يعني أن الجامعة تفتقر لآليات مؤسسة لتوسيع قاعدة المتميزين وإبرازهم كنماذج يحتذى بها.

- **الفقرة السادسة**: "*يتوقع من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الاقتصادي أو المجتمع*" جاءت في ***المرتبة الرابعة*** بمتوسط (3.00) وانحراف معياري (0.941)، تظهر أن هناك وعيا عاما بضرورة مساهمة الأساتذة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن الأمر قد يكون مدفوعا أكثر بالتوقعات الفردية وليس بسياسات مؤسسية واضحة وملزمة.

- **الفقرة الثانية**: "*يركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي*" جاءت ***خامسا*** بمتوسط (2.96) وانحراف معياري (0.916)، توضح أن التوجه نحو البحث التطبيقي موجود، لكنه ليس ثقافة سائدة بعد، وربما يعود ذلك إلى ضعف الحوافز أو غياب الربط المنهجي بين البحث واحتياجات السوق.

● **الفقرة الخامسة:** "*يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)*" جاءت في ***المرتبة الأخيرة*** بمتوسط (2.71) وانحراف معياري (0.926)، وهو مؤشر واضح على ضعف الشراكات مع المهنيين خارج الوسط الأكاديمي، الأمر الذي يحد من فرص تبادل الخبرات وتوظيف المعرفة في مجالات أوسع.

تعكس النتائج أن بعد "حشد البحوث" يظهر بمستوى متوسط، مع قوة نسبية في تشجيع البحث التطبيقي وربطه بالاقتصاد والمجتمع، وضعف نسبي في تنويع الشراكات البحثية مع الفاعلين غير الأكاديميين. ولتعزيز هذا البعد يمكن الاستناد إلى مجموعة من الأطر القانونية والتنظيمية الحديثة:

✓ القرار الوزاري 1275 لسنة 2022: ينص على ربط مشاريع التخرج باحتياجات الاقتصاد والمجتمع، ويمنح شهادات «مؤسسة ناشئة» و«براءة اختراع» للمشاريع المبتكرة، ما يدعم تحويل البحث العلمي إلى قيمة اقتصادية ملموسة.

✓ القرار الوزاري 1244 لسنة 2022: يحدد مهام اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، وهي آلية لاحتضان المشاريع البحثية وتسهيل ربطها بالشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين.

✓ القرار الوزاري 215 لسنة 2023: ينشئ (مكاتب الاستشارات والبحث والتطوير) كمنافذ لتسويق الأبحاث وتقديم خدمات بحثية للمؤسسات، مما يعزز حضور الجامعة في السوق.

✓ القانون 20-01 لسنة 2020: يضع الإطار الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ويشدد على ربط نشاطات البحث العلمي بالأولويات الوطنية والتنمية المستدامة، مع تشجيع التعاون مع القطاعات الإنتاجية والخدماتية.

✓ اتفاقية وزارة التعليم العالي مع بورصة الجزائر (14 فيفري 2025): تفتح قناة مباشرة لتمويل وتسويق المخرجات البحثية عبر السوق المالية، وتحفيز المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية.

✓ مخطط التحول نحو جامعة 4.0: يؤكد على الرقمنة، الابتكار، والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، ما يستوجب دمج البحث العلمي في خطط التحول الاقتصادي.

بناءً على ذلك، فإن رفع مستوى "حشد البحوث" يتطلب تفعيل مسارات تحويل الأبحاث العلمية إلى مشاريع قابلة للتسويق، وتوسيع الشراكات مع الفاعلين خارج الجامعة، وتوظيف البنية القانونية والتنظيمية الحالية كإطار داعم لتحقيق التكامل بين البحث العلمي والتنمية الوطنية.

الفرع الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الثاني: تعاون الصناعة

الجدول رقم (03-18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثاني: تعاون الصناعة

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة	التكرار	20	44	88	120	**3.13**	**0.940**	**02**	**متوسط**
	النسبة	07.4	16.2	32.4	44.1				
تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي	التكرار	24	60	84	104	**2.99**	**0.979**	**03**	**منخفض**
	النسبة	08.8	22.1	30.9	38.2				
جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها	التكرار	24	64	76	108	**2.99**	**0.994**	**04**	**منخفض**
	النسبة	08.8	23.5	27.9	39.7				
تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص	التكرار	12	52	48	160	**3.31**	**0.929**	**01**	**مرتفع**
	النسبة	04.4	19.1	17.6	58.8				
غالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي	التكرار	36	92	92	52	**2.59**	**0.945**	**05**	**متوسط**
	النسبة	13.2	33.8	33.8	19.1				
المتوسط والانحراف المعياري للبعد الثاني: تعاون الصناعة						**3**	**0.846**	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يتبين من الجدول أن أفراد العينة أبدوا موافقة متوسطة على بعد تعاون الصناعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.00) بانحراف معياري قدره (0.846)، مما يشير إلى إدراك مقبول لدى الأساتذة لأهمية الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، مع تباين واضح في مستوى الاتفاق بين الفقرات، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

● **الفقرة الرابعة:** "*تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص*"، جاءت في ***المرتبة الأولى*** بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.929)، وهو ما يعكس اهتماما استراتيجيا بتعزيز الروابط مع مختلف القطاعات، الأمر الذي يتماشى مع ما نص عليه القرار الوزاري رقم 215 المؤرخ في 24 ديسمبر 2023 بشأن إنشاء مكتب الاستشارات والبحث والتطوير كواجهة للتعاون بين الجامعة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية.

● **الفقرة الأولى:** "*تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة*"، احتلت ***المرتبة الثانية*** بمتوسط (3.13) وانحراف معياري (0.940)، ما يعكس توجها مؤسسيا نحو دمج الفاعلين الاقتصاديين في العملية البحثية، بما ينسجم مع القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 الذي يعنى بمتابعة ودعم الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، وذلك في إطار تعزيز التوجه الريادي للجامعة الجزائرية وربطها بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

● **الفقرة الثانية:** "*تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي*"، جاءت في ***المرتبة الثالثة*** بمتوسط (2.99) وانحراف معياري (0.979)، وهو ما يشير إلى أن صورة الجامعة لدى القطاع الاقتصادي إيجابية نسبيا، لكنها قد تحتاج إلى مزيد من الجهود لتحسين مكانتها وتعزيز سمعتها في السوق.

● **الفقرة الثالثة:** "*جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها*"، جاءت في ***المرتبة الرابعة*** بنفس المتوسط (2.99) ولكن بانحراف معياري أعلى (0.994)، مما يوحي بتباين آراء المستجيبين بشأن مرونة الجامعة وقدرتها على الابتكار في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين.

● **الفقرة الخامسة:** "*غالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي*"، حلت في ***المرتبة الأخيرة*** بمتوسط (2.59) وانحراف معياري (0.945)، وهو ما يكشف عن تحديات في ربط مخرجات الجامعة بسوق العمل وضمان جودة المناصب التي يشغلها الخريجون، ما يستدعي تفعيل برامج الإعداد المهني والاتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية، تماشيا مع التزامات رئيس الجمهورية المتعلقة بجعل الجامعة إطارا للتعليم والتنمية والإبداع.

تظهر هذه النتائج أن التعاون بين الجامعة والقطاع الاقتصادي موجود ولكنه لم يصل بعد إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية العميقة، مما يستلزم تفعيل الأطر القانونية والتنظيمية القائمة، خاصة القرارات الوزارية التي تركز على مكاتب الاستشارات وحاضنات الأعمال، لضمان نقل المعرفة وتوظيف نتائج البحث العلمي في خدمة الاقتصاد الوطني.

تعكس النتائج أن بعد "تعاون الصناعة" يظهر بمستوى متوسط، مع نقاط قوة واضحة في بناء العلاقات مع المؤسسات العمومية والخاصّة، يقابلها فتور نسبي في سمعة الجامعات لدى الفاعلين الاقتصاديين وفي جودة المخرجات المهنية لطلبة الدراسات العليا. ويمكن رفع هذا البعد عبر تفعيل حزمة الأطر الرسمية التالية:

✓ القرار الوزاري 1275 لسنة 2022 (شهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع): يوجه مشاريع الطلبة والأساتذة نحو حلول ذات قيمة اقتصادية واجتماعية ويسهل تحويل المخرجات البحثية إلى مؤسسات ناشئة داخل الحرم الجامعي، بما يعزّز قنوات التعاون مع القطاع الاقتصادي.

✓ قرارات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية (الجريدة الرسمية عدد 40 لسنة 2024): ترسخ بنية استقبال ومرافقة المشاريع داخل الجامعات (Incubateurs وCATI)، وهي منصّات عملية لعقد شراكات وتمويلات مشتركة مع المؤسسات.

✓ القانون 15-21 (2015) والقانون 20-01 (2020): يضعان الإطار الوطني لتنظيم البحث العلمي والابتكار وربطهما بالحاجات الاقتصادية عبر المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، بما في ذلك التنسيق مع القطاعات والشركاء الاقتصاديين. (تنظيم المجلس وامتيازاته مضمنان بوضوح في مراسيم 2023).

✓ منشورات التخطيط والأولويات بوزارة التعليم العالي (RPP 2023): تُدرج شراكات، وتكثيف الهياكل الريادية (حاضنات، مراكز تطوير المقاولاتية)، وتحسين مرئية الجامعات بالتعاون مع الفاعلين الاقتصاديين ضمن أهداف 2023-2025، ما يوفر غطاء تنفيذيا لتوسيع عقود التعاون والرسكلة نحو السوق.

✓ المسار الحكومي نحو الجامعة 4.0 (2024-2025): يدفع لجامعة متصلة، مرقمنة ومنتِجة للثروة، وهو ما يقتضي عمليًا توسيع الاتفاقيات مع القطاعات الاقتصادية وتمكين الطلبة والأساتذة من مسارات مهنية عبر مشاريع مشتركة وتدريب في بيئات العمل.

–خلاصة: من خلال النتائج المتوصل إليها نجد بأن هذا البعد متوسط قريب من مرتفع، لذا يجدر تعزيز هذا البعد وذلك من خلال: (1) توجيه مشاريع التخرج والأبحاث العلمية نحو حاجات فعلية للقطاعات (2022/1275)، (2) تفعيل حاضنات الأعمال وCATI كواجهات شراكة وتمويل مشترك (ج.ر. 2024/40)، (3) توقيع مذكرات تفاهم قطاعية تحت إشراف المجلس الوطني للبحث العلمي والابتكار (20-2020/01 + مراسيم 2023)، و(4) مواءمة مخرجات التكوين والبحث العلمي مع خارطة التحول إلى جامعة 4.0 وبرامج الوزارة التنفيذية (RPP 2023). بهذه الرافعات، يمكن دفع السمعة لدى القطاع، بما يرفع مؤشر التعاون الصناعي من متوسط إلى مرتفع تدريجيا.

الفرع الثالث: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الثالث: اللاتقليدية

الجدول رقم (03-19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثالث: اللاتقليدية

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
التعاون مع مؤسسات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة	التكرار	16	32	80	144	3.29	0.894	01	مرتفع
	النسبة	05.9	11.8	29.4	52.9				
غالبا ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي	التكرار	28	76	96	72	2.78	0.954	05	متوسط
	النسبة	10.3	27.9	35.3	26.5				
تسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة	التكرار	48	64	112	48	2.59	0.975	07	متوسط
	النسبة	17.6	23.5	41.2	17.6				
يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنتجون	التكرار	08	48	104	112	3.18	0.823	02	متوسط
	النسبة	02.9	17.6	38.2	41.2				
تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة	التكرار	48	60	84	80	2.72	1.071	06	متوسط
	النسبة	17.6	22.1	30.9	29.4				
جامعتنا جيدة في اكتشاف الفرص الجديدة	التكرار	28	60	92	92	2.91	0.983	04	متوسط
	النسبة	10.3	22.1	33.8	33.8				
جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)	التكرار	44	36	88	104	2.93	1.077	03	متوسط
	النسبة	16.2	13.2	32.4	38.2				
المتوسط والانحراف المعياري للبعد الثالث: اللاتقليدية						2.91	0.826	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يتبين من الجدول أن أفراد العينة أبدوا موافقة متوسطة على بعد اللاتقليدية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.91) بانحراف معياري (0.826)، ما يشير إلى وجود درجة مقبولة من الانفتاح على الأساليب والممارسات غير التقليدية داخل الجامعة، مع تفاوت في مستويات الاتفاق بين الفقرات، ويمكن عرض النتائج حسب ترتيب المتوسطات كما يلي:

● **الفقرة الأولى**: "*التعاون مع مؤسسات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة*"، جاءت في ***المرتبة الأولى*** بمتوسط (3.29) وانحراف معياري (0.894)، هذا يشير إلى اعتراف واضح بمصادر إثراء البحث

العلمي الكامنة في الانفتاح على جهات خارج النظام الأكاديمي، فالانحراف المعتدل يدل إلى أن هذه الرؤية مقبولة على نطاق واسع، رغم وجود اختلافات طفيفة في مدى تطبيقها حسب المؤسسات.

●**الفقرة الرابعة**: "*يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنتجون*"، جاءت في ***المرتبة الثانية*** بمتوسط (3.18) وانحراف معياري (0.823)، هذا يعكس تقديرا عاما للكتلة الأكاديمية القادرة على الإبداع والإنتاج العلمي. ومع ذلك، فإن المتوسط قليلا ما يعكس أن الكفاءة تنتشر عبر الجامعة بأكملها، لكن الفرص الفردية أو مخابر البحث تحمل هذه السمعة.

●**الفقرة السابعة**: "*جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)*"، جاءت في ***المرتبة الثالثة*** بمتوسط (2.93) وانحراف معياري (1.077)، هذا يدل على تباين واسع في تجارب التعاون: يراه البعض مدعوما، بينما لا يلاحظه آخرون في مؤسساتهم، مما يبين أن الدعم غير متجانس بين القطاعات أو التخصصات.

●**الفقرة السادسة**: "*جامعتنا جيدة في اكتشاف الفرص الجديدة*"، جاءت في ***المرتبة الرابعة*** بمتوسط (2.91) وانحراف معياري (0.983)، هذا ينبئ بقدرة مطلقة، لكنها غالبا ما تبقى في نطاق إدراك محدود أو ممارسات غير ممنهجة مثل توقع مشاريع أو ابتكار لم يتم تأطيره رسميا بعد.

●**الفقرة الثانية**: "*غالبا ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي*"، جاءت في ***المرتبة الخامسة*** بمتوسط (2.78) وانحراف معياري (0.954)، يشير ذلك إلى رغبة فردية في الانفتاح (مثل المشاركة عن بعد، التعاون مع جامعات أخرى، مؤتمرات إلكترونية)، لكن هذا التوجه ليس جزءا من استراتيجية الجامعة الرسمية بعد.

●**الفقرة الخامسة**: "*تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة*"، جاءت في ***المرتبة السادسة*** بمتوسط (2.72) وانحراف معياري (1.071)، هذا يدل على جهود مبذولة لكسب دخل من المشاريع البحثية، لكنها ما تزال غير متسقة أو موّجهة، وتحتاج إلى آليات لدعم التسويق والتنمية.

●**الفقرة الثالثة**: "*تسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة*"، جاءت في ***المرتبة الأخيرة*** بمتوسط (2.59) وانحراف معياري (0.975)، وهو مؤشر قوي على اعتماد جامعات الدراسة على التمويل الحكومي، مع غياب واضح لتنوع المصادر عبر الشراكات أو المنح الخارجية.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن بعد "اللاتقليدية" عند مستوى متوسط؛ فالانفتاح على الشركاء الخارجيين وتقدير كفاءة الباحثين حاضر، لكن تحويل هذا الوعي إلى منظومات تمويل وتسويق وفرص استثمارية ما يزال بحاجة تفعيل أقوى. ويمكن رفع هذا البعد عبر توظيف الإطار الوطني التالي:

✓ المرسوم التنفيذي 20-254 (15 سبتمبر 2020) الخاص بلجنة ووسم (مؤسسة ناشئة/مشروع مبتكر/حاضنة)؛ إذ يوفر قناة مؤسسية لترجمة نتائج البحث العلمي إلى مشاريع ناشئة قابلة للتمويل والتعاقد، مع تحديثات لاحقة عززت أحكامه (تعديل 2021).

✓ الأمر 03-07 (19 جويلية 2003) المتعلق ببراءات الاختراع: يثبت حماية المخرجات الابتكارية قانونيا (شروط الإيداع وآثار الحماية)، وهو شرط لازم لتسويق الاختراعات وإبرام تراخيص مع شركاء خارج الجامعة.

✓ القانون 20-01 (30 مارس 2020) الخاص بالمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات: يؤطر ربط البحث العلمي بالأولويات الوطنية ويتيح التنسيق بين الجامعة والقطاعات الاقتصادية، بما يدعم مسارات (بحث على الطلب) وتمويلات موجّهة للمشاريع التطبيقية.

✓ منظومة حاضنات الأعمال والابتكار التابعة لـ المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي (مداخلات رسمية ومنصات خدمات): يتم تأطير الاحتضان داخل الجامعات (Incubateurs وCATI)، بما يسهل الشراكات والتمويل والدعم التقني للمشاريع غير التقليدية.

✓ التوجه نحو (جامعة 4.0) في سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2024–2025): يرمي لجامعة مرقمنة، متصلة ومنفتحة، (منتجة للثروة)؛ ما يعني عمليا تعميم التعلم غير التقليدي، وتمكين مسارات تحويل الابتكار والبحث العلمي إلى قيمة اقتصادية واجتماعية.

–خلاصة: لرفع اللاتقليدية من مستوى متوسط إلى مرتفع، يستحسن: (1) حماية الملكية الفكرية مبكرا (03-07)، (2) استعمال مسار الوسم والاحتضان والتمويل (20-254)، (3) تشغيل قنوات المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي داخل الجامعة لعقد شراكات وتمويلات مشتركة، (4) مواءمة البرامج مع مسار جامعة 4.0 لتعزيز التعلم/البحث غير التقليدي والتحويل الاقتصادي للمخرجات. بهذه الرافعات، تُصبح الممارسات غير التقليدية ثقافةً مؤسسية لا مبادرات فردية متفرقة.

الفرع الرابع: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الرابع: سياسات الجامعة

الجدول رقم (03-20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الرابع: سياسات الجامعة

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
نشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه (ثقافة الجامعة، استراتيجية الجامعة، تنظيم الجامعة) تساهم في ضمان تحقيق جامعتنا لأهدافها وغاياتها بشكل كبير	التكرار	42	42	156	168	3.1	0.959	01	متوسط
	النسبة	10.3	10.3	38.2	41.2				
يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة (الطلبة، الأساتذة، الموظفين، المجتمع الذي له صلة بالجامعة)	التكرار	66	72	144	126	2.81	1.049	03	متوسط
	النسبة	16.2	17.6	35.3	30.9				
تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة	التكرار	42	60	120	186	3.1	1.004	02	متوسط
	النسبة	10.3	14.7	29.4	45.6				
المتوسط والانحراف المعياري للبعد: سياسات الجامعة						3	0.945	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يتضح من الجدول أن أفراد العينة أبدوا موافقة متوسطة على بُعد سياسات الجامعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.00) بانحراف معياري (0.945)، وهو ما يشير إلى أن السياسات المعتمدة داخل الجامعات محل الدراسة تدعم بدرجة مقبولة تحقيق أهدافها، مع تباين في مستوى إدراك هذه السياسات بين الفقرات، ويمكن ترتيبها تصاعديا وفق المتوسطات كما يلي:

● **الفقرة الأولى**: "*نشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه (ثقافة الجامعة، استراتيجية الجامعة، تنظيم الجامعة) تساهم في ضمان تحقيق جامعتنا لأهدافها وغاياتها بشكل كبير*"، جاءت في ***المرتبة الأولى*** بمتوسط (3.10) وانحراف معياري (0.959)، ما يشير إلى أن أغلب المستجيبين يرون أن الإطار الاستراتيجي والتنظيمي الحالي يسهم بدرجة ملحوظة في توجيه الجامعة نحو أهدافها، مع وجود تفاوت نسبي في درجة القناعة، ما قد يرتبط بمدى وضوح هذه السياسات أو فعاليتها العملية.

● **الفقرة الثالثة**: "*تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة*"، جاءت في ***المرتبة الثانية*** بنفس المتوسط (3.10) لكن بانحراف معياري أعلى (1.004)، وهو ما يعكس تقارباً أكبر في آراء المبحوثين،

ويشير إلى وجود مرونة نسبية في استيعاب المستجدات وفتح المجال للمبادرات الإبداعية، إلا أن مستوى هذه الاستجابة ما يزال متوسطاً، ما يدل على الحاجة لزيادة تشجيع التجديد وتبنيه كممارسة مؤسسية دائمة.

● **الفقرة الثانية:** "*يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة (الطلبة، الأساتذة، الموظفين، المجتمع الذي له صلة بالجامعة)*"، جاءت في ***المرتبة الأخيرة*** بمتوسط (2.81) وانحراف معياري (1.049)، مما يعكس أن آليات إشراك مختلف الأطراف في صياغة السياسات ليست مفعّلة بشكل كاف، الأمر الذي قد يؤدي إلى فجوة بين السياسات المقررة واحتياجات المعنيين على أرض الواقع.

يظهر أن بعد "سياسات الجامعة" يقع في مستوى متوسط، حيث توجد جهود ملحوظة لضبط الإطار الاستراتيجي والثقافي للجامعة بما يضمن تحقيق أهدافها، إلا أن عملية إشراك مختلف الفاعلين في صياغة هذه السياسات ما زالت محدودة، كما أن تبني الأفكار المبتكرة يحتاج إلى تأطير أعمق عبر آليات واضحة للتنفيذ والمتابعة. ويمكن تعزيز هذا البعد عبر تفعيل الإطار القانوني والتنظيمي التالي:

✓ القرار الوزاري رقم 215 لسنة 2023 الخاص بإنشاء "مكتب الاستشارات والبحث والتطوير" داخل الجامعات، والذي يتيح صياغة سياسات أكثر ارتباطا بالاقتصاد والمجتمع من خلال تقديم الاستشارات وتسويق نتائج البحث.

✓ القرار الوزاري رقم 1244 لسنة 2022 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، والذي يشجع على إدماج حاضنات الأعمال في السياسات الجامعية لتعزيز الابتكار المؤسسي.

✓ القرار الوزاري رقم 1275 لسنة 2022 حول مذكرات التخرج في شكل مؤسسات ناشئة أو براءات اختراع، بما يدعم صياغة سياسات تتيح للطلبة والأساتذة تحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية.

✓ القانون 20-01 لسنة 2020 الخاص بالمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، والذي يضع إطارًا للتنسيق بين الجامعة والقطاعات الإنتاجية لضمان مواءمة السياسات مع أولويات التنمية الوطنية.

✓ التوجه نحو "جامعة 4.0" ضمن خطة وزارة التعليم العالي (2024–2025)، الهادف إلى تحويل الجامعات إلى فضاءات رقمية منفتحة ومرتبطة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، ما يفرض تحديث السياسات نحو مرونة أكبر وديناميكية مستمرة.

–خلاصة: تظهر نتائج بعد "سياسات الجامعة" أن هناك إدراكا متوسط المستوى لدى أفراد العينة لدور السياسات الجامعية في تحقيق أهداف المؤسسة، حيث تبرز نقاط قوة في وضوح الرؤية الاستراتيجية واستجابة الجامعة للأفكار الجديدة، يقابلها ضعف نسبي في إشراك مختلف الفئات الجامعية والمجتمع في صياغة هذه السياسات. وتشير المؤشرات إلى أن البعد يحافظ على مستوى من التماسك في تطبيق السياسات، مع تباين في

درجة الرضا بين الفقرات، ما يعكس الحاجة إلى مزيد من التكامل في آليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة داخل الجامعة.

مما سبق يمكن تلخيص نتائج قياس مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية في الجدول الموضح أدناه:

الجدول رقم (03-21): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لقياس مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية

أبعاد التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
1-حشد البحوث	03.05	0.792	01	متوسط
2-تعاون الصناعة	03	0.846	02	متوسط
3-اللاتقليدية	02.91	0.826	04	متوسط
4-سياسات الجامعة	03	0.945	03	متوسط
المستوى العام للتوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	2.99	0.806	-	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج الجدول إلى أن المستوى العام للتوجه الريادي للجامعات المستهدفة جاء متوسطا بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.99) وانحراف معياري (0.806)، وهو ما يعكس حالة متقاربة بين مختلف الأبعاد الأربعة مع بعض التباين في ترتيبها. فقد جاء حشد البحوث في المرتبة الأولى (3.05)، يليه تعاون الصناعة (03) ثم سياسات الجامعة (03) وأخيرا اللاتقليدية (2.91). هذا التقارب في القيم يعكس وجود جهود متوازنة نسبيا، لكنها لم تصل بعد إلى مستويات عالية من التوجه الريادي.

يظهر من التحليل أن هناك نقاط قوة متكررة في جميع الأبعاد، أهمها الاهتمام النسبي بالبحث العلمي التطبيقي وربطه بالقطاع الاقتصادي، ووجود استجابة للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة، إلى جانب إقامة علاقات مع القطاع الصناعي وإن كانت محدودة في بعض الحالات. وفي المقابل، برزت نقاط ضعف عامة، منها ضعف الشراكات الفاعلة مع الأطراف الخارجية، محدودية إشراك مختلف مكونات الجامعة في صياغة السياسات، وقلة المبادرات الابتكارية غير التقليدية.

كما يظهر لنا من خلال ما تم التطرق له في الأبعاد السابقة بأن هناك نصوص قانونية وقرارات وزارية تدعم هذا التوجه إذا تم تفعيلها بشكل كامل، أبرزها:

- ✓ القرار الوزاري رقم 1275 لسنة 2022: ينص على توجيه مشاريع التخرج نحو خدمة الاقتصاد والمجتمع، ما يعزز البعد التطبيقي للبحث العلمي.
- ✓ القرار الوزاري رقم 1244 لسنة 2022: يدعو إلى دعم الابتكار من خلال حاضنات الأعمال وربط الجامعات بالبيئة الاقتصادية.

✓ القرار الوزاري رقم 215 لسنة 2023: يقر بإنشاء مكاتب الاستشارات والبحث والتطوير لتسويق نتائج البحث العلمي.

✓ القرار الوزاري رقم 05 لسنة 2025: يتضمن إنشاء مسرعات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع المبتكرة وتسريع دخولها للسوق.

✓ اتفاقية وزارة التعليم العالي مع بورصة الجزائر (14 فيفري 2025): تؤكد على تسويق الأبحاث العلمية وربطها بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

هذا وقد أظهرت نتائج دراستنا اختلاف وتشابه بين نتائج الدراسات السابقة، حيث جاءت هذه الاختلافات في:

-حشد البحوث

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى حشد البحوث جاء متوسطا، وهو ما يختلف عن غالبية الدراسات التي اعتبرت هذا البعد أحد أقوى محددات التوجه الريادي، مثل دراسة (Todorovic & al, 2011) ودراسة (Alfaliha & Ragmoun, 2020) ودراسة (Tatarski & al., 2020)، حيث خلصت جميعها إلى أن مستوى حشد البحوث مرتفع ويعد عاملا محفزا للتوجه الريادي، في حين تتقاطع مع ما توصلت إليه (Felgueira & Rodrigues, 2020) التي أكدت أن حشد البحوث يسجل مستوى متوسط.

-اللاتقليدية

توصلت الدراسة الحالية إلى أن بعد اللاتقليدية قد سجل مستوى متوسط، وهي نتيجة تتطابق مع ما خلصت إليه أغلب الدراسات السابقة مثل (Todorovic & al., 2011) و(Felgueira & Rodrigues, 2020) وكذلك (Pacheco & al., 2024)، بينما تميزت دراسة (Cvijić & al., 2019) فقط بالإشارة إلى أن هذا البعد جاء مرتفعا.

-التعاون مع الصناعة

أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعاون مع الصناعة في الجامعات محل الدراسة جاء بمستوى متوسط، وهو ما يتطابق مع ما ورد في دراسة (Todorovic & al, 2011) وكذلك دراسة (Tatarski & al., 2020)، بينما رصدت دراسات أخرى مستوى أعلى، مثل (Felgueira & Rodrigues, 2020) و (Cvijić & al, 2019) و(Pacheco & al., 2024) التي أظهرت أن هذا البعد مرتفع وله تأثير كبير على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-السياسات الجامعية

أظهرت الدراسة الحالية أن السياسات الجامعية تؤثر بمستوى متوسط في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وهو ما يتوافق مع نتائج كل من (Felgueira & Rodrigues, 2020) و(Tatarski & al., 2020) و(Cvijić & al., 2019) التي توصلت إلى نفس النتيجة، بينما جاءت أضعف في دراسة (Todorovic & al., 2011) التي صنفتها في مستوى منخفض إلى متوسط، وأعلى في دراسة (Pacheco et al., 2024) التي رصدت مستوى مرتفعًا. ومن ثمة فإن نتائج الدراسة الحالية أقرب إلى غالبية الدراسات التي وضعت هذا البعد في خانة المستوى المتوسط.

-المستوى العام للتوجه الريادي للجامعات الجزائرية

خلصت الدراسة الحالية إلى أن المستوى العام للتوجه الريادي للجامعات الجزائرية جاء متوسطا، وهو ما يضعها في مرتبة وسطى مقارنة بالدراسات السابقة. إذ أظهرت دراسة (Tatarski & al., 2020) أن التوجه الريادي الكلي في الجامعات الأوروبية ودول البلقان جاء متوسطا إلى مرتفع، كما بينت دراسة (Cvijić & al., 2019) أن التوجه الريادي كان في حدود متوسطة أيضا، بينما سجلت دراسة (Pacheco & al., 2024) مستوى مرتفعا. وبالتالي فإن نتائج الدراسة الحالية تتوافق أكثر مع الدراسات التي أكدت على الطابع المتوسط للتوجه الريادي للجامعات، لكنها تختلف عن بعض الأبحاث الحديثة التي أبرزت مستوى أعلى يعكس بيئة جامعية أكثر دعما لريادة الأعمال.

-الخلاصة: تعكس النتائج أن الجامعات المستهدفة تسير في اتجاه إيجابي نحو تعزيز توجهها الريادي، لكن بدرجة متوسطة، ما يتطلب تفعيل وتكامل الأبعاد الأربعة في إطار استراتيجية موحدة، مستفيدة من الأطر القانونية والتنظيمية الحالية لتعظيم أثرها في دعم الابتكار، ربط الجامعة بالاقتصاد، وتوسيع دائرة الشراكات.

المطلب الثالث: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الثاني النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

سيتم من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الخاص بالنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية واتجاه كل فقرة لكل محور وذلك اعتمادا على مقياس ليكارت الرباعي.

الفرع الأول: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الأول: التنوع البيئي

الجدول رقم (03-22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الأول: التنوع البيئي

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
يتلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال	التكرار	36	84	132	156	3	0.972	01	متوسط
	النسبة	08.8	20.6	32.4	38.2				
تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال	التكرار	66	108	126	108	2.68	1.037	05	متوسط
	النسبة	16.2	26.5	30.9	26.5				
يقوم بعض الطلبة الخريجين من جامعتنا ببدء مشاريعهم الخاصة	التكرار	24	174	132	78	2.65	0.855	07	متوسط
	النسبة	05.9	42.6	32.4	19.1				
طلبتنا يفضلون المؤسسات الناشئة على مذكرة كلاسيكية	التكرار	24	150	138	96	2.75	0.882	03	متوسط
	النسبة	05.9	36.8	33.8	23.5				
يتفرغ أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الابتكار وريادة الأعمال والدورات التدريبية	التكرار	24	168	168	48	2.59	0.773	08	متوسط
	النسبة	05.9	41.2	41.2	11.8				
يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار بدوام كامل	التكرار	60	162	144	42	2.41	0.863	12	متوسط
	النسبة	14.7	39.7	35.3	10.3				
يشارك أساتذة جامعتنا في التدريب على توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار	التكرار	36	156	126	90	2.66	0.919	06	متوسط
	النسبة	08.8	38.2	30.9	22.1				
يشارك الأساتذة الخارجيين في توجيه ريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا	التكرار	60	132	174	42	2.49	0.867	10	متوسط
	النسبة	14.7	32.4	42.6	10.3				
يشارك الأساتذة الخارجيين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة	التكرار	42	156	138	72	2.59	0.897	09	متوسط
	النسبة	10.3	38.2	33.8	17.6				
تقام دورات في مجال تعليم ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار على مستوى مختلف الأقسام بجامعتنا	التكرار	18	144	156	120	2.93	0.864	02	متوسط
	النسبة	04.4	27.9	38.2	29.4				

يتواجد بجامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال	التكرار	42	138	114	114	2.74	0.981	04	متوسط
	النسبة	10.3	33.8	27.9	27.9				
هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي بجامعتنا	التكرار	54	168	126	60	2.47	0.901	11	منخفض
	النسبة	13.2	41.2	30.9	14.7				
المتوسط والانحراف المعياري البعد الأول: التنوع البيئي						2.66	0.690	منخفض	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير البيانات إلى أن المتوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (2.66) بانحراف معياري قدره (0.690)، وهو ما يعكس مستوى منخفضا نسبيا في تنوع الأنشطة والممارسات البيئية الداعمة لريادة الأعمال داخل الجامعات المشمولة بالدراسة. ويوضح الجدول تفاوتا في تقييم فقرات هذا البعد، مما يدل على تفاوت بين الجامعات في مدى تبنيها لأنشطة ومبادرات ريادة أعمال متنوعة. وفيما يلي التحليل المفصل للفقرات وفق ترتيبها:

- احتلت **الفقرة الأولى**: "*يتلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال*" ***المرتبة الأولى*** بمتوسط حسابي (3.00)، وهي نتيجة تعكس تقييما متوسطا يميل إلى الارتفاع، وتدل على وجود درجة لا بأس بها من الإرشاد الطلابي في بعض الجامعات، رغم أن النسبة لا تصل إلى المستوى المرتفع.
- تليها **الفقرة العاشرة**: "*تقام دورات في مجال تعليم ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار على مستوى مختلف الأقسام بجامعتنا*" في ***المرتبة الثانية*** بمتوسط (2.93)، ما يشير إلى وجود مبادرات دورية لتدريب الطلبة، لكنها ليست معممة أو مؤسسة بالشكل الكافي على كافة الأقسام.
- جاءت **الفقرة الرابعة**: "*طلبتنا يفضلون المؤسسات الناشئة على مذكرة كلاسيكية*" في ***المرتبة الثالثة*** بمتوسط (2.75)، وهو ما يدل على تحول نسبي في ثقافة الطلبة نحو خيارات ريادة الأعمال بدلا من المسارات الأكاديمية التقليدية.
- أما **الفقرة الحادية عشرة**: "*يتواجد بجامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال*" فقد احتلت ***المرتبة الرابعة*** بمتوسط (2.74)، مما يعكس توفر جزئي أو محدود لهذه الفروع المتخصصة على مستوى بعض الجامعات، مع غيابها في جامعات أخرى.
- **الفقرة الثانية**: "*تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال*"، سجلت متوسطا (2.68) في ***المرتبة الخامسة***، مما يشير إلى وجود بعض المسابقات التحفيزية لكنها لا تزال غير منتشرة على نطاق واسع.

● **الفقرة السابعة:** "*يشارك أساتذة جامعتنا في التدريب على توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار*" جاءت في ***المرتبة السادسة*** بمتوسط (2.66)، ما يشير إلى مستوى متوسط من انخراط الكادر الأكاديمي في أنشطة ريادة الأعمال.

● **الفقرة الثالثة:** "*يقوم بعض الطلبة الخريجين من جامعتنا ببدء مشاريعهم الخاصة*" جاءت في ***المرتبة السابعة*** بمتوسط (2.65)، ما يدل على نسبة محدودة من الخريجين الذين يتجهون نحو ريادة الأعمال، وهو مؤشر على الحاجة لتعزيز التمكين بعد التخرج.

● **الفقرة الخامسة:** "*يتفرغ أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الابتكار وريادة الأعمال والدورات التدريبية*" جاءت في ***المرتبة الثامنة*** بمتوسط (2.59)، وهي نتيجة تظهر ضعف التفرغ الأكاديمي الكامل لمجالات ريادة الأعمال والابتكار.

● **الفقرة التاسعة:** "*يشارك الأساتذة الخارجيين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة*" سجلت نفس المتوسط (2.59) في ***المرتبة التاسعة***، ما يعكس مشاركة محدودة للعناصر الخارجية في عملية ريادة الأعمال داخل الجامعة.

● **الفقرة الثامنة:** "*يشارك الأساتذة الخارجيون في توجيه ريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا*" جاءت في ***المرتبة العاشرة*** بمتوسط (2.49)، وهي نتيجة تعكس ضعف التعاون مع الكفاءات المهنية من خارج الجامعة.

● **الفقرة الثانية عشرة:** "*هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي بجامعتنا*" جاءت في ***المرتبة الحادي عشر*** بمتوسط (2.47)، ما يدل على قلة عدد نوادي ريادة الأعمال رغم دورها الحيوي في توفير بيئة ريادة أعمال محفزة.

● **الفقرة السادسة:** "*يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار بدوام كامل*" جاءت في ***المرتبة الثانية عشرة أيضا*** بمتوسط (2.41)، مما يعكس غياب شبه كلي لمثل هذا النوع من التفرغ المهني المخصص لريادة الأعمال.

من خلال ما سبق يتضح أن بعد "التنوع البيئي" يظهر عند مستوى متوسط، حيث توجد مبادرات وأنشطة بيئية بارزة داخل الجامعة الجزائرية، إلا أن تحويل هذه الجهود إلى منظومات بحثية، تمويلية، وشراكات دولية مستدامة ما يزال يحتاج إلى مزيد من التفعيل والتأطير المؤسسي. ويمكن رفع هذا البعد عبر توظيف الإطار الوطني والدولي التالي:

✓ القرار الوزاري 1275 لسنة 2022 (معدل 2025): يتيح تحويل مشاريع التخرج ذات الطابع البيئي إلى مؤسسات ناشئة أو براءات اختراع، مما يسمح بتمويلها وربطها بحلول عملية لمشكلات بيئية وطنية.

✓ القانون 20-01 لسنة 2020: يضع الإطار الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ويشدد على ربط الأبحاث العلمية بالأولويات الوطنية ومنها التنمية المستدامة والحفاظ على التنوع البيولوجي، مع تشجيع الشراكات مع القطاعات الإنتاجية والخدماتية ذات الصلة.

✓ مخطط التحول نحو جامعة 4.0 (2024–2025): يدمج الابتكار البيئي والرقمنة في منظومة الجامعة، ويشجع على مشاريع صديقة للبيئة كجزء من التحول نحو حرم جامعي مستدام.

✓ برامج التعاون الدولي (إيراسموس+، الاقتصاد الدائري الجزائري–الألماني، المجلس الثقافي البريطاني): توفر تكوينات وتبادل خبرات في مجالات الاقتصاد الأخضر، إدارة النفايات، والطاقة المتجددة، ما يعزز من تنوع البيئة الجامعية.

✓ مكاتب الاستشارات والبحث والتطوير (القرار الوزاري 215 لسنة 2023): تمثل قناة مؤسسية لربط البحوث البيئية بحاجات المجتمع والأسواق، من خلال تقديم حلول وخدمات تقنية للقطاعين العام والخاص.

–الخلاصة: توضح نتائج هذا البعد أن التنوع البيئي لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعات لا يزال ضعيفا، ويعاني من غياب البنية التحتية المؤسسية الكافية مثل نوادي ريادة الأعمال والفروع المتخصصة والتفرغ الأكاديمي الكامل. كما أن التعاون مع الفاعلين الخارجيين لا يزال في بداياته، وهو ما يتطلب جهدا مؤسسيا متكاملا لتوسيع بيئة ريادة الأعمال داخل الجامعات وتكريس ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة والأساتذة من خلال تحفيز المشاريع، وتوسيع الشراكات، وتوفير الحوافز.

الفرع الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الثاني: التعايش التآزري

الجدول رقم (03–23): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثاني: التعايش التآزري

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم البيداغوجية والمهنية	التكرار	150	102	90	66	**2.18**	**1.099**	**03**	**منخفض**
	النسبة	36.8	25	22.1	16.2				
تتيح جامعتنا استخدام المكتبات ومختبرات البحث لتلاميذ المدارس لدعم أنشطتهم العلمية	التكرار	126	78	96	108	**2.46**	**1.183**	**02**	**منخفض**
	النسبة	30.9	19.1	23.5	26.5				
يقوم الأساتذة والطلبة على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركة	التكرار	24	150	120	114	**2.79**	**0.918**	**01**	**متوسط**
	النسبة	05.9	36.8	29.4	27.9				
المتوسط والانحراف المعياري للبعد الثاني: التعايش التآزري						**2.47**	**0.909**	**منخفض**	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

بالاعتماد على الجدول الخاص ببعد "التعايش التآزري"، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (2.47) بانحراف معياري قدره (0.909)، مما يشير إلى مستوى منخفض في هذا الجانب، وهو ما يعكس أن الجامعات لم ترسخ بعد ممارسات واضحة ومستقرة نحو تعزيز الانسجام والتفاعل بين مكوناتها الأكاديمية ومحيطها التربوي والاجتماعي. وفيما يلي التحليل المفصل للفقرات:

- جاءت **الفقرة الثالثة:** *"يقوم الأساتذة والطلبة على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركة"* في ***المرتبة الأولى*** بمتوسط حسابي بلغ (2.79) وانحراف معياري (0.918)، بتقدير متوسط، ما يشير إلى وجود نوع من التعاون بين الأساتذة والطلبة في تنفيذ مشاريع تعليمية أو بحثية، لكنه لا يزال دون المستوى المطلوب لتحقيق التعايش التشاركي الكامل داخل الجامعة.
- أما **الفقرة الثانية:** *"تتيح جامعتنا استخدام المكتبات ومختبرات البحث لتلاميذ المدارس لدعم أنشطتهم العلمية"* فقد احتلت ***المرتبة الثانية*** بمتوسط (2.46) وانحراف معياري مرتفع نسبيًا بلغ (1.183)، وبتقدير منخفض، ما يُظهر أن استفادة البيئة التعليمية الخارجية من إمكانيات الجامعة (مثل المكتبات والمخابر) لا تزال محدودة، وقد تختلف من مؤسسة لأخرى.
- في ***المرتبة الثالثة*** جاءت **الفقرة الأولى:** *"تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم البيداغوجية والمهنية"* جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.18) وانحراف معياري (1.099)، بتقدير منخفض، ما يعكس ضعف مساهمة الجامعة في تطوير كفاءات الفاعلين التربويين خارج أسوارها، ويظهر قلة المبادرات الموجهة نحو دعم التعليم الأساسي أو الثانوي عبر التكوين الجامعي.

يتضح أن بعد التعايش التآزري في الجامعة الجزائرية يظهر عند مستوى ضعيف، ما يعكس محدودية التعاون الفعال بين مكوناتها الأكاديمية من جهة، وبينها وبين محيطها الاجتماعي والاقتصادي من جهة أخرى. ويرجع ضعف التعاون التآزري بين الطالب والأستاذ إلى غياب التحفيز المادي والمعنوي المساعدين على الانخراط في عمليتي البحث العلمي والابتكار، اضافة إلى عدم توفر المتطلبات الضرورية اللازمة لذلك، أما المستوى المتوسط من التعاون التآزري بين الجامعة والمدرسة فيرجع إلى غياب رؤية شاملة ومتكاملة تستوعب جميع أبعاد ومتطلبات تطوير ريادة الأعمال، فالتجارب الميدانية التي تجسد هذا التعايش ما تزال متفرقة ومبنية على مبادرات فردية أو ظرفية، مثل بعض الأنشطة الموجهة للمدارس أو الشراكات المؤقتة مع جمعيات محلية، دون أن ترقى إلى إطار مؤسسي متكامل وقادر على إحداث تأثير ملموس. هذا الضعف يوحي بأن آليات التنسيق الداخلي والخارجي غير كافية، وأن الجامعة بحاجة إلى سياسات أكثر وضوحًا لتعزيز ثقافة التعاون المستدام وتوسيع دائرة التفاعل مع الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين بما يدعم مكانتها كجامعة ريادة أعمال. ويمكن رفع هذا البعد عبر:

✓ مخطط الجامعة 4.0 (2024–2025): يشجّع على انفتاح الجامعة على المحيط الاجتماعي، من خلال توفير المنصات الرقمية ومشاريع عملية مشتركة بين الأساتذة والطلبة، وفتح أبواب المرافق الجامعية أمام المدارس والمجتمع المحلي.

✓ مشاركة الملحقات التابعة للمدارس العليا للأساتذة: بدأت الوزارة في استخدام مرافقها (كالمدارس العليا للأساتذة) لتكوين أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، في شراكة مع وزارة التربية، ما يعزز التواصل والتكامل بين البيئة الجامعية والمدرسية.

✓ القرارات المرتبطة بتكوين المعلمين: ألزمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معتمدة للمدارس العليا للأساتذة بتمديد حقائب التكوين والتخصص، والتنسيق المباشر مع وزارة التربية، لضمان أن الكفاءات التدريسية المنشأة تلبي احتياجات التعليم عبر جميع المراحل.

✓ قرار إنشاء النوادي العلمية داخل الجامعات: صدر قرار وزاري في 2019 يسمح بإنشاء النوادي العلمية داخل الجامعات، ما يعزز من إشراك طلبة المدارس والطلبة الجامعيين في أنشطة توعوية وتواصلية علمية ضمن الحرم الجامعي

✓ التوجيه نحو تكامل منظومات التعليم العالي والتكوين المهني: أعلن قطاع التعليم العالي عن التعاون المباشر مع التكوين والتعليم المهني، فيما يخص دعم تدريب المكوّنين، عبر برامج دكتوراه وتكامل تدريسي مرن، ما يساهم في توسيع أفق التفاعل والتعايش بين مختلف أنشطة منظومة التعليم.

–الخلاصة: تشير هذه النتائج إلى أن مستوى التعايش التآزري بين الجامعة وبيئتها التربوية لا يزال منخفضا، حيث توجد بعض مظاهر التعاون الداخلي بين الأساتذة والطلبة، لكن الانفتاح على المحيط التربوي الخارجي لا يزال محدودا، سواء من حيث التكوين أو توفير الإمكانيات. الأمر الذي يتطلب توجها استراتيجيا واضحا لتوسيع دائرة التأثير الأكاديمي للجامعة على المجتمع التعليمي المحيط بها.

الفرع الثالث: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الثالث: تفاعل الشبكة

الجدول رقم (03-24): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الثالث: تفاعل الشبكة

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سنويا	التكرار	18	60	120	210	**3.28**	**0.873**	**01**	مرتفع
	النسبة	04.4	14.7	29.4	51.5				
تقوم جامعتنا بشراكات مع البلديات والولايات لدعم الابتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة	التكرار	90	12	114	84	**2.47**	**1.052**	**06**	منخفض
	النسبة	22.1	29.4	27.9	20.6				
تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية	التكرار	60	108	144	96	**2.68**	**0.994**	**05**	متوسط
	النسبة	14.7	26.5	35.3	23.5				
تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي	التكرار	18	126	96	168	**3.01**	**0.949**	**03**	متوسط
	النسبة	04.4	30.9	23.5	41.2				
يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية	التكرار	42	132	108	129	**2.78**	**1**	**04**	متوسط
	النسبة	10.3	32.4	26.5	30.9				
تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين	التكرار	78	114	120	96	**2.57**	**1.05**	**07**	متوسط
	النسبة	19.1	27.9	29.4	23.5				
يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنقل التكنولوجيا (مكاتب نقل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشتركة...إلخ)	التكرار	24	90	102	192	**3.13**	**0.955**	**02**	متوسط
	النسبة	05.9	22.1	25	47.1				
يوجد على مستوى جامعتنا عددا من المؤسسات الوطنية النموذجية (المثالية) لنقل التكنولوجيا	التكرار	114	126	90	78	**2.32**	**1.079**	**08**	منخفض
	النسبة	27.9	30.9	22.1	19.1				
المتوسط والانحراف المعياري للبعد الثالث: تفاعل الشبكة						**2.78**	**0.797**	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.78) بانحراف معياري (0.797)، مما يعكس مستوى متوسطًا في أداء الأنشطة المرتبطة بتفاعل الجامعة مع مختلف الفاعلين ضمن شبكة ريادة الأعمال. وفيما يلي تحليل تفصيلي للفقرات وفقًا للترتيب:

● احتلت **الفقرة الأولى**: "*تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سنويا*" ***المرتبة الأولى*** بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (0.873)، وهي نتيجة بتقدير مرتفع، تعكس إدراكا قويا للدور المحوري الذي تلعبه الحكومة في تحفيز مناخ ريادة الأعمال من خلال التشريعات والسياسات الداعمة.

● أما **الفقرة السابعة**: "*يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنقل التكنولوجيا (مكاتب نقل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشتركة...إلخ)*" فجاءت في ***المرتبة الثانية*** بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.955)، وهي نتيجة متوسطة تميل للارتفاع، وتدل على توافر بعض البنى المؤسسية الداعمة لنقل المعرفة والتكنولوجيا، رغم تفاوت الحضور المؤسسي لهذه الفروع بين الجامعات.

● جاءت **الفقرة الرابعة**: "*تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي*" في ***المرتبة الثالثة*** بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (0.949)، وهي نتيجة متوسطة تعكس تواصلا مقبولا مع الفاعلين الميدانيين من رواد الأعمال، مما يساهم في تعزيز التجربة التعليمية وربطها بالواقع العملي.

● في ***المرتبة الرابعة***، نجد **الفقرة الخامسة**: "*يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية*" بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1)، ما يشير إلى وجود بعض الممارسات المؤسسية التي تدمج الخريجين في الحياة الأكاديمية، ولكنها لا تزال في حاجة إلى تعميم وتوسيع.

● أما **الفقرة الثالثة**: "*تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية*" في ***المرتبة الخامسة*** وقد سجلت متوسطا حسابيا (2.68) بانحراف معياري (0.994)، بتقدير متوسط، ما يدل على سعي نسبي لإقامة شراكات بحثية، وإن كانت المخرجات غير مستقرة أو متفاوتة.

● **الفقرة السادسة**: "*تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين*" احتلت ***المرتبة السادسة*** بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (1.05)، وهي نتيجة متوسطة ضعيفة تدل على ضعف ديناميكية العلاقة بين الجامعة وخريجيها على مستوى الفعاليات المؤسسة.

● أما **الفقرة الثانية**: "*تقوم جامعتنا بشراكات مع البلديات والولايات لدعم الابتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة*"، في ***المرتبة السابعة***، وقد سجلت متوسطا حسابيا منخفضا (2.47) وانحرافا معياريا (1.052)، مما يعكس محدودية التعاون المحلي على مستوى السلطات والمؤسسات الإقليمية، وهو ما يمكن أن يُعد فجوة في ربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي.

● أخيرا، جاءت **الفقرة الثامنة:** "*يوجد على مستوى جامعتنا عدد من المؤسسات الوطنية النموذجية (المثالية) لنقل التكنولوجيا*" في ***المرتبة الأخيرة*** بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.079)، وهي النتيجة الأضعف ضمن هذا البعد، وتدل على غياب أو ضعف التمثيل المؤسسي المتميز في مجال نقل التكنولوجيا.

خلال ما سبق يتضح أن بعد «تفاعل الشبكة» عند مستوى متوسط، إذ تظهر مؤشرات واضحة على وجود قنوات للتواصل مع محيط الجامعة مثل الشراكات المحلية ومشاركة الخريجين، إضافة إلى توفر هياكل رسمية لنقل التكنولوجيا، إلا أن هذه المبادرات لا تزال بحاجة إلى توسع في نطاقها وتعميق في أثرها وذلك من خلال:

✓ القانون التوجيهي للتعليم العالي 1999 والمراسيم التطبيقية: أرسى القانون 99-05 والمرسوم التنفيذي 03-279 الإطار القانوني لانفتاح الجامعة على المجتمع والاقتصاد، من خلال إشراك ممثلين عن القطاعات الاقتصادية والخبراء في مجالس إدارة الجامعات، بما يعزز الشراكة المؤسسية.

✓ قوانين تثمين البحث العلمي ونقل التكنولوجيا: حدد القانون 98-11 والمرسوم التنفيذي 11-397 آليات إنشاء مؤسسات فرعية داخل الجامعات والمساهمة في مؤسسات اقتصادية لتسويق نتائج البحث العلمي ونقل التكنولوجيا نحو السوق.

✓ قرارات إنشاء حاضنات أعمال جامعية: صدرت قرارات وزارية خلال 2020–2022 بإنشاء حاضنات أعمال في معظم الجامعات الجزائرية، لتكون فضاءً رسميا لدعم المشاريع المبتكرة وربط الطلبة والخريجين بالقطاع الصناعي والتجاري.

✓ القرار الوزاري 1275 لسنة 2022 مشروع التخرج كمؤسسة ناشئة: حيث يتيح للطلبة إعداد مشروع تخرج يُقيم على أساس إمكانية تحويله لمؤسسة ناشئة معترف بها رسميا، مع توفير مرافقة ودعم لاستمرارية المشروع بعد التخرج.

✓ إنشاء مراكز وهيئات لتعزيز الربط الخارجي: وهي وحدات مثل دور المقاولاتية، مراكز الربط مع المؤسسات، ومكاتب نقل التكنولوجيا، لتأمين قنوات تعاون دائمة مع الخريجين والقطاعات الاقتصادية.

✓ التصريحات الرسمية واستراتيجية الانفتاح الاقتصادي: أكد مسؤولو قطاع التعليم العالي وجود أكثر من 124 حاضنة أعمال ونشاط 60 ألف طالب في ريادة الأعمال، ضمن خطة حكومية لجعل الجامعة رافدًا اقتصاديًا وإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة بحلول 2029.

–الخلاصة: تشير النتائج إلى أن مستوى تفاعل الجامعة ضمن شبكة ريادة الأعمال لا يزال متوسطا، مع بروز بعض الممارسات الإيجابية كتفعيل القوانين الحكومية واستضافة رواد الأعمال، إلا أن التعاون المحلي والربط

المؤسسي القوي مع الشركاء الخارجيين ما زال بحاجة إلى تطوير وتكثيف لضمان فعالية التفاعل الشبكي وتعزيز دور الجامعة في نظام ريادة الأعمال الشامل.

الفرع الرابع: تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو البعد الرابع: التطور الذاتي

الجدول رقم (03-25): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه فقرات البعد الرابع: التطور الذاتي

العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
		بدرجة منعدمة	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال	التكرار	30	78	138	162	**3.06**	**0.939**	04	متوسط
	النسبة	07.4	19.1	33.8	39.7				
تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الابتكارية	التكرار	48	90	126	144	**2.9**	**1.018**	08	متوسط
	النسبة	11.8	22.1	30.9	35.3				
تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية	التكرار	48	144	132	84	**2.62**	**0.942**	09	متوسط
	النسبة	11.8	35.3	32.4	20.6				
تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال خلال ثلاث سنوات الأخيرة في الجامعة	التكرار	24	96	120	168	**3.06**	**0.939**	05	متوسط
	النسبة	05.9	23.5	29.4	41.2				
يوجد العديد من المشاريع المحتضنة على مستوى جامعتنا حاليا	التكرار	18	90	132	168	**3.1**	**0.895**	03	متوسط
	النسبة	04.4	22.1	32.4	41.2				
يوجد على مستوى جامعتنا قائد مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال (رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال ...)	التكرار	18	78	102	210	**3.24**	**0.911**	02	متوسط
	النسبة	04.4	19.1	25	51.5				
تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال	التكرار	12	54	114	228	**3.37**	**0.822**	01	متوسط
	النسبة	02.9	13.2	27.9	55.9				
حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال الابتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا	التكرار	36	78	150	144	**2.99**	**0.949**	07	متوسط
	النسبة	08.8	19.1	36.8	35.3				
تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة للأعمال والابتكار على مستوى الوطن	التكرار	18	72	186	132	**3.06**	**0.822**	06	متوسط
	النسبة	04.4	17.6	45.6	32.4				
المتوسط والانحراف المعياري للبعد الرابع: التطور الذاتي						**3.04**	**0.771**		متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام لبعد "التطور الذاتي" بلغ (3.04) بانحراف معياري (0.771)، وهو ما يعكس مستوى متوسطا من توافر المقومات التنظيمية والمادية التي تدعم جهود الجامعة في مجال ريادة الأعمال وتطويرها الذاتي كمؤسسة ريادة أعمال. فيما يلي تحليل مفصل للفقرات حسب ترتيبها التنازلي:

- تصدرت **الفقرة السابعة:** "تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال" **المرتبة الأولى** بمتوسط (3.37) وانحراف معياري (0.822)، وهي نتيجة بتقدير مرتفع، تعكس إدراكا إيجابيا لالتزام الجامعة بوضع أطر تنظيمية مشجعة للمبادرة الريادية وتعزيز مناخ الابتكار.
- **الفقرة السادسة:** "يوجد على مستوى جامعتنا قائد مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال (رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال ...)" **المرتبة الثانية** بمتوسط (3.24) وانحراف (0.911)، ما يدل على وجود قيادة مخصصة ومهيكلة تدعم عمل ريادة الأعمال، وتضطلع بدور محوري في توجيه استراتيجيات الجامعة نحو الابتكار.
- في **المرتبة الثالثة،** جاءت **الفقرة الخامسة:** "يوجد العديد من المشاريع المحتضنة على مستوى جامعتنا حاليا" بمتوسط حسابي (3.1) وانحراف معياري (0.895)، وهي نتيجة تميل إلى الارتفاع، تشير إلى حركية نسبية في دعم المشاريع الناشئة داخل الجامعة، لكنها تظل بحاجة إلى مزيد من الدعم المؤسسي والتطوير.
- **الفقرة الأولى:** "تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال" جاءت **رابعة** بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.939)، ما يعكس تقييمًا إيجابيًا نسبيًا للبنية التحتية المخصصة لريادة الأعمال.
- **الفقرة الرابعة:** "تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال خلال ثلاث سنوات الأخيرة في الجامعة" جاءت في **المرتبة الخامسة** بنفس المتوسط الحسابي (3.06) والانحراف المعياري (0.939)، ما يدل على استقرار نسبي في نشاط حاضنات الأعمال خلال السنوات الأخيرة.
- **الفقرة التاسعة:** "تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة للأعمال والابتكار على مستوى الوطن" جاءت في **المرتبة السادسة** بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.821)، **مما** يعكس صورة إيجابية لمكانة الجامعة على المستوى الوطني، وإن كانت ضمن النطاق المتوسط.

- **الفقرة الثامنة:** "حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال الابتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا" جاءت في **المرتبة السابعة** بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (0.948)، ما يدل على إنجازات متكررة، لكنها لا ترقى بعد إلى مستوى عالٍ من التميز.
- **الفقرة الثانية:** "تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الابتكارية" جاءت في **المرتبة الثامنة** بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.018)، ما يشير إلى وجود مبادرات لدعم الابتكار لكنها غير كافية لتلبية طموحات الطلبة أو تحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية.
- **الفقرة الثالثة:** "تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث العلمي وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية" جاءت في **المرتبة التاسعة** بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.942)، وهي النتيجة الأضعف، ما يدل على محدودية إدراك أو وجود تنوع فعلي في مصادر التمويل.

من خلال ما سبق يتضح أن بعد "التطور الذاتي" قد تحقق عند مستوى متوسط؛ إذ إن توفر سياسات داعمة لريادة الأعمال ووجود قيادات جامعية مسؤولة عن التخطيط الشامل واحتضان المشاريع المبتكرة يعكس وعيا بأهمية هذا البعد، إلا أن تحويل هذا الزخم إلى منظومات أكثر فاعلية في التنويع المستدام لمصادر التمويل وتوسيع البنية التحتية لريادة الأعمال ما يزال بحاجة إلى تعزيز. ويمكن رفع هذا البعد من خلال:

✓ الإطار القانوني الوطني لدعم البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال الجامعية: يشمل القانون رقم 20-02 لسنة 2020 (تعديل القانون التوجيهي للبحث العلمي) والمرسوم التنفيذي رقم 20-254 لسنة 2020، إضافة إلى إنشاء المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، حيث تضع هذه النصوص الأسس لتوجيه البحث العلمي نحو الأولويات الوطنية، ودعم التمويل، وتعزيز الربط بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية والاجتماعية، بما يشمل توفير مساحات وتجهيزات لتعليم ريادة الأعمال.

✓ القرارات الوزارية المحفزة للتحويل الفعلي للمشاريع الجامعية إلى مؤسسات ناشئة: يتصدرها القرار الوزاري رقم 1275 لسنة 2022 وتعديلاته لسنة 2025، إلى جانب القرار رقم 008 لسنة 2025، اللذين يمكنان الطلبة من تحويل مشاريع التخرج إلى مؤسسات ناشئة أو براءات اختراع، مع توفير مرافقة أكاديمية وإدارية، ما يدعم تنمية القدرات الذاتية وخلق بيئة عمل تطبيقية داخل الجامعة.

✓ التشريعات الخاصة بحاضنات الأعمال الجامعية والهياكل الداعمة: تتضمن المرسوم التنفيذي رقم 12-293 لسنة 2012، والقرار رقم 1244 لسنة 2022 وملحقاته، التي تحدد معايير إنشاء وتشغيل حاضنات الأعمال

ومكاتب نقل التكنولوجيا ومراكز البحث المشتركة، بما يعزز من احتضان المشاريع المبتكرة وتطويرها ضمن بيئة جامعية متكاملة.

✓ التعليمات والمراسلات المسرعة لتنفيذ خطط التطوير: مثل مراسلة الأمين العام رقم 1438 لسنة 2022، وقرارات وزارية مشتركة على غرار القرار رقم 187 لسنة 2024، التي تدعو الجامعات إلى الإسراع في تجهيز البنية التحتية الداعمة للابتكار، وضمان التنوع في مصادر تمويل مشاريع البحث العلمي وريادة الأعمال.

✓ آليات تعزيز التنافسية والتميز الجامعي: منها القرار رقم 1140 لسنة 2022 الخاص بتصنيف الجامعات، وجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر (مرسوم رئاسي رقم 24-297 لسنة 2024)، والاتفاقيات المبرمة مع قطاعات اقتصادية مثل وزارة المؤسسات المصغرة (2023)، والتي تحفز الجامعات على تطوير مشاريع ريادة أعمال مبتكرة والفوز بجوائز وطنية.

-الخلاصة: تعكس النتائج أن الجامعات الجزائرية المدروسة تمتلك مستوى متوسطا من التطور الذاتي، مع توفر نسبي لسياسات داعمة وقيادة موجهة، إلى جانب بنية مؤسسية نشطة في احتضان المشاريع. إلا أن هناك قصورا في تنويع تمويل ريادة الأعمال، ما يستدعي العمل على تنمية الشراكات وتوسيع القنوات التمويلية، بما يعزز استقلالية المبادرات ويمنحها استمرارية وفعالية في الأداء.

مما سبق يمكن تلخيص نتائج قياس مستوى النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجدول الموضح أدناه:

الجدول رقم (03-26): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لقياس مستوى النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
1-التنوع البيئي	2.66	0.690	03	متوسط
2-التعايش التناغم	2.47	0.909	04	منخفض
3-تفاعل الشبكة	2.78	0.797	02	متوسط
4-التطور الذاتي	3.04	0.771	01	متوسط
المستوى العام للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	2.74	0.74	-	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج الجدول رقم (03-26) إلى أن المستوى العام للنظام البيئي في الجامعات الجزائرية المستهدفة جاء متوسطا، بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.76) وانحراف معياري (0.732). ويعكس ذلك توازنًا نسبيًا بين الأبعاد الأربعة مع تفاوت في ترتيبها، حيث جاء بعد التطور الذاتي في المرتبة الأولى (3.06)، يليه تفاعل الشبكة (2.78)، ثم التنوع البيئي (2.64)، وأخيرًا التعايش التناغمي (2.47).

هذا الترتيب يوضح أن الجامعات تبدي أداء أفضل نسبيا في مجال تطوير بنيتها الداخلية وتهيئة مواردها لدعم أنشطة ريادة الأعمال، في حين ما تزال تعاني من قصور في آليات التكامل والتنسيق الداخلي والخارجي، حيث يعكس ضعف التعايش التآزري محدودية التعاون بين الفاعلين داخل الجامعة، وكذلك ضعف الانفتاح على المحيط الأكاديمي والاجتماعي خارجها.

وتكشف هذه النتائج عن نقاط قوة تتمثل في وجود توجه ملحوظ لتطوير البنية التحتية الأكاديمية والإدارية، والاهتمام بالمبادرات البحثية والتكوينية ذات الصلة بريادة الأعمال، إضافة إلى بعض الانفتاح على التعاون الخارجي وإقامة روابط مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية. في المقابل، تظهر نقاط ضعف أبرزها محدودية الشراكات الفعالة مع مختلف الأطراف، وضعف آليات استدامة الموارد التمويلية الداعمة لأنشطة ريادة الأعمال، إضافة إلى غياب التأطير المؤسسي الكافي لتحويل المبادرات الفردية أو البيئية إلى برامج بحثية وشراكات دولية مستمرة، وهو ما يستدعي تعزيز التكامل بين الأبعاد الأربعة ورفع مستوى التنسيق بين مختلف الفاعلين داخل وخارج الجامعة.

كما يظهر لنا من خلال ما تم التطرق له في الأبعاد السابقة بأن هناك نصوصا قانونية وقرارات وزارية تدعم هذا التوجه إذا تم تفعيلها بشكل كامل، أبرزها:

✓ القرار الوزاري رقم 1275 لسنة 2022 (المعدل في 2025): ينص على كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية على شكل مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع، ويهدف إلى تحويل مشاريع التخرج إلى فرص استثمارية ومنتجات اقتصادية، مما يدعم بعد تفاعل الشبكة والتطور الذاتي عبر دمج الطلبة في بيئة الابتكار وريادة الأعمال.

✓ القرار الوزاري رقم 1244 لسنة 2022: يتعلق بإنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، مع تحديد أعضائها ومهامها في ربط الجامعات بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز بعد التنوع البيئي والتعايش المتناغم من خلال تحفيز التعاون بين الجامعة والشركاء الخارجيين.

✓ القرار الوزاري رقم 215 لسنة 2023: ينص على إنشاء "مكتب الاستشارات والبحث والتطوير" داخل مؤسسات التعليم العالي، وتتمثل مهامه في تسويق نتائج البحث العلمي، تنظيم التكوين، وتطوير الملكية الفكرية، مما يقوي بعد التنوع البيئي والتفاعل الشبكي عبر فتح قنوات للتعاون والتمويل.

✓ القرار الوزاري رقم 05 لسنة 2025: يتضمن كيفية إنشاء "مسرعات الأعمال الجامعية" كمؤسسات فرعية لدى مؤسسات التعليم العالي، ويحدد مهامها في دعم المشاريع المبتكرة وتسريع دخولها السوق، وهو عنصر أساسي في دعم بعد التعايش المتناغم والتطور الذاتي.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 20-254 لسنة 2020: يحدد شروط ومهام حاضنات الأعمال الجامعية، ويمنح علامة "حاضنة أعمال" للمؤسسات الجامعية المستوفية للشروط، مما يعزز التنوع البيئي وتفاعل الشبكة عبر توفير فضاءات احتضان المشاريع الناشئة داخل الجامعة.

✓ اتفاقية وزارة التعليم العالي مع بورصة الجزائر (14 فيفري 2025): تهدف إلى تسويق الأبحاث الجامعية وربطها بالقطاعين الاقتصادي والاجتماعي، مع فتح آليات تمويل واستثمار لمخرجات البحث العلمي، وهو ما يدعم بشكل مباشر بعد التنوع البيئي والتطور الذاتي.

وقد تبين أن نتائج هذه الدراسة تشترك مع بعض الدراسات السابقة وتختلف عنها في نقاط أخرى، حيث أظهرت دراسة (Xie, Wei, 2019) أن النظام البيئي لريادة الأعمال جاء بمستوى مرتفع في بعدي تفاعل الشبكة والتطور الذاتي، بينما كان التنوع البيئي والتعايش التآزري بمستوى متوسط، وهو ما يختلف عن نتائج الدراسة الحالية التي جاءت جميع الأبعاد فيها بين المتوسط والضعيف. كما توصلت دراسة (Paulo Silva & al, 2021) أن المستوى العام للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال كان متوسطا بمتوسط عام بلغ 5.4 من 10، مع وجود تباينات بين الأبعاد حيث ارتفعت بعض الجوانب مثل المناهج التعليمية النشطة والرؤية الاستراتيجية، في حين انخفضت أبعاد أخرى كتمويل الأنشطة والتدريب الريادي لأساتذة التعليم العالي، وهو ما يتقاطع مع نتائج الدراسة الحالية من حيث المستوى العام المتوسط. أما دراسة (Myzrova & al., 2023) فقد بينت أن جميع أبعاد النظام البيئي لريادة الأعمال جاءت بمستوى منخفض نسبيا وأشارت إلى ضعف تأثيرها على النشاط الابتكاري الإقليمي، وهو ما يجعل نتائجها مختلفة عن نتائج هذه الدراسة التي وجدت مستوى متوسط باستثناء بعد التعايش التآزري.

-الخلاصة: جاء مستوى النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية المستهدفة متوسطا، ما يعكس توفر مقومات أساسية في أبعاد التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، والتطور الذاتي، غير أن هذا الوضع يتطلب مزيدا من التفعيل والتكامل بين هذه الأبعاد لزيادة الأثر في دعم الابتكار وريادة الأعمال، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تحسين البنية التحتية المادية والتنظيمية، وتوسيع الشراكات الوطنية والدولية، وتعزيز ثقافة التعاون والعمل الجماعي داخل الجامعة، مع استثمار الإطار القانوني والتنظيمي المتاح لضمان استدامة الموارد وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ذات قيمة مضافة للاقتصاد والمجتمع.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

سنقوم في هذا المبحث بالتحقق من مدى صلاحية البيانات للتحليل من خلال اختبار التوزيع الطبيعي، ثم الانتقال إلى اختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية باستخدام الأدوات الإحصائية الملائمة للكشف عن طبيعة العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة، ليتم في الأخير مناقشة النتائج.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

للتأكد مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، يتم استخدام معامل الالتواء (Asymétrie) و(Kurtosis)، بحيث أن معامل الالتواء يجب أن يكون محصورا بين (±1)، أما معامل التفلطح فيكون عنصرا بين (±3)، والجدول رقم (03-27) يبين النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (03-27): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغيرات	معامل الالتواء (Asymétrie)		التفلطح (Kurtosis)	
	الإحصائيات	الخطأ المعياري	الإحصائيات	الخطأ المعياري
حشد البحوث	-0.752	0.148	-0.028	0.294
تعاون الصناعة	-0.681	0.148	-0.63	0.294
اللاتقليدية	-0.625	0.148	-0.478	0.294
سياسات الجامعة	-0.778	0.148	-0.542	0.294
التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال	-0.77	0.148	-0.305	0.294
التنوع البيئي	-0.213	0.148	-0.7	0.294
التعايش التآزري	0.16	0.148	-1.238	0.294
تفاعل الشبكة	-0.044	0.148	-1.352	0.294
التطور الذاتي	-0.556	0.148	-0.6	0.294
النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	-0.084	0.148	-1.168	0.294
الاستمارة كلها	-0.46	0.148	-0.757	0.294

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (03-27) الخاص باختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، والذي تم فيه قياس كل من معامل الالتواء (Asymétrie) ومعامل التفلطح (Kurtosis) لعناصر الدراسة، يتضح أن جميع القيم المحسوبة لكل من الالتواء والتفلطح تقع ضمن المجال المقبول إحصائيا، حيث تراوحت قيم الالتواء بين (0.084-) و(0.16)، بينما تراوحت قيم التفلطح بين (0.028-) و(1.352-). وهي جميعها تقع ضمن

النطاق الذي يدل على توزيع طبيعي معتدل، أي بين ±1 للالتواء و±3 للتفلطح، وفقا للمعايير المعتمدة في التحليل الإحصائي الوصفي.

بناءً عليه، يمكن القول إن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي بدرجة مقبولة من الناحية الإحصائية، وهو ما يدعم صحة استخدام الاختبارات المعلمية (Parametric Tests) في المعالجة الإحصائية لبقية مراحل الدراسة، كاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات. كما أن اتساق القيم عبر جميع الأبعاد الفرعية والمقياس الكلي للاستبانة يعزز من مصداقية أداة القياس، ويؤشر إلى غياب تحيزات جوهرية في استجابات العينة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم خلال هذا الفرع اختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام أدوات الاختبار المناسبة، وقد تم صياغة فرضيتين فرعيتين لكل فرضية، إحداهما هي فرضية العدم H_0 والأخرى الفرضية البديلة H_1.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى:

والتي تنص على: هناك مستوى من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد توجه ريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: يوجد مستوى من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

لمعرفة مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية تم الاعتماد على طول الفئات كالتالي: (من 1 الى 1.74 مستوى منخفض جدا، من 1.75 الى 2.4 مستوى منخفض، من 2.5 الى 3.24 مستوى متوسط، من 3.25 الى 4 مستوى مرتفع)

الجدول رقم (03-28): اختبار T-test للفرضية الأولى

	قيمة t المجدولة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية
التوجه الريادي للجامعات الجزائرية	61.240	271	2.99	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يتبين من نتائج اختبار T-test أن قيمة t المحسوبة (61.240) أكبر بكثير من القيمة الجدولية، مع دلالة إحصائية قوية (Sig=0.000)، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة. كما أن المتوسط الحسابي المحقق (2.99) يقع في الفئة (2.5 – 3.24) التي تمثل المستوى المتوسط حسب مقياس التصنيف المعتمد، وهو ما يشير إلى أن التوجه الريادي للجامعات الجزائرية قائم عند مستوى متوسط، إذ توفر هذه الجامعات مقومات

مقبولة لريادة الأعمال لكنها لا ترتقي بعد إلى المستوى المرتفع، الأمر الذي يعكس الحاجة إلى مزيد من التفعيل عبر السياسات الداعمة والشراكات الاستراتيجية وبرامج التحفيز المؤسسي.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية:

والتي تنص على: هناك مستوى للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد نظام بيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: يوجد مستوى للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية.

لمعرفة مستوى النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية تم الاعتماد على طول الفئات كالتالي: (من 1 الى 1.74 مستوى منخفض جدا، من 1.75 الى 2.4 مستوى منخفض، من 2.5 الى 3.24 مستوى متوسط، من 3.25 الى 4 مستوى مرتفع):

الجدول رقم (03-29): اختبار T-test للفرضية الثانية

	قيمة t المجدولة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية
النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية	61.013	271	2.74	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية بلغ 2.74، وهو ما يقع ضمن الفئة (2.5 – 3.24)، أي في حدود المستوى المتوسط حسب معيار طول الفئات المعتمد. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية 0.000 أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد أن النتيجة ذات دلالة إحصائية. وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) التي تنفي وجود نظام بيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية، وقبول الفرضية البديلة (H1) التي تنص على وجود نظام بيئي بمستوى متوسط.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة:

والمتمثلة في: توجد علاقة ارتباطية بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار بيرسون (Pearson)، وقد تم الاعتماد على التقسيم التالي:

الجدول رقم (03-30): نوع العلاقة حسب معامل ارتباط Pearson

قيمة الارتباط	نوع العلاقة
أقل من 0.2	علاقة ضعيفة جدا
من 0.2 إلى أقل من 0.4	علاقة ضعيفة
من 0.4 إلى أقل من 0.6	علاقة متوسطة
من 0.6 إلى أقل من 0.8	علاقة قوية
أكبر من 0.8	علاقة قوية جدا

المصدر: (Lehman, 2005, p. 123)

1-اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ارتباطية بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ارتباطية بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

الجدول رقم (03-31): اختبار الارتباط بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية

البيان		التوجه الريادي للجامعة الريادية
التنوع البيئي	معامل بيرسون	**0.872
	Sig	0.000
	N	272

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج الجدول إلى أن معامل الارتباط لبيرسون بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية بلغ (0.872)، وهي قيمة موجبة مرتفعة جدًا تدل على قوة العلاقة الطردية بين المتغيرين، أي كلما ارتفع مستوى التنوع البيئي داخل الجامعة انعكس ذلك بشكل واضح على ارتفاع مستوى التوجه الريادي لها.

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) أقل من 0.05، ما يعني أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية وليست نتيجة للصدفة. وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين المتغيرين، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية معنوية.

هذا يوضح أن التنوع البيئي داخل النظام الجامعي، بما يتضمنه من تعدد في الأنشطة والبرامج والأفكار، يعد أحد الركائز الأساسية التي تدعم توجه الجامعة نحو ريادة الأعمال، من خلال توفير بيئة خصبة للإبداع والابتكار وتبادل الخبرات.

2-اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ارتباطية بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ارتباطية بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

الجدول رقم (03-32): اختبار الارتباط بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية

البيان		التوجه الريادي للجامعات الجزائرية
التعايش التآزري	معامل بيرسون	0.758**
	Sig	0.000
	N	272

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج اختبار بيرسون إلى أن قيمة معامل الارتباط بين التعايش التآزري والتوجه الريادي بلغت (0.758)، وهي قيمة موجبة مرتفعة تدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، أي أنه كلما زاد مستوى التعايش التآزري داخل الجامعة ارتفع مستوى التوجه الريادي لها.

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) أقل من (0.05)، مما يثبت أن العلاقة ذات دلالة إحصائية وليست عشوائية. بناءً على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود هذه العلاقة.

هذه النتيجة تعكس أن التعايش التآزري بين مختلف الفاعلين داخل الجامعة (طلبة، أساتذة، إدارة، شركاء خارجيين) يعد من العوامل الجوهرية التي تسهم في تهيئة بيئة داعمة لريادة الأعمال وترسيخ التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

3-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ارتباطية بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ارتباطية بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

الجدول رقم (03-33): اختبار الارتباط بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية

البيان		التوجه الريادي للجامعات الجزائرية
تفاعل الشبكة	معامل بيرسون	**0.798
	Sig	0.000
	N	272

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج اختبار بيرسون إلى أن قيمة معامل الارتباط بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية بلغت (0.798)، وهي قيمة موجبة مرتفعة تعكس وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين. هذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى تفاعل الشبكة بين مكونات الجامعة (مثل الطلبة، الأساتذة، المؤسسات الاقتصادية، والشركاء الاجتماعيين) زاد مستوى التوجه الريادي للجامعة. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) أقل من (0.05)، ما يثبت أن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية.

بناء على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وقبول الفرضية البديلة التي تثبت وجود علاقة ارتباطية بينهما. وتؤكد هذه النتيجة أن التفاعل الشبكي يوفر قناة فعالة لتبادل الخبرات والمعلومات والموارد، الأمر الذي يساهم في دعم ريادة الأعمال الجامعية وتوجيهها نحو الابتكار والاستدامة داخل السياق الجزائري.

4-اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ارتباطية بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ارتباطية بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

الجدول رقم (03–34): اختبار الارتباط بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية

البيان		التوجه الريادي للجامعات الجزائرية
التطور الذاتي	معامل بيرسون	0.868**
	Sig	0.000
	N	272

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج اختبار بيرسون إلى أن قيمة معامل الارتباط بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية بلغت (0.868)، وهي قيمة موجبة قوية جدا تعكس وجود علاقة طردية وثيقة بين المتغيرين. هذا يوضح أن كلما ارتفع مستوى التطور الذاتي في مكونات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (مثل المبادرات الفردية، التعلم المستمر، والتطوير الداخلي للقدرات) زاد مستوى التوجه الريادي للجامعة بشكل ملحوظ، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) أقل بكثير من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية.

بناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات قوة عالية بينهما. وتدل هذه النتيجة على أن التطور الذاتي يعد محركا أساسيا يدعم توجه الجامعة نحو ريادة الأعمال، من خلال تعزيز الكفاءات، وإكساب الفاعلين قدرات جديدة، وتحفيز الابتكار المستمر في الوسط الجامعي.

5–اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة:

والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

–الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ارتباطية بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

–الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ارتباطية بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

الجدول رقم (03-35): اختبار الارتباط بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية

البيان		التوجه الريادي للجامعات الجزائرية
النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال	معامل بيرسون	**0.877
	Sig	0.000
	N	272

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج اختبار بيرسون إلى أن قيمة معامل الارتباط بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية بلغت (0.877)، وهي قيمة موجبة قوية جدا تعكس وجود علاقة طردية وثيقة للغاية بين المتغيرين. هذا يعني أن تحسين عناصر النظام البيئي ككل (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، والتطور الذاتي) يؤدي إلى تعزيز التوجه الريادي للجامعة بدرجة كبيرة، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، ما يؤكد أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية.

بناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية قوية جدا بينهما. وتدل هذه النتيجة على أن تكامل مكونات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال يسهم بشكل مباشر وفعال في تعزيز قدرتها على تبني التوجه الريادي، من خلال خلق بيئة شاملة داعمة للابتكار، التعاون، والتطوير المستمر.

الفرع الرابع: اختبار الفرضية الرابعة:

والتي تنص على: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ولتحقيق ذلك تم صياغة فرضية فرعية لكل بعد حيث سيتم الاعتماد على اختبار الانحدار البسيط، وذلك كما يلي:

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنوع البيئي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنوع البيئي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

أ–جدول نوع الطريقة

الجدول رقم (03–36): المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها

الطريقة	المتغيرات التي تم إدخالها	المتغيرات التي تم إزالتها
01	التنوع البيئي[b]	–

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

All requested variables entered.b

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الجدول رقم (03-30) يبين أن طريقة المربعات الصغرى هي المتبعة في تحليل الانحدار الخطي وأن المتغيرات المستقلة هي التنوع البيئي والمتغير التابع هو التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ب–جدول الارتباط الخطي

الجدول رقم (03-37): الارتباط الخطي

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	تأقلم معامل الارتباط	مقدار خطأ الانحراف المعياري
01	0.872[a]	0.760	0.759	0.396

a. Predictors: (Constant), التنوع_البيئي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يوضح جدول الارتباط الخطي أن قيمة معامل الارتباط (R = 0.872) تعكس وجود علاقة قوية وموجبة بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى التنوع البيئي يصاحبه ارتفاع في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية. أما معامل التحديد (R^2 = 0.760) فيبين أن ما نسبته 76% من التباين في التوجه الريادي يمكن تفسيره من خلال التنوع البيئي وحده، وهي نسبة مرتفعة تدل على قوة تأثير هذا البعد، بينما تبقى نسبة 24% متعلقة بعوامل أخرى لم تدخل في النموذج. كما أن معامل الارتباط المعدل (0.759) قريب جدا من القيمة الأصلية، مما يؤكد استقرار النموذج وملاءمته الإحصائية. في حين أن مقدار خطأ الانحراف المعياري (0.396) منخفض نسبيًا، وهو ما يعكس دقة التقديرات وعدم تشتتها الكبير حول خط الانحدار.

ت–جدول تحليل تباين خط الانحدار

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تم تطبيق تحليل تباين الانحدار للتحقق من خطية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وذلك للتأكد من أن معادلة الانحدار تفسر العلاقة بين المتغيرات بشكل مناسب.

الجدول رقم (03–38): تحليل تباين خط الانحدار

المصدر	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F cal	P. Value
الانحدار	133.815	01	133.815	853.179	0.000[b]
الخطأ	42.348	270	0.157	-	-
الكلي	176.163	271	-	-	-

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

b. Predictors: (Constant), التنوع البيئي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يدرس هذا الجدول مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ويبين الجدول السابق:

قيمة F المحسوبة بلغت (853.179) وهي قيمة مرتفعة جدا، مع دلالة إحصائية (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05). هذا يعني أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، أي أن التنوع البيئي يساهم بشكل معنوي في تفسير التباين الحاصل في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أن مجموع المربعات للانحدار (133.815) يشكل النسبة الأكبر من المجموع الكلي (176.163)، في حين أن مجموع مربعات الخطأ (42.348) جاء أقل بكثير، مما يوضح أن النموذج يفسر معظم التباين الكلي للتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

هذه النتائج تؤكد أن العلاقة بين التنوع البيئي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية قوية ذات دلالة إحصائية، مما يدعم الفرضية القائلة بأن التنوع البيئي يساهم في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ث–جدول معاملات نموذج الانحدار البسيط:

الجدول رقم (03–39): معاملات نموذج الانحدار البسيط

المتغير	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	قيمة دالة الاختبار t	مستوى الدلالة
	B	مقدار الخطأ المعياري	معامل بيتا Beta		
الثابت Constant	0.285	0.096	-	2.976	0.003
التنوع البيئي	1.018	0.035	0.872	29.209	0.000

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يبين الجدول أن قيمة معامل الانحدار غير الموحد (B) للتنوع البيئي=1.018 مع خطأ معياري قدره (0.035) وقيمة t=29.209 بدلالة إحصائية (Sig=0.000) أقل من (0.05). هذا يشير إلى أن للتنوع البيئي تأثيرا إيجابيا ومعنويا قويا على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، فكل زيادة بمقدار وحدة واحدة في التنوع البيئي تؤدي إلى زيادة قدرها (1.018) في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أظهر معامل بيتا الموحد (Beta=0.872) أن التنوع البيئي يملك وزنا نسبيا عاليا في تفسير التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، مما يدل على قوة مساهمته في النموذج.

أما الثابت (Constant) فقد بلغ (B=0.285) بدلالة إحصائية (Sig=0.003)، مما يعني أن هناك مستوى مبدئيا من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية حتى في حالة غياب التنوع البيئي، غير أن مساهمة هذا الثابت تبقى أقل أهمية مقارنة بالتأثير القوي للتنوع البيئي.

-خلاصة: تشير النتائج إلى أن التنوع البيئي يساهم إسهاما معنويا وفعالا في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وأن النموذج الإحصائي يثبت وجود علاقة خطية قوية موجبة بين المتغيرين. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، أي: "***يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنوع البيئي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية***".

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعايش التآزري على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعايش التآزري على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعايش التآزري على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

أ-جدول نوع الطريقة

الجدول رقم (03-40): المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها

الطريقة	المتغيرات التي تم إدخالها	المتغيرات التي تم إزالتها
01	التعايش التآزري[b]	-

a. Dependent Variable: التعايش التآزري

All requested variables entered.b

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الجدول رقم (03-34) يبين أن طريقة المربعات الصغرى هي المتبعة في تحليل الانحدار الخطي وأن المتغيرات المستقلة هي التعايش التآزري والمتغير التابع هو التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ب–جدول الارتباط الخطي

الجدول رقم (03-41): الارتباط الخطي

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	تأقلم معامل الارتباط	مقدار خطأ الانحراف المعياري
01	0.758[a]	0.574	0.573	0.526

a. Predictors: (Constant), التعايش التآزري

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يوضح جدول الارتباط الخطي أن قيمة معامل الارتباط (R = 0.758) تعكس وجود علاقة قوية وموجبة بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى التعايش التآزري يصاحبه ارتفاع في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية. أما معامل التحديد (R^2 = 0.574) فيبين أن ما نسبته 57.4% من التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية يمكن تفسيره من خلال التعايش التآزري وحده، وهي نسبة معتبرة تدل على قوة تأثير هذا البعد، بينما تبقى نسبة 42.6% متعلقة بعوامل أخرى لم تدخل في النموذج. كما أن معامل الارتباط المعدل (0.573) قريب جدا من القيمة الأصلية، مما يؤكد استقرار النموذج وملاءمته الإحصائية. في حين أن مقدار خطأ الانحراف المعياري (0.526) مقبول نسبيا، وهو ما يعكس دقة التقديرات وعدم وجود تشتت كبير حول خط الانحدار.

ت–جدول تحليل تباين خط الانحدار

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تم تطبيق تحليل تباين الانحدار للتحقق من خطية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وذلك للتأكد من أن معادلة الانحدار تفسر العلاقة بين المتغيرات بشكل مناسب.

الجدول رقم (03–42): تحليل تباين خط الانحدار

المصدر	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F cal	P. Value
الانحدار	101.183	01	101.183	364.359	0.000[b]
الخطأ	74.98	270	0.278	-	-
الكلي	176.163	271	-	-	-

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

b. Predictors: (Constant), التعايش التآزري

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يدرس هذا الجدول مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ويبين الجدول السابق:

يبين جدول تحليل تباين خط الانحدار أن قيمة ف المحسوبة بلغت (364.359) وهي قيمة مرتفعة جدا، مع دلالة إحصائية (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05). هذا يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، أي أن التعايش التآزري يساهم بشكل معنوي في تفسير التباين الحاصل في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أن مجموع المربعات للانحدار (101.183) يمثل الجزء الأكبر من المجموع الكلي (176.163)، في حين أن مجموع مربعات الخطأ (74.98) جاء أقل بكثير، مما يوضح أن النموذج يفسر نسبة معتبرة من التباين الكلي للتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

هذه النتائج تؤكد أن العلاقة بين التعايش التآزري والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية ليست علاقة عشوائية، وإنما علاقة حقيقية وذات دلالة إحصائية قوية، وهو ما يدعم الفرضية القائلة بأن التعايش التآزري يساهم في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ث–جدول معاملات نموذج الانحدار البسيط:

الجدول رقم (03–43): معاملات نموذج الانحدار البسيط

المتغير	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	قيمة دالة الاختبار t	مستوى الدلالة
	B	مقدار الخطأ المعياري	معامل بيتا Beta		
الثابت Constant	1.331	0.093	-	14.346	0.000
التعايش التآزري	0.672	0.035	0.758	19.088	0.000

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يبين الجدول أن قيمة معامل الانحدار غير الموحد (B) للتعايش التآزري بلغت (B=0.672) مع خطأ معياري قدره (0.035) وقيمة (t=19.088) بدلالة إحصائية (Sig=0.000) أقل من (0.05). هذا يشير إلى أن للتعايش التآزري تأثيرا إيجابيا ومعنويا قويا على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، فكل زيادة بمقدار وحدة واحدة في التعايش التآزري تؤدي إلى زيادة قدرها (0.672) في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أظهر معامل بيتا الموحد (Beta=0.758) أن التعايش التآزري يملك وزنا نسبيا عاليا في تفسير التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، مما يدل على قوة مساهمته في النموذج.

أما الثابت (Constant) فقد بلغ (B=1.331) مع خطأ معياري قدره (0.093) وقيمة (t=14.346) بدلالة إحصائية (Sig=0.000)، مما يعني أن هناك مستوى مبدئيا من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية حتى في حالة غياب التعايش التآزري، غير أن مساهمة هذا الثابت تبقى أقل أهمية مقارنة بالتأثير القوي للتعايش التآزري.

-خلاصة: تشير النتائج إلى أن التعايش التآزري يساهم إسهاما معنويا وفعالا في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وأن النموذج الإحصائي يثبت وجود علاقة خطية قوية موجبة بين المتغيرين. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، أي: "***يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعايش التآزري على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية***".

3-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل الشبكة على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل الشبكة على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل الشبكة على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

أ-جدول نوع الطريقة

الجدول رقم (03-44): المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها

الطريقة	المتغيرات التي تم إدخالها	المتغيرات التي تم إزالتها
01	تفاعل الشبكة[b]	-

a. Dependent Variable: التعايش التآزري

All requested variables entered.[b]

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الجدول رقم (03-38) يبين أن طريقة المربعات الصغرى هي المتبعة في تحليل الانحدار الخطي وأن المتغيرات المستقلة هي تفاعل الشبكة والمتغير التابع هو التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ب-جدول الارتباط الخطي

الجدول رقم (03-45): الارتباط الخطي

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	تأقلم معامل الارتباط	مقدار خطأ الانحراف المعياري
01	0.798[a]	0.636	0.635	0.487

a. Predictors: (Constant), التعايش التآزري

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يوضح جدول الارتباط الخطي أن قيمة معامل الارتباط (R = 0.798) تعكس وجود علاقة قوية وموجبة بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى تفاعل الشبكة يصاحبه ارتفاع في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية. أما معامل التحديد (R^2 = 0.636) فيبين أن ما نسبته 63.6% من التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية يمكن تفسيره من خلال تفاعل الشبكة وحده، وهي نسبة معتبرة تدل على قوة تأثير هذا البعد، بينما تبقى نسبة 36.4% متعلقة بعوامل أخرى لم تدخل في النموذج. كما أن معامل الارتباط المعدل (0.635) قريب جدا من القيمة الأصلية، مما يؤكد استقرار النموذج وملاءمته الإحصائية. في حين أن مقدار خطأ الانحراف المعياري (0.487) مقبول نسبيا، وهو ما يعكس دقة التقديرات وعدم وجود تشتت كبير حول خط الانحدار.

ت–جدول تحليل تباين خط الانحدار

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تم تطبيق تحليل تباين الانحدار للتحقق من خطية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وذلك للتأكد من أن معادلة الانحدار تفسر العلاقة بين المتغيرات بشكل مناسب.

الجدول رقم (03–46): تحليل تباين خط الانحدار

المصدر	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F cal	P. Value
الانحدار	112.096	01	112.096	472.409	0.000[b]
الخطأ	64.067	270	0.237	-	-
الكلي	176.163	271	-	-	-

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

b. Predictors: (Constant), التعايش التآزري

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يدرس هذا الجدول مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ويبين الجدول السابق:

يبين جدول تحليل تباين خط الانحدار أن قيمة ف المحسوبة بلغت (472.409) وهي قيمة مرتفعة جدا، مع دلالة إحصائية (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05). هذا يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، أي أن تفاعل الشبكة يساهم بشكل معنوي في تفسير التباين الحاصل في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أن مجموع المربعات للانحدار (112.096) يمثل الجزء الأكبر من المجموع الكلي (176.163)، في حين أن مجموع مربعات الخطأ (64.067) جاء أقل بكثير، مما يوضح أن النموذج يفسر نسبة معتبرة من التباين الكلي للتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

هذه النتائج تؤكد أن العلاقة بين تفاعل الشبكة والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية ليست علاقة عشوائية، وإنما علاقة حقيقية وذات دلالة إحصائية قوية، وهو ما يدعم الفرضية القائلة بأن تفاعل الشبكة يساهم في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ث–جدول معاملات نموذج الانحدار البسيط:

الجدول رقم (03–47): معاملات نموذج الانحدار البسيط

المتغير	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	قيمة دالة الاختبار t	مستوى الدلالة
	B	مقدار الخطأ المعياري	معامل بيتا Beta		
الثابت Constant	0.751	0.107	-	7	0.000
تفاعل الشبكة	0.806	0.037	0.798	21.735	0.000

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يبين الجدول أن قيمة معامل الانحدار غير الموحد (B) لتفاعل الشبكة بلغت (B=0.806) مع خطأ معياري قدره (0.037) وقيمة (t=21.735) بدلالة إحصائية (Sig=0.000) أقل من (0.05). هذا يشير إلى أن لتفاعل الشبكة تأثيرا إيجابيا ومعنويا قويا على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، فكل زيادة بمقدار وحدة واحدة في تفاعل الشبكة تؤدي إلى زيادة قدرها (0.806) في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أظهر معامل بيتا الموحد (Beta=0.798) أن تفاعل الشبكة يملك وزنا نسبيا عاليا في تفسير التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، مما يدل على قوة مساهمته في النموذج.

أما الثابت (Constant) فقد بلغ (B=0.751) مع خطأ معياري قدره (0.107) وقيمة (t=7) بدلالة إحصائية (Sig=0.000)، مما يعني أن هناك مستوى مبدئيا من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية حتى في حالة غياب تفاعل الشبكة، غير أن مساهمة هذا الثابت تبقى أقل أهمية مقارنة بالتأثير القوي لتفاعل الشبكة.

–خلاصة: تشير النتائج إلى أن تفاعل الشبكة يساهم إسهاما معنويا وفعالا في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وأن النموذج الإحصائي يثبت وجود علاقة خطية قوية موجبة بين المتغيرين. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية

البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، أي: " ***يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل الشبكة على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية*** ".

4-اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي تنص على: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتطور الذاتي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتطور الذاتي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتطور الذاتي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

أ-جدول نوع الطريقة

الجدول رقم (03-48): المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها

الطريقة	المتغيرات التي تم إدخالها	المتغيرات التي تم إزالتها
01	التطور الذاتي[b]	-

a. Dependent Variable: التعايش التآزري

b.All requested variables entered

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

الجدول رقم (03-42) يبين أن طريقة المربعات الصغرى هي المتبعة في تحليل الانحدار الخطي وأن المتغيرات المستقلة هي التطور الذاتي والمتغير التابع هو التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ب-جدول الارتباط الخطي

الجدول رقم (03-49): الارتباط الخطي

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	تأقلم معامل الارتباط	مقدار خطأ الانحراف المعياري
01	0.868[a]	0.753	0.752	0.401

a. Predictors: (Constant), التعايش التآزري

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يوضح جدول الارتباط الخطي أن قيمة معامل الارتباط ($R = 0.868$) تعكس وجود علاقة قوية وموجبة بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى التطور الذاتي يصاحبه ارتفاع في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية. أما معامل التحديد ($R^2 = 0.753$) فيبين أن ما نسبته 75.3% من التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية يمكن تفسيره من خلال التطور الذاتي وحده، وهي نسبة معتبرة تدل على قوة تأثير هذا البعد، بينما تبقى نسبة 24.7% متعلقة بعوامل أخرى لم تدخل في

النموذج. كما أن معامل الارتباط المعدل (0.752) قريب جدا من القيمة الأصلية، مما يؤكد استقرار النموذج وملاءمته الإحصائية. في حين أن مقدار خطأ الانحراف المعياري (0.401) مقبول نسبيا، وهو ما يعكس دقة التقديرات وعدم وجود تشتت كبير حول خط الانحدار.

ت–جدول تحليل تباين خط الانحدار

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تم تطبيق تحليل تباين الانحدار للتحقق من خطية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وذلك للتأكد من أن معادلة الانحدار تفسر العلاقة بين المتغيرات بشكل مناسب.

الجدول رقم (03–50): تحليل تباين خط الانحدار

المصدر	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F cal	P. Value
الانحدار	132.635	01	132.635	822.733	0.000[b]
الخطأ	43.527	270	0.161	-	-
الكلي	176.163	271	-	-	-

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

b. Predictors: (Constant), التعايش التآزري

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يدرس هذا الجدول مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين التطور الذاتي والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ويبين الجدول السابق:

يبين جدول تحليل تباين خط الانحدار أن قيمة ف المحسوبة بلغت (822.733) وهي قيمة مرتفعة جدا، مع دلالة إحصائية (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05). هذا يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، أي أن التطور الذاتي يساهم بشكل معنوي في تفسير التباين الحاصل في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أن مجموع المربعات للانحدار (132.635) يمثل الجزء الأكبر من المجموع الكلي (176.163)، في حين أن مجموع مربعات الخطأ (43.527) جاء أقل بكثير، مما يوضح أن النموذج يفسر نسبة معتبرة من التباين الكلي للتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

هـذه النتـائج تؤكـد أن العلاقـة بـين التطـور الـذاتي والتوجـه الـريادي للجامعـات الجزائريـة ليسـت علاقـة عشوائية، وإنما علاقة حقيقية وذات دلالة إحصائية قوية، وهو ما يدعم الفرضية القائلة بأن التطور الذاتي يساهم في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

ث–جدول معاملات نموذج الانحدار البسيط:

الجدول رقم (03–51): معاملات نموذج الانحدار البسيط

المتغير	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	قيمة دالة الاختبار t	مستوى الدلالة
	B	مقدار الخطأ المعياري	معامل بيتا Beta		
الثابت Constant	0.236	0.099	-	2.384	0.018
التطور الذاتي	0.906	0.032	0.868	28.683	0.000

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يبين الجدول أن قيمة معامل الانحدار غير الموحد (B) للتطور الذاتي بلغت (B=0.906) مع خطأ معياري قدره (0.032) وقيمة (t=28.683) بدلالة إحصائية (Sig=0.000) أقل من (0.05). هذا يشير إلى أن للتطور الذاتي تأثيرا إيجابيا ومعنويا قويا على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، فكل زيادة بمقدار وحدة واحدة في التطور الذاتي تؤدي إلى زيادة قدرها (0.906) في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أظهر معامل بيتا الموحد (Beta=0.868) أن التطور الذاتي يملك وزنا نسبيا عاليا في تفسير التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، مما يدل على قوة مساهمته في النموذج.

أما الثابت (Constant) فقد بلغ (B=0.236) مع خطأ معياري قدره (0.099) وقيمة (t=2.384) بدلالة إحصائية (Sig=0.018)، مما يعني أن هناك مستوى مبدئيا من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية حتى في حالة غياب التطور الذاتي، غير أن مساهمة هذا الثابت تبقى أقل أهمية مقارنة بالتأثير القوي للتطور الذاتي.

–خلاصة: تشير النتائج إلى أن التطور الذاتي يساهم إسهاما معنويا وفعالا في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وأن النموذج الإحصائي يثبت وجود علاقة خطية قوية موجبة بين المتغيرين. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، أي: "***يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتطور الذاتي على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية***".

5-اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

والتي تنص على: يوجد تأثير للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده الأربعة في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

وتنقسم إلى:

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده الأربعة في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

-الفرضية البديلة H_1: يوجد تأثير للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده الأربعة في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد نظرا لأنه يسمح بدراسة تأثير أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال مجتمعة على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، بدلا من الاكتفاء بتحليل كل بعد على حدة، مما يوفر تقديرا أكثر دقة وموضوعية للعلاقة بين المتغيرات.

1-جدول نوع الطريقة

الجدول رقم (03-52): المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها

الطريقة	المتغيرات التي تم إدخالها	المتغيرات التي تم إزالتها
01	التطور الذاتي، التعايش التآزري، التنوع البيئي، تفاعل الشبكة[b]	-

a. Dependent Variable: التوجه الريادي
b. All requested variables entered

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يبين الجدول أن طريقة المربعات الصغرى هي المتبعة في تحليل الانحدار الخطي وأن المتغيرات المستقلة هي التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة والتطور الذاتي والمتغير التابع هو التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

2-جدول الارتباط الخطي

الجدول رقم (03-53): الارتباط الخطي

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	تأقلم معامل الارتباط	مقدار خطأ الانحراف المعياري
01	0.914[a]	0.835	0.833	0.329

a. Predictors: (Constant), التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، التطور الذاتي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يوضح جدول الارتباط الخطي أن قيمة معامل الارتباط (R = 0.914) تعكس وجود علاقة قوية وموجبة بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة والتطور الذاتي) والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال يصاحبه ارتفاع في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية. أما معامل التحديد (R^2 = 0.835) فيبين أن ما نسبته 83.5% من التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية يمكن تفسيره من خلال أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال وحده، وهي نسبة معتبرة تدل على قوة تأثير هذا البعد، بينما تبقى نسبة 16.5% متعلقة بعوامل أخرى لم تدخل في النموذج. كما أن معامل الارتباط المعدل (0.833) قريب جدا من القيمة الأصلية، مما يؤكد استقرار النموذج وملاءمته الإحصائية. في حين أن مقدار خطأ الانحراف المعياري (0.329) مقبول نسبيا، وهو ما يعكس دقة التقديرات وعدم وجود تشتت كبير حول خط الانحدار.

3-جدول تحليل تباين خط الانحدار

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تم تطبيق تحليل تباين خط الانحدار للتحقق من خطية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وذلك للتأكد من أن معادلة الانحدار تفسر العلاقة بين المتغيرات بشكل مناسب.

الجدول رقم (03-54): تحليل تباين خط الانحدار

المصدر	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F cal	P. Value
الانحدار	147.093	04	36.773	337.756	0.000[b]
الخطأ	29.07	267	0.109	-	-
الكلي	176.163	271	-	-	-

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

b. Predictors: (Constant), التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، التطور الذاتي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

يدرس هذا الجدول مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة والتطور الذاتي) والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ويبين الجدول السابق:

يبين جدول تحليل تباين خط الانحدار أن قيمة ف المحسوبة بلغت (337.756) وهي قيمة مرتفعة جدا، مع دلالة إحصائية (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05). هذا يدل على أن النموذج ككل

ذو دلالة إحصائية، أي أن أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة والتطور الذاتي) تساهم بشكل معنوي في تفسير التباين الحاصل في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

كما أن مجموع المربعات للانحدار (147.093) يمثل الجزء الأكبر من المجموع الكلي (176.163)، في حين أن مجموع مربعات الخطأ (29.07) جاء أقل بكثير، مما يوضح أن النموذج يفسر نسبة معتبرة من التباين الكلي للتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

هذه النتائج تؤكد أن العلاقة بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة والتطور الذاتي) والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية ليست علاقة عشوائية، وإنما علاقة حقيقية وذات دلالة إحصائية قوية، وهو ما يدعم الفرضية القائلة بأن أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة والتطور الذاتي) تساهم في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

4-جدول معاملات نموذج الانحدار المتعدد:

الجدول رقم (03-55): معاملات نموذج الانحدار المتعدد

المتغير	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	قيمة دالة الاختبار t	مستوى الدلالة
	B	مقدار الخطأ المعياري	معامل بيتا Beta		
الثابت Constant	-0.086	0.09	-	-0.954	0.341
التنوع البيئي	0.629	0.06	0.539	10.545	0.000
التعايش التآزري	-0.111	0.048	-0.125	-2.324	0.021
تفاعل الشبكة	0.049	0.058	0.048	0.836	0.404
التطور الذاتي	0.508	0.056	0.486	9.112	0.000

a. Dependent Variable: التوجه الريادي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SpsssV25

تشير نتائج الجدول رقم (03-49) إلى تقدير نموذج الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية. وقد جاءت النتائج كما يلي:

الثابت (Constant): بلغت قيمة (B=-0.086) مع قيمة (t=-0.954) ومستوى دلالة (Sig = 0.341) أكبر من 0.05، وهو ما يدل على أن الثابت غير دال إحصائيا ولا يمثل مساهمة معنوية في تفسير التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

البعد الأول (التنوع البيئي): أظهرت النتائج أن معامل B بلغ (0.629) ومعامل بيتا الموحد (0.539)، في حين بلغت قيمة t (10.545) بمستوى دلالة (Sig = 0.000). وهذا يبين أن التنوع البيئي ذو تأثير إيجابي ومعنوي قوي في تعزيز التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، حيث يمثل البعد الأكثر فاعلية ضمن النموذج.

البعد الثاني (التعايش التآزري): جاءت قيمة B (−0.111) ومعامل بيتا (−0.125) وقيمة t (−2.324) مع مستوى دلالة (Sig = 0.021) أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي للتعايش التآزري على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، أي أن زيادة هذا البعد قد تؤدي إلى انخفاض نسبي في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

البعد الثالث (تفاعل الشبكة): بلغ معامل B (0.049) ومعامل بيتا (0.048)، بينما كانت قيمة t (0.836) ومستوى الدلالة (Sig = 0.404) أكبر من 0.05. وهو ما يعكس عدم وجود تأثير دال إحصائيًا لتفاعل الشبكة على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

البعد الرابع (التطور الذاتي): أظهرت النتائج قيمة B (0.508) ومعامل بيتا (0.486)، مع قيمة t (9.112) ومستوى دلالة (Sig = 0.000). وهذا يشير إلى أن التطور الذاتي يمثل أحد الأبعاد الأكثر تأثيرًا في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، حيث يساهم بقوة وبصورة إيجابية في تفسير الظاهرة المدروسة.

–الخلاصة: يتضح من النتائج أن النموذج يفسر التوجه الريادي للجامعات الجزائرية بدرجة جيدة، حيث تميز بوجود أبعاد مؤثرة ومعنوية (التنوع البيئي والتطور الذاتي) تدعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، في حين كان للتعايش التآزري تأثير سلبي معنوي، أما تفاعل الشبكة فلم يثبت أنه ذو أثر معنوي، وبناء عليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "***يوجد تأثير للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده الأربعة في دعم التوجه الريادي للجامعات الجزائرية***".

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

بعد الانتهاء من تحليل بيانات الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم اختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية المتعلقة بعلاقة النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بالتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، مما أتاح التوصل إلى مجموعة من النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها في هذا المطلب:

الفرع الأول: تحليل واقع متغيرات الدراسة

كما أسلفنا الذكر أن متغيرات الدراسة هي النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال كمتغير مستقل والتوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال كمتغير تابع.

أولا: النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال

بناءً على النتائج المحصل عليها، يتضح أن المستوى العام للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية المستهدفة جاء متوسطا، وهو ما يعكس إدراكا عاما من طرف المبحوثين بوجود مقومات لهذا النظام البيئي الجامعي بالجامعات الجزائرية، لكنها ما تزال غير مكتملة وتحتاج إلى مزيد من التفعيل والتطوير حتى تحقق الأثر المرجو في دعم الابتكار وتعزيز التوجه الريادي.

ويظهر من خلال التفاصيل أن بعد التطور الذاتي كان الأكثر بروزا مقارنة ببقية الأبعاد، إذ عبر أفراد العينة عن موافقة نسبية بخصوص توفر فرص التكوين وصقل مهارات ريادة الأعمال، ما يشير إلى وجود جهود موجهة نحو الارتقاء بالقدرات الفردية للطلبة والأساتذة، غير أن هذه الجهود لم ترتق بعد إلى مستوى مؤسساتي متكامل يشمل مختلف الفئات والبرامج.

أما بعد تفاعل الشبكة فقد جاء بدرجة متوسطة، حيث أظهرت النتائج وجود نوع من الروابط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى بعض المبادرات التي تجمع بين الطلبة والأساتذة والفاعلين الخارجيين، إلا أن هذه العلاقات ما تزال محدودة ولم تصل إلى مستوى شبكة ديناميكية قادرة على ضمان تدفق أكبر للخبرات والموارد بما يسمح بتوليد مشاريع ابتكارية مشتركة.

وبالمثل، فإن بعد التنوع البيئي جاء متوسطا أيضا، ما يعكس وجود بعض أنشطة ريادة الأعمال والمبادرات الابتكارية، لكنها لا تشمل جميع التخصصات ولا تتمتع بالانتشار الواسع الذي يمكن الجامعة من خلق بيئة غنية ومتنوعة قادرة على احتضان مختلف الأفكار وتطويرها.

في المقابل، كان بعد التعايش التآزري الأضعف مقارنة ببقية الأبعاد، حيث أبرزت النتائج أن مستوى الانسجام والتكامل بين مختلف الفاعلين ما يزال ضعيفا، وهو ما يحد من فاعلية النظام البيئي ويضعف من قدرة الجامعة على ترجمة المبادرات الفردية إلى مشاريع جماعية متماسكة. هذا الضعف يكشف عن حاجة ملحة إلى تعزيز آليات التنسيق والتعاون، سواء بين الأساتذة والطلبة أو بين الجامعة ومحيطها الخارجي، بما يسمح بخلق مناخ يسوده التآزر والانسجام ويدفع نحو تشجيع الابتكار ومبادرات ريادة الأعمال بطريقة أكثر شمولية وفعالية.

ثانيا: التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال

أظهرت النتائج أن التوجه الريادي للجامعات الجزائرية ما يزال في حدود المستوى المتوسط، وهو ما يعكس إدراكا عاما لدى المبحوثين بوجود ملامح أولية لثقافة ريادة الأعمال والابتكار داخل المؤسسة الجامعية. غير أن هذه الجهود تبقى مشتتة وغير كافية لتشكيل منظومة متكاملة قادرة على دفع الجامعة نحو التحول إلى

فاعل أساسي في الاقتصاد المعرفي. ويشير ذلك إلى ضرورة الاستثمار في نشر ثقافة ريادة الأعمال على نطاق أوسع، وتوسيع البرامج التدريبية والبحثية الموجهة نحو دعم المشاريع الناشئة.

فقد كان بعد حشد البحوث هو الأعلى بين الأبعاد، حيث يرى المبحوثون أن الجامعة تولي أهمية نسبية لتوجيه البحث العلمي نحو مشاريع ذات تطبيقات عملية. ويعكس ذلك بداية وعي بأهمية تحويل المعرفة الأكاديمية إلى منتجات أو خدمات مبتكرة. ومع ذلك، فإن هذا التوجه لا يزال محدودًا، إذ لم يتحول إلى سياسة مؤسساتية قوية قائمة على الاستثمار في مكاتب نقل التكنولوجيا، أو إنشاء حاضنات أعمال فعالة، أو وضع آليات ممنهجة لتسويق نتائج البحث العلمي. ويكشف هذا عن حاجة ملحة إلى تقوية قنوات الربط بين البحث العلمي والقطاع الاقتصادي، بما يسمح بتحويل المخرجات الأكاديمية إلى قيمة اقتصادية حقيقية.

يليه بعد التعاون مع الصناعة، والذي جاء أيضا بمستوى متوسط، وهو مؤشر على وجود مبادرات متفرقة لبناء جسور تواصل بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية. لكن هذه الجسور تظل محدودة في نطاقها وغير مستدامة، إذ تقتصر في الغالب على اتفاقيات تعاون ظرفية أو مبادرات غير مهيكلة. هذا النقص في الشراكات الاستراتيجية يقلل من فرص تحويل المعرفة إلى ابتكار فعلي. وبالتالي، هناك حاجة ماسة إلى توسيع قاعدة التعاون مع الصناعة بشكل يضمن الاستمرارية والفاعلية، من خلال عقود شراكة طويلة المدى، برامج تدريبية مشتركة، وتمويل بحوث تطبيقية مرتبطة بحاجات السوق.

كما بينت النتائج أن السياسات الداخلية للجامعة توفر قدرا محدودا من الدعم لأنشطة ريادة الأعمال، لكنها غير كافية لإحداث تغيير جوهري. فرغم وجود بعض اللوائح والمبادرات المشجعة، إلا أن غياب استراتيجية مؤسساتية واضحة يجعل التأثير محدودا. الأمر يتطلب إعادة النظر في السياسات الجامعية وتبني رؤية أكثر جرأة، بحيث تصبح ريادة الأعمال هدفا استراتيجيا للجامعة لا مجرد نشاط ثانوي. كما يستلزم الأمر تخصيص موارد مالية وبشرية كافية، وتبني آليات متابعة وتقييم تضمن استمرارية هذه السياسات وفعاليتها.

في حين أن بعد اللاتقليدية جاء في المرتبة الأخيرة، وهو ما يشير إلى ضعف انتشار الممارسات غير النمطية داخل الجامعة سواء في التعليم أو البحث العلمي أو إدارة الأنشطة. هذا النقص يحد من قدرة الجامعة على إنتاج حلول مبتكرة تتجاوز الأطر التقليدية. إن تعزيز هذا البعد يتطلب تشجيع التجارب الجديدة، وتبني مناهج تعليمية مرنة، ودعم الأنشطة الطلابية المبتكرة، مع توفير مساحات إبداعية تسمح بتجريب أفكار خارج المألوف. ضعف هذا البعد يفسر إلى حد كبير محدودية ديناميكية التوجه الريادي للجامعة، لأن الابتكار يرتبط أساسًا بمدى القدرة على كسر الأنماط التقليدية.

الفرع الثاني: النتائج الإحصائية

أولا: الفرضية الأولى: هناك مستوى من التوجه الريادي للجامعات الجزائرية

أظهرت نتائج اختبار T-test أن قيمة t المحسوبة (61.240) أكبر بكثير من القيمة الجدولية عند درجة حرية (271)، وبمستوى دلالة إحصائية قوي (Sig = 0.000)، وهو ما يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود توجه الريادي للجامعات الجزائرية، والقبول بالفرضية البديلة التي تفيد بوجود توجه الريادي للجامعات الجزائرية بمستوى متوسط.

كما أن المتوسط الحسابي المحقق (2.99) يندرج ضمن الفئة (2.5 – 3.24)، التي تمثل المستوى المتوسط حسب مقياس التصنيف المعتمد، ما يوضح أن التوجه الريادي حاضر في الجامعات الجزائرية لكنه لم يصل بعد إلى مستوى مرتفع. هذه النتيجة تعكس وجود جهود ملحوظة في توفير بيئة مشجعة على ريادة الأعمال، سواء من خلال سياسات تنظيمية أو مبادرات تربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن هذه الجهود ما تزال غير كافية لتحقيق نقلة نوعية نحو مستويات عالية من ريادة الأعمال.

كما تدل هذه النتائج أن الجامعات الجزائرية نجحت نسبيا في ترسيخ مفهوم ريادة الأعمال في بعض أنشطتها البحثية والتعليمية، غير أن هذا التوجه لا يزال محدودا ومجزأ، مما يقلل من قدرته على خلق تأثير ملموس في مجال الابتكار ودعم ريادة الأعمال. ويمكن القول إن التوجه الريادي للجامعات الجزائرية يتطلب تعزيزا أكبر على عدة مستويات، من بينها وضع سياسات أكثر وضوحا، وتوسيع الشراكات مع القطاع الاقتصادي، وتطوير برامج حاضنات الأعمال ومسرعات المشاريع، بالإضافة إلى توفير حوافز مؤسسية للطلبة والباحثين.

-وبذلك فإن هذه الفرضية تعكس واقعا وسطيا: الجامعات الجزائرية ليست في حالة غياب كامل للتوجه الريادي، لكنها أيضا لم تصل إلى مستوى متقدم، وهو ما يضعها أمام تحدي الارتقاء إلى مصاف جامعات ريادة الأعمال من خلال استثمار مقوماتها البشرية والعلمية، وتفعيل السياسات الرسمية الأخيرة التي تشجع على دمج ريادة الأعمال والابتكار في النظام الجامعي.

الفرضية الثانية: هناك مستوى للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية أن النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية يتسم بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقيمة العامة 2.74، وهو ما يضعه ضمن الفئة المحصورة بين (2.5 – 3.24) التي تعبر عن المستوى المتوسط حسب معيار طول الفئات المعتمد. كما أن القيمة الإحصائية للدلالة جاءت أقل من 0.05، الأمر الذي يؤكد أن الفروق المحققة ذات دلالة إحصائية معتبرة، مما يدعم رفض الفرضية الصفرية، والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على وجوده بمستوى متوسط.

وتدل هذه النتيجة على أن الجامعات الجزائرية خطت خطوات ملموسة نحو توفير مقومات بيئة جامعية داعمة لريادة الأعمال والابتكار، مثل إنشاء نوادي ريادة الأعمال وتفعيل بعض المبادرات الخاصة باحتضان المشاريع الطلابية، غير أن هذا الجهد لا يزال في مرحلة انتقالية لم يبلغ المستوى العالي المطلوب، حيث تبقى بعض الركائز الأساسية مثل الدعم المالي، الشراكات الاقتصادية، وحاضنات الأعمال بحاجة إلى مزيد من التفعيل والتطوير.

إن بقاء النظام البيئي لريادة الأعمال للجامعات الجزائرية ضمن المستوى المتوسط يعكس وجود إرادة مؤسساتية لتجسيد مفهوم جامعة ريادة الأعمال، لكنه يكشف أيضا عن فجوة واضحة بين السياسات المعلنة والتطبيق الفعلي على أرض الواقع، فالكثير من المبادرات ما تزال محصورة في الجانب التنظيمي والشكل الخارجي دون أن تتحول إلى ممارسات عملية واسعة النطاق. وهذا ما يجعل الجامعة الجزائرية أمام تحدي الارتقاء بهذا النظام من مجرد مبادرات متفرقة إلى منظومة متكاملة قادرة على توفير بيئة خصبة للإبداع وريادة الأعمال.

-وبناءً على ذلك يمكن القول إن الجامعات الجزائرية ما تزال في طور بناء الركائز الأساسية لنظام بيئي لريادة الأعمال، حيث تتوافر بوادر إيجابية تستدعي الاستمرار في دعمها وتوسيعها، حتى تتمكن من لعب دور فاعل في ربط المعرفة بالاقتصاد وتوظيف البحث العلمي في خدمة التنمية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

أظهرت نتائج اختبار بيرسون وجود علاقات ارتباطية قوية وذات دلالة إحصائية بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية. هذه النتائج تبرهن أن كل بعد من الأبعاد الأربعة يساهم بدرجات متفاوتة في تعزيز سلوك ريادة الأعمال الجامعي، وأن تكاملها يعكس قدرة الجامعة على التحول إلى بيئة حاضنة للابتكار وريادة الأعمال.

ففيما يتعلق بالتنوع البيئي، فقد أظهرت النتائج أن العلاقة الارتباطية بينه وبين التوجه الريادي للجامعات الجزائرية كانت جد قوية وإيجابية، وهو ما يوضح أن تنوع الهياكل والبرامج، التخصصات، والأنشطة داخل الجامعة يخلق أرضية خصبة لتوليد الأفكار الجديدة وصياغة مبادرات ريادة أعمال متجددة. هذا البعد يعكس أهمية التنوع كمحفز للإبداع، إذ كلما تنوعت العناصر المشكلة للنظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال وزادت مصادر المعرفة وتعددت الخلفيات العلمية، ازدادت فرص التفكير غير التقليدي ودعم سلوك ريادة الأعمال.

أما التعايش التآزري، فقد برز كعامل مهم يعزز التوجه الريادي للجامعات الجزائرية من خلال العلاقات الإيجابية والتكامل بين مختلف الفاعلين الجامعيين. فالعلاقة الارتباطية القوية بينه وبين التوجه الريادي للجامعات الجزائرية تشير إلى أن التناغم بين الطلبة، الأساتذة، الإدارة، والشركاء الخارجيين يخلق بيئة يسودها التعاون والثقة، وهو ما يفتح المجال لتطوير مشاريع مشتركة ومبادرات ريادة أعمال مدعومة بالعمل الجماعي وروح الشراكة.

وبالنسبة إلى تفاعل الشبكة، فقد أظهرت النتائج كذلك وجود علاقة قوية وموجبة مع التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، بما يؤكد أهمية الروابط الشبكية التي تجمع الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي. فالتفاعل مع المؤسسات الاقتصادية والمجتمع المدني يتيح تبادلا فعالا للمعرفة والخبرات، ويساهم في ربط البحث الأكاديمي بالاحتياجات العملية، ما يعزز التوجه الريادي للجامعات الجزائرية ويمنحه بعدا تطبيقيا واستراتيجيا.

أما التطور الذاتي فقد تميز بعلاقة ارتباطية عالية جدا مع التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ما يعكس الدور المحوري لهذا البعد في دفع الجامعات نحو ريادة الأعمال. فالتطور المستمر للقدرات التنظيمية والبشرية، وتشجيع التعلم الذاتي، وتبني سياسات التحسين المستمر، كلها عوامل ترفع من كفاءة الجامعة وتجعلها أكثر استعدادا لتبني التوجه الريادي. هذه النتيجة تبرز أن الجامعات التي تستثمر في تطوير مواردها البشرية والمؤسساتية تصبح أكثر قدرة على خلق بيئة مستدامة لريادة الأعمال.

وعند النظر إلى النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال ككل، فقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية جدا مع التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وهو ما يؤكد أن تكامل الأبعاد الأربعة معا يوفر بيئة متكاملة تدعم الابتكار وتدفع الجامعة نحو ريادة الأعمال. فالجامعة التي تجمع بين التنوع البيئي، التعايش التآزري، التفاعل الشبكي، والتطور الذاتي تمتلك القدرة على تحويل مقوماتها الداخلية والخارجية إلى فرص فعلية لتعزيز توجهها الريادي وترسيخه.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية.

أظهرت نتائج الاختبار الإحصائي للفرضية الثالثة أن أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال تؤثر بشكل واضح ومباشر في مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية. فقد بينت النتائج أن كل بعد من هذه الأبعاد يملك مساهمة مختلفة في تفسير التباين الحاصل في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، مما يعكس طبيعة متباينة في قوة التأثير وحدته.

فقد تبين أن التنوع البيئي يمثل أحد أهم العوامل المؤثرة إيجابيا، إذ أظهر ارتباطا قويا وموجبا مع التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، حيث يساهم في خلق بيئة غنية بالمعارف والفرص ويعزز من قدرة الجامعة على

احتضان مبادرات ريادة أعمال متنوعة. هذه النتيجة توضح أن وجود تنوع في الهياكل والتخصصات والمجالات العلمية داخل الجامعة يساهم في إثراء الأفكار وتبادل الخبرات، ما يدعم سلوك ريادة الأعمال بشكل فعال.

أما التعايش التآزري فقد جاء تأثيره سلبيا ومعنويا على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وهو ما يشير إلى أن الإفراط في الانسجام أو غياب المنافسة والتحدي قد يقلل من الحافز على الابتكار والمبادرة. فالتعايش إذا لم يكن مصحوبا بروح ديناميكية وحافز على التجديد، قد يؤدي إلى حالة من الركود التنظيمي تحد من التوجه نحو ريادة الأعمال.

وفيما يتعلق بتفاعل الشبكة، فقد بينت النتائج أنه رغم وجود علاقة موجبة، إلا أن هذا البعد لم يظهر تأثيرا معنويا في النموذج الكلي، ما يعكس محدودية فاعلية شبكات العلاقات الحالية داخل الجامعات الجزائرية. وهذا قد يكون راجعا إلى ضعف الروابط مع الفاعلين الخارجيين كالقطاع الاقتصادي ومؤسسات دعم ريادة الأعمال، أو إلى اقتصار التفاعل على الجانب الأكاديمي الداخلي دون التوسع إلى شراكات استراتيجية أوسع.

أما البعد الرابع، وهو التطور الذاتي، فقد أثبت تأثيراً قويا وموجبا في تعزيز التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، حيث يعكس قدرة الجامعات على التكيف مع التغيرات وتطوير ممارساتها باستمرار. هذا البعد يمثل أحد ركائز ريادة الأعمال، إذ أن المؤسسات التي تواكب التطورات وتستثمر في تحسين قدراتها التنظيمية والبشرية تكون أكثر استعدادا لاحتضان السلوكيات الريادية ودعمها.

-وبصورة عامة، أظهرت النتائج أن النموذج الكلي يفسر نسبة معتبرة من التباين في التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، ما يدل على أن النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بأبعاده مجتمعة يلعب دورا محوريا في تشكيل ودعم هذا التوجه. ومع ذلك، فإن التباين في قوة التأثير بين الأبعاد يكشف عن الحاجة إلى إعادة هيكلة بعض العناصر، خصوصا التعايش التآزري وتفاعل الشبكة، حتى تصبح أكثر ملاءمة لدفع الجامعة نحو مستويات أعلى من ريادة الأعمال والابتكار.

خلاصة الفصـل الثالث

تضمن هذا الفصل دراسة ميدانية لعينة من الجامعات الجزائرية، حيث قمنا من خلال هذه الدراسة بتوضيح العلاقة بين النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، من خلال إعداد استبيان تضمن كل من أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال وأبعاد التوجه الريادي للجامعات وتم عرضها على أفراد عينة الدراسة.

تم جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها بالاعتماد على برنامج SPSSv25، والوصول الى النتائج التي تثبت صحة أو خطأ الفرضيات التي تم اقتراحها سابقا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بمختلف أبعاده (التنوع البيئي، التعايش التآزري، تفاعل الشبكة، والتطور الذاتي) يرتبط بشكل وثيق وذو دلالة إحصائية بالتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، سواء من خلال اختبارات الانحدار أو من خلال معاملات الارتباط لبيرسون. فقد برز التنوع البيئي والتطور الذاتي كأقوى الأبعاد تأثيرا، وهو ما يعكس أن توفير بيئة جامعية غنية بالأنشطة والفرص متنوعة الفواعل، إلى جانب تعزيز قدرات الأفراد وتطويرهم المستمر، يمثلان قاعدة أساسية في ترسيخ قيم ريادة الأعمال داخل الوسط الجامعي. كما أن نتائج الاختبار بينت أن التعايش التآزري وتفاعل الشبكة يساهمان بدورهما في دعم هذا التوجه الريادي، وإن كان تأثيرهما أقل نسبيا من البعدين الأخريين، مما يبرز أن العمل التشاركي والتكامل بين الفاعلين يظل عنصرا داعما لكنه يحتاج إلى مزيد من التفعيل والتطوير. وبصورة عامة، أثبتت النتائج أن جميع الأبعاد تتحرك في اتجاه واحد داعم لريادة الأعمال الجامعية، وأن أثرها الإيجابي ليس صدفة وإنما يرتكز على دلالات إحصائية قوية.

كما أظهرت الاختبارات الإحصائية أن الفرضيات المصاغة قد لاقت قبولا، حيث تم رفض الفرضيات الصفرية التي تنفي وجود علاقة أو تأثير، وقبول الفرضيات البديلة التي تثبت إسهام النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال في دعم التوجه الريادي لها. هذا ما يؤكد أن البيئة الجامعية في الجزائر، على الرغم من التحديات، تمتلك مقومات ريادة أعمال يمكن استثمارها لتعزيز التنافسية والابتكار، خاصة مع ما تشهده الجامعة الجزائرية من تحولات باتجاه نموذج جامعة ريادة الأعمال الذي يتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبذلك تبرز أهمية دعم السياسات الجامعية الرامية إلى تعزيز التنوع والابتكار وتوسيع الشراكات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، بما يسمح بتحويل الجامعة إلى فضاء محفز على المبادرة والإبداع وريادة الأعمال، ويجعل من النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال عنصرا أساسيا في ترسيخ التوجه الريادي في الجزائر.

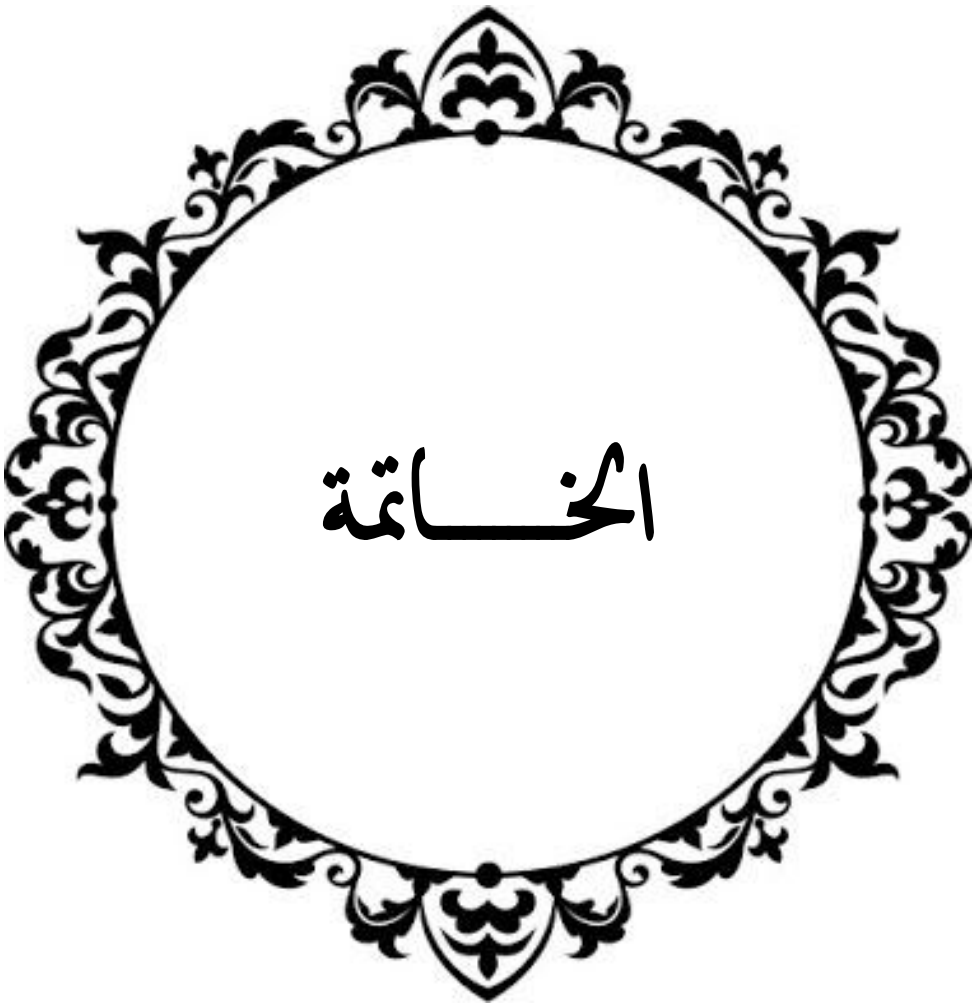
الخـــاتمة

الخاتمة

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال باعتباره أحد المداخل الأساسية لفهم الدور الجديد الذي باتت الجامعات مطالبة بأدائه في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة، حيث لم تعد الجامعة مجرد فضاء لتلقين المعارف، بل أصبحت فاعلا رئيسيا في دعم الابتكار وتعزيز المبادرة الفردية وربط مخرجات البحث العلمي بحاجات السوق. ومن هذا المنطلق، ركزت هذه الدراسة على تحديد مكونات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال، وتحليل أثره على التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، وذلك استنادً إلى أهداف رئيسية تمثلت في تحديد الأطر النظرية ذات الصلة، وقياس مدى توفر عناصر هذا النظام، إلى جانب تقديم مقترحات عملية لتعزيز فعاليته.

أولا: نتائج الدراسة

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة نتائج منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي، وهي كما يلي:

1-النتائج النظرية

- إن التوجه الريادي للجامعات لم يعد خيارا إضافيا بل أصبح ضرورة فرضتها التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي تتطلب من الجامعة أدوارا جديدة تتجاوز التعليم والبحث العلمي إلى المساهمة الفعلية في التنمية.
- أثبتت التجارب أن الجامعات التي تبنت التوجه الريادي استطاعت تحويل جزء من مخرجاتها إلى مؤسسات ناشئة ومنتجات قابلة للتسويق ما يعكس فعالية هذا التوجه في خلق القيمة.
- تبني فلسفة جامعة ريادة الأعمال ساهم في إعادة صياغة الوظائف الأساسية للجامعة لتشمل دعم ريادة الأعمال وتثمين البحث العلمي وربط المعرفة بالسوق.
- بناء النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال يتطلب أكثر من مجرد توفر البنى التحتية، إذ يستوجب توفر ثقافة تنظيمية لريادة الأعمال وشبكات تفاعلية بين مختلف الفاعلين من داخل وخارج الجامعة.
- أظهرت الممارسات الدولية أن الجامعات التي تمتلك مكاتب لنقل التكنولوجيا وحاضنات أعمال تكون أكثر قدرة على تجسيد ريادة الأعمال ودعم المشاريع الابتكارية.
- إن الاستثمار في رأس المال البشري داخل الجامعة من خلال تكوين الطلبة والباحثين على فكر ريادة الأعمال يمثل أحد أهم مفاتيح الانتقال الفعلي نحو جامعة ريادة الأعمال.
- التوجه الريادي يعزز من مكانة الجامعة كمصدر استراتيجي للتنمية الإقليمية من خلال دعم الاقتصاد المحلي وتشجيع روح المبادرة والابتكار.

- النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال لا يقتصر على محيط الجامعة الداخلي بل يتطلب انفتاحا على الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين مما يستوجب سياسات مرنة واتفاقيات تعاون فعالة.
- تفعيل التوجه الريادي للجامعة يرتبط بتوفر قيادة جامعية تتبنى فكر ريادة الأعمال وتوجه الاستراتيجيات التعليمية والبحثية نحو أهداف تنموية واقتصادية واضحة.
- ريادة الأعمال الجامعية ليست مجرد أنشطة منفصلة بل تمثل مسارا تكامليا يبدأ من المناهج الدراسية ويمتد إلى البحث التطبيقي وينعكس على محيط الجامعة من خلال الأثر الاقتصادي والاجتماعي.
- يؤدي تعزيز التوجه الريادي للجامعات إلى تغيير نمط التكوين الأكاديمي ليصبح قائما على المشكلات العملية وحلها مما يرفع من كفاءة الخريجين وجاهزيتهم لسوق العمل.
- إن السياسات الحكومية المشجعة للتحول نحو جامعة ريادة أعمال تساهم في خلق بيئة تشريعية وتنظيمية محفزة تدفع المؤسسات الجامعية لتبني الابتكار وريادة الأعمال.
- التوجه الريادي يعزز من قدرة الجامعة على تأمين مصادر تمويل بديلة عن التمويل العمومي من خلال تحويل مخرجات البحث العلمي إلى منتجات وخدمات تجارية.
- تظهر أهمية إدماج الطلبة في مشاريع ريادة أعمال حقيقية كوسيلة لتطبيق المعارف وتنمية الحس الابتكاري لديهم في وقت مبكر من مسارهم الجامعي.
- إن توفر الهياكل التنظيمية مثل مراكز تطوير المقاولاتية ووحدات الابتكار داخل الجامعة يسرع من تجسيد أنشطة ريادة الأعمال وتوسيع نطاقها.
- من بين آثار التوجه الريادي للجامعة خلق ثقافة مؤسساتية قائمة على المخاطرة المحسوبة وتشجيع المبادرة الفردية والجماعية.
- تشكل حاضنات الأعمال الجامعية نقطة التقاء بين المعرفة الأكاديمية والواقع العملي، وتلعب دورا مهما في تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والتسويق.
- من نتائج التوجه الريادي تزايد الاهتمام بقياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي للجامعة على محيطها، مما يدفع الجامعات لإعادة توجيه استراتيجياتها نحو النتائج الواقعية.

2-النتائج التطبيقية

- التوجه الريادي للجامعات الجزائرية موجود لكنه بمستوى متوسط ولم يبلغ بعد مرحلة متقدمة تجعلها في مصاف جامعات ريادة الأعمال.

- هناك جهود مؤسساتية واضحة لتعزيز ريادة الأعمال عبر بعض المبادرات التنظيمية والأنشطة التعليمية والبحثية لكنها ما تزال مشتتة وغير متكاملة.
- النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال بدوره بمستوى متوسط، حيث ظهرت مبادرات مثل نوادي ريادة الأعمال واحتضان مشاريع طلابية لكنها ما تزال في مرحلة انتقالية تحتاج إلى تطوير أعمق.
- الفجوة بين السياسات المعلنة والتطبيق الفعلي على أرض الواقع تبقى واضحة حيث تظل المبادرات غالبا شكلية وغير معمقة.
- التنوع البيئي يمثل بعدا إيجابيا أساسيا يعزز الإبداع والابتكار ويدعم سلوك ريادة الأعمال لدى الطلبة والباحثين.
- التعايش التآزري أظهر أثرا سلبيا عند غياب المنافسة والتحدي مما يؤدي إلى الركود وضعف المبادرة.
- تفاعل الشبكة محدود حيث تقتصر العلاقات على الجانب الأكاديمي الداخلي مع ضعف الروابط مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- التطور الذاتي يعد بعدا محوريا يعزز قدرة الجامعات على التكيف مع التغيرات واحتضان سلوك ريادة الأعمال.
- العلاقة بين أبعاد النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال مجتمعة والتوجه الريادي لها قوية حيث يشكل تكاملها منظومة داعمة للابتكار والتنمية.
- المرحلة الحالية للجامعات الجزائرية انتقالية فهي ليست في غياب للتوجه الريادي لكنها لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب.
- انتشار ثقافة ريادة الأعمال في الجزائر يعكس تنامي الوعي المقاولاتي في المجتمع.
- وجود دعم سياسي وقيادي من الدولة عبر القوانين والبنى التحتية والتمويل والإصلاحات يساهم في تطوير ريادة الأعمال.
- تحول التوجه نحو دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وربط التخصصات العلمية بسوق العمل يمثل نقلة استراتيجية.
- هناك صعوبات وتعقيدات في الحصول على التمويل والضمانات البنكية مما يعرقل مشاريع ريادة الأعمال.
- القوانين المتعلقة بريادة الأعمال كثيرة لكنها متضاربة وغير مفعلة وتفتقر إلى السلاسة.
- البيروقراطية والتعقيدات الإدارية في السجل التجاري والنظام الضريبي تشكل عائقا أساسيا أمام تطور ريادة الأعمال.
- محدودية السوق الوطنية وضعف التصدير يعيقان نمو واستمرار المقاولات الخاصة.

- الجامعة الجزائرية ما تزال بعيدة عن المساهمة الفعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر تسويق الأبحاث العلمية والشراكات مع القطاع الخاص.
- مخابر البحث وحاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال الجامعية تعاني من نقص التجهيزات والمستلزمات الأساسية.
- غياب الترابط والتكامل بين وحدات النظام البيئي لريادة الأعمال الجامعي يقلل من فعاليته.
- التركيز على تحويل الجامعة إلى جامعة ريادة أعمال أكثر من بناء نظام بيئي قوي ومتكامل أضعف النتائج المرجوة.
- غياب هيكل تنظيمي مرن في الجامعات يحد من قدرتها على التكيف والتجديد.
- البيروقراطية والعلاقات العمودية أثرت سلبا على روح العمل الجماعي والإبداع المهني.
- القوانين والإجراءات التي وضعت لتسريع الانتقال إلى جامعة ريادة أعمال لم تأخذ بعين الاعتبار الوضع القائم للجامعات ونقائصها مما أثر على جدواها.

ثانيا: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في تعزيز النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعات الجزائرية، والتي لخصت في:

- ضرورة العمل على رفع مستوى التوجه الريادي للجامعات الجزائرية عبر وضع استراتيجيات واضحة ومتكاملة تتجاوز المبادرات الجزئية والشكلية.
- تعزيز النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال ليصبح أكثر قوة وتكاملا من خلال دعم حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال ومخابر البحث وتزويدها بالتجهيزات الضرورية والمستلزمات الأساسية.
- مراجعة القوانين والتشريعات المتعلقة بريادة الأعمال بما يضمن تبسيطها وتنسيقها وتفعيلها على أرض الواقع، مع التخلص من التضارب والجمود الذي يعيق التنفيذ.
- تبسيط الإجراءات الإدارية والحد من البيروقراطية فيما يخص السجل التجاري والنظام الضريبي لتسهيل إنشاء وتسيير مشاريع ريادة الأعمال.
- توفير حلول عملية لتسهيل الوصول إلى التمويل من خلال بدائل كصناديق دعم المقاولاتية والضمانات الحكومية لتجاوز صعوبات التمويل والضمانات البنكية.
- تشجيع التنوع العلمي والمعرفي داخل الجامعة وربط مختلف التخصصات بمشاريع ريادة أعمال مشتركة لتعزيز الإبداع والابتكار.

❖ تطوير آليات التفاعل بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي عبر شراكات استراتيجية مع المؤسسات الاقتصادية والصناعية، ومؤسسات دعم المقاولاتية.

❖ غرس روح المنافسة الإيجابية داخل الوسط الجامعي وتجنب الركود الناتج عن الانسجام السلبي، بما يعزز الحافز على الابتكار والمبادرة.

❖ اعتماد هيكل تنظيمي مرن في الجامعات يسمح بروح العمل الجماعي ويعزز المشاركة الفعالة بين الأساتذة والطلبة والإدارة.

❖ تقليص النزعة الإدارية في تسيير الجامعات وإعطاء الأولوية للنزعة العلمية والبحثية بما يخدم الابتكار ويعزز التوجه الريادي.

❖ تشجيع الجامعات الجزائرية على السعي لنيل شهادات الجودة العالمية (ISO) بما يساعدها على استيفاء معايير الانتقال نحو جامعة ريادة الأعمال.

❖ ضرورة أن يكون الانتقال نحو جامعة ريادة الأعمال قائما على دراسة واقعية لوضع الجامعات الجزائرية، من خلال تشخيص النقائص والمشاكل مسبقا قبل سن القوانين والإجراءات.

❖ وضع خطة وطنية لبناء نظام بيئي لريادة الأعمال قوي ومتكامل خاص بالجامعة الجزائرية قائم على خصائصها وخصوصياتها الاجتماعية والاقتصادية، بدلا من استنساخ نماذج جاهزة.

❖ تحفيز الجامعة الجزائرية على المساهمة الفعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر تسويق الأبحاث العلمية، وإنشاء مؤسسات متفرعة، وتفعيل الشراكات مع القطاع الخاص.

آفاق الدراسة

تفتح هذه الدراسة عدة آفاق علمية وعملية يمكن البناء عليها مستقبلا، سواء على مستوى البحث الأكاديمي أو الممارسة المهنية. ومن بين أبرز هذه الآفاق:

-العلاقة بين الحوكمة الجامعية وبنية النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال.

-تأثير الثقافة التنظيمية للجامعة على بناء نظام بيئي لريادة أعمال فعال.

-قياس مستوى اندماج البحث العلمي مع النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال.

-العلاقة بين التكوين المستمر للأساتذة ومخرجات النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال.

-العلاقة بين جودة التكوين الجامعي ومستوى التوجه الريادي في بيئة الجامعة.

-مساهمة أنشطة الطالب الجامعي (نوادي، جمعيات، مسابقات) في ترسيخ التوجه الريادي.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وآخرون. (2014). مبادئ إدارة الأعمال: الأساسيات والاتجاهات الحديثة. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر.

2. أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، ووفان بنت ناصر المبيريك. (1440 هـ). ريادة الأعمال. المملكة العربية السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.

3. أحمد يوسف دودين. (2012). إدارة الأعمال الحديثة: وظائف المؤسسة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

4. إسلام مُحَمَّد الناقة. (2023). ريادة الأعمال. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

5. حكمت رشيد سلطان، ومحمود مُحَمَّد أمين عثمان. (2021). الريادة: منظور استراتيجي. عمان: مؤسسة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

6. راكز الزعارير، وغسان الطالب. (2019). الإدارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني لمنظمات الأعمال المعاصرة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

7. رجاء محمود أبو علام. (2003). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss (ط 01). مصر: دار النشر للجامعات.

8. سعد على ريحان المحمدي. (2023). الريادة والإبداع: هوية المنظمات المعاصرة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

9. السعيد مبروك إبراهيم. (2012). المكتبات الإلكترونية: رؤية للمكتبات الألفية الثالثة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

10. سهير إبراهيم حاجم الهيثي. (2016). المسؤولية الدولية عن الضرر البيئي. دمشق: ومؤسسة الرسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

11. سيد عاشور أحمد. (2010). البيئة في الإسلام تراث ومعاصرة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

12. صالح بن ناصر الشويرخ. (2023). منهجيات البحث في اللسانيات التطبيقية. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

13. عامر إبراهيم قنديلجي. (2012). منهجية البحث العلمي. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

14. عبد الأمير خلف حسين. (2013). تحليل وتصميم الأنظمة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

15.فتحي أحمد عاروري. (2013). المعاينة الإحصائية: طرقها واستخداماتها. الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

16.كمال حسين شلتوت، ومُحَمَّد عبد الفتاح القصاص. (2002). علم البيئة النباتية. مصر: المكتبة الأكاديمية.

17.مُحَمَّد القدومي، وآخرون. (2014). المفاهيم الإدارية الحديثة. عمان: دار المعتز.

18.مُحَمَّد بن عبد الله الوردي. (2020). الأحكام الفقهية المتعلقة بـ: خلق البلاد من الحاكم وتطبيقاتها المعاصرة (النوازل الفقهية في مناطق الصراع). بيروت: دار الكتب العلمية.

19.مُحَمَّد بن موسى. (2019). السياق العام للعلاقة التفاعلية بين ريادة الأعمال والبيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطة. الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة: دراسات ميدانية وتجارب رائدة. الجلفة: جامعة زيان عاشور.

20.مُحَمَّد دانيش. (2024). مناهج البحث العلمي. الهند: EduGorilla Prep Experts.

21.مُحَمَّد عبد الله لامه. (2023). البيئة بين التوازن والاختلال والاستدامة: دراسة في الأسس والمفاهيم والرؤى من زاوية جغرافية. عمان: دار حميثرا للنشر والتوزيع.

22.مُحَمَّد عبد المجيد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.

23.مُحَمَّد علي عزب. (2011). التعليم الجامعي وقضايا التنمية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

24.مسعود جبران. (1964). الرائد معجم لغوي عصري (المجلد 1). بيروت: دار العلم للملايين.

25.مصطفى يوسف الكافي. (2017). اقتصاديات الموارد والبيئية. الأردن: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

26.نجم النعيمي سعد الله. (2020). تلوث بيئة الإنسان بالمعادن الثقيلة وطرق المعالجة. بيروت: دار الكتب العلمية.

27.وليد رفيق العياصرة. (2012). التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانيا: الأطروحات

28.إبراهيم فلاح إبراهيم الشواهين. (2017). أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي: دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

ثالثا: المجلات

29.إبراهيم عليوي حسين الطائي. (2024). الاستشراف الاستراتيجي وتأثيره في التوجه الريادي: دراسة تحليلية في الجامعة العراقية. مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 01، الصفحات 184-199.

30.أحمد صكوشي، واسماء مجدل. (2019). ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة: دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، الصفحات 38-54.

31.آلاء عطية غنيم، وكمال كاظم طاهر. (2022). ريادة الأعمال ودورها في تحقيق الأداء المصرفي المستدام: دراسة تحليلية لآراء مجموعة من قادة مصارف القطاع العام. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، الصفحات 17-34.

32.أمال كاظم مهدي. (2022). أثر العلاقة بين القيادة التكيفية والأداء المتميز على التوجه الريادي. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، المجلد 29، العدد 04، الصفحات 467-482.

33.أمل هاشم علي. (2020). حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 11، العدد 01، الصفحات 255-279.

34.انتظار جواد كاظم. (2024). الريادة والابتكار والإبداع ودورها في رفع المستوى التعليمي في الجامعات. مجلة الجامعة التقنية الشمالية للعلوم الإدارية والإنسانية، الجزء الأول، العدد الخاص، الصفحات 69-97.

35.أيوب مسيخ. (2017). دور التوجه الريادي في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سكيكدة بالجزائر. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 11، الصفحات 1989-2040.

36.بسمة مُحَّد ادريس الحريري. (2020). نموذج هيكلي لقياس أثر التوجه الريادي على الأداء المصرفي المستدام: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي المصري. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 57، العدد 03، الصفحات 55-98.

37.جمال الدين بركات، ومُحَّد الأمين عسول. (2024). واقع النظام البيئي المقاولاتي في الجزائر: فرص وتحديات في ضوء المؤشرات العالمية. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 01، الصفحات 499-515.

38.جمال درهم أحمد زيد، وحنان حسن ناجي الشجاع. (2021). أثر التوجه الريادي في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الأهلية في العاصمة صنعاء. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 14، العدد 50، الصفحات 71-93.

39.رشيدة بوقريط، وصندرة سايبي. (2022). النظام البيئي المقاولي الداعم للمشاريع الناشئة –دراسة حالة وادي السيلكون وفق نموذج Kotai Six+six. مجلة الإنسانية والعلوم الاجتماعية، المجلد 08، العدد 03، الصفحات 208-224.

40.سعيد محمّد عبد الله الغامدي، وحسن بن عبد القادر طيبه. (2024). دور التوجه الريادي للقيادات الإدارية التعليمية في التحسين المستمر للأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على مدراء مدارس التعليم العام (بنين) بمحافظة جدة. المجلة العربية للإدارة، المجلد 44، العدد 01، الصفحات 221-236.

41.صباح غربي. (2023). الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من المجتمع الافتراضي. مجلة الحوار الثقافي، المجلد 11، العدد 03، الصفحات 41-51.

42.صفاء زايدي، وآخرون. (2023). فعالية النظام البيئي المقاولاتي من وجهة نظر مسيري هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية: دراسة ميدانية لعينة من هيئات الدعم والمرافقة لولاية تبسة. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 10، العدد 01، الصفحات 865-889.

43.طارق علي جاسم، وزينة عامر عبد الدائم. (2022). دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال. مجلة الريادة للمال والأعمال، العدد 04، الصفحات 52-66.

44.الطاهر إبراهيمي. (2003). الجامعة ورهانات عصر العولمة: الجامعة الجزائرية نموذجا. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 04، العدد 08، الصفحات 139-168.

45.عبد الرحمان حمود إبراهيم. (2024). قياس التوجه الريادي وعلاقته بنية بدء و/ أو إنشاء عمل جديد – دراسة مقارنة بين طلاب كلية الأعمال في جامعة فيلادلفيا / الأردن. مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 55، الصفحات 54-71.

46.عبد الرزاق لقواق، وحمود آل عمر. (2021). النظام البيئي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، الصفحات 37-47.

47.عبير سهام مهدي، وعمار حميد ياسين. (2019). دور الجامعة العراقية في إعداد القيادات الشبابية لتعزيز المسؤولية المجتمعية. المجلة السياسية والدولية، العدد 39، الصفحات 257-282.

48.عدنان بن عبد الله سليمان الشيحة، ونورة بنت فهد عبد الله الرقابي. (2023). تطبيق مفهوم الجامعة الريادية: جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمان مثال. المجلة العربية للإدارة، المجلد 43، العدد 01، الصفحات 313-336.

49.علي عصام السلطاني، وصالح عبد الرضا رشيد. (2013). التوجه الريادي في منظمات الأداء العالي: دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 09، العدد 38، الصفحات 1-34.

50.علي وليد حازم العبادي، وحسين نور الدين عزت البيرقدار. (2024). تقييم أنماط الريادة في الجامعة التقنية الشمالية: الكلية التقنية الإدارية الموصل أنموذجا. Warith Scientific Journal, Vol 6، الصفحات 175-184.

51.عمر رشيد كاظم الدليمي. (2024). التوجه الاستراتيجي ودوره في ريادة الأعمال: دراسة استطلاعية في جامعة الفلوجة كلية الإدارة والاقتصاد محافظة الأنبار. مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، الصفحات 259-283.

52.عمر ياسين مُحَمَّد الساير. (2017). العلاقة بين التوجه الريادي والتوجه السوقي وأثرهما في الميزة التنافسية دراسة لعينة من العاملين في المصارف الأهلية في مدينة دهوك. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 51، الصفحات 423-447.

53.عيشة سنقرة. (2019). ظاهرة اختلال توازن النظام البيئي. مجلة المنار للدراسات والبحوث القانونية والسياسية، المجلد 03، العدد 02، الصفحات 49-65.

54.فتيحة حنك، ورضوان بواب. (2020). الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة). مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 11، العدد 01، الصفحات 168-182.

55.فريدة شلوف. (2024). المرأة المقاولة في الجزائر واقع يعكس الريادة في العملية التنموية. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 02، الصفحات 727-738.

56.مُحَمَّد البشير زروق. (2021). الجامعة المنتجة: نظرة في علاقة الجامعة بالمجتمع. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 32، العدد 02، الصفحات 469-482.

57.مُحَمَّد عبد الوهاب الصيرفي، وآخرون. (2020). ريادة الأعمال (المفهوم والنشأة والأهمية): دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، العدد 22، الصفحات 1-43.

58.مُحَمَّد محمود شعيب. (2021). دور التوجه الريادي في تحقيق الميزة التنافسية في الفنادق المصرية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 21، العدد 01، الصفحات 267-282.

59.مهدي جابر، وبلال رحالية. (2022). خصائص المنظمة المتعلمة والتوجه الريادي: العلاقة والأثر دراسة حالة الشركة الوطنية للدهن – وحدة سوق أهراس. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، الصفحات 343-359.

60.مهند حميد ياسر العطوي. (2023). أثر المرونة الاستراتيجية في ريادة منظمات الأعمال: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الشركات اللا سيما الصغيرة العاملة في قطاع صناعة المواد الإنشائية في محافظة النجف. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 03، الصفحات 200-216.

61.نجلة يونس مُحَّد آل مراد، ومروة مُحَّد قاسم الزيدي. (2022). وصف وتحليل طبيعة العلاقة بين متغيرات التوجه الريادي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري بعض المنظمات الإنتاجية في مدينة الموصل. مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، المجلد 03، العدد 06، الصفحات 51-65.

62.نسرين مزنر. (2023). النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة تحليلية. مجلة اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 02، الصفحات 27-38.

63.النعيم مُحَّد علي مالك، وتيمان إدريس الفاضل. (2022). التوجهات الريادية ودورها في تحقيق الأداء المتفوق: دراسة حالة في شركات وزارة النقل العراقية. المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار الثاني، الصفحات 101-120.

64.نور مُحَّد خضير، وزينب فلاح حسن. (2023). دور الجامعة في تنشئة الوعي السياسي. مجلة كلية الجامعة للعلوم الإنسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي الخامس للإبداع والابتكار للمدة من 13-14 كانون الأول 2023، الصفحات 1805-1830.

65.نورة البركنو. (2023). دور الجامعة في خدمة المجتمع: دراسة تطبيقية بجامعة أحمد درايعية بأدرار. مجلة رفوف، المجلد 11، العدد 01، الصفحات 532-551.

66.هدى حقي ماجد، وعالية جواد مُحَّد علي. (2020). إمكانية تبني سلوكيات القيادة الأصيلة لتحقيق التوجه الريادي بحث ميداني في وزارة الإسكان والإعمار والبلديات والأشغال العامة. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، الجلد 16، العدد 52، الصفحات 346-364.

67.وائل مُحَّد جبريل. (2020). مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع دولة ليبيا. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 05، العدد 01، الصفحات 13-29.

68.وسيلة بن فاضل، وآخرون. (2021). قياس التوجه الريادي لرواد الأعمال الجزائريين: دراسة مقارنة بين عينين متطابقتين من المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة الدراسات حول المؤسسات والتنمية، المجلد 07، العدد 08، الصفحات 18-33.

رابعا: القوانين

69.الجريدة الرسمية الجزائرية. (1998)، المرسوم التنفيذي رقم 98-253 المؤرخ في 24 ربي الثاني 1419 هـ الموافق 17 غشت 1998 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة.

-المراجع الأجنبية

70. Abd Rahim, L., & al. (2023). Technology Entrepreneurship Intention among Higher Education Institutions Students: A Literature Review. Information Management and Business Review, Vol. 15, No. 3(SI), pp. 85-94.

71. Abreu, M., & Grinevich, V. (2024). The entrepreneurial university: strategies, processes, and competing goals. The Journal of Technology Transfer, Vol. 49, pp. 1991-2034.

72. Ahmad Kha, B. C., & Ahmed, R. (2019). Organizational Culture and Entrepreneurial Orientation: Mediating Role of Entrepreneurial Leadership. *Business & Economic Review, Vol. 11, No. 04*, pp. 149-178.

73. Ahmad, N., & al. (2018). The ecosystem of entrepreneurial university: the case of higher education in a developing country. Int. J. Technology Management, Vol. 78, Nos. 1/2, pp. 52-69.

74. Aisyah, S., & al. (2017). Effect of Characteristics and Entrepreneurial Orientation towards Entrepreneurship Competence and Crafts and Arts Small and Medium Enterprises Business Performance in Makassar. International Review of Management and Marketing, Vol 07, pp. 166-173.

75. al-Ajlouni, M., & Saad, A. M. (2024). The impact of entrepreneurship on economic and social development: a study on entrepreneurial projects in Saudi Arabia. Access to science, business, innovation in the digital economy, ACCESS Press, 5(3), pp. 562-578.

76. Aldrich, H. (1990). Using an Ecological Perspective to Study Organizational Founding Rates. Entrepreneurship Theory and Practice, , vol. 14(3), pp. 7-24.

77. Alfaliha, A., & Ragmouna, W. (2020). The role of entrepreneurial orientation in the development of an integrative process towards entrepreneurship performance in entrepreneurial university: A case study of Qassim university. Management Science Letters, 10, pp. 1857-1872.

78. Al-Jubari, I., & al. (2019). Do Intrinsic and Extrinsic Motivation Relate to Entrepreneurial Intention Differently? A Self-Determination Theory Perspective. Academy of Entrepreneurship Journal, Vol. 25, pp. 1-14.

79. Ayala-Gaytán, E., & al. (2024). University Entrepreneurial Ecosystems and Graduate Entrepreneurship. The Journal of Entrepreneurship, Vol. 33, No. 01, pp. 88-117.

80. Badzinka, E. (2021). The Entrepreneurial University: Conceptualization. Models and Challenges for Operationalization of the Concept. Poland: Wydawnictwo Uniwersytetu Łódzkiego.

81. Berna Beyhan, & Derya Findik. (2017). Student and graduate entrepreneurship: ambidextrous universities create more nascent entrepreneurs. The Journal of Technology Transfer, Vol 43, pp. 1346-137.
82. Bikse, V., & al. (2016). The Transformation of Traditional Universities into Entrepreneurial Universities to Ensure Sustainable Higher Education., Journal of Teacher Education for Sustainability, Vol 18, No 02, pp. 75-88.
83. Çabirimijo, K., & Qosja, E. (2023). A Literature Review on Entrepreneurial University policies: Definitions, Factors and Theories. ECONOMICUS No. 22, pp. 53-71.
84. Chaudhary, S., & al. (2024). Connecting entrepreneurial ecosystem and innovation. Grasping at straws or hitting a home run? Technovation, Vol. 130, pp. 1-14.
85. Cheng, P., & al. (2025). Exploring the impact of entrepreneurial orientation and market orientation on entrepreneurial performance in the context of environmental uncertainty. Scientific Reports, Vol. 15, pp. 1-22.
86. Cisko Heineke. (2024). Factors Influencing the Success of Entrepreneurial Ventures: A Comprehensive Analysis of Strategies, Resources, and External Factors. Masters in International Management. Portugal: Instituto Universitário de Lisboa.
87. Colovic, A., & Lamotte, O. (2015). Technological Environment and Technology Entrepreneurship: A Cross-Country Analysis. Creativity and Innovation Management, Vol.24, No. 04, pp. 617-628.
88. David B Audretsch, & Maksim Belitski. (2022). A strategic alignment framework for the entrepreneurial university. Industry and Innovation, (2), 309, pp. 285-309.
89. Deshpande, A., & Guthrie, S. (2019). Entrepreneurial-university ecosystem: An overview of key concepts. RAND Europe, pp. 1-14.
90. Eddy Madiono Sutanto, & al. (2021). Entrepreneurial Mindset, Orientation, and Performance of University Students in Indonesia. Journal of Economics, Business, and Accountancy Ventura Vol. 24, No. 1, pp. 78-94.
91. Elisa Thomas, & al. (2023). Beyond ambidexterity: universities and their changing roles in driving regional development in challenging times. The Journal of Technology Transfer, 48, pp. 2054-2073.
92. Fazle Rabbi, & al., (2019). The Mediating Effect of University Role in Determining the Relationship between Entrepreneurial Orientation, Entrepreneurial Perception and New Venture Creation: A Thai Case Study. International Journal of Innovation, Creativity and Change, Vol 06, pp. 278-298.
93. Frank T. Rothaermel, & al., (2007). University entrepreneurship: a taxonomy of the literature. Industrial and Corporate Change, Vol 16, pp. 691-791.
94. García-Cabrera, A., & al. (2023). The relevance of entrepreneurial competences from a faculty and students' perspective: The role of consensus for the achievement of competences. The International Journal of Management Education, Vol 21, pp. 1-18.
95. Geoffrey, J., & al. (2006). Entrepreneurship and Business History: Renewing the Research Agenda. Working Paper Summaries.
96. Gianiodis, P., & Meek, W. (2019). Entrepreneurial education for the entrepreneurial university: a stakeholder perspective. The Journal of Technology Transfer, pp. 1167-1195.

97. Guerrero-Cano, M., & al. (2006). Maribel Guerrero-Cano and Others, A literature review on entrepreneurial universities: An institutional approach, Business Economics Department, Working Paper Series. Autonomous University of Barcelona.
98. Haven Allahar, & Ron Sookram. 2019). A University Business School as an Entrepreneurial Ecosystem Hub. Technology Innovation Management Review, Vol 9. pp. 15-25.
99. Herath Mudiyanselage Tishani Shereen Herath, Hettige Don Karunaratne. (2017). Entrepreneurial Orientation of Information and Communication Technology Services Exports in Sri Lanka. Journal of Business and Economics, Vol 08, No 07. pp. 573-583.
100. Huang, S., & al. (2025). The roles of entrepreneurial university and regional conditions for graduate entrepreneurship: a configurational approach. Entrepreneurship & Regional Development, Vol. 37, pp. 188-213.
101. Ilie, L., & Budac, C. (2024). Entrepreneurial Ecosystems and the Catalytic Role of Universities. Studies in Business and Economics, Vol 1, pp. 163-175.
102. Irene Petrosillo, & al., (2015). Socioecological Systems. Reference Module in Earth Systems and Environmental Sciences, Vol 4, pp. 419-425.
103. Jack, A. (2024). Turning ideas into technology: the value of university-business links. Retrieved from Financial Times: https://www.ft.com
104. James Scott Baldwin. (2008). Industrial Ecosystems: An Evolutionary Classification Scheme. Progress in Industrial Ecology, an International Journal, Vol 05, No 04, pp. 01-22.
105. Jonsson, S., & Ouyang, Q. (2023). Effects of cultural origin on entrepreneurship. Journal of Economic Behavior & Organization, Vol. 216, pp. 308-319.
106. Kar, B. (2014). Revisiting the Factors Influencing Entry and Success of Entrepreneurship. The International Journal of Management, Vol. 03, pp. 34-47.
107. Kardiyem Kardiyem, & al., (2023). How Entrepreneurial Universities Drive Economic Growth? A literature Review. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, pp 246-258.
108. KCES. (2002). Environmental Studies, Unit 3: Ecosystems. India: Moolji Jaitha College.
109. Kerr, P. S., & al. (2017). Personality Traits of Entrepreneurs: A Review of Recent Literature. Harvard Business School, pp. 1-50.
110. Klofsten, M., & al. (2018). The entrepreneurial university as driver for economic growth and social change - Key strategic challenges. Technological Forecasting & Social Change, pp. 1-10.
111. Lehman, A. (2005). Jump for basic univariate and multivariate statistics: a step by step guide. Cary, USA: SAS Press.
112. Leite Campos, M. (2021). Do University Ecosystems Impact Student's Entrepreneurial Behavior? Brazilian Administration Review, Vol 18, No 2, pp. 1-30.
113. Leyla Gamidullaeva, & al., 2022). An Assessment Approach to Circular Business Models within an Industrial Ecosystem for Sustainable Territorial Development. Sustainability, 14, pp. 1-18.
114. Malecki, E. (2018). Entrepreneurship and entrepreneurial ecosystems. Wiley, Vol 12, pp. 1-21.

115. Marcondes de Moraes, G., & al. (2020). University Ecosystems and the Commitment of Faculty Members to Support Entrepreneurial Activity. Brazilian Administration Review, Vol. 17, No. 2, Art. 3, pp. 1-26.

116. Mijo, K., & Qosja, E. (2023). A Literature Review on Entrepreneurial University policies: Definitions. Factors and Theories, Economicus, No 22, pp. 53-71.

117. Muliati Usman, Norsiah Mat. (2017). Assessing The Importance of Entrepreneurial Orientation on Innovation in Service Sector. International Journal of Business and Management Invention, Vol 06, pp. 35-39.

118. Neupane, M. S., & al. (2025). Personality traits in describing entrepreneurial intentions: a sequential mixed methods study. Journal of Innovation and Entrepreneurship, 14, 50.

119. Nkusi, A., & al. (2020). The role of the entrepreneurial university in building an entrepreneurial ecosystem in a post conflict economy: An exploratory study of Rwanda. Thunderbird International Business Review published by Wiley Periodicals, Vol 62, pp. 549-563.

120. Novela, S., & al. (2021). Building Institutional Model of Entrepreneurial University. International Journal of Management, Vol 12, pp. 517-527.

121. Pagiola, S. (2008). How Useful Is Ecosystem Valuation? Economics and Conservation in the Tropics: A Strategic Dialogue. Washington, DC.

122. Paos-Castroand, J., & al. (2021). An Analysis of the Entrepreneurial University in the Faculties of Education in Spain: Self-Perception among Dean. Sustainabilit,Vol 13, No 21, pp. 1-163.

123. Papa, B. (2018). Entrepreneurial University Concept: Case Of a Developing Country, Albania. CBU International Conference Proceedings, ISE Research Institute, Vol. 6, pp. 374-380.

124. Piera Centobelli, & al., (2019). Exploration and exploitation in the development of more entrepreneurial universities: A twisting learning path model of ambidexterity. Technological Forecasting and Social Change, Vol 141. Pp. 172-194.

125. Reinette Biggs. & al., (2021). What are social- ecological systems and social- ecological systems research? Chemonics International Inc., USA.

126. Rinkinen, S., & al. (2024). University as an opportunity space enabler in a regional entrepreneurial ecosystem. European Planning Studies, Vol 32, pp. 1010-1028.

127. Sandeep Vij, Harpreet Singh Bedi. (2012). Relationship Between Entrepreneurial Orientation and Business Performance: A Review of Literature. The IUP Journal of Business Strategy, Vol. IX, No. 3, pp. 17-31.

128. Sandhya Balasubramanian, & al. (2020). Does University entrepreneurial orientation matter? Evidence from university performance. Strategic Entrepreneurship Journal, pp. 1-22.

129. Saura, J., & Bužinskienė, R. (2025). Behavioral economics, artificial intelligence and entrepreneurship: an updated framework for management. International Entrepreneurship and Management Journal, 21:67, pp. 2-33.

130. Shoghi, B., & Safieepoor, A. (2013). effects of organizational structure on the entrepreneurial orientation of the employees. Journal of International Studies, Vol. 06, No. 02, pp. 54-64.

131. Taqui Syed, R., & Spicer, D. (2025). Entrepreneurial university development through the lens of stakeholders. Why? What? and How? Journal of Innovation and Entrepreneurship, Vol. 14, No. 36, pp. 1-27.

132. Tatarski, J., & al. (2020). Measuring Entrepreneurial Orientation of University Employees in Developing Countries Using the ENTRE-U Scale. Sustainability, Vol 12, pp. 1-15.

133. Tobias Kollmann, & al. (2007). Explaining individual entrepreneurial orientation: conceptualisation of a cross-cultural research framework. Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 4, No. 3, pp. 325-340.

134. Todorovic, Z., & al. (n.d.). ENTRE-U: An entrepreneurial orientation scale for universities. Technovation, 31, pp. 128-137.

135. Wang, X., & al. (2021). A Preliminary Exploration of Factors Affecting a University Entrepreneurship Ecosystem. Organizational Psychology, Vol 12, pp. 1-12.

136. Wentzel, L., & et al. (2022). The Relationship between the Integration of CSR and Sustainable Business Performance: Perceptions of SMEs in the South African Construction Industry. Sustainability, Vol. 14, pp. 1-22.

137. Wu, K., & al. (2024). The impact of digital technology on entrepreneurship—Evidence from China General Social Survey. PLOS ONE, 19 (9), pp. 1-23.

138. Yuan, X., & al. (2021). What are the key components of an entrepreneurial ecosystem in a developing economy? A longitudinal empirical study on technology business incubators in China. Papers, pp. 1-51.

الملاحق

ملحق رقم 01: استبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لرسالة دكتوراه تحت عنوان:

" مساهمة النظام البيئي للجامعة الريادية في دعم التوجه الريادي: دراسة ميدانية لمجموعة من الجامعات الجزائرية "

نضع بين أيديكم سيدي / سيدتي هذا الاستبيان، قصد الإجابة عليه، علما أن إجاباتكم لن تستعمل إلا للأغراض العلمية للبحث.

شكرا

بلال بن علي

تخصص مقاولاتية

جامعة بسكرة

محاور الاستبيان: (نرجو منكم وضع العلامة (X) مكان الإجابة المناسبة)

I. البيانات العامة:

1-النوع:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 34 سنة ☐ من 35 إلى 44 سنة ☐

من 45 إلى 54 سنة ☐ أكثر من 54 سنة ☐

3- الجامعة: .....

4- الكلية: .....

5-الرتبة:

أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

6- المنصب الإداري:

- نائب مدير الجامعة للبحث العلمي ☐
- نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية V.R) RELEX) ☐
- مسؤول مركز تطوير المقاولاتية (CDE) ☐
- مسؤول مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة (BLUE) ☐
- مسؤول مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI) ☐
- مسؤول مخبر بحث (LABORATOIRE DE RECHERCHE) ☐
- مسؤول مخبر التصنيع (FAB LAB) ☐
- مسؤول حاضنة أعمال (INCUBATEUR) ☐
- مسؤول مسرعة أعمال (ACCELERATEUR) ☐
- مسؤول مرصد إدماج خريجي الجامعة (OBSERVATOIRE DES DIPLOMES) ☐
- مسؤول شبكة خريجي الجامعة (ALUMNI) ☐
- مسؤول مكتب الاستشارات والبحث والتطوير (BCRD) ☐

7- الأقدمية في المنصب الإداري:

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 09 سنوات ☐ من 10 إلى 14 سنة ☐

من 15 إلى 19 سنة ☐ أكثر من 19 سنة ☐

II. التوجه الريادي لجامعة ريادة الأعمال

رقم	عبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة	بدرجة منعدمة
	البعد الأول: حشد البحوث				
08	تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الآثار الكبيرة على القطاع الاقتصادي والمجتمع				
09	يركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي				
10	تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية (تشجيع مشاريع التخرج العملية التطبيقية، التدريب الميداني، إنشاء حاضنات الأعمال، تمويل				

	مشاريع البحث)				
11	لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الاقتصادي والمجتمع				
12	يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)				
13	يتوقع من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الاقتصادي أو المجتمع				
البعد الثاني: تعاون الصناعة					
14	تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة				
15	تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي				
16	جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها				
17	تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص				
18	غالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي				
البعد الثالث: اللالتقليدية					
19	التعاون مع مؤسسات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة				
20	غالبا ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي				
21	تسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة				
22	يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنتجون				
23	تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة				
24	جامعتنا جيدة في اكتشاف الفرص الجديدة				
25	جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)				
البعد الرابع: سياسات الجامعة					
26	نشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه (ثقافة الجامعة،				

	استراتيجية الجامعة، تنظيم الجامعة) تساهم في ضمان تحقيق جامعتنا لأهدافها وغاياتها بشكل كبير				
27	يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة (الطلبة، الأساتذة، الموظفين، المجتمع الذي له صلة بالجامعة)				
28	تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة				
III. النظام البيئي لجامعة ريادة الأعمال					
رقم	**عبـــــــــارة**	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة صغيرة**	**بدرجة منعدمة**
البعد الأول: التنوع البيئي					
أ–مشاركة الطلبة					
29	يتلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال				
30	تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال				
31	يقوم بعض الطلبة الخريجين من جامعتنا ببدء مشاريعهم الخاصة				
32	طلبتنا يفضلون المؤسسات الناشئة على مذكرة كلاسيكية				
ب–مشاركة الأستاذ					
33	يتفرغ أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الابتكار وريادة الأعمال والدورات التدريبية				
34	يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار بدوام كامل				
35	يشارك أساتذة جامعتنا في التدريب على توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار				
ت–مشاركة الأساتذة الخارجيين					
36	يشارك الأساتذة الخارجيين في توجيه ريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا				
37	يشارك الأساتذة الخارجيين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة				
ج–المشاركة المؤسسية التنظيمية					
38	تقام دورات في مجال تعليم ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار على مستوى مختلف الأقسام بجامعتنا				

39	يتواجد بجامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال				
40	هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي بجامعتنا				
البعد الثاني: التعايش التآزري					
أ- التعاون التآزري بين الجامعة والمدرسة					
41	تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم البيداغوجية والمهنية				
42	تتيح جامعتنا استخدام المكتبات ومختبرات البحث لتلاميذ المدارس لدعم أنشطتهم العلمية				
ب-التعاون التآزري بين الأستاذ والطالب					
43	يقوم الأساتذة والطلبة على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركة				
البعد الثالث: تفاعل الشبكة					
أ-التفاعل بين الحكومة والجامعة					
44	تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سنويا				
45	تقوم جامعتنا بشراكات مع البلديات والولايات لدعم الابتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة				
ب-التفاعل بين المؤسسة والجامعة					
46	تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية				
47	تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي				
د-التفاعل بين الخريجين والجامعة					
48	يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية				
49	تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين				
د-التفاعل بين شبكة نقل التكنولوجيا والجامعات					
50	يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنقل التكنولوجيا (مكاتب نقل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشتركة...إلخ)				
51	يوجد على مستوى جامعتنا عددا من المؤسسات الوطنية النموذجية (المثالية) لنقل التكنولوجيا				

البعد الرابع: التطور الذاتي					
أ–نضج المنصة					
52	تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال				
53	تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الابتكارية				
54	تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية				
ب–تقدم المشاريع					
55	تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال خلال ثلاث سنوات الأخيرة في الجامعة				
56	يوجد العديد من المشاريع المحتضنة على مستوى جامعتنا حاليا				
ت–الأهمية الاستراتيجية					
57	يوجد على مستوى جامعتنا قائد مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال (رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال...)				
58	تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال				
د–درجة الانجاز					
59	حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال الابتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا				
60	تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة للأعمال والابتكار على مستوى الوطن				

❖ **قدم اقتراحات:**

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 02: الأساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة

الرقم	التعيين	الرتبة	الجامعة
01	*برني لطيفة*	أستاذ محاضر (أ)	مُحَمَّد خيضر _ بسكرة
02	*برسولي فوزية*	أستاذ تعليم عالي	الحاج لخضر _ باتنة 1
03	*طلبة صبرينة*	أستاذ مساعد (أ)	عبد الحميد مهري _ قسنطينة 2
04	*قوجيل مُحَمَّد*	أستاذ	قاصدي مرباح _ ورقلة

الملحق رقم 03: مخرجات SPSS

Correlations

		تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الأثار الكبيرة على القطاع الإقتصادي والمجتمع	تركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي	تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية	لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الإقتصادي والمجتمع	يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين عبر أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والإجتماعي)	يتوفر من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الإقتصادي أو المجتمع	حشد_البحوث
تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الأثار الكبيرة على القطاع الإقتصادي والمجتمع	Pearson Correlation	1	.650**	.821**	.678**	.643**	.572**	.862**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272
تركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي	Pearson Correlation	.650**	1	.575**	.664**	.576**	.548**	.790**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272
تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية	Pearson Correlation	.821**	.575**	1	.663**	.693**	.702**	.876**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272
لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الإقتصادي والمجتمع	Pearson Correlation	.678**	.664**	.663**	1	.749**	.692**	.877**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272
يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين عبر أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والإجتماعي)	Pearson Correlation	.643**	.576**	.693**	.749**	1	.660**	.851**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272
يتوفر من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الإقتصادي أو المجتمع	Pearson Correlation	.572**	.548**	.702**	.692**	.660**	1	.821**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272	272	272
حشد_البحوث	Pearson Correlation	.862**	.790**	.876**	.877**	.851**	.821**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة	تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي	جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها	تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص	عالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي	تعاون_الصناعة
تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة	Pearson Correlation	1	.756**	.745**	.832**	.577**	.883**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي	Pearson Correlation	.756**	1	.864**	.767**	.616**	.908**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها	Pearson Correlation	.745**	.864**	1	.788**	.669**	.922**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص	Pearson Correlation	.832**	.767**	.788**	1	.650**	.912**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
عالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي	Pearson Correlation	.577**	.616**	.669**	.650**	1	.794**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272	272
تعاون_الصناعة	Pearson Correlation	.883**	.908**	.922**	.912**	.794**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		التعاون مع منظمات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة	عالما ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي	نسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة	يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنحون	تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة	جامعتنا جيدة في إكتشاف الفرص الجديدة	جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الإقتصادي والإجتماعي)	التنظيمية
التعاون مع منظمات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة	Pearson Correlation	1	.699**	.461**	.571**	.518**	.634**	.605**	.745**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272
عالما ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي	Pearson Correlation	.699**	1	.711**	.670**	.792**	.813**	.774**	.916**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272
نسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة	Pearson Correlation	.461**	.711**	1	.642**	.808**	.624**	.673**	.829**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272
يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنحون	Pearson Correlation	.571**	.670**	.642**	1	.626**	.621**	.614**	.785**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272
تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة	Pearson Correlation	.518**	.792**	.808**	.626**	1	.790**	.775**	.899**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272
جامعتنا جيدة في إكتشاف الفرص الجديدة	Pearson Correlation	.634**	.813**	.624**	.621**	.790**	1	.802**	.891**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272
جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الإقتصادي والإجتماعي)	Pearson Correlation	.605**	.774**	.673**	.614**	.775**	.802**	1	.888**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272
التنظيمية	Pearson Correlation	.745**	.916**	.829**	.785**	.899**	.891**	.888**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		تشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه	يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة	تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة	سياسات_الجامعة
تشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه	Pearson Correlation	1	.842**	.832**	.944**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272
يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة	Pearson Correlation	.842**	1	.818**	.944**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272
تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة	Pearson Correlation	.832**	.818**	1	.938**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272
سياسات_الجامعة	Pearson Correlation	.944**	.944**	.938**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		يلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال	تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال	يقوم محسن الطلبة المدربين من جامعتنا بدء مشاريعهم الناجحة	طلبتنا يعملون المؤسسات الناشئة على مذكرة تكنيكية	يقوم أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الإبتكار وريادة الأعمال والقدرات القديمة	يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه وريادة الأعمال وأنشطة الإبتكار بدوام كامل	يشارك أساتذة جامعتنا في القدرة على توجيه وريادة الأعمال وأنشطة الإبتكار	يشارك الأساتذة المدرسين في توجيه وريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا	يشارك الأساتذة المدرسين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة	نظام دورات في مجال تطوير وريادة الأعمال وأنشطة الإبتكار على مستوى مختلف الأقسام جامعتنا	توجد جامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال	هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي جامعتنا	النوع_الفئي
يلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال	Pearson Correlation	1	.630**	.639**	.516**	.491**	.616**	.529**	.525**	.423**	.615**	.371**	.540**	.753**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال	Pearson Correlation	.630**	1	.653**	.460**	.625**	.677**	.659**	.585**	.555**	.566**	.409**	.480**	.798**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يقوم محسن الطلبة المدربين من جامعتنا بدء مشاريعهم الناجحة	Pearson Correlation	.639**	.653**	1	.567**	.561**	.618**	.636**	.590**	.503**	.524**	.416**	.332**	.764**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
طلبتنا يعملون المؤسسات الناشئة على مذكرة تكنيكية	Pearson Correlation	.516**	.460**	.567**	1	.649**	.543**	.587**	.525**	.429**	.556**	.179**	.409**	.690**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.003	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يقوم أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الإبتكار وريادة الأعمال والقدرات القديمة	Pearson Correlation	.491**	.625**	.561**	.649**	1	.742**	.863**	.695**	.628**	.617**	.362**	.385**	.819**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه وريادة الأعمال وأنشطة الإبتكار بدوام كامل	Pearson Correlation	.616**	.677**	.618**	.543**	.742**	1	.828**	.738**	.678**	.674**	.338**	.433**	.852**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يشارك أساتذة جامعتنا في القدرة على توجيه وريادة الأعمال وأنشطة الإبتكار	Pearson Correlation	.529**	.659**	.636**	.587**	.863**	.828**	1	.744**	.672**	.693**	.440**	.461**	.875**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يشارك الأساتذة المدرسين في توجيه وريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا	Pearson Correlation	.525**	.585**	.590**	.525**	.695**	.738**	.744**	1	.808**	.658**	.481**	.387**	.836**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يشارك الأساتذة المدرسين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة	Pearson Correlation	.423**	.555**	.503**	.429**	.628**	.678**	.672**	.808**	1	.551**	.480**	.351**	.766**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
نظام دورات في مجال تطوير وريادة الأعمال وأنشطة الإبتكار على مستوى مختلف الأقسام جامعتنا	Pearson Correlation	.615**	.566**	.524**	.556**	.617**	.674**	.693**	.658**	.551**	1	.534**	.594**	.822**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
توجد جامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال	Pearson Correlation	.371**	.409**	.416**	.179**	.362**	.338**	.440**	.481**	.480**	.534**	1	.492**	.604**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.003	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي جامعتنا	Pearson Correlation	.540**	.480**	.332**	.409**	.385**	.433**	.461**	.387**	.351**	.594**	.492**	1	.641**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
النوع_الفئي	Pearson Correlation	.753**	.798**	.764**	.690**	.819**	.852**	.875**	.836**	.766**	.822**	.604**	.641**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم الابداعوجيه والمهنيه	تتيح جامعتنا إستخدام المكتبات ومختبرات البحث لمدارس لدعم أنشطتهم العلميه	يقوم الأساتذه والطلبه على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركه	النعايش_المتداعم
تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم الابداعوجيه والمهنيه	Pearson Correlation	1	.721**	.504**	.885**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272
تتيح جامعتنا إستخدام المكتبات ومختبرات البحث لمدارس لدعم أنشطتهم العلميه	Pearson Correlation	.721**	1	.508**	.895**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272
يقوم الأساتذه والطلبه على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركه	Pearson Correlation	.504**	.508**	1	.760**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272
النعايش_المتداعم	Pearson Correlation	.885**	.895**	.760**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سويا	تقوم جامعتنا بشراكات مع المقاولات والولايات لدعم الإبتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة	تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية	تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي	يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية	تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين	يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنظل التكنولوجيا (مكاتب نظل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشركة...إلخ)	يوجد على مستوى جامعتنا عددا من المؤسسات الوطنية (المقاولية) المتواجدة لنظل التكنولوجيا	تفاعل_الشبكة
تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سويا	Pearson Correlation	1	.338**	.360**	.618**	.578**	.565**	.592**	.264**	.657**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تقوم جامعتنا بشراكات مع المقاولات والولايات لدعم الإبتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة	Pearson Correlation	.338**	1	.556**	.673**	.647**	.584**	.584**	.633**	.790**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية	Pearson Correlation	.360**	.556**	1	.569**	.671**	.561**	.559**	.718**	.783**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي	Pearson Correlation	.618**	.673**	.569**	1	.782**	.747**	.617**	.601**	.872**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية	Pearson Correlation	.578**	.647**	.671**	.782**	1	.810**	.680**	.614**	.902**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين	Pearson Correlation	.565**	.584**	.561**	.747**	.810**	1	.601**	.552**	.847**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنظل التكنولوجيا (مكاتب نظل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشركة...إلخ)	Pearson Correlation	.592**	.584**	.559**	.617**	.680**	.601**	1	.460**	.789**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يوجد على مستوى جامعتنا عددا من المؤسسات الوطنية المتواجدة لنظل التكنولوجيا (المقاولية)	Pearson Correlation	.264**	.633**	.718**	.601**	.614**	.552**	.460**	1	.766**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تفاعل_الشبكة	Pearson Correlation	.657**	.790**	.783**	.872**	.902**	.847**	.789**	.766**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعظيم ريادة الأعمال	تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الإبتكارية	تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية	تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال داخل ذات سنوات الأخيرة في الجامعة	يوجد العديد من المشاريع المتخصصة على مستوى جامعتنا حاليا	يوجد على مستوى جامعتنا فاعل مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال (رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال ...)	تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال	حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال الإبتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا	تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة لأعمال والإبتكار على مستوى الوطن	التطور_الذاتي
تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعظيم ريادة الأعمال	Pearson Correlation	1	.701**	.693**	.682**	.660**	.743**	.755**	.730**	.665**	.874**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الإبتكارية	Pearson Correlation	.701**	1	.805**	.624**	.627**	.726**	.768**	.655**	.624**	.865**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية	Pearson Correlation	.693**	.805**	1	.626**	.625**	.621**	.640**	.638**	.544**	.821**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال داخل ذات سنوات الأخيرة في الجامعة	Pearson Correlation	.682**	.624**	.626**	1	.800**	.622**	.603**	.614**	.569**	.811**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يوجد العديد من المشاريع المتخصصة على مستوى جامعتنا حاليا	Pearson Correlation	.660**	.627**	.625**	.800**	1	.694**	.710**	.575**	.614**	.829**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
يوجد على مستوى جامعتنا فاعل مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال (رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال ...)	Pearson Correlation	.743**	.726**	.621**	.622**	.694**	1	.869**	.670**	.731**	.877**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال	Pearson Correlation	.755**	.768**	.640**	.603**	.710**	.869**	1	.669**	.689**	.880**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال الإبتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا	Pearson Correlation	.730**	.655**	.638**	.614**	.575**	.670**	.669**	1	.720**	.827**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة لأعمال والإبتكار على مستوى الوطن	Pearson Correlation	.665**	.624**	.544**	.569**	.614**	.731**	.689**	.720**	1	.805**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
التطور_الذاتي	Pearson Correlation	.874**	.865**	.821**	.811**	.829**	.877**	.880**	.827**	.805**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		حشد_البحوث	تعاون_الصناعه	الانظمة	سياسات_الجامعه	الوجه_الريادي
حشد_البحوث	Pearson Correlation	1	.865**	.892**	.870**	.956**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272
تعاون_الصناعه	Pearson Correlation	.865**	1	.855**	.797**	.928**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272
الانظمة	Pearson Correlation	.892**	.855**	1	.879**	.958**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272
سياسات_الجامعه	Pearson Correlation	.870**	.797**	.879**	1	.941**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272
الوجه_الريادي	Pearson Correlation	.956**	.928**	.958**	.941**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		النوع_البيئي	التعايش_المتداعم	تفاعل_الشبكه	التطور_الذاتي	النظام_البيئي
النوع_البيئي	Pearson Correlation	1	.835**	.814**	.819**	.922**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272
التعايش_المتداعم	Pearson Correlation	.835**	1	.850**	.806**	.941**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272
تفاعل_الشبكه	Pearson Correlation	.814**	.850**	1	.858**	.944**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272
التطور_الذاتي	Pearson Correlation	.819**	.806**	.858**	1	.930**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272
النظام_البيئي	Pearson Correlation	.922**	.941**	.944**	.930**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.920	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.930	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.936	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.936	3

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.935	12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.805	3

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.920	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.949	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.977	21

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.975	32

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.986	53

النوع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	212	77.9	77.9	77.9
	انثى	60	22.1	22.1	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 25 إلى 34 سنة	4	1.5	1.5	1.5
	من 35 إلى 44 سنة	120	44.1	44.1	45.6
	من 45 إلى 54 سنة	108	39.7	39.7	85.3
	أكثر من 54 سنة	40	14.7	14.7	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

الرتبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أستاذ مساعد	12	4.4	4.4	4.4
	أستاذ محاضر	104	38.2	38.2	42.6
	أستاذ التعليم العالي	132	48.5	48.5	91.2
	اخرى	24	8.8	8.8	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 05 سنوات	172	63.2	63.2	63.2
	من 05 إلى 09 سنوات	28	10.3	10.3	73.5
	من 10 إلى 14 سنة	24	8.8	8.8	82.4
	من 15 إلى 19 سنة	20	7.4	7.4	89.7
	أكثر من 19 سنة	28	10.3	10.3	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الآثار الكبيرة على القطاع الاقتصادي والمجتمع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	24	8.8	8.8	8.8
	بدرجة صغيرة	32	11.8	11.8	20.6
	بدرجة متوسطة	56	20.6	20.6	41.2
	بدرجة كبيرة	160	58.8	58.8	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	72	26.5	26.5	32.4
	بدرجة متوسطة	92	33.8	33.8	66.2
	بدرجة كبيرة	92	33.8	33.8	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تشجع الجامعة الطلبة في التطبيق العملي لأبحاثهم العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	32	11.8	11.8	17.6
	بدرجة متوسطة	80	29.4	29.4	47.1
	بدرجة كبيرة	144	52.9	52.9	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الاقتصادي والمجتمع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	20	7.4	7.4	7.4
	بدرجة صغيرة	52	19.1	19.1	26.5
	بدرجة متوسطة	84	30.9	30.9	57.4
	بدرجة كبيرة	116	42.6	42.6	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	24	8.8	8.8	8.8
	بدرجة صغيرة	96	35.3	35.3	44.1
	بدرجة متوسطة	88	32.4	32.4	76.5
	بدرجة كبيرة	64	23.5	23.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يتوقع من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الاقتصادي أو المجتمع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	20	7.4	7.4	7.4
	بدرجة صغيرة	60	22.1	22.1	29.4
	بدرجة متوسطة	92	33.8	33.8	63.2
	بدرجة كبيرة	100	36.8	36.8	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	20	7.4	7.4	7.4
	بدرجة صغيرة	44	16.2	16.2	23.5
	بدرجة متوسطة	88	32.4	32.4	55.9
	بدرجة كبيرة	120	44.1	44.1	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	24	8.8	8.8	8.8
	بدرجة صغيرة	60	22.1	22.1	30.9
	بدرجة متوسطة	84	30.9	30.9	61.8
	بدرجة كبيرة	104	38.2	38.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	24	8.8	8.8	8.8
	بدرجة صغيرة	64	23.5	23.5	32.4
	بدرجة متوسطة	76	27.9	27.9	60.3
	بدرجة كبيرة	108	39.7	39.7	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	12	4.4	4.4	4.4
	بدرجة صغيرة	52	19.1	19.1	23.5
	بدرجة متوسطة	48	17.6	17.6	41.2
	بدرجة كبيرة	160	58.8	58.8	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

غالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	36	13.2	13.2	13.2
	بدرجة صغيرة	92	33.8	33.8	47.1
	بدرجة متوسطة	92	33.8	33.8	80.9
	بدرجة كبيرة	52	19.1	19.1	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

التعاون مع مؤسسات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	32	11.8	11.8	17.6
	بدرجة متوسطة	80	29.4	29.4	47.1
	بدرجة كبيرة	144	52.9	52.9	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

غالبا ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	28	10.3	10.3	10.3
	بدرجة صغيرة	76	27.9	27.9	38.2
	بدرجة متوسطة	96	35.3	35.3	73.5
	بدرجة كبيرة	72	26.5	26.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	48	17.6	17.6	17.6
	بدرجة صغيرة	64	23.5	23.5	41.2
	بدرجة متوسطة	112	41.2	41.2	82.4
	بدرجة كبيرة	48	17.6	17.6	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنتجون

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	8	2.9	2.9	2.9
	بدرجة صغيرة	48	17.6	17.6	20.6
	بدرجة متوسطة	104	38.2	38.2	58.8
	بدرجة كبيرة	112	41.2	41.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	48	17.6	17.6	17.6
	بدرجة صغيرة	60	22.1	22.1	39.7
	بدرجة متوسطة	84	30.9	30.9	70.6
	بدرجة كبيرة	80	29.4	29.4	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

جامعتنا جيدة في اكتشاف الفرص الجديدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	28	10.3	10.3	10.3
	بدرجة صغيرة	60	22.1	22.1	32.4
	بدرجة متوسطة	92	33.8	33.8	66.2
	بدرجة كبيرة	92	33.8	33.8	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين (مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	44	16.2	16.2	16.2
	بدرجة صغيرة	36	13.2	13.2	29.4
	بدرجة متوسطة	88	32.4	32.4	61.8
	بدرجة كبيرة	104	38.2	38.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

نشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه (ثقافة الجامعة، استراتيجية الجامعة، تنظيم الجامعة) تساهم في ضمان تحقيق جامعتنا لأهدافها وغاياتها بشكل كبير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	28	10.3	10.3	10.3
	بدرجة صغيرة	28	10.3	10.3	20.6
	بدرجة متوسطة	104	38.2	38.2	58.8
	بدرجة كبيرة	112	41.2	41.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	44	16.2	16.2	16.2
	بدرجة صغيرة	48	17.6	17.6	33.8
	بدرجة متوسطة	96	35.3	35.3	69.1
	بدرجة كبيرة	84	30.9	30.9	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	28	10.3	10.3	10.3
	بدرجة صغيرة	40	14.7	14.7	25.0
	بدرجة متوسطة	80	29.4	29.4	54.4
	بدرجة كبيرة	124	45.6	45.6	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يتلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	24	8.8	8.8	8.8
	بدرجة صغيرة	56	20.6	20.6	29.4
	بدرجة متوسطة	88	32.4	32.4	61.8
	بدرجة كبيرة	104	38.2	38.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	44	16.2	16.2	16.2
	بدرجة صغيرة	72	26.5	26.5	42.6
	بدرجة متوسطة	84	30.9	30.9	73.5
	بدرجة كبيرة	72	26.5	26.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يقوم بعض الطلبة الخريجين من جامعتنا ببدء مشاريعهم الخاصة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	116	42.6	42.6	48.5
	بدرجة متوسطة	88	32.4	32.4	80.9
	بدرجة كبيرة	52	19.1	19.1	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

طلبتنا يفضلون المؤسسات الناشئة على مذكرة كلاسيكية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	100	36.8	36.8	42.6
	بدرجة متوسطة	92	33.8	33.8	76.5
	بدرجة كبيرة	64	23.5	23.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يتفرغ أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الابتكار وريادة الأعمال والدورات التدريبية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	112	41.2	41.2	47.1
	بدرجة متوسطة	112	41.2	41.2	88.2
	بدرجة كبيرة	32	11.8	11.8	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار بدوام كامل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	40	14.7	14.7	14.7
	بدرجة صغيرة	108	39.7	39.7	54.4
	بدرجة متوسطة	96	35.3	35.3	89.7
	بدرجة كبيرة	28	10.3	10.3	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يشارك أساتذة جامعتنا في التدريب على توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	24	8.8	8.8	8.8
	بدرجة صغيرة	104	38.2	38.2	47.1
	بدرجة متوسطة	84	30.9	30.9	77.9
	بدرجة كبيرة	60	22.1	22.1	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يشارك الأساتذة الخارجيين في توجيه ريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	40	14.7	14.7	14.7
	بدرجة صغيرة	88	32.4	32.4	47.1
	بدرجة متوسطة	116	42.6	42.6	89.7
	بدرجة كبيرة	28	10.3	10.3	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يشارك الأساتذة الخارجيين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	28	10.3	10.3	10.3
	بدرجة صغيرة	104	38.2	38.2	48.5
	بدرجة متوسطة	92	33.8	33.8	82.4
	بدرجة كبيرة	48	17.6	17.6	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تقام دورات في مجال تعليم ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار على مستوى مختلف الأقسام بجامعتنا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	12	4.4	4.4	4.4
	بدرجة صغيرة	76	27.9	27.9	32.4
	بدرجة متوسطة	104	38.2	38.2	70.6
	بدرجة كبيرة	80	29.4	29.4	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يتواجد بجامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	28	10.3	10.3	10.3
	بدرجة صغيرة	92	33.8	33.8	44.1
	بدرجة متوسطة	76	27.9	27.9	72.1
	بدرجة كبيرة	76	27.9	27.9	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال في الوقت الحالي بجامعتنا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	36	13.2	13.2	13.2
	بدرجة صغيرة	112	41.2	41.2	54.4
	بدرجة متوسطة	84	30.9	30.9	85.3
	بدرجة كبيرة	40	14.7	14.7	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم البيداغوجية والمهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	100	36.8	36.8	36.8
	بدرجة صغيرة	68	25.0	25.0	61.8
	بدرجة متوسطة	60	22.1	22.1	83.8
	بدرجة كبيرة	44	16.2	16.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تتيح جامعتنا استخدام المكتبات ومختبرات البحث لتلاميذ المدارس لدعم أنشطتهم العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	84	30.9	30.9	30.9
	بدرجة صغيرة	52	19.1	19.1	50.0
	بدرجة متوسطة	64	23.5	23.5	73.5
	بدرجة كبيرة	72	26.5	26.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يقوم الأساتذة والطلبة على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	100	36.8	36.8	42.6
	بدرجة متوسطة	80	29.4	29.4	72.1
	بدرجة كبيرة	76	27.9	27.9	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سنويا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	12	4.4	4.4	4.4
	بدرجة صغيرة	40	14.7	14.7	19.1
	بدرجة متوسطة	80	29.4	29.4	48.5
	بدرجة كبيرة	140	51.5	51.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تقوم جامعتنا بشراكات مع البلديات والولايات لدعم الابتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	60	22.1	22.1	22.1
	بدرجة صغيرة	80	29.4	29.4	51.5
	بدرجة متوسطة	76	27.9	27.9	79.4
	بدرجة كبيرة	56	20.6	20.6	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	40	14.7	14.7	14.7
	بدرجة صغيرة	72	26.5	26.5	41.2
	بدرجة متوسطة	96	35.3	35.3	76.5
	بدرجة كبيرة	64	23.5	23.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	12	4.4	4.4	4.4
	بدرجة صغيرة	84	30.9	30.9	35.3
	بدرجة متوسطة	64	23.5	23.5	58.8
	بدرجة كبيرة	112	41.2	41.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	28	10.3	10.3	10.3
	بدرجة صغيرة	88	32.4	32.4	42.6
	بدرجة متوسطة	72	26.5	26.5	69.1
	بدرجة كبيرة	84	30.9	30.9	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	52	19.1	19.1	19.1
	بدرجة صغيرة	76	27.9	27.9	47.1
	بدرجة متوسطة	80	29.4	29.4	76.5
	بدرجة كبيرة	64	23.5	23.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنقل التكنولوجيا (مكاتب نقل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشتركة...إلخ)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	60	22.1	22.1	27.9
	بدرجة متوسطة	68	25.0	25.0	52.9
	بدرجة كبيرة	128	47.1	47.1	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يوجد على مستوى جامعتنا عددا من المؤسسات الوطنية النموذجية (المثالية) لنقل التكنولوجيا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	76	27.9	27.9	27.9
	بدرجة صغيرة	84	30.9	30.9	58.8
	بدرجة متوسطة	60	22.1	22.1	80.9
	بدرجة كبيرة	52	19.1	19.1	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	20	7.4	7.4	7.4
	بدرجة صغيرة	52	19.1	19.1	26.5
	بدرجة متوسطة	92	33.8	33.8	60.3
	بدرجة كبيرة	108	39.7	39.7	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الابتكارية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	32	11.8	11.8	11.8
	بدرجة صغيرة	60	22.1	22.1	33.8
	بدرجة متوسطة	84	30.9	30.9	64.7
	بدرجة كبيرة	96	35.3	35.3	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	32	11.8	11.8	11.8
	بدرجة صغيرة	96	35.3	35.3	47.1
	بدرجة متوسطة	88	32.4	32.4	79.4
	بدرجة كبيرة	56	20.6	20.6	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال خلال ثلاث سنوات الأخيرة في الجامعة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	16	5.9	5.9	5.9
	بدرجة صغيرة	64	23.5	23.5	29.4
	بدرجة متوسطة	80	29.4	29.4	58.8
	بدرجة كبيرة	112	41.2	41.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يوجد العديد من المشاريع المحتضنة على مستوى جامعتنا حاليا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	12	4.4	4.4	4.4
	بدرجة صغيرة	60	22.1	22.1	26.5
	بدرجة متوسطة	88	32.4	32.4	58.8
	بدرجة كبيرة	112	41.2	41.2	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

يوجد على مستوى جامعتنا قائد مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال (رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال...)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	12	4.4	4.4	4.4
	بدرجة صغيرة	52	19.1	19.1	23.5
	بدرجة متوسطة	68	25.0	25.0	48.5
	بدرجة كبيرة	140	51.5	51.5	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	8	2.9	2.9	2.9
	بدرجة صغيرة	36	13.2	13.2	16.2
	بدرجة متوسطة	76	27.9	27.9	44.1
	بدرجة كبيرة	152	55.9	55.9	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال الابتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	24	8.8	8.8	8.8
	بدرجة صغيرة	52	19.1	19.1	27.9
	بدرجة متوسطة	100	36.8	36.8	64.7
	بدرجة كبيرة	96	35.3	35.3	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة للأعمال والابتكار على مستوى الوطن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منعدمة	12	4.4	4.4	4.4
	بدرجة صغيرة	48	17.6	17.6	22.1
	بدرجة متوسطة	124	45.6	45.6	67.6
	بدرجة كبيرة	88	32.4	32.4	100.0
	Total	272	100.0	100.0	

Statistics

		حشد_البحوث	تعاون_الصناعة	اللاتقليدية	سياسات_الجامعة	التوجه_الريادي	التنوع_البيئي	التعايش_المتناغم	تفاعل_الشبكة	التطور_الذاتي	النظام_البيئي
N	Valid	272	272	272	272	272	272	272	272	272	272
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.0564	3.0000	2.9139	3.0049	2.9938	2.6618	2.4755	2.7813	3.0425	2.7402
Std. Deviation		.79234	.84661	.82696	.94540	.80625	.69051	.90973	.79765	.77193	.74072

Descriptive Statistics

	Skewness		Kurtosis	
		Std. Error		Std. Error
حشد_البحوث	-.752	.148	-.028	.294
تعاون_الصناعة	-.681	.148	-.630	.294
اللاتقليدية	-.625	.148	-.478	.294
سياسات_الجامعة	-.778	.148	-.542	.294
التوجه_الريادي	-.770	.148	-.305	.294
التنوع_البيئي	-.213	.148	-.700	.294
التعايش_المتناغم	.160	.148	-1.238	.294
تفاعل_الشبكة	-.044	.148	-1.352	.294
التطور_الذاتي	-.556	.148	-.600	.294
النظام_البيئي	-.084	.148	-1.168	.294
الاستمارة	-.460	.148	-.757	.294

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوجه_الريادي	272	2.9938	.80625	.04889

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
التوجه_الريادي	61.240	271	.000	2.99379	2.8975	3.0900

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النظام_البيئي	272	2.7402	.74072	.04491

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
النظام_البيئي	61.013	271	.000	2.74025	2.6518	2.8287

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التنوع_البيئي[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: التوجه_ الريادي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.872[a]	.760	.759	.39603

a. Predictors: (Constant), التنوع _ البيئي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	133.815	1	133.815	853.179	.000[b]
	Residual	42.348	270	.157		
	Total	176.163	271			

a. Dependent Variable: التوجه _ الريادي

b. Predictors: (Constant), التنوع_البيئي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	.285	.096		2.976	.003
	التنوع_البيئي	1.018	.035	.872	29.209	.000

a. Dependent Variable: التوجه_ الريادي

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التعايش_المتناغم[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.758[a]	.574	.573	.52697

a. Predictors: (Constant), التعايش_المتناغم

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	101.183	1	101.183	364.359	.000[b]
	Residual	74.980	270	.278		
	Total	176.163	271			

a. Dependent Variable: التوجه _ الريادي

b. Predictors: (Constant), التعايش_المتناغم

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1.331	.093		14.346	.000
	التعايش_المتناغم	.672	.035	.758	19.088	.000

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	تفاعل_الشبكة[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.798[a]	.636	.635	.48712

a. Predictors: (Constant), تفاعل _ الشبكة

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	112.096	1	112.096	472.409	.000[b]
	Residual	64.067	270	.237		
	Total	176.163	271			

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

b. Predictors: (Constant), تفاعل _ الشبكة

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	.751	.107		7.000	.000
	تفاعل_الشبكة	.806	.037	.798	21.735	.000

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التطور_الذاتي[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: التوجه _ الريادي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.868[a]	.753	.752	.40151

a. Predictors: (Constant), التطور_الذاتي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	132.635	1	132.635	822.733	.000[b]
	Residual	43.527	270	.161		
	Total	176.163	271			

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

b. Predictors: (Constant), التطور_الذاتي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	.236	.099		2.384	.018
	التطور_الذاتي	.906	.032	.868	28.683	.000

a. Dependent Variable: التوجه _ الريادي

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التطور_الذاتي , التعايش_المتناغم , التنوع_البيئي , تفاعل_الشبكة[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.914[a]	.835	.833	.32996

a. Predictors: (Constant), تفاعل _الشبكة ,التنوع_ البيئي ,التعايش_ المتناغم ,التطور_الذاتي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	147.093	4	36.773	337.756	.000[b]
	Residual	29.070	267	.109		
	Total	176.163	271			

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

b. Predictors: (Constant), تفاعل _ الشبكة ,التنوع_البيئي ,التعايش_ المتناغم ,التطور_الذاتي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	-.086	.090		-.954	.341
	التنوع_البيئي	.629	.060	.539	10.545	.000
	التعايش_المتناغم	-.111	.048	-.125	-2.324	.021
	تفاعل_الشبكة	.049	.058	.048	.836	.404
	التطور_الذاتي	.508	.056	.486	9.112	.000

a. Dependent Variable: التوجه_الريادي

Correlations

		التوجه_الريادي	التنوع_البيئي	التعايش_المتناغم	تفاعل_الشبكة	التطور_الذاتي	النظام_البيئي
التوجه_الريادي	Pearson Correlation	1	.872**	.758**	.798**	.868**	.877**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
التنوع_البيئي	Pearson Correlation	.872**	1	.835**	.814**	.819**	.922**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
التعايش_المتناغم	Pearson Correlation	.758**	.835**	1	.850**	.806**	.941**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
تفاعل_الشبكة	Pearson Correlation	.798**	.814**	.850**	1	.858**	.944**

	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	272	272	272	272	272	272
التطور_الذاتي	Pearson Correlation	.868**	.819**	.806**	.858**	1	.930**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	272	272	272	272	272	272
النظام_البيئي	Pearson Correlation	.877**	.922**	.941**	.944**	.930**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	272	272	272	272	272	272

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Statistics

	N			
	Valid	Missing	Mean	Std. Deviation
تشجع الجامعة طلبة الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية ذات الآثار الكبيرة على القطاع الاقتصادي والمجتمع	272	0	3.29	.988
يركز أساتذة الجامعة والطلبة لدينا على البحث التطبيقي	272	0	2.96	.916
تشجع الجامعة الطلبة فى التطبيق العملى لأبحاثهم العلمية	272	0	3.29	.894
لدى جامعتنا ممثلين متميزين من الأساتذة والطلبة لمساهمتهم في القطاع الاقتصادي والمجتمع	272	0	3.09	.953
يقوم العديد من الأساتذة والطلبة لدينا بإجراء الأبحاث العلمية بالشراكة مع مختصين غير أكاديميين) مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي(	272	0	2.71	.926
يتوقع من الأساتذة لدينا تقديم مساهمات كبيرة للقطاع الاقتصادي أو المجتمع	272	0	3.00	.941
تشجع الجامعة مشاركة القطاع الاقتصادي في الأنشطة البحثية للأساتذة والطلبة	272	0	3.13	.940
تحظى جامعتنا بتقدير كبير من قبل القطاع الاقتصادي	272	0	2.99	.979
جامعتنا معروفة من قبل القطاع الاقتصادي أو المجتمع لمرونتها وإبداعها	272	0	2.99	.994
تسعى جامعتنا لبناء علاقات مع مؤسسات القطاع العمومي أو القطاع الخاص	272	0	3.31	.929
غالبا ما يضمن طلبة الدراسات العليا بجامعتنا مناصب ذات جودة عالية في القطاع الاقتصادي	272	0	2.59	.945
التعاون مع مؤسسات أخرى خارج الجامعة يحسن أنشطتنا البحثية بصورة كبيرة	272	0	3.29	.894
غالبا ما يبحث الأساتذة لدينا عن فرص متعلقة بالبحث العلمي خارج بيئة الجامعة التقليدية القائمة على التعليم الحضوري الشخصي	272	0	2.78	.954
تسعى جامعتنا لتلقي تمويل كبير من موارد أخرى غير العامة	272	0	2.59	.975
يتميز أساتذة جامعتنا بأنهم باحثون ذوو كفاءة عالية ومنتجون	272	0	3.18	.823
تحاول جامعتنا تحقيق عوائد من مشاريع الأبحاث العلمية خارج الجامعة	272	0	2.72	1.071
جامعتنا جيدة في اكتشاف الفرص الجديدة	272	0	2.91	.983

جامعتنا تدعم الأساتذة والطلبة الذين يتعاونون مع محترفين غير أكاديميين)مهنيين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي(	272	0	2.93	1.077
نشعر بأن السياسات الموجودة على مستوى جامعتنا هذه	272	0	3.10	.959
يتم تطوير السياسات الخاصة بجامعتنا من خلال جمع الملاحظات والمقترحات من كل المستويات بالجامعة	272	0	2.81	1.049
تستجيب جامعتنا بشكل كبير للأفكار الجديدة والأساليب المبتكرة	272	0	3.10	1.004
يتلقى طلبة جامعتنا إرشادا وتدريبا من طرف نوادي ريادة الأعمال	272	0	3.00	.972
تمنح جامعتنا جوائز للطلبة من خلال إجراء مسابقات في ريادة الأعمال	272	0	2.68	1.037
يقوم بعض الطلبة الخريجين من جامعتنا ببدء مشاريعهم الخاصة	272	0	2.65	.855
طلبتنا يفضلون المؤسسات الناشئة على مذكرة كلاسيكية	272	0	2.75	.882
يتفرغ أساتذة جامعتنا لممارسة الأنشطة في مجال الابتكار وريادة الأعمال والدورات التدريبية	272	0	2.59	.773
يعمل الأساتذة على مستوى جامعتنا في خدمة توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار بدوام كامل	272	0	2.41	.863
يشارك أساتذة جامعتنا في التدريب على توجيه ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار	272	0	2.66	.919
يشارك الأساتذة الخارجيين في توجيه ريادة الأعمال للطلبة على مستوى جامعتنا	272	0	2.49	.867
يشارك الأساتذة الخارجيين في تأطير المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة	272	0	2.59	.897
تقام دورات في مجال تعليم ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار على مستوى مختلف الأقسام بجامعتنا	272	0	2.93	.864
يتواجد بجامعتنا فرع متخصص لتدريس ريادة الأعمال	272	0	2.74	.981
هناك العديد من نوادي ريادة الأعمال فى الوقت الحالي بجامعتنا	272	0	2.47	.901
تقوم جامعتنا بتكوين وتدريب معلمي المدارس للرفع من قدراتهم البيداغوجية والمهنية	272	0	2.18	1.099
تتيح جامعتنا استخدام المكتبات ومختبرات البحث لتلاميذ المدارس لدعم أنشطتهم العلمية	272	0	2.46	1.183
يقوم الأساتذة والطلبة على مستوى جامعتنا بمشاريع مشتركة	272	0	2.79	.918
تقوم الحكومة بإصدار العديد من السياسات والقوانين المتعلقة بريادة الأعمال سنويا	272	0	3.28	.873
تقوم جامعتنا بشراكات مع البلديات والولايات لدعم الابتكار وريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة وتطوير منتجات جديدة	272	0	2.47	1.052
تتوفر جامعتنا على مراكز للبحث والتطوير بالشراكة مع مؤسسات خارجية	272	0	2.68	.994
تقوم جامعتنا بدعوة رواد الأعمال لإلقاء محاضرات داخل الحرم الجامعي	272	0	3.01	.949
يشارك الخريجون على مستوى جامعتنا كمتحدثين في مختلف الفعاليات الأكاديمية كالملتقيات والندوات العلمية	272	0	2.78	1.000
تقوم جامعتنا بتنظيم فعاليات تجمعها بالخريجين	272	0	2.57	1.050

يوجد بجامعتنا فروعا خاصة بنقل التكنولوجيا) مكاتب نقل التكنولوجيا، حاضنات الأعمال، مراكز البحث والتطوير المشتركة...إلخ(	272	0	3.13	.955
يوجد على مستوى جامعتنا عددا من المؤسسات الوطنية النموذجية) المثالية (لنقل التكنولوجيا	272	0	2.32	1.079
تتوفر جامعتنا على مساحة إجمالية كافية للأماكن المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال	272	0	3.06	.939
تقوم جامعتنا بتوفير تمويل وتوجيه للطلبة لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الابتكارية	272	0	2.90	1.018
تتنوع مصادر التمويل لأنشطة البحث وريادة الأعمال في جامعتنا بين مصادر تمويل حكومية وخاصة وشراكات دولية	272	0	2.62	.942
تتمركز العديد من المشاريع على مستوى قواعد حاضنات الأعمال خلال ثلاث سنوات الأخيرة في الجامعة	272	0	3.06	.939
يوجد العديد من المشاريع المحتضنة على مستوى جامعتنا حاليا	272	0	3.10	.895
يوجد على مستوى جامعتنا قائد مسؤول بشكل مباشر عن التخطيط الشامل لعمل ريادة الأعمال) رئيس الجامعة، مدير حاضنة الأعمال(...	272	0	3.24	.911
تتبنى جامعتنا سياسات داعمة ومشجعة لريادة الأعمال	272	0	3.37	.822
حازت جامعتنا على العديد من جوائز المسابقات الوطنية في مجال الابتكارات المتعلقة بالإنترنت والتطبيقات الذكية سنويا	272	0	2.99	.949
تصنف جامعتنا من بين أكثر الجامعات ريادة للأعمال والابتكار على مستوى الوطن	272	0	3.06	.822